

اعمال الاعيان

لابن الجوزي

جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد

(٥١٠ هـ - ٥٩٧ هـ)

تحقيق

الدكتور محمود محمد الطناحي

الناشر

مكتبة النخاس بالفاخرة



اعمال الاعيان
لابن الجوزي

صف وطبع هذا الكتاب بمكتبة ومطبعة الخانجي
ص . ب / ١٣٧٥ بالقاهرة

الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م

رقم لإيداع ٩٤/٦٥١

الترقيم الدولي

I.S.B.N

977-505-095-4

اعمال الأعيان

لابن الجوزي

جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد

(٥١٠ هـ - ٥٩٧ هـ)

تحقيق

الدكتور محمود محمد الطناحي

الناشر مكتبة النجاشي بالقاهرة

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الأول بلا ابتداء ، الآخر بلا انتهاء . والصلاة والسلام على المصطفى المختار ، خاتم الأنبياء وسيد المرسلين . اللهم صلّ وسلّم وبارك عليه وعلى أبويه الكريمين إبراهيم وإسماعيل ، ثم على إخوانه المصطفين الأخيار ، وآله الأطهار ، وصحابته الأبرار ، وعلى كل من دعى بدعوته واهتدى بهديه إلى يوم الدين والجزاء .

ربُّنا تقبّل مِنّا إنك أنت السميع العليم ، وثبّ علينا إنك أنت التواب الرحيم ، وارحم اللهم آبائنا وأمهاتنا ومشايخنا وأستاذينا وأستاذنا ، وكل من له حقُّ علينا .

ثم أمّا بعد :

فإن علم التاريخ عند المسلمين من العلوم الضخمة ، ويوشك هذا العلم أن يكون نصف المكتبة العربية . وانظر علم قوائم الكتب (البليوجرافيا العربية) مثل الفهرست لابن النديم ، ومفتاح السعادة لطاش كبرى زاده ، وكشف الظنون للحاج خليفة ، وذيله : إيضاح المكنون لإسماعيل البغدادي ، وانظر ما يصنعه العلماء لأنفسهم من المعاجم والفهارس والمشيخات والأثبات والبرامج .

ثم انظر من المصنّفات الحديثة في هذا العلم - علم قوائم الكتب - اكتفاء القنوع بما هو مطبوع ، لإدوارد فنديك ، ومعجم المطبوعات العربية والمعرّبة ، ليوسف إليان سركيس ، وخزائن الكتب العربية في الخافقين للفيكونت فيليب دي طرازى ، وتاريخ الأدب العربى للمستشرق الألمانى كارل بروكلمان ، وتاريخ التراث العربى للدكتور محمد فؤاد سزجين .

ثم انظر في فهارس المكتبات العامة الكبرى الموزعة على الفنون . بل ادخل

مكتبة من المكتبات الخاصة التي يُعنى أصحابها بجمع الكتب : وسترى في ذلك كله غلبة ظاهرة لعلم التاريخ ^(١) .

وتفسير هذا أن علم التاريخ عند المسلمين ليس هو فقط تلك الكتب الحوئية ، مثل تواريخ الطبرى وابن الأثير وابن كثير ، أو كتب الأحداث العامة ، مثل مروج الذهب ، والتنبيه والإشراف للمسعودى ، وإنما يدخل فيه ، بل يمثل الجانب الأكبر منه « فن التراجم » وهو بحرٌ خضمٌ .

على أن « فن التراجم » عند المؤرخين المسلمين لا يُعنى فقط بذكر أحوال المترجم : مولداً ووفاةً ، وشيوخاً وتلاميذاً ، وعِلماً وتصنيفاً ، بل إنه غالباً - وبخاصة في الموسوعات - يمتد ليشمل الحوادث والأحداث العامة التي يكون العَلَمُ المترجم قد شارك فيها ، أو عاصرها ، أو كان منها ، أو كانت منه بسبب ، بل إن بعض مصنفى كتب التراجم يعرض للحوادث والأحداث بدواعي الاستطراد ليس غير ، والاستطراد سمة من سمات التأليف عند كثير من علمائنا ومؤرخينا .

وعلى سبيل المثال فإن كتاباً مثل « طبقات الشافعية الكبرى » لتاج الدين ابن السبكي يضعه مصنفو العلوم في فن التراجم والطبقات ، إذ كان مؤلفه قد أقامه على تراجم الفقهاء الشافعية منذ إمامهم محمد بن إدريس الشافعى في أوائل القرن الثالث ، إلى منتصف القرن الثامن ، ولكن النظر الصحيح يضعه في المكتبة العربية كلها ، إذ كان مؤلفه قد أداره على علوم كثيرة ، بعد أن يفرغ من ترجمة الرجل على رسمها المعروف ، ثم كان لأحداث التاريخ عنده النصيب الأوفى ، فأنت تجد عنده أحاديث ضافية عن كائنة التثار ، وقصة جنكيزخان وحفيده هولاكو ، وعن حادثة الصليبيين ^(٢) . وقُلْ مثل هذا في كثير من موسوعات كتب التراجم ، مثل وفيات الأعيان لابن خلكان ، وسير أعلام النبلاء للذهبي ، ونفع الطيب للمقرى .

(١) تأمل على سبيل المثال فهرس دار الكتب المصرية ، وفهارس معهد المخطوطات .

(٢) انظر الطبقات ٣٢٨/١ - ٣٤٣ ، ٣٤٤/٧ - ٣٦٩ ، ٢٦٨/٨ - ٢٧٧ .

ولقد تَفَنَّنَ المؤرِّخون المسلمون في كُتُب التراجم تَفَنُّناً عَجيباً ، وأخذت تصانيفهم في هذا الفن طرائق شتى ، فبعد كتاباتهم الأولى في السيرة النبوية والمغازي ، جاءت تصانيفهم مُوزَّعة مفرقة على تراجم الصحابة والتابعين ، والقراء والمفسرين ، والمحدثين والرواة ، وفقهاء المذاهب الأربعة ، والأصوليين ، والشيعة والمعتزلة ، والزهاد والصوفية ، والوعاظ والقصاص والمذكرين ، والأدباء والشعراء ، واللغويين والنحاة ، والأطباء والحكماء والفلاسفة ، والقضاة ، والخلفاء والوزراء ، والمؤرخين والنسائين ، وتراجم النساء .

ثم يأتيك هذا الفن أيضاً في التراجم على البلدان ، مثل أخبار مكة والمدينة والقدس ، ومصر واليمن وبغداد والموصل والشام وجرجان وأصبهان وإربل وواسط ، والمغرب والأندلس ، والكُتُب في هذين فيضاً زاخراً .

وكذلك في التراجم على القرون : كالذَّيْرُ الكامنة في أعيان المائة الثامنة ، لابن حجر العسقلاني ، والضوء اللامع لأهل القرن التاسع ، لشمس الدين السخاوي ، وما جاء بعد ذلك إلى القرن الرابع عشر ^(١) .

ثم تأتي التراجم العامة - وهي كتب التاريخ عند بعض الناس ممن ليس عندهم كبير علم ، يظنون أنها كُتِبَ التاريخ ، ولا كُتِبَ للتاريخ غيرها - وهذه التراجم العامة على قسمين :

أ - التراجم المرتبة على السنين ، وذلك في كتب التاريخ المعروفة بالحواليات ، كتاريخ الأمم والملوك للطبري ، والكمال لعز الدين بن الأثير ، والمختصر في أخبار البشر ، لأبي الفداء الملك المؤيد ، صاحب حماة ، والعيبر في خبر من عَبر للذهبي ، والسلوك للمقرئزي ، والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبل .

(١) انظر هذه السلسلة من التراجم على القرون في كتابي : الموجز في مراجع التراجم ص ٧٤ ، وانظر كتب التاريخ بمناهجها المختلفة في الوافي بالوفيات ٤٧/١ ، وما بعدها .

ب - التراجم المرتبة على الأسماء . ومن أبرزها : وفيات ^(١) الأعيان لابن خلكان ، وفوات الوفيات لابن شاعر الكتبي ، والوفاء بالوفيات للصفدي ، وسير أعلام النبلاء للذهبي ^(٢) .

ثم تأتيك التراجم أيضاً في كُتب أنساب العرب ، مثل مختلف القبائل ومؤتلفها لابن حبيب ، والاشتقاق لابن دريد ، والإيناس بعلم الأنساب للوزير المغربي ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ، وعُجالة المبتدى وفُضالة المنتهى في النسب لأبي بكر الحازمي .

وفي كتب الأنساب بوجه عام ^(٣) : إلى قبيلة ، أو بلد ، أو صناعة ،

(١) كتاب ابن خلكان هذا يذكرنا بتلك الكتب التي قامت على الوفيات بمفهوم آخر ، وأذكر منها هنا : وفيات المصريين في العهد الفاطمي لأبي إسحاق بن الخيال المتوفى سنة ٤٨٢ ، والوفيات لأبي مسعود الأصبهاني المتوفى سنة ٥٦٦ ، والتكملة لوفيات الثغلة للحافظ المنذرى المتوفى سنة ٦٥٦ ، وفيات ابن قنفذ المتوفى سنة ٨١٠ .

والفرق بين هذه الكتب وبين وفيات ابن خلكان أن هذا يُؤلّ أسماء الأعيان في « وفياته » على منازلهم من الترتيب على حروف المعجم ، وكذلك صنع ابن شاعر والصفدي اللذان حمل كتابهما نفس عنوان ابن خلكان . أمّا الوفيات المذكورة فقد قامت أساساً على الوفيات ، فتذكر السنة وتحتها أسماء من تُوفوا فيها ، أو تذكر الأعلام المترجمين بتسلسل سببي وفياتهم . وللمؤرخين المسلمين في هذا اللون من التأليف - الوفيات - جهود ضخمة ، تراها وترى الكلام على مناهجها في كتاب صديقي الدكتور بشار عواد معروف (المنذرى وكتابه التكملة) ص ١٩٩ وما بعدها .

(٢) وهذا الحافظ الذهبي مؤرخ الإسلام ، ركنٌ باذخ من أركان التاريخ الإسلامي ، وكتابه في هذا العلم رحبة واسعة ، ويأق على رأسها كتابان : أولهما تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام . وقد تناول فيه تاريخ الإسلام من بدء الهجرة النبوية حتى سنة ٧٠٠ ، فجَمَعَ مادة ضخمة في نطاقه الزماني الممتد عبر سبعة قرون كاملة ، وفي نطاقه المكاني الشامل لجميع الرقعة الواسعة التي امتد إليها الإسلام من الأندلس غرباً إلى أقصى المشرق . ويُعدّ هذا الكتاب من أجمع كتب التراجم ، إذ تُقدّر تراجمه بأربعين ألف ترجمة . انظر كتاب صديقي الدكتور بشار عواد معروف - أحسن الله إليه - (الذهبي ومنهجه في كتابة التاريخ الإسلامي) .

والكتاب الثاني : هو سير أعلام النبلاء . وهو مطبوع متداول ، في خمسة وعشرين مجلداً ، منها مجلّدان للقهارس . وهو كتاب تاريخ وعلم وحضارة .

(٣) انظر وجوه الأنساب في أعلام الحديث للخطاطي ص ١٧٥٩ ، والوفاء بالوفيات ٢٢/١ ، ٢٣ .

أو مذهب ، أو شيخ . ومن هذه الكتب : الأنساب لأبى سعد السمعاني ، والتراجم في هذا الكتاب غنيّة جداً ، واللّباب في تهذيب الأنساب لعز الدين بن الأثير ، ولُبّ اللّباب في تحرير الأنساب للسيوطي .

وفي كتب ضبط الأعلام والكنى والألقاب والأنساب ، مثل المبهج في تفسير أسماء شعراء الحماسة لابن جنى ، والإكمال في رفع الارتباب عن المختلف والمؤتلف من الأسماء والكنى والأنساب للأمير ابن ماكولا ، وتكملة الإكمال لابن نقطة البغدادي الحنبلي ، والمشتبه في الأسماء والأنساب والكنى والألقاب للذهبي ، وتبصير المنتبه بتحرير المشتبه لابن حجر العسقلاني .

وفي كتب البلدان (الجغرافيا العربية) مثل معجم ما استعجم للبكري ، ومعجم البلدان لياقوت الحموي ، والروض المعطار في خبر الأقطار للحميري . وتأتيك التراجم أيضاً في علم قوائم الكُتب (الببليوجرافيا العربية) مثل الفهرست لابن النديم ، ومفتاح السعادة ومصباح دار السيادة لطاش كبرى زاده ، وكشف الظنون للحاج خليفة - وقد أشرت إلى ذلك في صدر هذه التقدمة . ومن هذا الفن فرعٌ مهم جداً ، وهو ما يعرف بالمعاجم والفهارس والمشيخات والأثبتات والبرامج ، وهو لون من التأليف يجمع بين الشيوخ والكتب ، فقد جرى كثيرٌ من العلماء على أن يصنع لنفسه معجماً أو فهرساً أو مشيخة أو ثبناً أو برنامجاً ، يذكر فيه شيوخه الذين أخذ عنهم العلم ، والكتب التي سمعها منهم ، مُسنّدة إلى مؤلفيها ^(١) .

ثم تأتي التراجم أيضاً في ذلك اللون من التأليف الذي يُديره المصنّفون حول علَمٍ واحد أو اثنين أو ثلاثة ، ثم يستطردون من ذلك إلى تراجم أخرى بالتبعية أو المناسبة ، كما ترى في : مناقب الإمام أبى حنيفة وصاحبيه أبى يوسف ومحمد بن الحسن ، للذهبي ، ومناقب الشافعيّ للبيهقي ، ومناقب الإمام أحمد لابن الجوزي ، والانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء : مالك والشافعيّ وأبى

(١) انظر تفصيلاً أكثر عن هذه الكتب في كتابي : الموجز ص ١٠١ - ١٠٥ .

حنيفة ، لابن عبد البر ، وتبيين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري لابن عساكر ، وسيرة عمر بن عبد العزيز لابن عبد الحكم ، وسيرة عمر أيضاً لابن الجوزي ، والمصباح المضيء في خلافة المستضيء^(١) لابن الجوزي ، ومحاسن المساعي في مناقب الإمام أبي عمرو الأوزاعي ، لأحد رجال القرن التاسع ، كما ذكر محققه وناشره الأمير شكيب أرسلان ، في آخره .

وتأتيك التراجم أيضاً فيما يُسمى بكتب الحضارة الإسلامية ، مثل المعارف لابن قتيبة ، والمجرب والمنمق ، كلاهما لابن حبيب ، ومروج الذهب والتنبيه والإشراف ، كلاهما للمسعودي ، ولطائف المعارف للثعالبي .

وهناك باب عظيم أيضاً من باب التراجم ، هو ما يُعرف بالسُّؤالات ، مثل سؤالات أبي عبيد الآجُرِّي : أبا داود السُّجستاني ، وسؤالات عثمان بن سعيد الدارمي : يحيى بن معين ، وسؤالات أبي عبد الرحمن السُّلَمي : الدارقطني ، وسؤالات الحافظ السُّلَمي : تحميساً الحَوْزِي ، عن جماعة من أهل واسط^(٢) .

وواضح أن هذه السُّؤالات تدور حول علم الرجال - وهو علم الجرح والتعديل - لكنها مع ذلك اشتملت على تراجم لغير المحدثين ، ثم تضمنت فوائد جلية في التاريخ وغيره ، كما ترى مثلاً في سؤالات الحافظ السُّلَمي المذكورة^(٣) .

* * *

ومن وراء ذلك كله : فإن التراجم تأتيتك في غير مظانها - وهو باب طويل جداً - حَسْبِي أن أشير إلى شيءٍ منه هنا ، رغبةً في إفادة طالب العلم

(١) فهذا وإن كان ظاهره أنه في مناقب الخليفة العباسي المستضيء ، فإنه ليس خالصاً له ، وإنما استطرد ابن الجوزي فيه إلى تراجم كثيرة للصحابة وللخلفاء العباسيين ، مع عناية ظاهرة بالوعظ والتذكير ، يقدمها ابن الجوزي للسلطان أو للحاكم لكي يستضيء بها في معالجة الأحوال السياسية والاجتماعية ، كما ذكرت محققة الكتاب الدكتورة ناجية عبد الله إبراهيم .

(٢) انظر شيئاً عن هذه السُّؤالات في مقدمة تحقيق سؤالات أبي عبيد الآجُرِّي ص ٦٠ .

(٣) انظر مقدمة محققها ص ٢٥ ، وانظر شيئاً من الفوائد في السُّؤالات نفسها ص ٢٤ .

الشَّادِي المبتدئ ، أَمَا أهل العلم وخاصَّته فهم أَقْدَرُ مِنِّي على ذلك وأَبْصَرُ .
ثم إِنِّي أريد أَيْضاً أَنْ أَؤَكِّدَ على أَنَّ المكتبة العربية كتابٌ واحد ، وَأَنَّ العلوم
يحتاج بعضها إلى بعض ، وَأَنَّهُ لَا يُغْنِي كتابٌ عن كتاب :

معلومٌ أَنَّ تراجم الصحابة ثَلَاثَمِئَةٍ من كُتُبِهَا : الطبقات الكبرى لابن سعد ،
والاستيعاب لابن عبد البر ، وأسد الغابة لعز الدين بن الأثير ، والإصابة لابن
خَجَر . ولكنك إِذَا أردت ترجمة صحابيٍّ على نحوٍ كاملٍ مُستَوْعِبٍ ، فَلابدٌ لك
من النظر في كتبٍ أُخرى ، منها دواوين السُّنَّة : صحيحُها ومسانيدها ، فقد
أفرد أصحابُ السُّنَنِ في دواوينهم كُتُباً وأبواباً تُسَمَّى : المناقب أو الفضائل ،
ويسمِّيها الحاكمُ النيسابوريُّ في المُستَدْرَك : معرفة الصحابة . ولا غنى لك أَيْضاً
عن النظر في كتاب هَدَى السَّارَى مقدمة فتح الباري ، فقد أفرد فيه ابن حجر
مكاناً ضخماً لتراجم الصحابة والتابعين ، ولا تقل إنه سَيُكْرَرُ في كتابه هذا
ما ذكره في كتبه الأُخرى ، مثل الإصابة وتهذيب التهذيب ، لا تقل هذا ؛ لأنَّ
في كُلِّ كتاب من الفوائد ما ليس في الآخر (١) .

ومن باب التماس التراجم من غير مَظَانِّهَا : ماتراه من تراجم اللغويين
والنحاة الأوائل في مقدمة معجم تهذيب اللغة للأزهري ، وفي كتاب المزهر في
علوم اللغة للسُّيوطي ، ومائثره العلامة عبد القادر بن عمر البغدادي في موسوعاته
الكبرى : خزانة الأدب ، وشرح أبيات مغني اللبيب ، وحاشيته على شرح بانت
سعاد لابن هشام ، وشرحه على شواهد شرح التحفة الوردية . وباب التراجم
عند البغدادي باب واسع جداً ، لأنَّ مكتبته كانت ضخمة جداً .

وقُلْ مثل هذا في كتاب المرتضى الزَّيْدِي ، الضخم « تاج العروس من
جواهر القاموس » ففي هذا الكتاب أنسابٌ وتراجم كثيرة جداً ، وبخاصة ما يتصل

(١) انظر على سبيل المثال ترجمة « عكرمة مولى ابن عباس » في تهذيب التهذيب ٢٦٣/٧ ، وفي
هدى السَّارَى ص ٤٢٥ ، وتأمل الفرق بين مساق الترجمة في الكتابين .

بالمُتأخِرِينَ ، وعلى ذِكر اللُغويِّين والنحاة ، فإن أوسع ترجمة وأشملها لواضع النحو
أبى الأسود الدُّؤلى ، تراها فى كتاب الأغانى (١) .

وكذلك تجد أجود ترجمة وأحسن كلام عن أبى سعيد السِّيرافى النحوى
الكبير فى كتاب الإمتاع والمؤانسة ، لأبى حيان التوحيدى ، وكان هذا شديد
الإعظام لأبى سعيد ، والتَّوقير له (٢) .

وتنتثر التراجم أيضاً فى معارف القوم وعلومهم : ففى موسوعات التفسير
والحديث والفقه وأصوله وعلم الكلام ، وكتب الأدب واللغة وشروح الشعر ،
وسائر فروع العلم ، استطرادات مهمة فى تراجم الرجال .

وأريد أن أذكّر بما قلته فى صدر هذه الكلمة الموجزة ، من أن علم التاريخ
الإسلامى بمعنى الحوادث والأحداث قد اختلط بعلم التراجم والطبقات ، كما أن
هذا العلم اختلط أيضاً بكتب التاريخ القائمة أساساً على الحوادث والأحداث ،
دخل كلُّ منهما فى نسيج الآخر والتحم به ، بل إن علومنا كلّها يجذب بعضها
بعضاً ، على نحو ما قال سفيان بن عُيَيْنَةَ : « كلامُ العرب بعضُهُ يأخذ بقراب
بعض » (٣) .

إن علم التاريخ عند المسلمين ليس كعلم التاريخ عند الأمم الأخرى : أحداثاً
وثقبات أيامٍ ودَوَلٍ فقط ، إن كتب التاريخ عندنا هى مَجَلَى حضارتنا وثقافتنا
العربية والإسلامية كلّها :

(١) فقد جاءت الترجمة فى ٣٨ صفحة من القطع الكبير ، وذلك فى الجزء الثانى عشر ، من ص ٢٩٧
- ٣٣٤ ، والعلّة فى ذلك واضحة ، وهى جامعة « التَّشْبِيع » التى تجمع بين أبى الأسود وأبى الفرج ،
ولكنَّ أبى الفرج أفادنا فوائد جيّدة فى ترجمة أبى الأسود . وأتبه هنا إلى أن الصَّفْدَى قد اعتبر « كتاب
الأغانى » من مصادر كتب التاريخ ، ووضعه فى قائمة « التواريخ الجامعة » كتاريخ الطبرى وما إليه ، انظر
الوالى بالوفيات ٥٠/١ .

(٢) الإمتاع والمؤانسة ١٠٨/١ ، وما بعدها ، ثم انظر مواضع أخرى من فهرس الأعلام للكتاب .
وانظر أيضاً فهرس الأعلام من كتاب البصائر والذخائر ٤٢/١٠ ، وفهرس الأعلام من الصداقة والصدى
ص ٤٧٥ ، ومن مثالب الوزيرين ص ٣٧٠ ، ومن المقابسات ص ٣٩٠ ، ٣٩١ .

(٣) الأغانى ١٧٠/١٨ (أخبار ابن مناذر) .

إن علماء الحديث يُخَرِّجون أحاديثهم من « تاريخ بغداد » للخطيب البغدادي ، وأهل الأدب يجمعون أشعار الشعراء من « تاريخ دمشق » لابن عساكر ، وكذلك يجمعون الشعر من كتب الجغرافيا العربية : معجم ما استعجم للبكري ، ومعجم البلدان لياقوت الحموي ، والروض المعطار للحميري ، كما جمعوا منها التراجم من قبل .

بل إن اللغة والشعر يُجمعان من كتب النبات وكُتُب الهیئة ، كالذي تراه في كتاب النبات لأبي حنيفة الدینوری ، وكتاب الأزمنة والأمكنة للمرزوق . والحديث في هذا ونحوه مما يطول جداً .

* * *

وهذا الذي ذكرته على سبيل الوجازة والاختصار - وقد فاتني منه الكثير - يدلُّك ، إن شاء الله ، على اتساع دائرة علم التاريخ عند المسلمين : أحداثاً وتراجم ، ولعله يُزهِدُكَ في تلك الدعوة التي تُثار بين الحين والآخر : وهي دعوة (إعادة كتابة التاريخ الإسلامي) على ما يرى بعضهم من بُذ الكتاب القديم ، بعد استخلاص مُجملِهِ ، وتخليصه من الشوائب التي فيه ، ثم تقديمه بلغة العصر . وذلك كله مَرَكَبٌ صَعْبٌ وطريقٌ مَخُوفٌ ، وهو مما يَحْبِطُ الناسُ فيه خَبْطاً شديداً ، وليس هنا موضع الردّ على هذه القضية ، لكن لا بأس من التذكير ببعض الأمور :

أولاً : إذا ثبتَ عندك اتساع دائرة التاريخ الإسلامي ، فإن من يُحاول إعادة كتابة ذلك التاريخ لا بُدَّ أن يكون على معرفة بمراجع التاريخ الإسلامي بفرعيه : الأحداث والتراجم ، ثم ما يتناثر منه في تضايع الفنون الأخرى ، كما حدَّثُكَ قريباً .

ثانياً : اللغة هي الباب الأول في ثقافة أمة من الأمم ، فواجبٌ على من يتصدى لإعادة كتابة التاريخ الإسلامي أن يكون متضلّعاً - أو على الأقل

عارفاً - من اللغة : مألوفها وغريبها ، ونحوها وصرفها ^(١) ، ثم التنبيه للأعراف اللغوية لكل عصر من العصور ^(٢) .

ثالثاً : إن من يعيد كتابة تاريخ من تواريخ السابقين ، أو يحاول اختصار كتاب في علم من العلوم ، أو تهذيبه ، لابد أن يكون في علم صاحب الكتاب الأصلي ، أو على درجة مقاربة له ، لأن المعيد أو المختصر أو المتهذب حيثذ يكون سمياً بصيراً ، يعرف ماذا يأخذ وماذا يدع ، ولذلك قبل أهل العلم « مختصر صحيح مسلم » للحافظ المنذرى ، ومختصر « تفسير الطبرى » لأبى يحيى محمد ابن صمادح التيجي ، وتهذيب « أنساب السمعاني » وهو المسمى للباب ، لعز الدين بن الأثير ، و « مختصر الأغاني » و « مختصر تاريخ دمشق » لابن عساكر ، كلاهما لابن منظور صاحب « لسان العرب » . وفي عصرنا الحديث قبلنا « تهذيب الأغاني » للشيخ محمد الخضرى ، و « تهذيب سيرة ابن هشام » وتهذيب « الحيوان » للجاحظ ، كلاهما لأستاذنا العلامة عبد السلام محمد هارون ، برّده الله مضجعه .

رابعاً : إن الخدمة الحقيقية لتاريخنا إنما تكون بإعادة تحقيقه ونشره وفق

(١) ليس على سبيل الإتيان والإحاطة ، فهذا غير وارد وغير ممكن ، ولكن على سبيل المعرفة التى تعميم من الأخطاء الشائعة البقاء . يقول الحافظ اليزنى فى مقدمة كتابه تهذيب الكمال فى أسماء الرجال ص ١٥٦ : « وينبغى للناظر فى كتابنا هذا أن يكون قد حصل طرّفاً صالحاً من علم العربية : نحوها ولغتها وتصريفها ، ومن علم الأصول والفروع ، ومن علم الحديث والتواريخ وأيام الناس » .

وانظر شروط المؤرخ فى الإعلان بالتبويب لمن ذم التاريخ ص ١١٤ ، وما بعدها ، وطبقات الشافعية الكبرى ٢/٢٣ ، وما بعدها ، والوفى بالوفيات ١/٤٦ .

(٢) تظهر الهمة فى هذا الأمر واضحة جلية عند من يتصنّفون للتاريخ المملوكى ، وهو زاهر بالأعراف اللغوية والمصطلحات غير المألوفة إلا لمن جمع مراجع ذلك العصر : لغة وأدباً وتاريخاً ، وعندى من ذلك أمثلة كثيرة ، إذ كنت فى بداياتى العلمية أيام نسخ المخطوطات والعمل مع المستشرقين على صلة بذلك الأمر ، وقد أشرت إلى شيء من ذلك فى كتابى مدخل إلى التاريخ نشر التراث العربى ص ٢٢٧ .

الأصول العلميّة الصحيحة ، ثم مهروسته الفهرسة العلمية الفنيّة ، ولست أعنى مجرد تلك الفهارس التقليدية المألوفة ، مثل فهارس الأعلام والقبائل والمواضع والشواهد ، وإنما أريد - إلى جانب ذلك - فهارس العلوم والفنون المختلفة وحوادث الأيام ، المبنوثة في ثنايا الكتاب المحقّق ، بضمّ النّظير إلى النّظير ، وقرن الشّبيه إلى الشّبيه ، وستكون هذه الفهارس الفنيّة الكاشفة عُدةً وعوناً للدراسات والبحوث التي لا تقوم إلّا على النصّ الموثّق المحرّر .

أما ما يُقال عن غزيلة التاريخ الإسلاميّ ، وتصفيته من الأخطاء والأوهام ، وتخليصه من محاباة الحُكّام والملوك ، وتنقيته من مظاهر الإسراف والمبالغات ، ثم ما يُقال لك من أنّ ما ضيّبنا غارق في الظّلّمات : فكلّ أولئك من الكلام الذي يُرسّل إرسالاً ، إثملاً به مجالس السّمر ، ويُتخذ سبيلاً لادّعاء العلم .. ولذلك وأشباهه حديث آخر .

• • •

هذا الكتاب

لون من ألوان ثغفن المؤرخين في « فن التراجم » ، فالكتاب يدور حول وفيات الأعيان - أى مشاهير الناس في مختلف مواقعهم ومناصبهم - على العقود ، فيذكر المؤلف على رأس العقد من السنين وفي ثناياه من توفي فيه من هؤلاء الأعيان المشاهير : فهؤلاء توفوا في الأربعين من عمرهم ، وهؤلاء توفوا في الخمسين ، وفريق ثالث توفي بين هذين العقد ... ولم جراً على هذا المنهج : ذكر أعمار الناس على رموس العقود ، وما بينها من السنين .

وقد بدأ الكتاب بمن توفوا في سنّ العاشرة وما زاد عليها - وهم أولاد العلماء الأعيان - وانتهى بوفيات المعمّرين من عقد الألف وما زاد .

وهذا منهج جديد في تراجم الناس ، لم أجد له شبيهاً قبل ابن الجوزى إلا ما ذكره أبو منصور الثعالبي المتوفى سنة ٤٢٩ ، في كتابه (لطائف المعارف) ، تحت عنوان (اتفاق الأعمار) ولم يأخذ هذا من الكتاب سوى صفحة واحدة (١) .

ومن هذا المنهج - وإن كان في نطاق ضيق - كتاب (أعمار الخلفاء) لأبى الحسن المدائنى المتوفى سنة ٢٢٨ (٢) .

ومنه أيضاً (أعمار الأئمة) وهو رسالة لأحمد بن محمد الفريابى ، من علماء القرن الثالث ، وهى مخطوطة بمكتبة جلبي عبد الله باستنبول (٣) .

* * *

(١) لطائف المعارف ص ١٣٨ .

(٢) الوالى بالوفيات ٤٤/٢٢ ، ولا أعرف لكتاب المدائنى هذا وجوداً .

(٣) تاريخ التراث العربى - المجلد الأول ، الجزء الأول - علوم القرآن والحديث ص ٣٢٢

الكتاب بين مؤلفات ابن الجوزي التاريخية

يُعَدُّ ابن الجوزي من المصنِّفين الكثرين ، وقد قال عنه الحافظ الذهبي :
« وما علمتُ أحداً من العلماء صنَّف ما صنَّف هذا الرجل » (١) .

وقد دارت تصانيف ابن الجوزي حول معظم فنون العربية : في التفسير
وعِلْم القرآن والحديث والفقه واللغة والأدب والوعظ والتصوِّف .

ويحتلُّ « التاريخ » مكانة بارزة في مؤلفات ابن الجوزي ، ومن أشهر
مصنَّفاته التاريخية مما هو مطبوع : المنتظم ، وصفة الصفوة ، وشذور العقود في
تاريخ العهود ، وتلقيح فهم أهل الأثر ، وكتاب القصَّاص والمذكرين ، والذهب
المسبوك في سير الملوك ، وعقلاء المجانين ، وأخبار الأذكىاء ، وأخبار الحمقى
والمغفلين ، وأخبار الظُّرَّاف والمتاجنين ، والمصباح المضيء في خلافة المستنصر ،
ومَشَيْخَتُهُ (٢) .

ولمَّا كان ابن الجوزي قد وُلِدَ سنة ٥١٠ تقريباً ، وهذا الكتاب (أعمار
الأعيان) قد قرئ عليه سنة ٥٨٥ ، فيكون قد صنَّفه وهو في نحو الخامسة
والسبعين ، وهي سنُّ مَنْ مَضَى به العُمُر والتصنيف أشواطاً بلغت به المدى .
فيكون رحمه الله قد وظَّف معارفه التاريخية في هذا الكتاب ، وأقامه على هذا
المنهج الذي لم يُسَبِّق إليه ، كما أُشِرَّت ، فالذي يُولف كتاباً في الأعمار ، لابدَّ
أن يكون قد مارس التاريخ طويلاً ، ونظر في تراجم الناس كثيراً ، ووقف عند
مواليدهم ووفياتهم ، ثم تحصَّص وطَّرَح ، حتى يستقيم له هذا المنهج .

* * *

(١) تذكرة الحفاظ ص ١٣٤٤ . وقد صنَّف الأستاذ عبد الحميد العلَّوْجِي كتاباً في مصنَّفات ابن
الجوزي سَمَّاه : مؤلفات ابن الجوزي ، وطبع ببغداد سنة ١٣٨٥ هـ = ١٩٦٥ م ، واستدركت عليه
وزادت أشياء الذكورة ناجية عبد الله إبراهيم ، في عَمَلٍ سَمَّته : قراءة جديدة في مؤلفات ابن الجوزي ،
وطبع ببغداد أيضاً سنة ١٩٨٧ .

(٢) انظر : التاريخ العربي والمؤرِّخون - للدكتور شاكِر مصطفى - الجزء الثاني ص ١٠٩ - دار-
العلم للملّين - بيروت ١٩٨٧ م ، وانظر الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ - الفهارس ص ٤٢٣ .

فوائد هذا المنهج من التراجم

لعل ناظرًا عَجَلًا في هذا الكتاب على هذا المنهج ، يرُدّه إلى الطرائف والتّوادر والمسامرات ؛ لأن ابن الجوزي يذكر فيه مثلاً أن سيدنا رسول الله ﷺ تُوفّي في سنّ الثالثة والسّتين ، وهى السنّ التى توفّي فيها أبو بكر الصديق وعمر ابن الخطاب وعبد الله بن مسعود ، رضى الله عنهم أجمعين ، وغيرهم من المشاهير (١) .

ويذكر أن الخليفة هارون الرشيد مات فى السابعة والأربعين ، وهى السنّ التى مات فيها ابنه المأمون (٢) .

وهؤلاء إخوة ثلاثة ولُّوا فى سنة واحدة ، وتوفّوا فى سنة واحدة ، وهم : يزيد وزياذ ومدرّك ، بنو المهلب بن أبى صُفْرة (٣) .

فهذا كلّ ممّا قد يدخل فى باب المسامرة والمذاكرة . ولكنّ ليس الطريقُ هنالك ! ففى هذا الكتاب بذلك المنهج فوائد تاريخية ، تراها أيها القارئ الفطن ، إذا أثبت على الكتاب : قراءةً بصيرةً وتدبُّرًا ، ولكنى أو نسك بالدلالة على شيء منها ، ولعلك - إن شاء الله - بالغ بأناتك ما لم أبلغه بعجليّ :

أولاً : تصحيح التصحيف ، وذلك أنه يشيع فى بعض كُتبنا فيما يتصل بعقود الأعداد ، الخلط بين « السبعين » و « التسعين » ، ولذلك يُقيد بعض المؤلفين أو الناسخين الضابطين بالعبار ، بقولهم : « السبعين » بتقديم السين ، و « التسعين » بتقديم التاء ، ويُهمل ذلك بعضهم فيقع الخلط بالتصحيف . فذكرُ العقود فى كتابنا هذا وسيلةً أمانٍ من ذلك التصحيف المأثور . وقد صحّح ذلك المنهج بعض ما رأيته من ذلك فى كتب التراجم (٤) .

(١) انظر ص ٤١ من الكتاب .

(٢) ص ٣٢ ، لكنى علقتُ هناك بأن هذا لا يستقيم بالنسبة للرشيد ، فإنهم ذكروا مولده سنة ١٤٨ ، أو ١٤٩ ، أو ١٥٠ ، وأنه تولى سنة ١٩٣ ، فيكون قد مات دون السابعة والأربعين التى ذكرها المصنّف .

(٣) ص ٣٢ ، ٣٣ .

(٤) انظر تراجم (جبر بن حنك ، وعبد الله بن عمرو ، وطاوس بن كيسان ، وأبى الحسن المدائنى ، وأبى سعيد الخدرى ، ونحوّات بن جبر) صفحات ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٨٩ .

ثانيا : بعضُ الأعلام لم يذكر المترجمون لهم إلا سنة وفاتهم ، فيذكر مَلَف أعمارهم عند وفاتهم عَرَفنا سنة ميلادهم . وهذا في الكتاب كثير .

ثالثا : بعض الأعلام لم يذكر المترجمون لهم تاريخ مولد أو تاريخ وفاة ، فلم يَتَق عنهم إلا مبلغ عمرهم الذي ذكره المصنّف ، ويُترك تحديّد العصر والزمن لظروف العَلَم المترجم ؛ رواية وشيوخاً وتلاميذ^(١) .

وفيما وراء تلك الفوائد التي يُتيحها لنا منهج الكتاب ، نقف عند فوائد أخرى ، منها :

أولاً : في تراجم المُعَرِّين جاءنا ابن الجوزي بزيادات لم تأت في أشهر كتابٍ عن المُعَرِّين ، وهو كتاب أبي حاتم السَّجِسْتاني^(٢) ، بل إنه حكى أشياء عن أبي حاتم ليست في كتابه المُعَرِّين المطبوع ، ممّا يُرجح أن في هذا المطبوع منه نقصاً .

ثانيا : ضَبَطَت النسخة المخطوطة من الكتاب - وهي مقروءة على ابن الجوزي ، كما يأتي بيان ذلك إن شاء الله - ضَبَطَ بعضُ الأعلام المشتبهة ، ممّا كان سَنَداً لبعض علماء المُشْتَبِه فيما بعد^(٣) .

ثالثا : لابن الجوزي (مَشِيخَة) ذَكَر فيها شُيُوخه ومُرُويّاته عنهم ، وهي مطبوعة مُتداوِلَة ، ولكنه ذكر في كتابنا هذا ثلاثة من شيوخه لم يذكرهم في (مشيخته) وهم : أبو الحسين بن الفراء ، وزاهر بن طاهر ، وأبو الحسن ابن عبد السلام^(٤) . كما أنه أيضاً صَحَّح شيئاً في تلك (المشيخة)^(٥) .

(١) انظر ترجمة (نصر بن زياد) ص ٨٧ ، واجتهدت فيه اجتهادات أرجو أن تكون صحيحة .

وانظر أيضاً ترجمة (الزبير بن عبيد) ص ٥١ و ترجمة (أحمد بن جعفر بن حمدان السَّقَطِي) ص ٩١ .

(٢) انظر تراجم (أكثم بن صُفْي ، وأبيه صُفْي ، وأبي وجزة) صفحات ١٠٦ ، ١١٢ .

(٣) انظر ترجمة (ثوب بن ثُلدة) ص ١٠٨ ، و (مُزْداس بن صُبَيْم) ص ١١١ .

(٤) انظر ص ٥٣ ، ٧٤ ، ويبدو أنه اكتفى في (مشيخته) بالأكابر منهم فقط ، فقد قال في ختامها ص ١٩٨ : « هذا آخر المشايخ الأكابر ، وقد سمعت من جماعة غورهم ، ولي إجازات من خلق بطول ذكرهم » . ولكن هؤلاء المذكورين من الأكابر أيضاً .

(٥) انظر ص ٥٥ تعليق ٧ .

رابعاً : معلوم أن ابن الجوزي كان من كبار الحنابلة ، وهذا سبب ما براه من عناية ظاهرة بأعمار الحنابلة ، وهو ما يُفسّر لنا أيضاً إغفاله لأعمار بعض العلماء الأعيان ممّن لهم شهرةً ونباهة ، فمِغيار « الأعيان » عنده - في غالب الأمر - الحنبليّة أولاً ، ثم يأتي بعض المشاهير الآخرين ، في مناصبهم أو في علومهم ، وعلى ذلك لا نستطيع أن نقول إنه استقصى « الأعيان » بالمعايير العامّة .

خامساً : ابن الجوزي بغداديّ المولد والوفاة ، وهو مشدودُ النظر إلى بغداد ، لا يكاد يُدير وجهه عنها ، ولذلك يبدو في كتابه المنتظم - وهو أشهر مصنّفاته التاريخيّة - كما يقول الدكتور شاکر مصطفى : « بغدادياً عراقياً ، لا إسلامياً عالمياً » ، لأنه يركّز جهوده على تاريخ بغداد بالذات ، ذاكراً في ختام حوادث كلّ سنةٍ وفيات الرجال فيها ، وهم بدوّرهم بغداديون في الأغلب » (١) .

فلا عجب إذن أن يكون معظم « أعيانه » في هذا الكتاب من البغداديين ، فكان « البغدادية » هي المِغيارُ الثاني عنده بعد « الحنبليّة » ولا تَكْثَرُ - إن شاء الله - فإن حبّ البلد (٢) ، والعصيّة للمذهب مما هو مركزُ في الطّباع .

* * *

(١) التاريخ العربيّ والمؤرخون ١٠٨/٢ ، ١٠٩ .

(٢) ممّا يُستأنسُ به هنا قول بهاء الدين محمد بن إبراهيم بن النحاس المتوفى سنة ٦٩٨ ، في مقدمة كتابه هدى مهية الكتّابين ص ٧٣ ، ٧٤ : « فإن بعض من يعزّ عليّ جاءني بقصيدة الأديب العالم الفاضل التقى شهاب الدين محاسن بن إسماعيل بن علي بن أحمد بن الحسين بن إبراهيم الحلبي المعروف بالشوّاء ، فتمنّده الله برحمته ، التي جمع فيها بعض ما يقال بالياء والواو ، والهمس منّي أن أنبه على ما جمعه منها ، فشطنني لذلك جامعُ البلد ، وأن أوميء إلى مقدار ما اشتمل عليه أهل بلدي من الفضائل ، وما امتازوا به من العلوم التي لم يمرّر مثلها إلا أكابر الأوائل » .

مصادر الكتاب

لم يُصرِّح ابن الجوزي بشيء من موارده ومصادره ، إلا ما كان من النقل عن أبي حاتم السَّجِسْتَانِي ، في أعمار المعمرين ، ثم ما كان من النقل عن ابن أبي الدنيا ، في مروياته عند ذكر رأس العَقْد . ومن النقل عن ابن قُتَيْبَة ^(١) .

لكنني رأيتُه يدور كثيراً حول الخطيب البغدادي ، في (تاريخ بغداد) وإن لم يصرِّح بذلك ، ويظهر هذا عند اختلاف الأعمار في الكُتُب والمصادر ، فهو دائماً مع الخطيب ، آخذاً منه ، ومعتمداً ما فيه . وقد علَّقتُ على بعض من ذلك ، وتركت بعضاً ^(٢) .

(١) ص ١١٧ .

(٢) انظر صفحات ١٨ تعليق (٤١) ، و ٤٤ تعليق (١٠) ، و ٥١ تعليق (٦) ، و ١٠١ تعليق (٢) . وتأمل عبارة الذهبي حين ذكر الكُتُب التي عوّل عليها ابن الجوزي في الحديث : قال : « ولم يرحل في الحديث ، لكنّه عنده » مسند الإمام أحمد » ، و « الطبقات » لابن سعد ، و « تاريخ الخطيب » ، وأشياء عالية ، و « الصحيحان » ، و « السنن الأربعة » والحلية » سير أعلام النبلاء ٣٦٦/٢١ .

نُقول المتأخرين عنه

هذا الكتاب مذكور في ترجمة ابن الجوزي ، معدود في مؤلفاته ^(١) ، وممن نقل عنه صراحة ، شمس الدين بن خلكان ، في ترجمة البحتري ^(٢) . وقد رأيت مؤرخ الإسلام الحافظ الذهبي وكأنه نظر في هذا الكتاب ^(٣) ، لأنه كثيراً ما ينص على أن المترجم توفي عن كذا عاماً ، وترى هذا كثيراً في كتابه العبر وسير أعلام النبلاء ، ولم أر ذلك شائعاً عند غيره من المؤرخين .

ويكاد الذهبي يُصرّح بالنقل عن هذا الكتاب ، عند ترجمة « سلمان الفارسي » رضي الله عنه ، من سير أعلام النبلاء ، حين يقول : « وقد نقل طول عمره أبو الفرج بن الجوزي وغيره » ^(٤) .

ثم رأيت الأبشهي نقل شيئاً عن ابن الجوزي في أعمار المعمرين ، يتفق بعضه مع ما في كتابنا هذا ^(٥) .

هذا وقد أظهرني الله عز وجل على نقل عزيز عن كتابنا هذا ، في كتاب (التوضيح لكتاب المشته ^(٦) في الرجال) للحافظ ابن ناصر الدين محمد بن أبي بكر عبد الله بن محمد الدمشقي الشافعي المتوفى سنة ٨٤٢ ، ولولا العلامة الشيخ عبد الرحمن بن يحيى الملعني اليماني ^(٧) ، رحمه الله ، ما وقفت على ذلك

(١) مؤلفات ابن الجوزي ص ٧٠ ، ٧١ ، برقم (٣٣) وقد ذكر الأستاذ عبد الحميد العلوجي الكتب التي ذكرت أعمار الأعيان .

(٢) وفیات الأعيان ٢٨/٦ .

(٣) وقد ذكره في جريدة مصنفات ابن الجوزي ، في أثناء ترجمته من سير أعلام النبلاء ٣٦٩/٢١ .

(٤) سير أعلام النبلاء ٥٥٦/١ ، وانظر كتابنا هذا ص ١١١ ، ١١٢ .

(٥) المستطرف ٧٤/٢ .

(٦) المشته للحافظ الذهبي ، كما هو معروف ، وهو مطبوعٌ مُتداول .

(٧) كان رحمه الله عالماً جليلاً ، وكان حجةً في علم الرجال وضبط الأنساب . توفي بمكة المكرمة

سنة ١٣٨٦ هـ . وانظر كلمتي الموجزة عنه في مدخل إلى تاريخ نشر التراث العربي ص ٢٠٣ - ٢٠٥ .

النقل العزيز : وذلك ما ذكره رضى الله عنه في حواشى الإكمال لابن ماكولا ،
في الكلام على « ثوب بن ثلدة » ، المذكور عندنا في (عقد المائتين) (١) .

قال الحافظ ابن ناصر الدين ، فيما نقله المعلمى من كتابه التوضيح :
« وهكذا وجدته أيضاً مقيداً بالخط في كتاب أعمار الأعيان لأبى الفرج بن
الجوزى ، في نسخة قرئت عليه وعليها خطه » (٢) .

قلت : وهذه النسخة التى رآها الحافظ ابن ناصر الدين من (أعيان
الأعيان) ووصفها بأنها قرئت على ابن الجوزى وعليها خطه ، هى النسخة التى
أنشُر عنها الكتاب ، وسيأتيك وصفها ، إلا أن يكون ابن الجوزى قد قرئت عليه
نسخة أخرى من الكتاب غير تلك ، وهذا بعيد !

* * *

(١) ص ١٠٨ .

(٢) الإكمال لابن ماكولا ٥٦٦/١ .

نسخة الكتاب

هى نفيسة من النفائس التى يضمها قسم المخطوطات بعمادة شئون المكتبات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض^(١) . وكانت هذه النسخة فى ملك عَلم الأعلام الأستاذ خير الدين الزركلى^(٢) رحمه الله ، ثم آلت إلى قسم المخطوطات بجامعة الإمام محمد بن سعود ، فجزى الله العاملين بها خيراً .

والنسخة بقلم تعليق واضح ، وتقع فى عشرين ورقة ونصف ، أى فى إحدى وأربعين صفحة . ومسطرتها ١٦ سطراً ، فى كل سطر نحو ١٠ كلمات ، ومقاسها ١٣×١٨ سم .

كتب النسخة محمد بن عمر بن أبى بكر بن عبد الله المقدسى ، وفرغ منها يوم السبت ثالث عشر من رجب سنة ٥٩٢ هـ ، بمحروسة مزغرا^(٣) سروج .

وفى صفحة العنوان سماعٌ لصاحب النسخة وكاتبها ، على ابن الجوزى المؤلف ، تاريخه ثامن عشر شوال سنة ٥٨٥ هـ ، وكتب ابن الجوزى بخطه صيغة ذلك السماع . وهذا السماع منقول إلى نسختنا المكتوبة سنة ٥٩٢ هـ ، فالناسخ سمع النسخة من مؤلفها سنة ٥٨٥ هـ ، ثم نسخ نسخة لنفسه هى هذه المنسوخة سنة ٥٩٢ هـ ، وكتب له ابن الجوزى بصيغة ذلك السماع ، وقد أثبت ذلك السماع فى صدر المطبوع ، ثم ترى صورته الفوتوغرافية إن شاء الله .

وفى الجزء الأسفل من صفحة العنوان قراءة تاريخها سنة ٦٣٠ هـ .

وبآخر النسخة سماعٌ على كاتب النسخة المذكور ، تاريخه سنة ٦١٣ هـ .

(١) انظر حديث هذه النفائس فى : الفهرس الوصفى لبعض نادر المخطوطات بالمكتبة المركزية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية : إعداد محمود محمد الطناحى : الرياض ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م .

(٢) ويرجع إليها الزركلى كثيراً فى حواشى الأعلام ، وذكرها فى ثبوت مصادره ومراجعته ٢٧٠/١٠ ، كما أخذ منها صورة خط ابن الجوزى ، وأثبتها فى موضع ترجمته .

(٣) انظر تعليقى ص ١٣٠ .

وفي حاشية الورقة الأولى التي بها خطبة الكتاب جاءت هذه القراءة :

« قرأتُ جميعَ هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم العامل الأَوحد الصُّدر الكبير فخر الدين أنى الحسن على بن أحمد بن عبد الواحد المَقْدَسِي ، بإجازته من ابن الجوزي ، فسمعه عبد الرحمن بن أحمد بن سامة . وصَحَّ بكرة ثامن عَشْرَى شهر رمضان المعظَّم سنة إحدى وثمانين وستمائة ، بمنزله بسَفْح جبل قاسيون . وكتبه محمد بن عبد الرحمن بن سامة بن كوكب بن عَزَّ بن حُميد ، عفا اللهُ عنه . »

قلتُ : والشيخ المقروء عليه هو : فخر الدين بن البخاري ، من كبار الفقهاء والمُحدِّثين ، وصفه الذهبي بِمُسْنِد الدنيا ، وقال ابن رجب : مُسْنَد الوقت ، وكان حنبليَّ المذهب ، روى عن ابن الجوزي وتخلَّق كثير ، وطال عمره ، ورحل الطلبة إليه من البلاد ، وألحق الأسباط بالأجداد في علوِّ الإسناد . ولد سنة ٥٩٥ ، وتوفي سنة ٦٩٠ (١) .

أما كاتب القراءة فهو : شمس الدين أبو عبد الله الحنبلي ، الحافظ المتقن المُحدِّث الصالح ، الدمشقي الصالحى ، نزيل القاهرة ، كان فصيحاً سريعَ القراءة حسنَ الخطِّ ، ضابطاً متقناً ، كَتَب الكثير ، وفيه كَيْسٌ وتواضعٌ وعفةٌ ودينٌ وتلاوة ، وُلِد سنة ٦٦٢ ، وتوفي سنة ٧٠٨ (٢) ، فيكون قد حضر قراءة الكتاب وأثبتها وسنَّه ١٩ سنة .

(١) ذيل طبقات الحنابلة ٣٢٥/٢ ، والعبر ٣٦٨/٥ .

(٢) ذيل العبر ص ٤٣ ، والوفاء بالوفيات ٢٣٩/٣ ، وذيل طبقات الحنابلة ٣٥٥/٢ ، والدرر الكامنة ١١٧/٤ .

ولا تخمَلَنَّ هذه الأوصاف التي تقرأها عن الرجل ، على المبالغة والاسترسال ، كما يظنَّ بعضُ من لا عقول لهم ولا اطلاع ، فإن هذه الأوصاف - فوق أنها حقٌّ صاحبها - تُؤكِّد الثقة بهذه العلوم والمعارف التي نقلها لنا القومُ روايةً أو كتابةً . وعلى الجانب الآخر فقد كان علماءنا ومؤرِّخونا يَنْبَهِون على من ليسوا على الثقة من العلماء والمُصنِّفين ، إرشاداً وتحذيراً من التعويل عليهم والاعترار بهم ، وكانوا يشتكُون في ذلك ويَعْتَفُون ، ولا يمنِّعهم من ذلك قراءة أو جوار . قال جعفر بن محمد القلاطسي : سمعتُ محمد بن أنى السريُّ يقول : لا تكتبوا عن أخى فإنه كَذَّاب - يعنى الحسين بن أنى السريُّ : مهذب الكمال ٤٦٩/٦ .

وجاء بحاشية الورقة السابعة سماع على الشيخ فخر الدين بن البخارى المذكور ، بإجازته من مؤلفه . وهذا السماع بقراءة المحدث المفيد الشيخ أبى الحسن على بن مسعود بن نفيس الموصلى ثم الحلبى . وكتب هذا السماع يوم الأحد نصف شوال سنة ٦٧٨ ، بالمدرسة الضيائية بسفح جبل قاسيون ، ظاهر دمشق .

قلت : وقارىء هذا السماع ، وهو أبو الحسن على بن مسعود بن نفيس ، كان محدثاً مفيداً مشهوراً ، سمع وحديث وحصل أصولاً من الكتب ، وقفاها ، وكان يجوع ويشترى الأجزاء ، ويقنع بكسرة ، فيسوء خلقه مع التقوى والصلاح . لزمه الذهبى وقال فيه : « كان ديناً خيراً متصوفاً متعقفاً ، قرأ مالا يوصف كثرة ، وحصل أصولاً كثيرة ، كان يجوع ويتاعها » (١) . ولد سنة ٦٣٤ ، وتوفى سنة ٧٠٤ .

(١) تذكرة الحفاظ ص ١٥٠٠ ، وذيل العبر ص ٢٦ ، والواق بالوفيات ١٩٤/٢٢ ، وذيل طبقات الخنابلة ٣٥١/٢ ، والدرر الكامنة ٢٠٣/٣ .

حواشي النسخة

على حواشي هذه النسخة النفيسة تعليقات وفوائد جيدة : تضمنت إضافة أعمار بعض الأعيان الذين لم يذكرهم المؤلف ، داخل العقود ، أو الذين جاءوا بعد زمن المؤلف ، كما تضمنت التنبيه على أوهام المؤلف أو الناسخ .

وبهذه الحواشي أيضاً نقل من كتاب (الثبات عند الممات) لابن الجوزي ، لم أجده في المطبوع منه ^(١) .

ثم كان لي أنا أيضاً - على ضعف مُتْنِي وَقَلَّة جِلَّتِي - تنبيهات على بعض الأوهام ، تراها إذا أتت قراءتك على الكتاب إن شاء الله ، وتتصل هذه الأوهام بتكرير بعض التراجم في عقود مختلفة ، أو الخطأ في مِثْلَغِ عُمَرِ الْمُتَرَجِّم ، أو التصحيف في بعض الأسماء ^(٢) . هذا ؛ وسترى أيها القارئ الكريم - نفعلك الله بما قرأ - تطويلاً في الحواشي والتعليقات ، وقد فعلته كارهياً له ، غير راغب فيه ، وما حَمَلْنِي عليه إلاّ منهجُ الكتاب القائم على الوجازة والاختصار ، بذكر الكُتْبَةِ أو النُسَبِ أو الشهرة فقط ^(٣) ، وليس كلُّ الناس يَعْلَم ، وكان لا بدّ أيضاً أن أذكر سنة الوفاة وأحرَّرها ، فقد وقع في بعضها خلاف ، ثم إن الدلالة على موضع الترجمة من المراجع والمصادر مفيدٌ جداً لطالب العلم المبتدئ ، على أفي لم أذكر من مراجع الترجمة إلاّ ما كان في مكتبتى ورأيت رأى العين ، ثم راجعت عليه الترجمة ، فإذا أردت استقصاءً في مراجع الترجمة فانظر مراجعي واطلُبها واستفد منها ؛ فإن عند بعض المحققين من الكُتُبِ والعِلْمِ ما ليس عندي ، وبخاصة سير أعلام النبلاء للحافظ الذهبي ، وتهذيب الكمال لشيخه الحافظ الميزي ، فإن

(١) انظر ص ١٣ .

(٢) وهذا كثير ، لكن انظر مثالين منه في ص ٢٢ (ترجمة عبد الله بن مظعون) وص ٤٢ (ترجمة أبي جعفر بن المسلمة) . وانظر مثلاً على التصحيف في ص ٩٩ (ترجمة قُرَّة بن ثالثة) .
(٣) وسأتيك الاسم كاملاً - إن شاء الله - في فهرس الأعلام ، محالاً عليه من الكُتْبَةِ أو النسبة أو الشهرة .

في حواشي هذين الكتابين علماً كثيراً ، أحسن الله إلى من حققهما ، وإلى من نشرهما .

فهذا ما كان من أمر تلك النسخة المخطوطة الوحيدة ، التي أنشر عنها الكتاب ، وهي نسخة جلييلة ، كما رأيت . وهناك نسخة من الكتاب ، لم أستطع الظفر بها ، وهي النسخة التي ذكرها الأستاذ عبد الحميد العلّوجي ، في مؤلفات ابن الجوزي ، وأشار إلى أنها في مكتبة الغازي خسرو بك بسرايفو ، في يوغوسلافيا ، ضمن مجموع برقم ٣٠٠ - أي أنها في أثون البوسنة والهرسك ، فرج الله كربهما .

وزادت الدكتور ناجية عبد الله إبراهيم ، فذكرت تاريخ الفراغ من نسخ هذه النسخة ، وهو يوم الأحد تاسع عشر شهر صفر سنة ١٠٢٤ هـ (٢) .

وبعد :

فإني أسأل الله العليّ القدير أن أكون قد وفّقت في قراءة هذا الأثر العتيق ، وأن أكون قد أحسنت في أدائه والتعليق عليه ، ومن وقف على خطأ متنى أو زلل فلينبهني عليه ، وليكتب لي به ، مشكوراً مأجوراً إن شاء الله ، ورحم

(١) مؤلفات ابن الجوزي ص ٧٠ ، ٧١ .

(٢) قراءة جديدة في مؤلفات ابن الجوزي ص ٣٩ ، نقلاً عن فهرس المخطوطات العربية في التركية والفارسية ، في مكتبة الغازي خسرو بك بسرايفو ص ١٣٣ ، ١٣٤

اللهُ امرئًا أهْدَى إلَيَّ عِيونِي ، وابنُ آدمَ إلى التَّنْقِصِ ماهو ! وَرَبُّنا المَحْمُودُ في الأولى
والآخرة .

* * *

وكتب ذلك
أبو محمد
محمود محمد الطناحي

في يوم الأربعاء ٢٣ من رجب الفرد ١٤١٤
٥ من يناير ١٩٩٤ م

٦ شارع بشَّار بن بُرد - المنطقة السادسة
مدينة نصر - القاهرة

* * *

كلمة عن ابن الجوزي

هو جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد ، ينتهي نسبه إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه ^(١) .

أما « الجوزي » في نسبه فترجع إلى أحد أجداده الأعلىين : « جعفر الجوزي » .

قيل : نسبة إلى قُرْضَة الجَوْز : موضع مشهور ، وقيل : إلى مَشْرَعَة الجوز ، وهي إحدى محالّ بغداد بالجانب الغربي . وقيل : نسبة إلى جَوْزَة في داره .

وُلد ابن الجوزي ببغداد ، بدرب حبيب ، سنة ثمانٍ أو تسعٍ أو عشرٍ وخمسمائة . ومات أبوه وله نحو ثلاث سنين ، ولما شب وترعرع حملته عمته - وكانت امرأة صالحة - إلى مجلس خاله الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر السّلاميّ ، فاعتنى به وأسمعه الحديث . وأول شيء سمع في سنة ٥١٦ ، أي وهو في نحو الثامنة .

قال في أول مشيخته : « حملني شيخنا ابن ناصر إلى الأشياخ في الصغر ، وأسمعنني القوالى ، وأثبت سماعاتي كلّها بخطه ، وأخذ لي إجازات منهم ، فلما فهمت الطلب كنت ألزم من الشيوخ أعلمهم ، وأوثر من أرباب النقل أفهمهم ، فكانت هِمَّتِي تجويد العُدَد ، لا تكثير العُدَد » ^(٢) .

ثم مضت حياة ابن الجوزي بين الجِدِّ في الطلب والتحصيل ، وبين الإقراء

(١) لا سبيل إلى ذكر ترجمة كاشفة مستوعبة لابن الجوزي بعد هذا الفيض من الترجمة له قديماً وحديثاً . لكن لا بدّ من كلمة تكون تذكراً وحثاً لطالب العلم المبتدئ . ومن أراد المزيد فعليه بسير أعلام النبلاء ٢١ / ٣٦٥ ، والمراجع بحاشيتها . ثم مقدمة تحقيق « مشيخة ابن الجوزي » للأستاذ محمد محفوظ .

(٢) مشيخة ابن الجوزي ص ٥٣ ، نقلًا عن ذيل طبقات الحنابلة ٤٠١/١ . وانظر فهرس المشيخة ص ٢٦٦ ، ٢٦٧ .

والتصنيف ، وقد بلغ فيه شأواً عظيماً . وقد سبق قول الحافظ الذهبي عنه : « وما علمت أحداً من العلماء صنّف ما صنّف هذا الرجل » ورُوي أن ابن الجوزي سئل عن عدد تصانيفه ، فقال : « زيادة عن ثلاثمائة وأربعين مصنفًا ، منها ماهو عشرون مجلداً ، ومنها ماهو كراس واحد » . وقال شيخ الإسلام ابن تيمية في أجوبته المصرية : « كان الشيخ أبو الفرج مفتياً كثير التصنيف والتأليف . وله مصنفات في أمور كثيرة ، حتى عدّتها فرأيتها أكثر من ألف مصنف ، ورأيت بعد ذلك ما لم أره » (١) .

يقول الحافظ الذهبي في وصفه : « الشيخ الإمام العلامة ، الحافظ المفسر ، شيخ الإسلام مفخر العراق وكان رأساً في التذكير بلا مُدافعة ، يقول النظم الرائق ، والنثر الفائق بديهاً ، ويُسهب ، ويُعجب ، ويُطرب ، ويُغضب ، لم يأت قبله ولا بعده مثله ، فهو حامل لواء الوعظ ، والقيم بفنونه ، مع الشكل الحسن ، والصوت الطيب ، والوقع في النفوس ، وحسن السيرة ، وكان بحراً في التفسير ، علامة في السمر والتاريخ ، موصوفاً بحسن الحديث ، ومعرفة فنونه ، فقيهاً ، عليمًا بالإجماع والاختلاف ، جيّد المشاركة في الطب ، ذا تفنّن وفهم وذكاء وحفظ واستحضار ، وإكباب على الجمع والتصنيف ، مع التصوّن والتجمل ، وحسن الشارة ، ورشاقة العبارة ، ولطف الشمائل ، والأوصاف الحميدة ، والحرمة الوافرة عند الخاصّ والعامّ ، ما عرفتُ أحداً صنّف ما صنّف » (٢) .

وقال الموفق عبد اللطيف البغدادي في تأليف له : « كان ابن الجوزي لطيف الصورة ، حلّو الشمائل ، رحيّم النعمة ، موزون الحركات والنغمات ، لذيذ المفاكهة ، يحضر مجلسه مائة ألف أو يزيدون ، لا يُضَيّع من زمانه شيئاً ، يكتب في اليوم أربع كرايس ، وله في كلّ علم مشاركة ، لكنه كان في التفسير من

(١) الدليل على طبقات الختابة ١/٤١٣ ، ٤١٥ .

(٢) سمر أعلام النبلاء ٢١/٣٦٥ ، ٣٦٧ .

الأعيان ، وفي الحديث من الحُفَظ ، وفي التاريخ من المتوسِّعين ، ولديه فقه كاف ، (١) .

وقد علَّتْ شهرةُ ابن الجوزي في الوعظ والتذكير ، وقد حضر بعض مجالسه في الوعظ الرحالة ابن جُبَيْر ، المتوفى سنة ٦١٤ ، وقد وصف مجلساً من مجالسه في شهر صفر سنة ٥٨٠ ، فقال : « ثم شاهدنا صبيحة يوم السبت بعده مجلس الشيخ الفقيه الإمام الأوحَد جمال الدين أبي الفضائل بن علي الجوزي فشاهدنا مجلس رجل ليس من عمرو ولا زيد ، وفي جوف الفراكل الصَّيد ، آية الزمان ، وقرة عين الإيمان ، رئيس الحنبليَّة ، والمخصوص في العلوم بالرُّتب العليَّة ومن أبهر آياته ، وأكبر معجزاته ، أنه يصعد المنبر ، ويتدىء القراء بالقرآن ، وعددهم نيف على العشرين قارئاً ، فينتزع الاثنان منهم أو الثلاثة آية من القراءة يتلونها على نَسَقٍ يتطريب وتشويق ، فإذا فرغوا تلت طائفة أخرى على عددهم آية ثانية ، ولا يزالون يتناوبون آياتٍ من سورٍ مختلفات ، إلى أن يتكاملوا قراءة ، وقد أثروا بآيات مشتهيات ، لا يكاد المتقَد الخاطر يحصلها عدداً ، أو يُسمِّيها نَسَقاً .

فإذا فرغوا أخذ هذا الإمام الغريب الشأن في إيراد خطبته ، عَجَلاً مُبْتَدِئاً ، وأفرغ في أصداغ الأسماع من ألفاظه دُرَّراً ، وانتظم أوائل الآيات المقروءات في أثناء خطبته فقرأ ، وأتى بها على نَسَقٍ القراءة لها ، لا مقدماً ولا مؤخراً . ثم أكمل الخطبة على قافيةٍ آخرِ آية منها .

فلو أن أهدغ من في مجلسه تكلف تسمية ما قرأ القراء آية على الترتيب لَعَجَزَ عن ذلك ، فكيف بمن ينتظمها مُرتَجِلاً ، ويورد الخطبة القراء بها عَجَلاً ! ﴿ أَفَسِحَّرَ هَذَا أَمْ أَنَعَمْ لَا تَبْصُرُونَ ﴾ [الطور : ١٥] ﴿ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِين ﴾ [المل : ١٦] - فحدَّث ولا حَرَجَ عن البحر ، وهَيَّات ، ليس الخبر عنه كالخبر .

(١) سر أعلام النبلاء ٣٧٧/٢١ .

ثم إنه أتى بعد أن فرغ من خطبته برَقَائِقٍ من الوعظ ، وآياتٍ بيّانات من الذكر ، طارت لها القلوب اشتياقا ، وذابت بها الأنفُس احتراقاً ، إلى أن علا الضجيج ، وثرَّد بشهقاته النشيج ، وأعلن التائبون بالصياح ، وتساقطوا عليه تساقطَ الفَراش على المصباح ، كلُّ يُلقي ناصيته بيده فيجزّها ، ويمسح على رأسه داعياً له ، ومنهم مَنْ يُعشى عليه فيُرفع في الأذرع إليه ، فشاهدنا هَوَلاً يملأ النفوس إنابةً وندامة ، ويذكرها هَوَلاً يوم القيامة ^(١) .

وبرغم هذه الشهرة العريضة التي استحَقَّها ابنُ الجوزي بعلمه ووعظه وكثرة تصانيفه ، فإن الحياة لم تُصنّف له ، وابتلى بمِحنَتين :

الأولى : أن بعض الرافضة وشى به إلى الخليفة الناصر ، وكان الناصر يميل إلى الشيعة ، ولم يكن له ميلٌ إلى ابن الجوزي ، فلَمَّا وَشَوْا به إليه أرسل من شتمه وأهانته وأخذته قبضاً باليد ، وتَحَمَّ على داره ، وشَتَّ عياله ، ثم حُمِل إلى سبينة وُلِّيَ إلى مدينة واسط ، فحُبِس بها في بيتٍ حَرِجٍ ضيق ، وكان في أثناء ذلك الحبس يخدم نفسه ، ويُغسل ثوبه ، ويطبخ ، ويستقي الماء من البئر ^(٢) ، وكانت هذه المحنة من سنة ٥٩٠ إلى سنة ٥٩٥ ، فكانت غاشيةً من الغواشي أطبقت عليه وهو في الثمانين من عُمره ، ولم يَعش بعدها سوى عامين .

والحنة الثانية : كانت في ولِدٍ له يُسمَّى « علياً » أخذ مصنفات والده وباعها بِنِعِّ القبيد ، ولمن يزيد ، ولمَّا أُخِير والده إلى واسط ، تحمِل على الكُتُب بالليل ، وأخذ منها ما أراد ، وباعها ولا بثمن المِداد ، وكان أبوه قد هجره منذ سنين ، فلما امتحن صار حَرَبًا عليه ^(٣) .

وفي ليلة الجمعة ، بينَ العشائين ، الثالث عشر من رمضان سنة ٥٩٧ ، توفي ابن الجوزي ، بعد مَرَضٍ لم يَدُم أكثر من خمسة أيام ، وكان يوم جنازته

(١) رحلة ابن جبير ص ١٩٦ - ١٩٨ ، وذكر له مجلساً آخر .

(٢) سمر أعلام النبلاء ٣٢٦/٢١ ، والذيل على طبقات الحنابلة ٤٢٦/١ .

(٣) المرجعين السابقين ص ٣٨٤ ، ٤٣١ .

يوماً مشهوداً ، غُلِّقَت الأسواق ، وازدحم الخلق ازدحاماً شديداً ، وكان يوماً
قائظاً من أيام ثُمُوز (يوليو) فافطر خَلْقٌ ، وَرَمَوْا أَنْفُسَهُمْ فِي الْمَاءِ ، وَحَزَنَ
النَّاسُ عَلَيْهِ حُزْناً شديداً ، وَبَكَوْا عَلَيْهِ بَكَاءً كثيراً . رَحِمَهُ اللَّهُ وَرَضِيَ عَنْهُ .

* * *

صور مخطوط الكتاب

الحمد لله خالق خلقه بالقدرة من تراب ومقلبهم بالحكمة في الطغاة وال
 دنايهم ارضا فقم واجالهم فالله يعزى حساب فمنهم ضيق الرزق مع
 بالاسباب ومنهم سوسع عليه ولم يورع في الكتاب ومنهم مستل
 في الطغاة ومنهم باخوذ في الشباب ومنهم من موت كذا جبر
 قد شاب ومنهم مفترق بالتعجز الطويل عن الاجران والارباب
 فسيه قضت بها الارادة لا عبر لها ولا انقلاب وما يعبر به
 ينقص من عمره الحق في كتاب الحمد حمد موفق بالاجر على ال
 والثواب واصحابا يستوله حمل الشرف رجل من راجلا او شرف
 في كتاب جميع انباده على شرب عنه والاحجاب صلاة بعين
 نفعا في الدنيا وبرم الماب هذا كتاب ذكر في فيه اعمار الاعيان
 فان راى كثير القدر قد مات صغير السن افاده
 احبها شكر الله تعالى اذ انعم عليه بالرزاق

جميع هذا الكرم على الشيخ الامام العالم الاعظم الاقرض الفهد والمير فوالد الشيخ علي محمد علي
 حيدر م. ا. الختاري في شهر جمادى الاولى سنة ١٢٨٥ هـ في شهر رجب من سنة ١٢٨٥ هـ في شهر رجب من سنة ١٢٨٥ هـ

(مكتبة
 دار
 الفنون
 القاهرة)

کتاب اعمام الاعراب

قال في بحنا الامام العالم الخواجه صدر الصدر الكبير جمال الدين شرف
الاسلام ايام العلم سيد زوردا الحيدري القوي عني الرحمن عاشر محمد

من كتبت
خير الدين
بن الجوزي
منه الله وعمره
سبحانه
صاحب محمد بن عمر بن أبي بكر
بن عبد الله الملقب بـ
سبحانه

[illegible][illegible]

صورة صفحة العنوان وفيها صورة السماع على المؤلف
ونخطه . وعبارته « هذا صحيح وكتب عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي »

[illegible]

اعمال الاعيان

لابن الجوزي

جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد

(٥١٠ هـ - ٥٩٧ هـ)

كتاب أعمار الأعيان

تأليف شيخنا الإمام العالم الأوحد الصدر الكبير جمال الدين شرف الإسلام
إمام العلماء ، وسيد ورثة الأنبياء أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد
ابن الجوزي مد الله في عمره .

سماح منه لصاحبه محمد بن عمر بن أبي بكر بن عبد الله المقدسي ، نفعه
الله به وبالعلم آمين رب العالمين .

سمع جميع كتاب أعمار الأعيان على مؤلفه جمال الدين أبي الفرج
عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي ، مد الله في عمره بقراءة عبد الوهاب
ابن معالي بن وشاح ، وهذا خطه ، صاحبه الفقيه الإمام العالم الأوحد نجم الدين
أبو عبد الله محمد بن عمر بن أبي بكر ، وأبو الطائف أحمد بن عمر بن محمد
ابن قدامة المقدسيان ، والفقيه الإمام العالم الصدر الكبير نجم الدين أبو محمد عبد
المنعم بن علي بن نصر بن منصور بن الصقال الحراني . وذلك في مجلس واحد ،
في ثامن عشر شوال سنة خمس وثمانين وخمسمائة ، بمحروسة بغداد ، بدار الشيخ
الشاطية . وصح وثبت . ونقل هذا السماع عن نسختي في سلخ شهر رمضان
سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة .

هذا صحيح وكتب عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

الحمد لله خالق مخلقه بالقُدرة من ثراب ، ومُقلِّبهم بالحكمة في البُطون والأصلاب ، وقاسم أرزاقهم وآجالهم ، فالكل يجري بحِساب ، فمنهم ضيق الرزق مع جذقه بالأسباب ، ومنهم مُوسّع عليه ولم يُوغَل في اكتساب .

ومنهم مُستَلَب في الطُفولة ، ومنهم مأخوذ في الشَّباب .

ومنهم من يموت كهلاً حين يُقال : قد شاب .

ومنهم منعدّ بالتعمير الطويل عن الأقران والأثراب .

قِسْمة قضت بها الإرادة ، لا تغيير لها ولا انقلاب .

﴿ وَمَا يُعْمَّرُ مِنْ أُعْمَرٍ وَلَا يُنْقَصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ ﴾ ^(١) .

أَحْمَدُه حَمْدٌ مُوقِنٌ بالأجر على الحَمْدِ والثَّواب .

وأصلى على رسوله محمدٍ أشرف رجلٍ مشى راجلاً ، أو ثنى رَجْلاً في

رِكاب .

وعلى جميع أتباعه على شريعته والأصحاب ، صلاةً يعمُّ نفعها في الدنيا

ويومَ المآب .

* * *

هذا كتابٌ ذكرْتُ فيه أعمارَ الأعيان ، فإنَّ مَنْ رأى كبيرَ القَدَرِ قد مات صغيرَ السنِّ ، أفاده ذلك ثلاثُ فوائدٍ :

إحداها : شُكْرُ اللهِ تعالى ، إذ أُنعمَ عليه بالزَّيادة .

والثانية : الانتباهُ للتَّأهُّبِ والتَّزَوُّدِ خَوْفَ الاستِلابِ .

والثالثة : التَّسَلُّى عندَ نُزولِ الموتِ به .

وَمَنْ رأى طاعِناً في العُمُرِ استفادَ قُوَّةَ أَمَلٍ لَبَقًا ، وبذلك تُقَوَّى (١) النَّفْسُ ، فلا تِيَّاسُ مِنْ بُلُوغِ ذلك المَدَى .

وربَّما قال قائلٌ : فالممدوحُ قَصُرَ الأَمَلِ .

فالجوابُ : أنَّ الحازِمَ لا يُعَوِّلُ على الأَمَلِ ، كيف وقد قال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عليه (٢) : « وَعُدُّ نَفْسَكَ مِنْ أَهْلِ الْقُبُورِ » (٣) ، وقال ابنُ عَمَرَ : « إِذَا أَصْبَحْتَ فلا تُحَدِّثْ نَفْسَكَ بِالمَساءِ » (٤)

(١) في الأصل : « يُقَوَّى » بالياء التحتية المضمومة قبل القاف .

(٢) هكذا بدون « وَسَلَّم » وهى طريقة لبعض الأقدمين ، يكتفون بالصلاة فقط دون التسليم ، وقد رأيتها في أسلوب الشافعى ، والحرى ، وابن سَلَام ، والخطائى ، والمروى ، والخطيب البغدادى . وقد علقت على ذلك في حواشى أمالى ابن الشجرى ١٨٦/٣ ، ويقع هذا أيضاً في سَنَدِ الحديث : انظر على سبيل المثال : الزهد لابن المبارك ص ٢٦٧ - ٢٧١ ، لكن الإمام النووى يقول : « وَيُكرهُ الاختصارُ على الصلاة أو التسليم » تدريب الراوى ٧٦/٢ ، وحكاه عنه الحافظ ابن كثير في تفسيره ٤٦٩/٨ (سورة الأحزاب) .

(٣) هذا من حديث ابن عمر رضى الله عنهما ، قال : « أَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَمِينِ بَعْضِ جَسَدِي ، فَقَالَ : كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ ، وَعُدُّ نَفْسَكَ مِنْ أَهْلِ الْقُبُورِ » . عارضة الأحوذى بشرح صحيح الترمذى (باب ما جاء في قَصْرِ الأَمَلِ . من كتاب الزهد) ٢٠٣/٩ ، وسنن ابن ماجه (باب مثل الدنيا . من كتاب الزهد) ص ١٣٧٨ ، ومسند أحمد ٤١/٢ ، وحلية الأولياء ٣١٣/١ .

(٤) يروى : « إِذَا أَسْمَيْتَ فلا تنتظر الصُّباح ، وَإِذَا أَصْبَحْتَ فلا تنتظر المساء ، وتُحَذَّرُ مِنْ صِحَّتِكَ لمريضك ، وَمِنْ حَيَاتِكَ لموتك » . وأُخرجهُ البخارى موقوفاً على ابن عمر ، في كتاب الرِّقاق (باب قول =

ولَئِنَّمَا تُعَلِّلُ ^(١) بِهِ النَّفْسُ إِذَا ضَعُفَتْ .

وَأِنَّمَا يُدْنِمُ فِي حَقِّ الْغَافِلِينَ ، الَّذِينَ آمَالَهُمْ عِنْدَهُمْ كَالْبَقِينَ ، فَيُوجِبُ ذَلِكَ لَهُمْ غَفْلَةً وَبَطَالَةً . فَأَمَّا الْمُتَيَقِّظُونَ فَكُلُّ مَا عِنْدَهُمْ مُزْعِجٌ ، فَهُمْ مُنْتَاجُونَ إِلَى مُسْكِنٍ وَمُرُوحٍ ، وَتَرَى الْمُتَيَقِّظَ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَرَى مَيِّتًا ، وَلَا يُذَكِّرُ لَهُ الْمَوْتَ . كَانَ ابْنُ سِيرِينَ إِذَا ذَكَرَ الْمَوْتَ مَا تَكُلُّ عُضْوٍ مِنْهُ عَلَى جِدَةٍ ^(٢) .

فَمَثَلُ هَذَا كَمَثَلِ مَخْرُورٍ ، لَا يَجُوزُ أَنْ يَسْتَعْمِلَ الْحَرَارَةَ .

وَفِي النَّاسِ مَنْ يَرَى الْمَوْتَ وَلَا يَتَغَيَّرُ ، فَهَذَا الَّذِي يَنْبَغِي أَنْ يُقَاوَمَ مَرَضُهُ بِالتَّخْوِيفِ .

* * *

= النَّبِيُّ ﷺ : كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ ، فَتَحَ الْبَارِئُ ٢٣٣/١١ ، وَكَذَلِكَ أَبُو نَعِيمٍ فِي حَلِيَةِ الْأَوْلِيَاءِ ٣٠١/٣ .

وَأُخْرِجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي حَلِيَةِ ٣١٢/١ ، مُسْتَدًّا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، بِرَوَايَةِ ابْنِ الْجَوْزِيِّ . وَانْظُرِ الزَّهْدَ لَأَسِ الْمُبَارَكِ ص ٥ ، وَكَشَفَ الْخَفَاءَ ١٣٥/٢ .

(١) فِي الْأَصْلِ : « يَعْطِلُ » .

(٢) سِيرَ أَعْلَامُ النَّبَلَاءِ ٦١٠/٤ ، وَحَوَاشِيهِ .

فصل

ورُبُّمَا اخْتَلَفَ فِي سِنِّ الْمَذْكُورِ ، فَأَنَا أَعْتَمِدُ عَلَى الْأَصَحِّ وَالْأَشْهَرِ .
ولَمَّا أَذْكَرَ الْعُقُودَ فِي السِّنِّينَ ، وَلَا أَلْتَفِتُ إِلَى زِيَادَةِ أَشْهُرٍ وَأَيَّامٍ ، لِمَا
يَبَيِّنُ مِنْ مَقْصُودِي بِمَا أَذْكَرُ ؛ إِذْ زِيَادَةُ الشُّهُورِ وَالْأَيَّامِ لَا يُؤَثِّرُ ^(١) فِيمَا
قَصَدْتُهُ .

وَلَمْ أَذْكَرْ إِلَّا مَشْهُورَ الْقَدَرِ ، مُعْظَمًا فِي النَّفُوسِ .
وَقَدْ ابْتَدَأْتُ بِمَنْ مَاتَ مِنَ الصَّبَّارِ الْفُطَنَاءِ ، وَلَهُ عَشْرُ سِنِينَ فَمَا فَوْقَهَا ؛
لِمَا بَلَغَنِي مِنْ قُوَّةِ ذَهْنِهِ ، وَجُودَةِ فُطْنَتِهِ ، وَإِقْبَالِهِ عَلَى عِلْمِ أَوْ دِينِ .
ثُمَّ أَرْتَقَى مِنْ ذَلِكَ إِلَى مَنْ عُمِّرَ أَلْفَ سَنَةٍ وَأَكْثَرَ . وَاللَّهُ الْمُوفِّقُ .

* * *

(١) هكذا في الأصل ، بالياء التحتية ، وهو عربى فصيح .

ذِكْرُ فَضِيلَةِ طُولِ الْعُمُرِ فِي الْخَيْرِ

أَخْبَرَنَا سَلْمَانُ بْنُ مَسْعُودٍ ^(١) ، قَالَ : أَنْبَأَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ،
 قَالَ : أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَيْضَاوِيِّ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو عُمَرَ بْنُ حَبُوبَةَ ،
 قَالَ : أَنْبَأَنَا عُمَرُ بْنُ سَعْدِ الْقَرَّاطِيِّسِيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْقُرَشِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 الْمُثَنَّى بْنُ مُعَاذِ الْعَنْزِيَّيْ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَلِيِّ
 ابْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ :
 قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَنْ خَيْرُ النَّاسِ ؟ قَالَ : « مَنْ طَالَ عُمُرُهُ وَحَسَنَ
 عَمَلُهُ » .

قِيلَ : فَأَيُّ النَّاسِ شَرُّ ؟ قَالَ : « مَنْ طَالَ عُمُرُهُ وَسَاءَ عَمَلُهُ » ^(٢) .
 قَالَ ^(٣) الْقُرَشِيُّ ^(٤) : وَحَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ

(١) هُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ سَلْمَانُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ حَامِدِ الْقَصَّابِ . وُلِدَ سَنَةَ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ
 وَأَرْبَعِمِائَةٍ ، وَتَوَفَّى سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَمِائَةٍ . وَهُوَ الشَّيْخُ الرَّابِعُ وَالسَّبْعُونَ مِنْ شُيُوخِ ابْنِ الْجَوْزِيِّ ،
 كَمَا ذَكَرَ فِي مَشِيخَتِهِ ص ١٧٨ ، وَأَسْتَدُّ عَنْهُ الْحَدِيثَ الْمَذْكُورَ هَاهُنَا ، بِقِرَاءَتِهِ عَلَيْهِ فِي رَجَبِ سَنَةِ سَبْعٍ
 وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ ، مَعَ بَعْضِ اخْتِلَافٍ فِي السَّنَدِ وَالْمَتْنِ

(٢) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ ، وَقَالَ : حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . عَارِضَةُ الْأَحْوَذِيِّ (بَابُ
 مَا جَاءَ فِي طُولِ الْعُمُرِ لِلْمُؤْمِنِ . مِنْ كِتَابِ الزُّهْدِ) ٢٠٢/٩ ، وَانْظُرْ مَسْنَدَ أَحْمَدَ ٤٠/٥ ، ٤٣ ، ٤٧ ،
 إِلَى ٥٠ ، وَسَنَنَ الدَّارِمِيِّ (بَابُ أَيِّ الْمُؤْمِنِينَ خَيْرٌ . مِنْ كِتَابِ الرِّقَاقِ) ٣٠٨/٢ ، وَجَمْعُ الزَّوَائِدِ (بَابُ
 فِيمَنْ طَالَ عُمُرُهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ كِتَابِ التَّوْبَةِ) ٢٠٦/١٠ .

(٣) جَاءَ هُنَا بِالْهَامِشِ : « حَدِيثٌ طَلْحَةُ : « لَيْسَ أَحَدٌ أَفْضَلَ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ مُؤْمِنٍ يُعْتَمَرُ فِي الْإِسْلَامِ »
 الْحَدِيثُ ، رَوَاهُ النَّسَائِيُّ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ . وَهُوَ فِي عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ لِلنَّسَائِيِّ (بَابُ أَفْضَلِ الذِّكْرِ وَأَفْضَلِ
 الدُّعَاءِ) ص ٤٨٤ ، وَتَمَامُهُ : « يَكْفُرُ تَكْبِيرُهُ وَتَسْبِيحُهُ وَتَهْلِيلُهُ وَتَحْمِيدُهُ » ، وَانْظُرْ طَرَفَ الْحَدِيثِ فِي مَسْنَدِ
 أَحْمَدَ ١٦٣/١ ، وَجَمْعُ الزَّوَائِدِ (الْبَابُ السَّابِقُ) ٢٠٧/١٠ .

(٤) هُوَ أَبُو بَكْرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ . ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ الْمَشْهُورَةِ فِي الزُّهْدِ وَالرِّقَاقِ .
 نَتَوَى سَنَةَ ٢٨١ ، وَالْمَصْنُفُ يَحْكِي عَنْهُ كَثِيرًا فِي هَذَا الْكِتَابِ . وَسَيَأْتِي مَبْلَغُ عُمُرِهِ فِي ص ٤٨ .

أبى بُكَيْر ، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قال (١) : أَبَانَا عَمْرُو بْنُ مَرْة ، قال : سمعت عمرو بن مَيْمُون يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُبَيْعَةَ (٢) السُّلَمِيِّ ، عَنْ عُيَيْدِ بْنِ خَالِدٍ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٣) - قال : أَخَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ ، فَقُتِلَ أَحَدُهُمَا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ مَاتَ الْآخَرُ فَصَلُّوا عَلَيْهِ . فقال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا قُلْتُمْ لَهُ ؟ » قال : قُلْنَا : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ ، اللَّهُمَّ أَلْحِقْهُ بِصَاحِبِهِ .

فقال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « فَأَيَّنَ صَلَاتُهُ بَعْدَ صَلَاتِهِ ، وَصِيَامُهُ بَعْدَ صِيَامِهِ ، وَعَمَلُهُ بَعْدَ عَمَلِهِ ؟ بَيْنَهُمَا أُبْعِدُ مِمَّا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ » (٤) .

(١) في الأصل : « قال عمر بن مَرْة أَبَانَا قال : سمعت عمرو بن ميمون ... » وهو خطأ واضطراب . وترى هذا السند فيما يأتيك من مواضع تفريخ الحديث .

(٢) بضم الراء وفتح الباء وتشديد الياء مكسورة ، على هيئة التصغير . الإكمال لابن ماكولا ٢٣/٤ . وجاء في الأصل : « الأسلمي » وأثبت صوابه من ترجمته في تهذيب الكمال ٤٩٤/١٤ ، وسير أعلام النبلاء ٥٠٤/٣ ، ودواوين السنة الآتي ذكرها .

(٣) هذه الجملة الواقعة بين علامتي الاعتراض جاءت في مسند أحمد ٥٠٠/٣ ، ٢١٩/٤ ، بعد « عبيد بن خالد » كما جاءت في كتابنا ، وجاءت بعد « عبد الله بن ربيعة السلمى » في سنن النسائي (باب الدعاء . من كتاب الجنائز) ٧٤/٤ ، وكذلك جاء في الزهد لابن المبارك ص ٤٧٢ ، لكنه أسقط « عبيد بن خالد » فكانه أرسله ، إن لم يكن لعبد الله بن ربيعة صحبة . فقد قال الذهبي في ترجمته في الموضوع المذكور من سير أعلام النبلاء : « قيل : له صحبة ، فإن لم تكن فحديثه من قيل المرسل » . وقد ترجم له ابن حجر في الإصابة ٨٠/٤ ، ٨١ ، وقال : « مختلف في صحبته » وانظر الإصابة أيضا ٤٠٩/٤ ، ترجمة « عبيد بن خالد » ، وأسند الغابة ٥٣٦/٣ ، فقد جاء فيها أيضا في وصف « عبيد ابن خالد » : « وكان من أصحاب النبي ﷺ » .

فهذا الوصف كما ترى دائر بين « عبد الله بن ربيعة » وبين « عبيد بن خالد » ، والأول مختلف في صحبته ، والثاني بخلافه .

(٤) جاء بالهامش : « رواه أبو داود والنسائي » ، وقد دلت على موضعه في سنن النسائي . أما أبو داود فقد أخرجه في (باب في الثور يرمى عند قبر الشهيد . من كتاب الجهاد) ١٦/٣ .

عَقْدُ الْعَشْرَةِ فَمَا زَادَ

مات وَلَدُ إِبْرَاهِيمَ الْحَرْبِيِّ لِإِحْدَى عَشْرَةِ .

أَخْبَرَنَا الْمُحَمَّدَانِ ^(١) : ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ وَابْنُ نَاصِرٍ ، قَالَا : أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ خَيْرَانَ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَاذَانَ .

وَأَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَزَّازَ ^(٢) ، قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ ثَابِتٍ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ الْأَنْخَرَمِيِّ ، قَالَا : أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ عَيْسَى بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّومَارِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خُلْفٍ ، وَكَيِّعٌ ^(٣) ، قَالَ : كَانَ لِإِبْرَاهِيمَ الْحَرْبِيِّ ابْنٌ ، وَكَانَ لَهُ إِحْدَى عَشْرَةِ سَنَةٍ ، قَدْ حَفِظَ الْقُرْآنَ ، وَلَقِّنَهُ مِنَ الْفَقْهِ شَيْئاً كَثِيراً ، فَمَاتَ ، فَجِئْتُ أُعْزِّيه ، فَقَالَ لِي : كُنْتُ أُشْتَهِي مَوْتَ ابْنِي هَذَا .

قَالَ : قُلْتُ : يَا أَبَا إِسْحَاقَ ، أَنْتَ عَالِمُ الدُّنْيَا ، تَقُولُ مِثْلَ هَذَا فِي صَبِيِّ قَدْ أُلْجِبَ . وَلَقِّنْتَهُ الْحَدِيثَ وَالْفَقْهَ ؟

قَالَ : نَعَمْ ، رَأَيْتُ فِي النَّوْمِ كَأَنَّ الْقِيَامَةَ قَدْ قَامَتْ ، وَكَأَنَّ صَبِيَّانَا بِأَيْدِيهِمْ قِلَالٌ فِيهَا مَاءٌ ، يَسْتَقْبِلُونَ النَّاسَ يَسْقُوْنَهُمْ . وَكَانَ الْيَوْمُ يَوْمًا حَارًّا ، شَدِيدًا حَرُّهُ ، قَالَ : فَقُلْتُ لِأَحَدِهِمْ : آسِقِنِي مِنْ هَذَا الْمَاءِ ، قَالَ : فَتَنَظَّرَ إِلَيَّ وَقَالَ : لَيْسَ أَنْتَ أَيْ . فَقُلْتُ : فَأَيْشِ أَنْتُمْ ؟ فَقَالَ : نَحْنُ الصَّبِيَّانِ الَّذِينَ مَثَّنَا فِي دَارِ الدُّنْيَا ، وَخَلَقْنَا آبَاءَنَا ، فَنَسْتَقْبِلُهُمْ فَنَسْقِيهِمُ الْمَاءَ .

(١) هما من شيوخ المصنف ، وقد ترجم لهما في مشيخته ص ٨١ ، ١٢٦ .

(٢) وهذا أيضاً من شيوخه ، وقد سمع منه « تاريخ بغداد » للخطيب ، الذي يروى عنه الخبر الآتي . وانظر مشيخته ص ١١٦ - ١١٨ .

(٣) هو صاحب كتاب « أخبار القضاة » وقد روى عن الحربى في كتابه هذا .

قال : فلهذا تَمَنَيْتُ موته (١) .

* * *

أبو منصور هبةُ الله بن علي بن عَقِيل *

تُوفِّي لأَرْبَعِ عَشْرَةَ سنة .

كان قد حَفِظَ القرآن ، وتفَقَّه ، وتُوفِّي وهو ابن أربعِ عَشْرَةَ ، ولم يَلُغ .
وكان له كلامٌ يدلُّ على عَقْلِ غَزِيرٍ وفَهْمٍ وِدِين .

قرأتُ بِحُطِّ أبيه أبنِ الوفاء - وكان هذا الصَّبِيُّ قد طال مرضُهُ ، وأنْفَقَ
عليه أبوه مَالاً في المرضِ وبَالَع - قال أبو الوفاء : قال لي أبنِي لَمَّا تَقَارَبَ أَجَلُهُ :
يَاسَيْدِي ، قد أَنْفَقْتُ وبَالَعْتُ في الأدوية والطبِّ والأدعية ، وللهِ سبحانه فَيَّ
اخْتِيَارٍ ، فدَعْنِي مع اختيارِ الله تعالى .

قال أبو الوفاء : فو الله ما أَلْطَقَ اللهُ سبحانه وَلَدِي بهذه المَقَالَةِ التي تُشَاكِلُ
قولَ إِسْحَاقَ لإِبْرَاهِيمَ : ﴿ أَفْعَلْ مَا تُؤْمَرُ ﴾ (٢) إِلَّا وقد اختاره اللهُ لِلْحُظْوَةِ (٣) .

* * *

(١) تاريخ بغداد ٣٧/٦ ، وطبقات الحنابلة ٨٩/١ ، ٩٠ ، وبرد الأكياد عند فقد الأولاد ص ٢٩ .

وذكره المصنّف في أثناء ترجمة « الحري » من صفة الصفوة ٤٠٩/٢ ، ٤١٠ .

(٢) وُلِدَ في ذِي الحِجَّةِ سنة أربع وسبعين وأربعمائة ، وتُوفِّي سنة ثمان وثمانين وأربعمائة المنتظم
٩٧/٩ ، والذيل على طبقات الحنابلة ١٦٥/١ ، والمنهج الأحمد ٢٣٢/٢ ، وشذرات الذهب ٤٠/٤ .

(٣) سورة الصافات ١٠٢ .

وقوله : « التي تُشَاكِلُ قول إِسْحَاقَ لإِبْرَاهِيمَ » هذا على أن الذَّيْخَ هو إِسْحَاقُ ، وهو أحد قولين ،
والقول الثاني أنه إِسْمَاعِيلُ وقد نصره الإمام ابن قَيِّم الجوزيَّة رحمه الله ، قال : « وإسماعيل هو الذَّيْخُ
على القول الصواب عند علماء الصحابة والتابعين ، ومن بعدهم . »

= وأما القول بأنه إسحاق فباطل بأكثر من عشرين وجهاً ، وسمعت شيخ الإسلام ابن تيمية قدس الله روحه يقول : هذا القول إما هو مُتلقًى عن أهل الكتاب ، مع أنه باطل بنص كتابهم ، فإن فيه : إن الله أمر إبراهيم أن يذبح ابنه بكره ، وفي لفظ : وجيده ، ولا يشك أهل الكتاب مع المسلمين أن إسماعيل هو بكر أولاده . والذي غر أصحاب هذا القول أن في التوراة التي بأيديهم : اذبح ابنك إسحاق ، قال : وهذه الزيادة من تحريفهم وكذبهم ، لأنها تناقض قوله : اذبح بكرك ووحيدك ، ولكن اليهود حسدت بنى إسماعيل على هذا الشرف ، وأحبوا أن يكون لهم ، وأن يسوقوه إليهم ، ويحازوه لأنفسهم دون العرب ، وبأن الله إلا أن يجعل فضله لأهله ... زاد المعاد ١/٧١ ، ٧٢ . وانظر زاد المسير ٧/٧٢ ، ٧٣ ، وتفسير ابن كثير ٢٣/٧ .

(٣) بهامش الأصل : في كتاب الثبات عند الممات لابن الجوزي : قال أبو الوفاء بن عقيل : مات ولدى عقيل ، وكان قد تفقه وناظر وجمع أدباً حسناً ، فتعزيت بقصة عمرو بن عبد ود الذي قتله علي بن أبي طالب ، فقالت أمه تربيته :

لو كان قاتل عمرو غير قتيليه مازلت أبكى عليه دائماً الأبيد
لكن قاتله من لا يُعاد به من كان يُدعى أبوه يعضة الجليل

قلت : لم أجد ذلك النقل في كتاب الثبات عند الممات الذي نشره الأستاذ عبد اللطيف عاشور ، بمكتبة القرآن . القاهرة ١٩٨٦ م . وهو في المنتظم ٩/١٨٧ ، والذيل على طبقات الحنابلة ١/١٦٤ . والمنهج الأحمد ٢/٢٣٠ ، وشذرات الذهب ٤/٣٩ .

وتمام الخبر في هذه الكتب : فأسلاها وغزاها جلالة القاتل ، وفخرها بأن ابنها مقتوله ، فنظرت إلى قاتل ولدى الحكيم المالك ، فهأن على القتل والمقتول ، لجلالة القاتل .

وهذا الابن الثاني « عقيل » كنيته أبو الحسن ، وُلِدَ ليلة حادى عشر رمضان سنة إحدى وثمانين وأربعمائة . وكان في غاية الحسن ، وكان شاباً فهِماً ، ذا نَظَرٍ حَسَنٍ . تفقه على أبيه ، وناظر في الأصول والفروع ، وسمع الحديث الكثير ، وكان فقيهاً فاضلاً يفهم المعاني جيداً ، ويقول الشعر ، وكان يشهد مجلس الحكم ، ويحضر المواكب .

توفي يوم الثلاثاء منتصف محرم سنة عشر وخمسمائة ، وقيل . يوم الجمعة ثانی عشر ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة وخمسمائة .

أما قتل علي بن أبي طالب رضي الله عنه لعمرو بن عبد ود ، فقد كان يوم الخندق .

وهذا الشعر الذي قيل في رثائه يُنسب أيضاً إلى ابنته غفرة ، وإلى امرأة من بنى عامر بن لؤي . انظر ثمار القلوب ص ٤٩٦ ، وجمع الأمثال ١/٩٨ ، واللسان (بيض) .

وبروى : « من لا يُعاب به » .

عُمَيْرُ بْنُ أَيْ وَقَاصٍ •

أَخُو سَعْدٍ . قُتِلَ بِبَدْرِ شَهِيدًا ، وَهُوَ ابْنُ سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً .

أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيْ طَاهِرُ الْبَزَّازِ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ :
أَنْبَأَنَا ابْنُ حَبِيبَةَ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ ^(١) بْنُ
إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ :
رَأَيْتُ أَخِي عُمَيْرَ بْنَ أَيْ وَقَاصٍ قَبْلَ أَنْ يَغْرِضَنَا رَسُولُ اللَّهِ لِلْخُرُوجِ إِلَى بَدْرِ ،
يَتَوَارَى . فَقُلْتُ : مَالِكُ يَا أَخِي ؟ قَالَ : إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَرَانِي رَسُولُ اللَّهِ
فَيَسْتَصْغِرَنِي فَيُرْدُنِي ، وَأَنَا أَحِبُّ الْخُرُوجَ ، لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَرْزُقَنِي الشَّهَادَةَ .

قَالَ : فَعَرِضَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ فَاسْتَصْغَرَهُ ، فَقَالَ : « ازْجِعْ » ، فَبَكَى
عُمَيْرٌ ، فَأَجَازَهُ رَسُولُ اللَّهِ .

قَالَ سَعْدٌ : وَكُنْتُ أَعْقِدُ لَهُ حِمَائِلَ سَنَفِهِ مِنْ صِغَرِهِ . فَقُتِلَ بِبَدْرِ وَهُوَ
ابْنُ سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً . قَتَلَهُ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ وَدٍّ ^(٢) .

(٥) مغازي الواقدي ص ٢١ ، ١٤٥ ، ١٥٥ ، وطبقات ابن سعد ١٣٩/٣ ، ٤٣٦ ، والسيرة
النبوية ص ٢٥٤ ، ٦٨١ ، ٧٠٧ ، والإصابة ٧٢٥/٤ ، ٧٢٦ ، وسمير أعلام النبلاء ٩٧/١ ، في أثناء
ترجمة أخيه سعد بن أَيْ وَقَاصٍ رضي الله عنهما .

وانظر المستدرک للحاکم (کتاب معرفة الصحابة) ١٨٨/٣ .

(١) كُتِبَ فَوْقَهُ « سَقَطَ سَطْرٌ » وَكُتِبَ فِي الْهَامِشِ . « أَبُو بَكْرٍ هَذَا يَرَوِي عَنْهُ الْوَاقِدِيُّ »
قُلْتُ : نَعَمْ ، رَوَى الْوَاقِدِيُّ هَذَا الْخَبَرَ عَنْ أَيْ بَكْرٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ، فِي الْمَغَازِي ص ٢١ ، وَلَمَّا كَانَ
« أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ » الْمَذْكُورُ فِي سَنَدِنَا قَبْلَ « أَيْ بَكْرٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ » قَدْ تَوَفَّى سَنَةَ ٣٢٢ - كَمَا فِي تَارِيخِ
بَغْدَادِ ١٦٠/٥ ، وَ« الْوَاقِدِيُّ » مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ إِسْمَاعِيلَ ، الَّذِي يَرَوِي عَنْ « أَيْ بَكْرٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ » قَدْ تَوَفَّى سَنَةَ
٢٠٧ ، فَيَكُونُ قَدْ حَدَّثَ سَقَطَ فِي سَنَدِنَا - بَيْنَ أَحْمَدَ بْنِ مَعْرُوفٍ ، وَبَيْنَ أَيْ بَكْرٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ - لَا مُحَالَةً
وَلَوْ تَقَدَّرَ أَنْ هَذَا السَّقَطُ يُثْبِتُ بِلَاغَةَ أَسْمَاءٍ عَلَى الْأَقْلَ ، وَيُؤَيِّسُ بِذَلِكَ مَا جَاءَ فِي تَرْجُمَةِ الْوَاقِدِيِّ مِنْ تَارِيخِ
بَغْدَادِ ١٧/٣ : « أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ الْحَشَابِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ فَهْمٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ ،
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو ... » وَهَذَا هُوَ الْوَاقِدِيُّ . وَانْظُرْ أَيْضًا ص ٣ مِنْ الْخِزْمَةِ نَفْسِهِ مِنْ تَارِيخِ بَغْدَادِ

(٢) جَاءَ بِالْهَامِشِ بِالْحُثْرَةِ : « عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَعَاذٍ بْنِ جَبَلٍ لَمْ يَذْكُرْهُ » =

عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز *

لَا يَتَقَنَّ عُمُرُهُ ، لَكِنَّهُ مَاتَ صَبِيًّا فِي حَيَاةِ أَبِيهِ .

أُنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِ بْنِ مُحَمَّدٍ ^(١) ، قَالَ : أُنْبَأَنَا حَمْدُ بْنُ أَحْمَدَ ،
قَالَ : أُنْبَأَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورَقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، قَالَ :

دَخَلَ عَبْدُ الْمَلِكِ عَلَى أَبِيهِ عُمَرَ ، فَقَالَ : أَيْنَ وَقَعَ رَأْيُكَ فِيمَا ذَكَرَ لَكَ
مُزَاجِمٌ ^(٢) مِنْ رَدِّ الْمَظَالِمِ ؟
فَقَالَ : عَلَى إِنْفَاذِهِ ^(٣) .

فَرَفَعَ عُمَرُ يَدَهُ ، ثُمَّ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ لِي مِنْ ذُرِّيَّتِي مَنْ يُعِينُنِي
عَلَى أَمْرِ دِينِي .

= قلت : عبد الرحمن هذا هو الابن البكر لمعاذ رضى الله عنهما ، وقد توفى في طاعون غَمَاسٍ - من
نواحي الأردن - سنة سبع عشرة ، أو ثمان عشرة ، ولم يذكروا سيئه يوم وفاته ، لكنهم ذكروا أن أباه
معاذًا توفى وهو ابن ثلاث أو أربع وثلاثين سنة ، فيكون ابنه عبد الرحمن قد توفى في العقد الثاني من
عمره ، في غالب الأمر . انظر حلية الأولياء ٢٤٠/١ ، وتاريخ الطبري ٦٢/٤ ، وأسد الغابة ٤٩٥/٣ ،
وسير أعلام النبلاء ٤٦٠/١ ، والإصابة ١٣٨/٦ .

(٥) ترجم له أبو نعيم في الحلية ٣٥٣/٥ ، ثم ترجم له المصنف في صفة الصفوة ١٢٧/٢ - ١٣٠
وانظر ترجمته في أثناء ترجمة أبيه ، من سير أعلام النبلاء ١١٤/٥ ، وما في حواشيه ، وسيرة عمر بن عبد
العزيز ، لابن عبد الحكم ص ١٦٣ (فهرس الأعلام) . وسيرة عمر بن عبد العزيز ، لابن الجوزي ص
٢٥٨ - ٢٧١ .

(١) هو أحد شيوخ المصنف الكبار ، انتهى نسبه إلى كعب بن مالك الأنصاري ، رضى الله عنه .
توفى سنة خمس وثلاثين وخمسمائة ، وقد جاوز الثالثة والتسعين من عمره . مشيخة ابن الجوزي ص ٥٤ ،
والمنتظم ٩٢/١٠ ، وسير أعلام النبلاء ٢٣/٢٠ .

(٢) هو مولى عمر بن عبد العزيز .

(٣) وثقراً أيضاً ، على إنفاذه ، الحارّ والجور .

نعم يابنّي ، أَصَلَّى الظُّهْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ أَصْعَدُ الْمِنْبَرَ ، فَأَرُدُّهَا عَلَى رِعَوسِ النَّاسِ .

فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ : مَنْ لَكَ بِالظُّهْرِ ؟ وَمِنْ أَيْنَ لَكَ إِنْ بَقِيَثَ أَنْ تَسْلَمَ لَكَ نَيْتُكَ ؟ (١) .

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ (٢) الْحَافِظُ ، وَيَحْيَى بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَا : أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ أَحْمَدَ السُّكْرِيُّ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّلْتِ ، قَالَ حَدَّثَنَا حَمْرَةُ ابْنُ الْقَاسِمِ الْهَاشِمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَنْبَلٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ أَبِي حَسَّانَ ، أَنَّهُ شَهِدَ عُمَرَ ابْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ حِينَ دَفَنَ ابْنَهُ عَبْدَ الْمَلِكِ ، اسْتَوَى قَائِمًا ، وَأَحَاطَ بِهِ النَّاسُ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ يَا بَنِيَّ ، لَقَدْ كُنْتُ بَرًّا بِأَبِيكَ ، وَاللَّهِ مَا زِلْتُ مُذْ وَهَبَكَ اللَّهُ لِي مَسْرُورًا بِكَ ، وَلَا وَاللَّهِ مَا كُنْتُ قَطُّ أَشَدَّ سُرُورًا ، وَلَا أَرْجَى لِحَظِي مِنَ اللَّهِ فَيْكَ مُذْ وَضَعْتُكَ فِي الْمَنْزِلِ الَّذِي صَيَّرَكَ اللَّهُ إِلَيْهِ . فَرَحِمَكَ اللَّهُ ، وَغَفَرَ لَكَ ذَنْبَكَ ، وَجَزَاكَ بِأَحْسَنِ عَمَلِكَ ، وَرَجِمَ كُلَّ شَافِعٍ يَشْفَعُ لَكَ بِخَيْرٍ مِنْ شَاهِدٍ وَغَائِبٍ ، رَضِينَا بِقَضَاءِ اللَّهِ ، وَسَلَّمْنَا لِأَمْرِهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . ثُمَّ انصرفت (٣) .

* * *

(١) تمكلمة الخبر في صفة الصفوة : « فقال عمر : فقد تفرّق الناسُ للقائلة . فقال عفا الملك : تأمرُ مناديك فيأدي : الصلاة جامعة ، ثم يجتمع الناسُ ، فأمرُ مناديه فنادى : » .

(٢) هو الحافظ أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد الأنطاقي . من شيوخ ابن الجوزي . انظر مشيخته ص ٨٥ ، والنظم ١٠٨/١٠ ، وصفة الصفوة ٤٩٨/٢ ، وسير أعلام النبلاء ١٣٤/٢٠ .

(٣) صفة الصفوة ١٣٠/٢ ، وصورة عمر بن عبد العزيز لابن الجوزي ص ٢٦٤ ، وحلية الأولياء ٣٥٦/٥ ، وبرد الأكمل ص ٣٥ .

• على بن الفضل •

لَا يَتَّقَنُ قَدْرَ عُمرِهِ ، لكنه مات صبياً في حياة أبيه ^(١) .

وكان كثير البكاء والتعب . وكان يُصَلِّي حتى يزحف إلى فراشه .

أخبرنا عبد الوهاب بن المبارك ، قال : أنبأنا المبارك بن عبد الجبار ، قال :
أنبأنا أبو بكر محمد بن علي الحياط ، قال : أنبأنا أحمد بن محمد بن يوسف ،
قال : حدثنا ابن صفوان ، قال : حدثنا أبو بكر القرشي ، قال : حدثني زياد
ابن أيوب ، قال : حدثنا أحمد بن أبي الخوارى ، قال :

قيل للفضيل بن عياض : ما كان سبب موت ابنك علي ؟ قال : بات
يتلو القرآن في محرابه ، فأصبح ميتاً .

* * *

(٥) ترجمته في حلية الأولياء ٢٩٧/٨ ، ٣٠٠ ، وصفة الصفوة ٢٤٧/٢ ، ووفيات الأعيان ٤٩/٤ ،
وسير أعلام النبلاء ٣٩٠/٨ ، والوفاء بالوفيات ٣٨٥/٢١ ، والعقد الثمين ٢٢٢/٦ ، وتهذيب التهذيب
٣٧٣/٧ ، والنجوم الزاهرة ١١١/٢ ، وطبقات الأولياء لابن الملقص ص ٢٧٠ ، والكواكب الدرية ١٤٠/١

(١) مات سنة ١٨٣ في أكثر الأقوال ومات أبوه سنة ١٨٦ ، وقيل سنة سبع

(أعمار الأعيان ٢)

عَقْدُ الْعَشْرِينَ لِمَازَاد

- تُوفِّيَ الْمُسْتَعِينُ بِاللَّهِ ابْنُ أَرْبَعٍ وَعَشْرِينَ سَنَةً ^(١) .
- تُوفِّيَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ^(٢) ابْنُ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ سَنَةً .
وَكَذَلِكَ الْمُتَنَصِّرُ ^(٣) بِاللَّهِ .
- تُوفِّيَ مُوسَى الْهَادِي لِسِتِّ وَعَشْرِينَ سَنَةً ^(٤) .
- قُتِلَ الْحَارِثُ بْنُ أَوْسٍ الْبَذَرِيُّ يَوْمَ أَحَدٍ ، وَهُوَ ابْنُ ثَمَانٍ وَعَشْرِينَ سَنَةً ^(٥) .
- تُوفِّيَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَشْرِينَ سَنَةً ^(٦) .

* * *

(١) هكذا يذكر المصنف ، وكأنه يُتابع الخطيب في تاريخ بغداد ٨٥/٥ ، لكن السيوطي يذكر أنه توفي مذبوحاً وله إحدى وثلاثون سنة . تاريخ الخلفاء ص ٣٥٩ ، وذكر الذهبي في العبر ٢/٢ أنه وُلِدَ سنة إحدى وعشرين ومائتين ، وتوفي سنة اثنتين وخمسين ومائتين ، وذكر الطبري في تاريخه ٢٥٦/٩ ، ٣٦٢ ، أنه ولي الخلافة سنة ٢٤٨ ، وله من العمر ٢٨ سنة ، ثم ذكره في وفاته سنة ٢٥٢ فيكون قد توفي عن إحدى وثلاثين سنة ، كما ذكر السيوطي وغيره . وانظر الوافي بالوفيات ٩٣/٨ ، وسير أعلام النبلاء ٤٦/١٢ ، وحواشيه .

(٢) هو أبو جعفر محمد بن عليّ الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر ، المعروف بالجواد . أحد الأئمة الاثني عشر . ولد سنة ١٩٥ ، وتوفي سنة ٢٢٠ ، تاريخ بغداد ٥٤/٣ ، ووفيات الأعيان ١٧٥/٤ .

(٣) ولد سنة ٢٢٢ ، وتوفي سنة ٢٤٨ ، تاريخ بغداد ١١٩/٢ ، وقال السيوطي : مات عن ست وعشرين سنة ، أو دونها . تاريخ الخلفاء ص ٣٥٧ ، وانظر سير أعلام النبلاء ٤٢/١٢ ، وحواشيه .

(٤) ولد سنة ١٤٧ ، وتوفي سنة ١٧٠ ، فيكون عمره يوم مات ٢٣ سنة ، كما في سير أعلام النبلاء ٤٤٢/٧ ، وتاريخ الخلفاء ص ٢٧٩ ، نعم ذكر الخطيب البغدادي قولاً أنه توفي عن ٢٦ سنة . تاريخ بغداد ٢٢/١٣ .

(٥) الاستيعاب ص ٢٨١ ، والسيرة النبوية ١٢٣/٢ =

(٦) كتب موفه بالْحُمْرَة : « صوابه لخمس وعشرين سة أو دونها » . قلت : وهو مما اختلفوا فيه فقيل : ٢٩ ، كما ذكر المصنف ، وقيل : ٢٨ ، وقيل : ٣٠ ، وقيل : ٣٥ ، راجع أسد الغابة ٢٢٦/٧ ، وسير أعلام النبلاء ١٢٨/٢ .

هذا وقد جاء في حواشي السخة خمس تراجم مستدركة على المؤلف :

الترجمة الأولى

« عبد المجيد بن عبد الوهاب الثقفي . مات لعشرين سنة ، من غير ما علة ، وكان من أجمل الفتيان وأدبهم وأظرفهم ، وكان ابن مناذر [يُحِبُّهُ] قاله محمد بن يزيد النحوي » . قلت : محمد بن يزيد النحوي : هو أبو العباس المبرد ، وكلامه هذا في كتابه الكامل ص ١٤٢٧ .

و« عبد المجيد » هذا : أحد أبناء الحافظ المحدث الكبير عبد الوهاب بن عبد المجيد ابن الصلت الثقفي ، المولود سنة ١٠٨ ، والمتوفى سنة ١٩٤ . جمهرة الأنساب ص ٢٦٦ ، وسير أعلام النبلاء ٢٣٧/٩ ، وتاريخ بغداد ٨/١١ ، وسيأتي في (عقد الثمانين) ص ٦٩ وابن مناذر : هو محمد بن مناذر - بضم الميم - مولى بني صُبَيْر بن يربوع . كان شاعراً فصيحاً ، إماماً في اللغة وكلام العرب ، وكان في أول أمره ناسكاً ملازماً للمسجد ، كثير النوافل ، إلى أن فُتِنَ بعبد المجيد بن عبد الوهاب الثقفي ، فتهتكت بعد ستره ، وقتل بعد نُسُكِهِ . مات سنة ١٩٨ بعد موت عبد المجيد بيسير .

ومن عجب أن ابن مناذر هذا معدودٌ في القراء ، قال ابن الجزري : « له اختيَارٌ في القراءة خالف فيه الناس ، وروى عنه الأهوازيُّ أنه أثبت البسملة بين الأنشال وبراءة » طبقات القراء ٢٦٥/٢ .

وقد رثى ابن مناذر عبدَ المجيد بواحدة تُعَدُّ من عيون المراثي . يقول ابن المعتز : « ومريثته في عبد المجيد قد سارت في الدنيا ، وذُكرت في المراثي الطُّوال الجياد ، وهي فَحْلَةٌ محكمةٌ فصيحةٌ جَدًّا » طبقات الشعراء ص ١٢٢ ، وانظر التعازي والمراثي ص ٣٠٦ ، والوفاء بالوفيات ٦٤/٥ ، والأغانى ١٧٥/١٨ .

ومطلع قصيدة ابن مناذر :

كُلُّ حَيٍّ لاقى الجِمامَ فَمُودٍ مَالِحِيٍّ مُؤْتَلٍ مِنْ خُلُودٍ

وفيه يقول :

إن عبدَ المجيد يوم تَوَلَّى هَذَا رُكْنًا مَكانَ بالمهدودِ

وقالوا في موت « عبد المجيد » إنه تَرَدَّى مِنْ سَطْحٍ فَمَاتَ . =

الترجمة الثانية

« محمد بن أشرف بن محمد بن أبي شجاع . السيد العلوي السمرقندي . عاش ثلاثاً وعشرين سنة . وقد صار فاضلاً مناظراً » .
 قلت : لم أجد إلا : محمد بن أشرف الحسيني السمرقندي . همس الدين . كان عالماً بالمنطق والفلك والهندسة والمناظرة . ومن تصانيفه : رسالة في آداب البحث والمناظرة . ذكر الحاج خليفة أنه توفي في حدود سنة ٦٠٠ كشف الظنون ص ٣٩ ، ١٠٥ ، وفي هدية العارفين ١٠٦/٢ أنه كان حياً سنة ٦٩٠ ، وانظر معجم المؤلفين ٦٣/٩ .
 فهل هذا هذا ؟

الترجمة الثالثة

« توفي الإمام أبو عبد الله محمد بن الحافظ إسماعيل بن محمد التيمي الأصبهاني ، عن ست وعشرين سنة » .
 قلت : هو ابن الإمام الحافظ الكبير أبي القاسم إسماعيل ، الملقب بقوام السنة ، مصنف كتاب الترغيب والترهيب ، المولود سنة ٤٥٧ ، والمتوفى سنة ٥٣٥ .
 ويقول الذهبي عن ابنه هذا : « وكان ابنه وُلِدَ في سنة محمسة ، ونشأ وصار إماماً في اللغة والعلوم ، حتى ما كان يتقدمه كبيرٌ أُحِدَ في الفصاحة والبيان والذكاء ، وكان أبوه يُفَضِّلُهُ على نفسه في اللغة وجرّيان اللسان : أمل جملته من شرح « الصحيحين » وله تصانيف كثيرة مع صغر سنه . مات بهمدان سنة ست وعشرين ، سِرَ أعلام النبلاء ٨٣/٢٠ ، وطبقات الإسنى ٣٦١/١ .

الترجمة الرابعة

« عبيد الله بن أبي يَحْيَى محمد بن الحسين بن محمد بن خلف بن الفراء الحنبلي . أبو القاسم . كان شاعراً فاضلاً ، له معرفة بالحديث ورحلة فيه ، وقرأ الفقه والقراءات . مات وله ستة وعشرون سنة وثلاثة أشهر . صحبها بكر الخطيب » .
 قلت : هو ابن الإمام الكبير القاضي أبي يعلى الحنبلي المشهور .
 وُلِدَ عبيد الله سنة ٤٤٣ ، وتوفي سنة ٤٦٩ ، وكان شاعراً عفيفاً نَزَّهًا متديناً فاضلاً عالماً ، وكان والده القاضي أبو يعلى يَأْتِمُّ به في صلاة التراويح إلى حين وفاته . ترجم له أخوه أبو الحسين في طبقات الحنابلة ٢٣٥/٢ ، ٢٣٦ ، وابن النجار في ذيل تاريخ =

.....

= بغداد ١١٧/١٧ - ١٢٠ ، ترجمة جيدة . وابن العماد في الشذرات ٣٣٤/٣ .

الترجمة الخامسة

« صفية بنت عبد الله الرُّبِّي الأندلسية . شاعرة كاتبة أديبة . تُوفيت وهي دُونُ الثلاثين سنة » .

قلت : ذكرها الحميدى فى جذوة المقتبس ص ٤١٢ ، وقال : « توفيت فى آخر سنة سبع عشرة وأربعمائة ، وهى دون ثلاثين سنة » .

والرُّبِّي ، بضم الراء وتشديد الباء الموحدة ، نسبة إلى الرُّباب ، وهى مجموع قبائل . تبصر المتن به ص ٦٢٤ ، وانظر الكلام على هذه النسبة فى كتاب سيويه ٣٧٨/٣ .

عقد الثلاثين ومازاد

- تُوفى عبد الله بن مَظْعُون ابنَ ثلاثين ^(١) سنة ، وقد شَهِدَ بَذْرًا .
وكذلك تُوفى السَّفَّاح ^(٢) .
تُوفى الراضى بالله ابنَ إحدى وثلاثين سنة ^(٣) .
قُتِلَ عمرو بنُ معاذ بن النُّعْمان يومَ أُحُدٍ شهيداً ، وهو ابنُ اثنتين وثلاثين سنة ^(٤) .
وبها مات المُكْتَفَى بالله ^(٥) ، وَحُمَارَوَيْهِ بن أحمد بن طُولُون ^(٦) ،
وسيويه ^(٧) ، كذلك رَأَيْتُهُ بخطِ أبى عبيد الله المَرْزُبَانِي .
تُوفى مُعَاذ بن جَبَل ابنَ ثلاثٍ ^(٨) وثلاثين سنة .

(١) هكذا يذكر المصنف ، رحمه الله ، ويدعو أن الأمر انعكس عليه ، فقد ذكروا أن « عبد الله ابن مظعون » توفى في خلافة عثمان سنة ثلاثين ، وهو ابن ستين سنة . الطبقات الكبرى ٤٠٠/٣ ، وسير أعلام النبلاء ١٦٣/١ ، وحواشيه .
(٢) وقيل : توفى وله ٢٨ سنة ، وقيل : ٣١ ، وقيل : ٣٣ ، سير أعلام النبلاء ٧٧/٦ ، ٧٨ ، وتاريخ الخلفاء ص ٢٥٦ - ٢٥٩ ، وذكروا وفاته سنة ١٣٦ .
(٣) ونصف . راجع تاريخ الخلفاء ص ٣٩٣ ، وسير أعلام النبلاء ١٠٣/١٥ ، وكانت وفاته سنة ٣٢٩ وسأيت في عقد الأربعين ص ٣١ أنه توفى وله ٤٥ سنة ، وليس بصحيح .
(٤) السيرة النبوية ١٢٢/٢ ، والاستيعاب ص ١٢٠١ .
(٥) تاريخ الخلفاء ص ٣٧٦ ، وسير أعلام النبلاء ٤٧٩/١٣ ، وكانت وفاته سنة ٢٩٥ .
(٦) توفى مقتولاً سنة ٢٨٢ ، وفيات الأعيان ٢٥٠/٢ ، وسير أعلام النبلاء ٤٤٦/١٣ ، وحسن المحاضرة ٥٩٦/١ .

(٧) وقيل : عاش نحو الأربعين ، واختلف في سنة وفاته ، وأرجح الأقوال أنه توفى سنة ١٨٠ ، سير أعلام النبلاء ٣١٢/٨ ، ومقدمة تحقيق كتابه لشيخنا عبد السلام هارون ، رحمه الله ، ص ١٨ .
(٨) وقيل : أربع ، وقيل : ثمان وعشرين ، وقيل : ثمان وثلاثين . سير أعلام النبلاء ٤٦٠/١ ،

وبها رُفِعَ عيسى بنُ مريم إلى السماء ^(١) .
 قُتِلَ عاقِلُ بنُ البُكَيْرِ ^(٢) يومَ بَدْرٍ شهيداً ، وهو ابنُ أربع وثلاثين .
 وقُتِلَ أخوه خالدُ بنُ البُكَيْرِ يومَ الرَّجِيعِ شهيداً ، وهو ابنُ أربع وثلاثين ^(٣) .
 وقُتِلَ شَمَّاسُ بنُ عثمان بنِ الشَّريد ^(٤) يومَ أُحُدٍ شهيداً ، وهو ابنُ أربع وثلاثين .
 قُتِلَ بَيدرُ ذو الشَّمالَيْنِ ^(٥) ، واسمُه عُمَيْرُ ، وهو ابنُ يَضْعَعِ وثلاثين سنة .
 وهو عُمَرُ السَّائِبِ بنِ عثمان بنِ مَطْعُونٍ ^(٦) . شهد بَدْرًا ، وأصابه يومَ اليمامة سَهْمٌ فمات منه .
 ربيعة بنُ أَكْثَمٍ . أبو يزيد . شهد بَدْرًا ، وقُتِلَ بِحَيِّيرٍ شهيداً ، وهو ابنُ خمس وثلاثين سنة ^(٧) .

(١) انظر الموضوع المذكور من سير أعلام النبلاء . وقصص الأنبياء لابن كثير ص ٧١٧ .
 (٢) وقيل : ابن أبي اليكبر . مغازي الواقدي ص ١٤٥ ، ١٥٦ ، وسير أعلام النبلاء ١٨٥/١ .
 (٣) مغازي الواقدي ص ١٥٦ ، ٣٥٥ ، وسير أعلام النبلاء ١٨٦/١ .
 (٤) مغازي الواقدي ص ٢٥٧ ، ٣٠٠ ، ٣١٢ ، والاستيعاب ص ٧١٠ .
 (٥) ويقال : ذو اليمين ، ويقال : إن هذا غير ذلك . راجع مغازي الواقدي ص ١٤٥ ، ١٥٥ ، والإصابة ٧٢٠/٤ ، ٧٢١ ، واسمه : عمرو بن عبد عمرو بن نضلة الخزرجي .
 (٦) مغازي الواقدي ص ٢٤ ، ١٥٦ ، ٢٤٣ ، وسير أعلام النبلاء ١٦٣/١ ، والعقد الثمين ٥٠٥/٤ .
 (٧) جاء في الإصابة ٤٦٠/٢ ، ٤٦١ : أنه استشهد بخير وهو ابن ثلاثين سنة ، وهو وَهْمٌ ، فإن هذه السنَّة ثلاثين سنة ، إنما هي لشهوده بَدْرًا ، كما جاء في أسد الغابة ٢/٢٠٨ ، ومعلوم أن غزوة بدر كانت في السنة الثانية من الهجرة ، وأن خير كانت في السنة السابعة . راجع مغازي الواقدي صفحات ١٥٤ ، ٥٤١ ، ٦٣٤ ، ٦٩٩ ، ٧٣٧ ، وجوامع السيرة ص ١٠٧ ، ٢١١ ، وامتاع الأسماع ص ٦٠ ، ٣١٠ .

وهو عُمرُ القاسم بن الرُّشيد ^(١) .

ثُوْقَى الوليدُ بن يزيد لسيِّثٍ وثلاثين سنة ^(٢) . وكذلك الواصل بالله ^(٣) .
وعزُّ الدولة بِخُتَّار بن ألى الحُسَيْن بن بُؤَيْه ^(٤) .

ثُوْقَى سعد بن معاذ ، وهو ابنُ سبعٍ وثلاثين سنة ^(٥) . وكذلك جعفر
البرمكي ^(٦) . ومَلِك شاه ، أبو سَنَجَر ^(٧) .

قتل عبدُ الله بن سُهَيْل بن عمرو يومَ اليمامة ^(٨) ، وهو ابنُ ثمانٍ وثلاثين
سنة .

وهو عُمرُ المُهتَدِي بالله ^(٩) .

* * *

(١) كان الرشيد قد عقد البيعة له بعد ابنه : محمد الأمين ، وعبد الله المأمون ، سنة ١٨٧ ،
وولاه الشام ، فوجه القاسمُ عليها عُمَّالَه . الأخبار الطوال ص ٣٩١ ، ومروج الذهب ٣/٣٦٤ ، وانظر
تاريخ الطبري ٨/٣٦٠ .

(٢) مات مقتولاً سنة ١٢٦ ، تاريخ الخلفاء ص ٢٥٠ ، وسير أعلام النبلاء ٥/٣٧٠ ، وذكر
المسعودي أنه تولى وهو ابن أربعين سنة . مروج الذهب ٣/٢٢٤ ، وذكر في التنبيه والإشراف ص ٢٨١
أنه تولى وله اثنتان وأربعون سنة .

وفي ذلك أقوال أخرى ذكرها البغدادي في الخزانة ٢/٢٢٨ .

(٣) وكانت وفاته سنة ٢٣٢ ، تاريخ الخلفاء ص ٣٤٠ ، وسير أعلام النبلاء ١٠/٣١٤ ، وذكر
المسعودي أقوالاً أخرى في سنِّه عند وفاته . مروج الذهب ٤/٦٥ ، والتنبيه والإشراف ص ٣١٢ .

(٤) مات مقتولاً في وقعة بينه وبين عضد الدولة ، سنة ٣٦٧ ، وفيات الأعيان ١/٢٦٧ ، وسير
أعلام النبلاء ١٦/٢٣٢ .

(٥) مات شهيداً سنة خمس من الهجرة ، من جراحة أصابته يوم الخندق . مغازي الواقدي
ص ٥٢٥ ، والاستيعاب ص ٦٠٤ ، وسير أعلام النبلاء ١/٢٨٩ ، ٢٩٠ .

(٦) مات مقتولاً في نكبة البرامكة المعروفة ، سنة ١٨٧ . سير أعلام النبلاء ٩/٥٩ - ٧١ ، وحواشيه .

(٧) وكانت وفاته سنة ٤٨٥ ، وفيات الأعيان ٥/٢٨٨ ، وذكر الذهبي أنه تولى عن تسع وثلاثين
سنة . سير أعلام النبلاء ١٩/٥٧ .

(٨) سنة اثنى عشرة . الاستيعاب ص ٩٢٥ ، وسير أعلام النبلاء ١/١٩٣ .

(٩) وكانت وفاته سنة ٢٥٦ ، مقتولا . تاريخ الطبري ٩/٤٥٨ ، وسير أعلام النبلاء ١٢/٥٣٨ ،

وتاريخ الخلفاء ص ٣٦١ .

وقد جاءت في حواشي النسخة هذه التراجم :

الترجمة الأولى

= « ناصر بن محمد بن علي . المحدث الفقيه الأديب . والد الحافظ أبي الفضل محمد » .
 مات سنة ثمان وستين وأربعمائة ، وعمره ثلاثون سنة .
 قلت : وأبو الفضل محمد هذا هو العلامة المعروف بابن ناصر الحنبلي ، وبأني ذكر
 أبيه في أثناء ترجمته . انظر ذيل طبقات الحنابلة ٢٢٥/١ ، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد
 ص ٣٨ ، وسير أعلام النبلاء ٢٠/٢٦٦ ، وانظر مشيخة ابن الجوزي ص ١٢٦ .

الترجمة الثانية

« توفى شُعْلة محمد بن أحمد بن محمد الموصلي المقرئ وله ثلاث وثلاثون سنة » .
 قلت : هو من شُرَّاح « الشاطبية » المعدودين ، واسم شرحه : كنز المعاني - شرح
 حرز الأمان ، وقد طبع هذا الشرح على نفقة الاتحاد العام لجماعة القراء بمصر سنة ١٣٧٤ هـ
 = ١٩٥٥ م .
 وكان شُعْلة هذا حنبلي المذهب ، وقد توفى سنة ٦٥٦ . راجع الذيل على طبقات
 الحنابلة ٢/٢٥٦ ، وسير أعلام النبلاء ٢٣/٣٦٠ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٦٧١ ، وطبقات
 القراء ٢/٨٠ .

الترجمة الثالثة

« وزيد بن أبي أُنَيْسَةَ الْجَزَرِيِّ . مات وله خمسٌ أوسٌ وثلاثون سنة .
 قاله عبد الرحمن بن منده » .
 قلت : وُلِدَ سنة ٩١ ، وتوفى سنة ١٢٥ ، وقيل : ١٢٤ ، وقيل : ١٢٦ ، تهذيب
 الكمال ١٠/١٨ - ٢٢ ، وحواشيه .

الترجمة الرابعة

« توفى محمد بن أحمد بن عبد الهادي ، وهو ابن ثمانٍ وثلاثين سنة » .
 قلت : هذا هو الحافظ الإمام العلامة ذو الفنون ، شمس الدين أبو عبد الله ، =

= ابن قدامة المقدسى الحنبلى ، ولد سنة ٧٠٥ ، وتوفى سنة ٧٤٤ ، وكان مقدماً فى فنون كثيرة ، أخذ عن ابن تيمية والذهبي ، وغيرهما من علماء عصره ، وصنف مايزيد على سبعين كتاباً . من كتبه المطبوعة : « العقود الدرية فى مناقب شيخ الإسلام ابن تيمية » و « الصارم المنكى فى الرد على ابن السبكي » وروى أن شيخه الحافظ الذهبي بكى عندما بلغه وفاته ، وقال : « ما اجتمعت به قط إلا واستفدت منه ، رحمه الله » وروى نحو هذا عن الحافظ الميزي . وقال عنه الصفدى : « ولو عُمِّر لكان يكون من أفراد الزمان » .

وقال الزركلى : « كنت فى شك من تاريخ مولده وموته صغيراً ، إلى أن ظفرت بقطعة مخطوطة من كتاب لأحد معاصريه ، يقول فيها : واجتمعت به غير مرة ، وكنت أسأله أسئلة أدبية وأسئلة عربية ، فأجده فيها سيلاً يتحدث ، لو عاش كان عجباً » الأعلام ٢٢٢/٦ ، ٣٢٦/٥ من طبعة دار العلم للملايين .

قلت : وهذا الكلام كله - ماعدا الجملة الأخيرة - من كلام صلاح الدين الصفدى فى الوافى بالوفيات ١٦٢/٢ ، ورحم الله العلامة الزركلى ، فإنه لم ينظر لهذه الترجمة كتاب الوافى ، مع أنه من مراجعه ، وهذا من باب السُّهُو الذى لا يتجو منه إنسان ، فإن الزركلى كان آية فى معرفة الكتب والتعامل معها .

وانظر لترجمة ابن عبد الهادى : ذيل طبقات الحنابلة ٤٣٦/٢ - ٤٣٩ ، والبداية والنهاية ٢٢١/٧ (وفيات سنة ٧٤٤) ، والدرر الكامنة ٤٢١/٣ ، وذيول تذكرة الحفاظ ٤٩ ، ٣٥١ ، وبغية الوعاة ٢٩/١ ، وذيول العبر ص ٢٣٨ ، والدارس فى أخبار المدارس ٨٨/٢ .

الترجمة الخامسة

« إبراهيم بن يزيد التيمى . مات ابن تسع وثلاثين سنة . ذكره يعقوب بن شيبة ، فى ترجمة أبيه يزيد بن شريك ، عن عليّ فى مُسنّده » .

قلت : هو الإمام القدوة الفقيه ، عابد الكوفة ، أبو أسماء . قيل : مات سنة اثنين وتسعين ، وقيل : ثلاث ، وقيل : أربع ، زمن الحجاج . مشاعير علماء الأمصار ص ١٠١ ، وتهذيب الكمال ٢٣٢/٢ ، وسير أعلام النبلاء ٦٠/٥ ، وانظر ترجمة أبيه « يزيد بن شريك » فى أسد الغابة ٤٩٦/٥ ، وتهذيب التهذيب ٣٣٧/١١ .

غَقْدُ الْأَرْبَعِينَ وَمَازَاد

أخبرنا أبو القاسم الحريري^(١) ، قال : أنبأنا أبو طالب العُشاري^(٢) ، قال : أنبأنا أبو بكر البرقاني ، قال : حدَّثنا إبراهيم بن محمد المُرَكِّي ، قال : حدَّثنا محمد بن إسحاق السَّراج ، قال : حدَّثنا الحسن بن عرفة ، قال : حدَّثنا علي بن ثابت ، عن عمرو بن شمر ، عن أبي سينان ، عن شهر ، عن عبادة ابن الصَّامِت ، قال : جاء جبريل إلى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فقال : « يُؤْمَرُ الحَافِظَانِ أَنْ ارْفُقَا بَعْدِي فِي حَدَاثَةِ سِنِّهِ ، فَإِذَا بَلَغَ الْأَرْبَعِينَ قَالَ : احْفَظَا وَحَقَّقَا »^(٣) فكان أبو سنان^(٤) إذا ذكر هذا الحديث قال : حين كَبُرَتِ السِّنُّ وَدَقَّ الْعَظْمُ وَقَعَ التَّحَفُّظُ . فلا يزال يبكي حتى يُبَلِّغَ لِخِيَتِهِ .

أخبرنا سلمان بن مسعود ، قال : أنبأنا أبو الحسين بن عبد الجبار ، قال : أنبأنا أبو طالب محمد بن علي البضاوي ، قال : أنبأنا أبو عمر بن حيوية ، قال : أنبأنا عمر بن سعد القراطيسي ، والحسين بن صفوان ، قال : أنبأنا أبو بكر القرشي ، قال : حدَّثنا عبد الله بن أبي بذر ، قال : حدَّثنا داود بن المحبر ، عن عتبسة بن عبد الرحمن القرشي ، عن عكرمة بن خالد المَحْزُومِي ، عن أم سلمة ، قالت : قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنْ جَبْرَيْلُ عَلَيْهِ

(١) هو الشيخ الرابع من شيوخ المصنّف . انظر مشيخته ص ٦١ .

(٢) العُشاري ، بضم العين ، وهو لقب جدّ أبي طالب ؛ لأنه كان طويلاً . اللباب ١٣٧/٢ .

(٣) اللآلئ المصنوعة ١٣٧/١ (كتاب المبتدا) .

(٤) أبو سينان هذا : هو ضيرار بن مُرَّة الكوفي ، قال عنه أحمد بن حنبل : كوفي ثَبَتٌ ، وقال السائي : كوفي ثقة . وكان مشهوراً بكثرة البكاء . مات سنة ١٣٢ . حلية الأولياء ٩١/٥ ، وصيفة الصفوة ١١٥/٣ ، وتهذيب الكمال ٣٠٨/١٣ .

(٥) لم أجده في مسند أم سلمة رضى الله عنها ، من الجامع الكبير للسيوطي ، الذي نشره الدكتور محمد غوث الندوي ، ضمن « مسانيد أمهات المؤمنين » الدار السلفية بالهند ١٤٠٣ هـ = ١٩٨٣ م ، كما لم أجده في كتاب آخر .

السَّلامُ يقول : يُومَرُ الحافظُ أن يَرْفُقَ بالعَبْدِ ما دَامَ في حَدائِثِهِ حَتَّى يَبْلُغَ الأربَعين ،
فإِذَا بَلَغَ الأربَعين حَقَّقَ وَتَحَفَّظَ .

قال القرشي : وَحَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ ، قال : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ ، عن
يوسف بن أَيْ ذَرَّةَ ^(١) ، عن جعفر بن عمرو بن أمية ، عن أنس بن مالك ،
عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قال : « مَا مِنْ مُعَمَّرٍ يُعَمَّرُ فِي الإِسْلَامِ أَرْبَعِينَ
سَنَةً إِلَّا صَرَّفَ اللَّهُ عَنْهُ ثَلَاثَةَ أَنْوَاعٍ مِنَ الْبَلَاءِ : الْجُنُونُ وَالْجُدَامُ
وَالْبَرَصُ » ^(٢) .

قال القرشي : وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ ، قال : حَدَّثَنَا أَبُو معاوية ، عن
محمد بن السائب ، عن أَيْ صَالِحٍ ، عن ابنِ عَبَّاسٍ « وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ
وَاسْتَوَى » ^(٣) قال : « الْأَشُدُّ : مَا بَيْنَ الثَّمَانِي عَشْرَةٍ إِلَى الثَّلَاثِينَ ، وَالْإِسْتِوَاءُ :
مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ وَالْأَرْبَعِينَ ، فَإِذَا زَادَ عَلَى الْأَرْبَعِينَ أَخَذَ فِي التَّقْصَانِ » ^(٤) .

قال القرشي : وَحَدَّثَنِي أَيْ ، قال : أَنبَأَنَا هُشَيْنٌ ، عن مُجَالِدٍ ، عن الشَّعْبِيِّ ،
عن مَسْرُوقٍ ، قال : « إِذَا أَتَتْ عَلَيْكَ أَرْبَعُونَ فَخُذْ جِذْرَكَ مِنَ اللَّهِ » ^(٥) .

(١) نصَّحَفَ في المَوْضِعِ الآتِي مِنْ مَسْنَدِ أَحْمَدَ ، وَتَفْسِيرِ ابْنِ كَثِيرٍ : « بَرْدَةٌ » . وَانْظُرْ تَرْجُمَةَ
« يَوْسُفَ » هَذَا فِي التَّارِيخِ الْكَبِيرِ ٣٨٧/٤/٢ ، وَالْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ ٢٢٢/٤/٢ ، وَالْمِشْتَبِهِ ص ٢٨٦ .

أَمَّا « يَوْسُفُ بْنُ أَيْ بَرْدَةِ الْأَنْصَارِيِّ » فَمُحَدَّثٌ آخَرٌ ، لَا بَاقِيَ فِي هَذَا الطَّرِيقِ . وَتَرْجُمَتُهُ فِي التَّارِيخِ
الْكَبِيرِ ٣٨٦/٤/٢ ، وَتَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ ٤٠٩/١١ ، وَهُوَ أَخُو بِلَالِ بْنِ أَيْ بَرْدَةِ بْنِ أَيْ مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ .

(٢) مَسْنَدُ أَحْمَدَ ٢١٧/٣ ، ٢١٨ ، وَتَفْسِيرُ ابْنِ كَثِيرٍ ٣٩٢/٥ (الْآيَةُ الْخَامِسَةُ مِنْ سُورَةِ الْحَجِّ) ،
وَجَمْعُ الزَّوَاوِدِ ٢٠٨/١٠ (بَابُ فِيمَنْ طَالَ عَمْرُهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ . مِنْ كِتَابِ التَّوْبَةِ) ، وَتَذَكُّرَةُ الْمَوْضُوعَاتِ
ص ١٢٤ ، وَالْفَوَائِدُ الْمَجْمُوعَةُ ص ٤٨١ . وَانْظُرِ الْمَوْضُوعَاتِ لِلْمَصْنُوفِ ١٧٩/١ .

(٣) سُورَةُ الْقَصَصِ ١٤ ، وَجَاءَ فِي الْأَصْلِ : « حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَى » وَهُوَ خَلَطَ بَيْنَ
آيَةِ الْقَصَصِ تِلْكَ ، وَالْآيَةِ (١٥) مِنْ سُورَةِ الْأَحْقَافِ .

(٤) الدَّرُ الْمُنْثَوْرُ ١٢٢/٥ ، عَنْ ابْنِ أَيْ الدُّنْيَا فِي كِتَابِ الْمُعْتَرِينَ ، بِنَفْسِ الطَّرِيقِ ، وَابْنِ أَيْ الدُّنْيَا :
هُوَ الْقُرَشِيُّ فِي رِوَايَةِ ابْنِ الْجَوْزِيِّ . ثُمَّ انْظُرْ تَنْوِيرَ الْمَقْبَاسِ بِحَاشِيَةِ الدَّرِ الْمُنْثَوْرِ ١٤١/٤ .

(٥) اللَّأَلَاءُ الْمَصْنُوعَةُ ١٣٧/١ ، ١٣٨ (كِتَابُ الْمَبْتَدَأِ) .

قال القرشي : وحَدَّثني نَصْرُ بن علي الجَهْضَمي وغيره ، قالوا : حَدَّثنا عثمان بن عثمان العُطَفَاني ، عن علي بن زيد بن جُدعان ، قال : سمعتُ عُمَرَ ابن عبد العزيز يقول : « تَمَّتْ حُجَّةُ اللَّهِ على ابن الأربعين » فمات لها .

قال القرشي : وحَدَّثنا خُلْفُ بن هشام ، قال : حَدَّثنا أبو شهاب ، عن الحسن بن عمرو بن فضَّيل بن عمرو ، عن إبراهيم ، قال : كان يُقال لصاحب الأربعين : احتفظ بِنَفْسِكَ . وكان يُقال : إذا بَلَغَ الرجل أربعين سنةً على خُلُقٍ لم يتحرَّك عنه .

قال القرشي : وحَدَّثنا خالد بن خِدَاش ، قال : حَدَّثنا جرير ، عن منصور ، عن هلال بن يساف ، قال : كان الرجل من أهل المدينة إذا بلغ أربعين سنةً تفرَّغَ للعبادة .

قال القرشي : وحَدَّثني إبراهيم بن سعيد ، قال عبدُ الله بن داودَ : كان الرجل إذا بلغ أربعين سنة طَوَى فراشه .

قال القرشي : وحَدَّثني محمد بن هارون ، قال : سمعتُ عائشةَ تُنْشِدُ :
إذا ما المَرْءُ جَرَّبَ ثم مَرَّت عليه الأربعون مع الرجال
فلم يَلْحَقْ بِصَالِحِهِمْ فدَعُهُ فليس بمُفْلِحٍ أُخْرَى اللَّيَالِي (١)
تُوفَى يحيى بن زكريَّا لأربعين سنةً .

ولها قُتِلَ مُصْعَبُ بن عُمَيْرَ يومَ أُحُدٍ شهيدًا (٢) .

ولها قُتِلَ عامرُ بن فُهَيْرَةَ يومَ بئر مَعُونَةَ شهيدًا (٣) .

(١) البيتان مع بعض اختلاف في الآلء المصنوعة ١٣٨/١ .

(٢) قتله ابنُ قميَّة . مغازي الواقدي ص ٣٠٠ ، وابن قميَّة هذا : اسمه عبد الله ، وليس ابنُ قميَّة الشاعر المعروف ، فهذا اسمه : عمرو ، وقد وهم فيه المرتضى الزُّبَدي . انظر التاج (قمًا) ، ومقدمة تحقيق ديوان ابن قميَّة ص ١٣ ، ورحم الله محققه الأستاذ حسن كامل الصيرفي ، رحمة واسعة سائغة .

(٣) وكان مولَى لأبي بكر الصديق ، رضى الله عنهما . مغازي الواقدي ص ٣٤٩ .

وَلَهَا قُتِلَ وَهَبُ بْنُ سَعْدِ الْبَدْرِيِّ يَوْمَ مُؤْتَةِ (١) .

وَلَهَا مَاتَ سُهَيْلُ بْنُ بِيضَاءِ الْبَدْرِيِّ (٢) .

وَلَهَا تُوفِّيَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ . وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ . وَالْمُتَوَكِّلُ .
وَذُو الرُّمَّةِ (٣) .

تُوفِّيَ الْمُسْتَظْهَرُ بِاللَّهِ لِأَحَدَى وَأَرْبَعِينَ سَنَةً (٤) . وَكَذَلِكَ الْفَضْلُ بْنُ
سَهْلٍ ، ذُو الرِّيَاسَتَيْنِ (٥) .

تُوفِّيَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ (٦) لِاثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً . وَكَذَلِكَ
الْمُسْتَضِيءُ بِأَمْرِ اللَّهِ (٧) .

(١) الإصابة ٦/٢٢٥ .

(٢) توفى سنة تسع . الإصابة ٣/٢٠٩ .

(٣) توفى سليمان سنة ٩٩ ، وعمر سنة ١٠١ ، والمتوكل سنة ٢٤٧ . تاريخ الخلفاء صفحات
٢٢٦ ، ٢٤٦ ، ٣٥٠ .

وتوفى ذو الرمة سنة ١١٧ ، ورؤي أنه لما حضرته الوفاة بالبادية قال : أنا ابن نصف الهرم .
أى أنا ابن أربعين . الشعر والشعراء ص ٥٢٥ . وجاء بحاشية الأصل :

« مات المحب عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم المقدسى ابن أربعين سنة » .
قلت : كان محدثاً حافظاً حنبلياً . توفى سنة ٦٥٨ ، سير أعلام النبلاء ٢٣/٣٧٦ ، والذيل على
طبقات الحنابلة ٢/٢٦٨ .

(٤) توفى سنة ٥١٢ ، سير أعلام النبلاء ١٩/٣٩٩ .

(٥) كان وزير المأمون ، اتصل به فى صباه وأسلم على يديه ، وكان مجوسياً ، مات مقتولاً سنة
٢٠٢ ، قيل : إن المأمون دس عليه من قله . قيل : كان عمره يوم قتل ثمانياً وأربعين سنة ، وذكر الطبرى
فى تاريخه ٨/٥٦٥ ، أن عمره كان ستين سنة . وانظر تاريخ بغداد ١٢/٣٣٩ ، ووفيات الأعيان ٤/٤١
ولقب « ذا الرياستين » لأنه تقلد الوزارة والسيف .

(٦) ابن على بن أبى طالب ، رضى الله عنهم أجمعين . مات مقتولاً سنة ١٢١ ، وقيل ١٢٢ ،
مقاتل الطالبين ص ١٢٧ - ١٥١ ، وسير أعلام النبلاء ٥/٣٨٩ ، والعبر ١/١٥٤ .

(٧) الذى فى الكتب أنه وُلِدَ سنة ٥٣٦ ، وتوفى سنة ٥٧٥ ، فيكون قد مات عن ٣٩ عاماً ،
لا كما ذكر المصنف ، راجع المنتظم ١٠/٢٣٣ ، والكامل ١١/٢٠٧ ، وسير أعلام النبلاء ٢١/٦٨ ، وتاريخ
الخلفاء ص ٤٤٤ - ٤٤٨ .

- تُوفى عبد الله بن المعتز ثلاث وأربعين سنة^(١) .
تُوفى المُسترشِد بالله لأربع وأربعين سنة^(٢) .
قُتل عُكَّاشَةُ بن مِخَصَّن ابن خُمْس وأربعين سنة^(٣) .
ولها تُوفى مُصْعَبُ بنُ الزُّبَيْر ، والمُعْتَضِدُ بالله . والرَّاضِي^(٤) .
قُتل عبد الله بن جَحْش يوم أُحُد شهيداً ، وهو ابنُ بَضْع وأربعين^(٥) .
وقُتل شُجَاعُ بنُ وَهَب يومَ البِمامة ، وهو ابن بَضْع وأربعين^(٦) .

= هذا ولابن الجوزي تأليف سباه المصباح المضيء في خلافة المستضيء ، وهو مطبوع في جزءين ببغداد سنة ١٣٩٧ هـ = ١٩٧٧ م ، ولم يذكر فيه سنة وفاته . وليس الكتاب مقصوداً على أخبار هذا الخليفة العباسي وحده ، كما يبدو من ظاهر عنوانه ، ولكنه في جملة كتاب وعظ وتذكير للسلطان أو الحاكم كي يستضيء بسيرة أسلافه من الحكام في مثلهم الدينية والدنيوية ، وللتيقظ والحذر من الغفلة . انظر مقدمة تحقيقه ص ٥٨ .

(١) جاء في تاريخ بغداد ١٠٠/١ : « مات أبو العباس عبد الله بن المعتز بالله في محبسه يوم الأربعاء لليلة خلت من شهر ربيع الآخر سنة ست وتسعين [ومائتين] وهو ابن ثمان وأربعين سنة وسبعة أشهر وأيام » . وجاء في سائر الكتب أنه ولد سنة ٢٤٧ ، ومات مقتولاً سنة ٢٩٦ ، راجع وفيات الأعيان ٧٦/٣ ، والمراجع التي بمحاشيته .

(٢) مات مقتولاً سنة ٥٢٩ ، طبقات الشافعية ٢٥٧/٧ ، والمراجع التي بمحاشيته .

(٣) في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، في حروب الردة ، سنة اثنتى عشرة . الاستيعاب ص ١٠٨٠ ، وسير أعلام النبلاء ٣٠٧/١ .

(٤) مات مصعب مقتولاً سنة ٧٢ ، قيل : وهو ابن ٣٥ سنة ، وقيل : ٤٠ ، وقيل : ٤٥ ، كما ذكر المصنف . تاريخ بغداد ١٠٨/١٣ ، وسير أعلام النبلاء ١٤٣/٤ .

أما المعتضد : فالذي ، في ترجمته أنه ولد سنة ٢٤٢ ، وتوفى سنة ٢٨٩ ، فيكون قد مات عن ٤٧ سنة ، لا كما ذكر المصنف . راجع سير أعلام النبلاء ٤٦٣/١٣ - ٤٧٩ ، والمراجع بمحاشيته . وأما الراضي : فقد تقدّم في عقد الثلاثين ص ٢٢ أنه توفى وله إحدى وثلاثون سنة ، وهو الصحيح .

(٥) مغازي الواقدي ص ٣٠٠ ، والإصابة ٣٧/٤

(٦) كان يوم البمامة سنة ١٢ ، وفيه قتل مسيلمة الكذاب العبر ١٣/١ ١٥ ، والإصابة ٣١٦/٣ .

تُوفى أبو هاشم بن أبي عليّ الجُبَّائِي (١) لست وأربعين سنة (٢)

تُوفى الحسن بن عليّ ابن سبع وأربعين . وكذلك إبراهيم بن محمد ،
الذى يُقال له : الإمام . والرَّشِيدُ . والمأمون . وأبو أحمد الموفق بن المتوكل على
الله . وعُضُد الدولة . وأبو محمد بن الشَّاشِي (٣) .

تُوفى إبراهيم بن عبد الله بن حسن بن حسن لثمان وأربعين سنة . وكذلك
المُعْتَصِم . والمُسْتَنْجِد بالله . وطاهر بن الحسين . والحسين بن طاهر .
وعبد الله بن طاهر (٤) . ويزيد ، وزياد ، ومُذْرِك بنو المُهَلَّب بن أبي

(١) هو من رعوس المعتزلة ، وكانت وفاته سنة ٣٢١ ، العبر ١٨٧/٢ ، والفرق بين الفرق
ص ١٨٤ ، وطبقات المعتزلة ص ٩٤ .

(٢) بحاشية الأصل :
والشريف الرضی أبو الحسن محمد بن الحسين بن موسى كان مولده سنة تسع
 وخمسين وثلاثمائة ، ووفاته سنة ست وأربعمائة .

(٣) الحسن بن علي بن أبي طالب : اختلف في سنة وفاته ، فقيل . سنة ٤٩ ، وقيل ٥٠ ، وقيل
٥١ ، سير أعلام النبلاء ٢٧٨/٣ .

وإبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس : توفى سنة ١٣١ ، سير أعلام النبلاء ٣٧٩/٥
أما الرشيد فقد ذكروا أنه وُلِد سنة ١٤٨ ، أو ٤٩ ، أو ٥٠ ، وأنه توفى سنة ١٩٣ ، فيكون
قد توفى دون السابعة والأربعين .

والمأمون : توفى سنة ٢١٨ ، سير أعلام النبلاء ٢٨٩/١٠ ، ولطائف المعارف ص ١٣٨ .

والموفق : توفى سنة ٢٧٨ ، سير أعلام النبلاء ١٦٩/١٣ .

وعُضُد الدولة البُوَيْهِي : توفى سنة ٣٧٢ ، سير أعلام النبلاء ٢٥١/١٦ . وأبو محمد بن الشاشي
هو الفقيه عبد الله بن محمد بن أحمد بن الحسين بن عمر . ابن فخر الإسلام الشاشي الشافعي ، توفى سنة
٥٢٨ ، طبقات الشافعية الكبرى ١٢٧/٧ .

(٤) إبراهيم بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب . مات مقتولا سنة ١٤٥ ،
تاريخ خليفة بن خياط ص ٤٤٩ ، ومقاتل الطالبين ص ٣١٥ . والمعتمد : توفى سنة ٢٢٧ ، سير أعلام
النبلاء ٣٠٦/١٠ .

والمستنجد بالله : توفى سنة ٥٦٦ ، المصباح المضيء ٥٩٨/١ . وسير أعلام النبلاء ٤١٨/٢٠
وطاهر بن الحسين : كان من أكبر أعوان المأمون ، توفى سنة ٢٠٧ ، وفيات الأعيان ٥٢١/٢ .
والشعور بالعمور ص ١٥٢ .

صُفْرَة ^(١) ، فإنهم وُلِدُوا في سَنَةِ واحدة ، وَقُتِلُوا في سَنَةِ واحدة ، وكلُّهم عاش ثمانياً وأربعين سنة .

تُوُفِيَ إبراهيم النَّخَعِيُّ ابن تسع وأربعين سنة ^(٢) .

* * *

= أما الحسين بن طاهر ، فهو الحسين بن طاهر بن عبد الله بن طاهر ، من الأمراء الطاهرية ، وله ذكر في وقائع يعقوب بن الليث الصفار . راجع تاريخ الطبري ٥٥٧/٩ (حوادث سنة ٢٦٧) ووفيات الأعيان ٤١٢/٦ . وانظر لطائف المعارف للثعالبي ص ١٣٨ ، ويبدو أنه هو مرجع المؤلف في الحسين ابن طاهر .

وعبد الله بن طاهر بن الحسين : ابن الذي قبل السابق ، قلَّده المأمون مصر وإفريقية ثم خراسان ، توفى سنة ٢٣٠ ، سير أعلام النبلاء ٦٨٤/١٠ .

(١) قتل يزيد بن المهلب أيام يزيد بن عبد الملك ، بعد أن سِيرَ لحربه مسلمة بن عبد الملك ، فقتله في مصر سنة ١٠٢ ، ووفيات الأعيان : ٣٠٩/٦ .

أما أخواه : رباد ومدرک فقد قُتِلَا في السنة نفسها ، بعد أن خرجا من البصرة فأُرِينَ بعيالهما وأموالهما مع آل المهلب ، وركبوا السفن البحرية إلى السند ، فوجَّه إليهم يزيد بن عبد الملك هلالاً بن أحوز التميمي ، فلقبهم وقتلهم . وتفصيل تلك الواقعة في فتوح البلدان ص ٥٤٠ ، وتاريخ الطبري ٦٠٢/٦ ، والكمال في التاريخ ٤٠/٥ ، ولطائف المعارف ص ١٣٨ ، ١٣٩ .

ولا يخفى أن قول ابن الجوزي إن هؤلاء الثلاثة وُلِدُوا في سَنَةِ واحدة ، يُحْتَمَلُ على أنَّ أمهاتهم شتى . قال ابن خلكان : « وخلف المهلب عدة أولاد نجباء كرماء أجواداً أجماداً » ووفيات الأعيان ٣٥٤/٥ ، وقال ابن قتيبة : « ويقال : إنه وقع إلى الأرض من صلب المهلب ثلاثمائة ولد . المعارف ص ٤٠٠ .

(٢) مات سنة ٩٦ ، قال الذهبي : « في سيرة إبراهيم قولان : أحدهما عاش تسعاً وأربعين سنة ، الثاني أنه عاش ثمانياً وخمسين سنة » سير أعلام النبلاء ٥٢٧/٤ .

وعن أبي بكر بن عياش قال : « أقي على إبراهيم النخعي نحو الخمسين » قال ابن سعد : « وقال غيره : وأجمعوا على أنه توفى في سنة ست وتسعين في خلافة الوليد بن عبد الملك بالكوفة ، وهو ابن تسع وأربعين سنة ، لم يستكمل الخمسين ، وبلغني أن يحيى بن سعيد القطان كان يقول : مات إبراهيم وهو ابن ثيف وخمسين سنة » الطبقات الكبرى ٢٨٤/٦ .

وذكر ابن قتيبة أنه مات وهو ابن ست وأربعين ، وذكر ذلك مرتين ، انظر المعارف ص ٤٦٣ ، وانظر الشعوب بالعمور ص ١٠٩ .

عَقْدُ الْخَمْسِينَ وَمَازَاد

أخبرنا سَلْمَانُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : أَنبَأَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجُبَّارِ ، قَالَ :
 أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْبَيْضَاوِيِّ ، قَالَ : أَنبَأَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَبِيبَةَ ، قَالَ : أَنبَأَنَا
 عَمْرُ بْنُ سَعْدِ الْقَرَّاطِيِّسِيِّ ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ صَفْوَانَ ، قَالَا : أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ الْقُرَشِيُّ ،
 قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ زَكَرِيَّا ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَعْمَارُ أُمَّتِي مَا بَيْنَ الْخَمْسِينَ إِلَى السِّتِينَ » (١) .

قَالَ الْقُرَشِيُّ : وَحَدَّثَنَا أَبُو نَحْيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَّاضٍ ، عَنْ
 يُوسُفَ بْنِ أَبِي ذَرَّةَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « إِذَا بَلَغَ الْخَمْسِينَ لَيْسَ اللَّهُ عَلَيْهِ
 الْحِسَابُ » (٢) .

(١) هكذا ، والمحمفوظ : « أَعْمَارُ أُمَّتِي مَا بَيْنَ السِّتِينَ إِلَى السَّبْعِينَ ، وَأَقْلَهُمْ مِنْ يَجُوزُ ذَلِكَ » ، وَهُوَ
 مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عِنْدَ التِّرْمِذِيِّ (بَابُ فِي دَعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ ، مِنْ أَبْوَابِ الدَّعَاءِ) عَارِضَةُ الْأَحْوَذِيِّ
 ٦٣/١٣ ، وَسَنَنُ ابْنِ مَاجَةَ (بَابُ الْأَمَلِ وَالْأَجَلِ ، مِنْ كِتَابِ الزَّهْدِ) ص ١٤١٥ ، وَالْمُسْتَدْرَكُ ٤٢٧/٢ ،
 وَالدَّرُ الْمَشْهُورُ ٢٥٤/٥ .

وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَيْضًا ، بَلْفِظٍ : « عَمْرُ أُمَّتِي مِنْ سِتِينَ سَنَةً إِلَى سَبْعِينَ سَنَةً »
 (بَابُ مَا جَاءَ فِي فَنَاءِ أَعْمَارِ هَذِهِ الْأُمَّةِ ، مِنْ أَبْوَابِ الزَّهْدِ) ٢٠٣/٩ ، وَانْظُرْ كَشْفُ الْخَفَاءِ ١٤٥/١ ،
 وَحَوَاشِي سَمْعِ الْأَعْلَامِ ٣٧١/٢١ ، وَابْنُ الْجَوْزِيِّ هُنَاكَ كَلَامٌ عَلَيْهِ . قَالَ : « إِنَّمَا طَالَتْ أَعْمَارُ الْأَوَائِلِ
 لَطُولِ الْبَادِيَةِ ، فَلَمَّا شَارَفَ الرِّكْبُ بِلَدِّ الْإِقَامَةِ قِيلَ : خُتُّوا الْمَطَى » .

وَأَخْرَجَ أَبُو يَعْلَى الْحَدِيثَ عَنْ أَنَسٍ ، بِرَوَايَةِ « أَعْمَارُ أُمَّتِي مَا بَيْنَ السِّتِينَ إِلَى السَّبْعِينَ وَأَقْلَهُهُمْ الَّذِينَ
 يَلْفُخُونَ ثَمَانِينَ » مَجْمَعُ الزَّوَائِدِ (بَابُ فِي أَعْمَارِ هَذِهِ الْأُمَّةِ ، مِنْ كِتَابِ التَّوْبَةِ) ٢٠٩/١٠ .

أَمَّا الرِّوَايَةُ الَّتِي ذَكَرَهَا ابْنُ الْجَوْزِيِّ ، فَقَدْ رَوَاهَا التِّرْزَارُ ، مِنْ حَدِيثِ حَدِيْفَةٍ أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،
 حَدَّثْنَا عَنْ أَعْمَارِ أُمَّتِكَ . قَالَ : « مَا بَيْنَ الْخَمْسِينَ إِلَى السِّتِينَ » قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَبْنَاءُ السَّبْعِينَ ؟ قَالَ :
 « قُلٌّ مِنْ يَلْفُخُهَا مِنْ أُمَّتِي ، رَحِمَ اللَّهُ أَبْنَاءَ السَّبْعِينَ ، وَرَحِمَ اللَّهُ أَبْنَاءَ الثَّانِينَ » مَجْمَعُ الزَّوَائِدِ ، الْمَوْضِعُ السَّابِقُ .

(٢) مَجْمَعُ الزَّوَائِدِ (بَابُ فِيْمَنْ طَالَ عَمْرُهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، مِنْ كِتَابِ التَّوْبَةِ) ٢٠٨/١٠ ، مِنْ حَدِيثِ
 أَنَسٍ ، بِرَوَايَةِ : « وَمَنْ عَمَّرَهُ اللَّهُ مَحْسِينَ سَنَةً فِي الْإِسْلَامِ لَيْسَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْحِسَابُ ... » .

قال القُرشي : وأنبأنا ابنُ إدريس ، عن أبيه ، عن وهب ^(١) ، قال :
 إِنَّ اللَّهَ مُنَادِيًا يُنَادِي كُلَّ لَيْلَةٍ : أبنَاءَ الْخَمْسِينَ هَلُمُّوا لِلْحِسَابِ .
 وأنشد بعضُ القدماء :

وَإِذَا تَكَامَلَ لِلْفَتَى مِنْ عُمرِهِ خَمْسُونَ وَهُوَ إِلَى الثَّقَى لَا يَجْنَحُ
 عَكَفَتْ عَلَيْهِ الْمُخْزِيَاتُ فَمَالَهُ مُتَأَخَّرٌ عَنْهَا وَلَا مُتَزَخَّرُ
 وَإِذَا رَأَى الشَّيْطَانَ غُرَّةَ وَجْهِهِ حَيًّا وَقَالَ : قَدِيتُ مَنْ لَا يُفْلِحُ ^(٢)

تُوفِيَ الوزيرُ أَبُو شَجَاعٍ لِأَحَدَى وَخَمْسِينَ سَنَةً ^(٣) . وكذلك الوليدُ بن
 عبد الملك ^(٤) .

تُوفِيَتْ مَرْيَمُ عَلَيْهَا السَّلَامُ بِنْتُ ثَيْفٍ وَخَمْسِينَ .

تُوفِيَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ [بِنْتُ] ثَلَاثَ وَخَمْسِينَ ^(٥) . وكذلك
 أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ بُؤَيْهٍ ^(٦) .

تُوفِيَ الْحُجَّاجُ لِأَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ ^(٧) .

(١) وهب بن منبه ، والأثر في حلية الأولياء ٣٣/٤ ، برواية : « يا أبناء الخمسين ماذا قدمتم وماذا
 أخرتم ؟ » . وسيأتي في أحاديث « عقد الستين » .

(٢) هذا البيت وحده في العقد الفريد ١٨٥/٣ .

(٣) هو محمد بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم الرُّوذَرَاوَرِي ، نسبة إلى بلدة رُوذَرَاوَر ،
 بنو أحمى همدان ، ولي الوزارة للمقتدى بالله ، توفى بالمدينة النبوية سنة ٤٨٨ ، ودُفِنَ بالبقيع . المنتظم ٩٠/٩ ،
 وطبقات الشافعية الكبرى ١٣٦/٤ ، ووفيات الأعيان ١٣٤/٥ .

(٤) مات سنة ست وتسعين . تلقيح فهوم أهل الأثر ص ٨٥ ، وسير أعلام النبلاء ٣٤٨/٤ .

(٥) توفيت سنة ٢٠ ، الإصابة ٦٧٠/٧ ، وسير أعلام النبلاء ٢١١/٢ ، والعقد الثمين ٢٢٦/٨ .

(٦) هو معز الدولة أحمد بن بويه بن قُتَيْبٍ تُخَمَّشَرُو الدَّيْلَمِي الفارسي . مَلِكُ الْعِرَاقِ وَالْأَهْوَازِ . توفى
 سنة ٣٥٦ ، وفيات الأعيان ١٧٤/١ ، وسير أعلام النبلاء ١٨٩/١٦ ، وحواشيها .

(٧) مات سنة ٩٥ ، مروج الذهب ١٧٥/٣ ، يقول الذهبي : « أهلكه الله في رمضان سنة خمس
 وتسعين » ثم يقول : « وله حسنات مغمورة في بحر ذنوبه ، وأمره إلى الله ، وله توحيد في الجملة ، ونظراء
 من ظلمة الجبابرة والأمراء » . سير أعلام النبلاء ٣٤٣/٤ .

وكذلك الشافعي^(١) . ورئيسُ الرؤساء ابنُ المُسلمة^(٢) .
 قُتل زيد بن حارثة في غزوة مؤتة^(٣) ، وهو ابنُ خمس وخمسين . وكذلك
 هشام بن عبد الملك^(٤) ، وإبراهيم بن أُرمة^(٥) . وأبو حامد الغزالي^(٦) .
 ثوفاي زيد بن ثابت ابن سِت وخمسين^(٧) . وكذلك مسطح^(٨) .
 والحسين بن علي^(٩) .

-
- (١) مات رضي الله عنه ليلة الجمعة بعد المغرب ، ودفن يوم الجمعة بعد العصر آخر يوم من رجب سنة ٢٠٤ ، مناقب الشافعي للبيهقي ٢/٢٩٧ .
 (٢) هو أبو القاسم علي بن الحسن بن أحمد ، كان صَدْرًا مُقَدِّمًا ، وكان من علماء الكبار ولُبْلَاهُمْ ، وَزَّرَ للقيام بأمر الله ، قتله أبو الحارث البساسيري التركي ، وصَلَبَه في ذى الحجة سنة ٤٥٠ ، ثم قتل البساسيري وطُيِفَ برأسه ببغداد في ذى الحجة أيضا سنة ٤٥١ ، تاريخ بغداد ١١/٣٩١ ، ٣٩٢ ، والمتظم ١٩٦/٨ ، ١٩٧ .
 (٣) سنة ٨ ، مغازي الواقدي ص ٧٦٩ ، وسير أعلام النبلاء ١/٢٢٩ .
 (٤) مات سنة ١٢٥ ، مروج الذهب ٣/٢٢٤ ، وتلقيح فهرم أهل الأثر ص ٨٦ ، وتاريخ الخلفاء ص ٢٤٨ .
 (٥) بضم الهمة ، وقد ثُمِّدَ الضمة ، فيقال : أُؤَزِمَةُ ، تبصير المنتبه ص ١٣ ، وهو الحافظ أبو إسحاق الأصبهاني . مات سنة ٢٦٦ ، تذكرة الحفاظ ص ٦٢٨ ، وسير أعلام النبلاء ١٣/١٤٥ .
 (٦) توفي سنة ٥٠٥ ، طبقات الشافعية الكبرى ٦/٢٠١ .
 وجاء بإزاء هذا في الحاشية :
 « مسلم بن الحجاج : ذكر النوادي في مختصره في علم الحديث أنه مات ابن خمس وخمسين سنة » .
 قلت : توفي الإمام مسلم سنة ٢٦١ ، وانظر مقدمة النووي على شرحه على مسلم ص ١١ ، وتهذيب الأسماء واللغات له ٢/٩٢ .
 (٧) سير أعلام النبلاء ٢/٤٤١ .
 (٨) توفي سنة ٣٤ ، نسب قريش ص ٩٥ ، وسير أعلام النبلاء ١/١٨٨ ، وهذا يستطرح بن ثلاثة الذي كان أبو بكر ينفق عليه لفقره ، فلما خاض في حديث الإفك ، أمسك عنه ، حتى نزل قوله تعالى : ﴿ وَلَا يَأْتِلْ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَى ... ﴾ الآية ٢٢ من سورة النور ، وانظر فتح الباري (باب لولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانه) من كتاب التفسير - سورة النور (٤٥٢/٨ - ٤٨٢) .
 (٩) ابن أبي طالب ، رضي الله عنهما . مات مقتولا شهيدا سنة ٦١ ، مقاتل الطالبين ص ٧٨ ، وسير أعلام النبلاء ٣/٣١٨ ، وذخائر العقبى ص ١٤٦ .

تُوفَى عُثْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ^(١) [ابن] سُبْعٍ وَخَمْسِينَ . وكذلك سعيد بن جُبَيْر^(٢) . وأبو بكر بن الأنباري^(٣) . وابن سُرَيْج^(٤) .

تُوفَى عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ^(٥) . وكذلك أبو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاح^(٦) . وَعُؤَيْمُ بْنُ سَاعِدَةَ^(٧) . وَعَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ^(٨) . ومحمد بن الحسن الفقيه^(٩) . ويعقوب بن السُّكَيْتِ^(١٠) .

تُوفَى حمزة بن عبد المطلب لِسِتِّينَ وَخَمْسِينَ^(١١) . وكذلك سليمان بن

(١) الصحاح الجليل ، رضى الله عنه ، توفى سنة ١٧ ، وقيل : ١٥ ، سير أعلام النبلاء ٣٠٦/١ ، وتلقيح فهوم أهل الأثر ص ١٢٥ ، ١٢٦ .

(٢) الإمام التابعي الشهيد ، قتله الحجاج سنة ٩٥ ، وقيل : ٩٤ ، مروج الذهب ١٢٣/٣ ، وسير أعلام النبلاء ٣٤١/٤ .

(٣) توفى سنة ٣٢٨ ، إنباه الرواة ٢٠٦/٣ .

(٤) الفقيه الشافعي الكبير ، توفى سنة ٣٠٦ ، تاريخ بغداد ٢٩٠/٤ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٢٥/٣ .

(٥) توفى شهيداً في رمضان سنة ٤٠ ، تلقيح فهوم أهل الأثر ص ١١٢ . وذكر الثعالبي أنه تولى عن ٦٣ سنة لطائف المعارف ص ١٣٨ .

(٦) توفى في طاعون عَمَّاسٍ بالأردن سنة ١٨ ، تلقيح فهوم أهل الأثر ص ١٢١ .

(٧) الذى في الكتب غير هذا ، فيقول ابن سعد : « توفى عُؤَيْمُ بْنُ سَاعِدَةَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ أَوْ سِتٍّ وَسِتِّينَ سَنَةً » الطبقات الكبرى ٤٦٠/٣ ، وكذلك جاء في مشاهير علماء الأمصار ص ٢٤ ، والاستيعاب ص ١٢٤٨ ، وسير أعلام النبلاء ٥٠٤/١ .

(٨) ابن علي بن أبي طالب . زين العابدين ، رضى الله عنهم أجمعين . توفى سنة ٩٢ ، وقيل : ٩٥ ، سير أعلام النبلاء ٤٠٠/٤ .

(٩) الشيباني ، صاحب أبي حنيفة . توفى سنة ١٨٩ ، وفيات الأعيان ١٨٤/٤ ، وسير أعلام النبلاء ١٣٦/٩ ، والجواهر المضية ١٢٥/٣ ، وجاء فيها تاريخ الوفاة « سنة سبع وثمانين ومائة » و « سبع » تصحيف « تسع » ، وكثيراً ما يقع التصحيف بينهما . وانظر العبر ٣٠٢/١ .

(١٠) مات مقتولاً سنة ٢٤٤ ، أمر به الْمُتَوَكِّلُ فَدَاسَ الْأَثْرَاقَ بَطْنُهُ . إنباه الرواة ٥٣/٤ .

(١١) يومَ أحد ، على رأس اثنين وثلاثين شهراً من هجرته ﷺ . مغازى الواقدي ص ١٩٩ ، ٣٠٠ ، وتلقيح فهوم أهل الأثر ص ١٢٢ .

على (١) . وأبو نواس (٢) .

* * *

(١) ابن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب . مات سنة ١٤٢ ، الطبقات الكبرى - القسم المتَّم لتأهـى أهل المدينة - ص ٢٤٦ ، وتهذيب الكمال ٤٤/١٢ .

(٢) مات سنة ١٩٥ ، أخبار أئى نواس لأئى هُفان ص ١٠٨ ، وطبقات الشعراء لابن المعتز ص ١٩٤ ، وسر أعلام النبلاء ٢٨٠/٩ .

عَقْدُ السِّتِينَ وَمَازَادُ

أخبرنا عبد الأول بن عيسى ^(١) ، قال : أنبأنا عبد الرحمن بن محمد بن الْمُظَفَّر ، قال : أنبأنا عبد الله بن أحمد بن حَمُوءَة ، قال : حَدَّثَنَا الْفِرَبْرِيُّ ، قال : حَدَّثَنَا الْبُخَارِيُّ ، قال : حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ مُطَهَّرٍ ، قال : حَدَّثَنَا عُمَرُ ابْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ مَعْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْغِفَارِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قال : « أَعْذَرَ اللَّهُ إِلَى أَمْرِي أَخْرَجَ أَجَلَهُ حَتَّى بَلَغَهُ سِتِينَ سَنَةً » . انْفَرَدَ بِإِخْرَاجِهِ الْبُخَارِيُّ ^(٢) .

أخبرنا سَلْمَانُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قال : أنبأنا المبارك بن عبد الجبار ، قال : أنبأنا محمد بن علي البيضاوي ، قال : أنبأنا أبو عمر بن حَيُّوِيَّة ، قال : أنبأنا عمر بن سعد القُرَاطِيْسِيُّ ، والحسين بن صفوان ، قالَا : أنبأنا أبو بكر عبد الله ابن محمد القُرَشِيُّ ، قال : أنبأنا خالد بن خِدَاش ، وخلف بن هشام ، قالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قال : قال رسولُ الله صَلَّى الله عليه وسلم : « إِذَا بَلَغَ الْعَبْدُ سِتِينَ سَنَةً فَقَدْ أَعْذَرَ اللَّهُ إِلَيْهِ فِي الْعُمَرِ » ^(٣) .

قال القرشي : وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، قال : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنِ أَبِي فُدَيْلٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَضْلِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قال : قال رسولُ الله :

(١) هو الشيخ السابع من شيوخ ابن الجوزي ، انظر مشيخته ص ٦٧ .

(٢) صحيح البخاري (باب من بلغ ستين سنة . من كتاب الرقاق) ١١١/٨ .

(٣) حلية الأولياء ٢٦٥/٦ ، والمطالب العالية ١٣٨/٣ ، ومجمع الزوائد (باب فيمن طال عمره من المسلمين . من كتاب التوبة) ٢٠٩/١٠ ، والدر المنثور ٢٥٤/٥ .

« إذا كان يوم القيامة تُودى : أين أبناء الستين ، وهو العمر الذى قال الله عز وجل : « أُولَئِكَ نَعْتَمِدُكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ » (١) .

وعن إبراهيم بن الفضل ، عن المَقْبَرِيِّ ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مُعْتَرِكُ الْمَنَازِلِ مَا بَيْنَ السَّتِينَ إِلَى السَّبْعِينَ » (٢) .

قال وَهْب بن مُنْبَهٍ : قرأت في بعض الكتب : « أَنْ مَنَادِيًا يُنَادِي مِنَ السَّمَاءِ الرَّابِعَةَ كُلَّ صَبَاحٍ : أَبْنَاءَ الْأَرْبَعِينَ ، زَرْعٌ قَدْ دَنَا حَصَادُهُ . أَبْنَاءَ الْخَمْسِينَ ، مَاذَا قَدَّمْتُمْ وَمَاذَا أَخَّرْتُمْ ؟ أَبْنَاءَ السَّتِينَ ، لَا عُذْرَ لَكُمْ . لَيْتَ الْخَلْقُ لَمْ يُخْلَقُوا ، وَإِذَا خُلِقُوا عَلِمُوا لِمَاذَا خُلِقُوا » (٣) .

ثُوْفَى عِيَّاض بن غَنَمٍ الْفَهْرِيُّ (٤) ابن ستين سنة . وكذلك حفصة (٥) زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ثُوْفَى عَبْدُ الْمَلِكِ بن مَرْوَانَ لِاحِدَى وَسْتِينَ (٦) . وَالْوَزِيرُ ابْنُ هُبَيْرَةَ (٧) . وَشَيْخُنَا أَبُو بَكْرٍ بن حَبِيبٍ (٨) .

(١) سورة فاطر ٣٧ ، وانظر أمثال الحديث للرامهرمزي ص ٩٧ ، ومجمع الزوائد (سورة فاطر . من كتاب التفسير) ١٠٠/٧ ، وتفسير الطبري ٩٣/٢٢ ، بهذا الإسناد ، وكشف الخفاء ١٤٦/١ .

(٢) أمثال الحديث للرامهرمزي ص ٩١ ، وفتح الباري (باب من بلغ ستين سنة . من كتاب الرقاق) ٢٣٩/١١ ، وتفسير ابن كثير ٥٤١/٨ ، وكشف الخفاء - الموضع السابق .

(٣) حلية الأولياء ٣٣/٤ .

(٤) الصحاح الجليل . مات سنة عشرين بالشام . الطبقات الكبرى ٣٩٨/٧ ، وسير أعلام النبلاء ٣٥٤/٢ .

(٥) توفيت سنة ٤١ ، وقيل : ٤٥ ، الاستيعاب ص ١٨١٢ ، وسير أعلام النبلاء ٢٢٩/٢ ، وحكى التقي الفاسي عن الدولابي أنها توفيت سنة ٢٧ ، وهو غريب . العقد الثمين ٢٠١/٨ .

(٦) توفى سنة ٨٦ ، تلقح فهو أهل الأثر ص ٨٥ ، وسير أعلام النبلاء ٢٤٩/٤ ، وتاريخ الخلفاء ص ٢١٥ . وذكر الثعالبي أنه توفى عن ٦٣ سنة . لطائف المعارف ص ١٣٨ .

(٧) أبو المظفر يحيى بن محمد بن هبيرة العراق الحنبلي . توفى سنة ٥٦٠ ، المنتظم ٢١٦/١٠ ، والذيل على طبقات الحنابلة ٢٨٥/١ .

(٨) توفى سنة ٥٣٠ ، مشيخة ابن الجوزي ص ١٤٥ ، وسير أعلام النبلاء ٦٣١/١٩ ، استطراداً .

توفى المِسْتَوْر بن مُحَرَّمَة ابن اثنتين وستين ^(١) . وكذلك محمد بن إسماعيل البخاري ^(٢) . وأبو حامد الإسفراييني ^(٣) . وأبو المعالي الجويني ^(٤) .
توفى نبينا صلى الله عليه وسلم ، وهو ابن ثلاث وستين ^(٥) . وكذلك أبو بكر ^(٦) . وعمر ^(٧) وعبد الله بن مسعود ^(٨) . وعبيدة بن الحارث بن المطلب ^(٩) . والأشعث بن قيس ^(١٠) .
وكذلك مسروق ^(١١) ، وأيوب السختياني ^(١٢) . والمنصور ^(١٣) .

-
- (١) الصحابي الجليل . توفى سنة ٦٤ ، من حجر منجنيق أصابه وهو يقاتل مع ابن الزبير . سير أعلام النبلاء ٣/٣٩٠ ، وتاريخ الطبري ٥/٤٩٧ .
(٢) الإمام الكبير ، صاحب الجامع الصحيح ، توفى سنة ٢٥٦ ، سير أعلام النبلاء ١٢/٤٦٨ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٢/٢٣٢ .
(٣) الفقيه الشافعي . توفى سنة ٤٠٦ ، طبقات الشافعية الكبرى ٤/٦٥ ، وسير أعلام النبلاء ١٧/١٩٦ .
(٤) شيخ الشافعية في زمانه . توفى سنة ٤٧٨ ، وذكر ابن السبكي أنه توفى وهو ابن تسع وخمسين سنة . طبقات الشافعية الكبرى ٥/١٨١ ، وانظر سير أعلام النبلاء ١٨/٤٦٨ - ٤٧٧ .
(٥) في السنة الحادية عشرة ، صلى الله عليه وسلم . وانظر لطائف المعارف ص ١٣٨ .
(٦) توفى سنة ١٣ .
(٧) توفى شهيداً سنة ٢٣ .
(٨) توفى سنة ٣٢ ، سير أعلام النبلاء ١/٤٩٩ .
(٩) توفى شهيداً من جراحة أصابته يوم بدر ، في السنة الثانية ، نسب قريش ص ٩٤ ، ومغازي الواقدي ص ١٤٥ .
(١٠) الصحابي الجليل . توفى سنة ٤٠ ، وقيل : ٤٢ ، الاستيعاب ص ١٣٤ ، وسير أعلام النبلاء ٢/٤٢ .
(١١) ابن الأجدع . الإمام العَلَم ، قال الذهبي : « وعداؤه في كبار التابعين ، وفي المخضرمين الذين أسلموا في حياة النبي صلى الله عليه وسلم » سير أعلام النبلاء ٤/٦٤ .
توفى سنة ٦٢ ، وقيل : ٦٣ .
وجاء في الإصابة ٦/٢٩٣ : « وقال هارون بن حاتم ، عن الفضل بن عمرو : عاش ثلاثاً وستين سنة . كذا قال : ولعلها سبعين ؛ لما تقدّم من قول ابن المديني إنه صلى خلف أبي بكر رضى الله تعالى عنه » . وانظر تاريخ بغداد ١٣/٢٣٥ .
(١٢) الإمام الحافظ . مات في الطاعون بالبصرة سنة ١٣١ ، الطبقات الكبرى ٧/٢٥١ ، وتذكرة الحفاظ ١٣٢/١ .
(١٣) أبو جعفر عبد الله بن محمد بن علي الهاشمي . الخليفة العباسي . توفى سنة ١٥٨ ، سير أعلام النبلاء ٧/٨٧ ، وتاريخ الخلفاء ص ٢٦٢ .

- وابن المبارك ^(١) . وابن مهدي ^(٢) . ويحيى بن زكريا بن ألى زائدة ^(٣) .
والفراء ^(٤) . وصالح بن أحمد بن حنبل ^(٥) . وأبو جعفر بن المسلمة ^(٦) .
ومحمود بن سُبُكْتُكِين ^(٧) ، أمير خراسان . والمؤمن الساجي ^(٨) .
ثوفاً طلحة بن عبيد الله ابن أربع وستين ^(٩) . وكذلك الزبير ^(١٠) .

(١) عبد الله . شيخ الإسلام ، عالم زمانه ، وأمر الأتقياء في وقته . توفى سنة ١٨١ ، سير أعلام النبلاء ٣٣٦/٨ - ٣٧١ .

(٢) عبد الرحمن . الإمام الناقد ، سيد الحفاظ . توفى سنة ١٩٨ ، وسير أعلام النبلاء ١٩٢/٩ - ٢٠٩ .

(٣) الحافظ الحجة . توفى سنة ١٨٣ ، تذكرة الحفاظ ٢٦٨/١ ، وسير أعلام النبلاء ٣٠١/٨ .
(٤) إمام مدرسة الكوفة النحوية . توفى سنة ٢٠٧ ، طبقات النحويين واللغويين ص ١٣١ ، ووفيات الأعيان ١٧٦/٦ .

(٥) توفى سنة ٢٦٦ ، طبقات الحنابلة ١٧٣/١ - ١٧٦ ، وشذرات الذهب ١٤٩/٢ ، وذكره في وفيات سنة ٢٦٥ ، وكذلك الذهبي في المعبر ٣٠/٢ ، لكنه في سير أعلام النبلاء ٥٣٠/١٢ ذكر التاريخين .
(٦) هكذا يذكره المصنف فيمن ثوفاً في الثالثة والستين ، لكنه ذكر في ترجمته من المنتظم ٢٨٢/٨ أنه ولد سنة ٣٧٥ ، وتوفى سنة ٤٦٥ ، فيكون قد توفى عن ٩٠ عاماً ، وكذلك ذكر الذهبي في كتبه : المعبر ٢٦٠/٣ ، وسير أعلام النبلاء ٢١٤/١٨ ، وحول الإسلام ٢٧٤/١ ، ويلاحظ أن المصنف لم يذكره في عقد التسعين .

(٧) السلطان الكبير ، بيمين الدولة ، فاتح الهند . وُلِدَ سنة ٣٦١ ، وتوفى سنة ٤٢١ ، وقيل ٤٢٢ ، فيكون قد توفى عن ٦٠ سنة أو ٦٢ ، وفيات الأعيان ١٨١/٥ ، وسير أعلام النبلاء ٤٨٨/١٧ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٣١٤/٥ .

(٨) الحافظ الإمام . توفى سنة ٥٠٧ ، سير أعلام النبلاء ٣٠٨/١٩ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٣٠٨/٧ .

وجاء بمحاشية الأصل :

والفخر الرازي . ابن خطيب الرمي .

قلت : توفى سنة ٦٠٦ ، طبقات الشافعية الكبرى ٩٣/٨ .

(٩) قُتِلَ يومَ الجمل سنة ٣٦ ، تلقح فهوهم أهل الأثر ص ١١٤ ، وسير أعلام النبلاء ٤٠/١ .
(١٠) قُتِلَ أيضاً يومَ الجمل ، وفي سيرة أحوال ، تراها في تلقح فهوهم أهل الأثر ص ١١٥ ، وسير أعلام النبلاء ٦٤/١ .

وأبو زيد القاري^(١) ، أحدُ حفاظ^(٢) القرآن في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم . وعبدُ الله بن زيد^(٣) ، الذي رأى الأذان^(٤) . وكذلك سُفيان الثوري^(٥) . وأبو زُرعة الرازي^(٦) . وقاضي القضاة أبو القاسم الزينبي^(٧) .

(١) اختلف في اسمه ، ف قيل : ثابت بن زيد ، وقيل : أوس ، وقيل : معاذ ، وقيل : سعد بن عبيد ، وقيل : قيس بن زعوراء ، وقيل : قيس بن السكّن ، من بني عدى بن النجار ، وصحّحه أبو نعيم . معرفة الصحابة ٢٣٦/٣ ، والطبقات الكبرى ٢٧/٧ ، وسير أعلام النبلاء ٣٣٥/١ ، والإصابة ٤٧٦/٥ ، ١٥٨/٧ ، وطبقات القراء ٣٠٥/١ (في أثناء ترجمة سعيد بن أوس ، أبي زيد الأنصاري النحوي) ، وانظر فتح الباري (مناقب زيد بن ثابت ، من كتاب المناقب) ١٢٧/٧ ، و (باب القراء من أصحاب النبي ﷺ . من كتاب فضائل القرآن) ٤٧/٩ ، والإتقان ٢٠٣/١ .

(٢) يأتي في بعض الكتب أنه « أحد الذين جمعوا القرآن على عهد النبي ﷺ » والمراد بجمعهم في هذا السياق حفظه وتلقيه من في رسول الله ﷺ . راجع فتح الباري ٥١/٩ ، والمرشد الوجيز ص ٣٧ ، والإتقان ٢٠٠/١ .

(٣) توفي سنة ٣٢ ، تهذيب الكمال ٥٤٠/١٤ ، والإصابة ٩٧/٤ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢٦٨/١ .

(٤) وذلك أنه أُرى النداء بالصلاة في النوم ، فقال النبي ﷺ : « هذه رؤيا حق » وأمر به على ما رأى عبدُ الله ، وكانت رؤياه تلك في السنة الأولى من الهجرة بعد ما أتى رسولُ الله ﷺ مسجده . والحدِيث في سنن أبي داود (باب بدء الأذان . من كتاب الصلاة) ١٣٤/١ ، ١٣٥ ، وسنن ابن ماجه (باب بدء الأذان . من كتاب الأذان والسنة فيها) ص ٢٣٢ ، ومسند أحمد ٤٣/٤ .

(٥) إمام الحفاظ ، وسيد العلماء في زمانه . ولد سنة سبع وتسعين ، وتولى سنة إحدى وستين ومائة . تهذيب الكمال ١٦٩/١١ ، وسير أعلام النبلاء ٢٣٠/٧ وجاءت الوفاة فيه : « ست وعشرين ومائة » وهو خطأ محض .

(٦) يُطلق « أبو زُرعة الرازي » على ثلاثة من الحفاظ ، لا ينطبق عليه السنُّ منهم ها هنا إلا « أحمد ابن الحسين بن علي بن إبراهيم » فقد ذكر الخطيب في ترجمته عن علي بن الحسن ، قال : سألت أبا زُرعة الرازي عن مولده ، فقال : لست أحفظه ، ولكنني خرجتُ إلى العراق أول دفعة لطلب الحديث سنة أربع وعشرين وثلاثمائة ، وكان لي إذاً أربع عشرة سنة أو نحوها .

ثم قال الخطيب : « قرأت في كتاب أبي القاسم بن التلاج بخطه : فقد أبو زُرعة أحمد بن الحسين الرازي في طريق مكة سنة خمس وسبعين وثلاثمائة » .

تاريخ بغداد ١٠٩/٤ ، فهذه تواريخ تُقضى إلى أنه تولى وله خمس وستون سنة ، وذلك قريب مما ذكره المصنف . وانظر سير أعلام النبلاء ٤٦/١٧ ، ٥١ ، وتذكرة الحفاظ ص ٩٩٩ .

(٧) ذكر الذهبي أنه ولد سنة ٤٧٧ ، وتولى سنة ٥٤٣ ، فيكون قد تولى عن ٦٦ عاماً ، لا كما ذكر ابن الجوزي ، عن ٦٤ ، سير أعلام النبلاء ٢٠٧/٢٠ ، ٢٠٨ وانظر المراجع بمحاشيته .

ثَوَفَى بِلَالُ بْنُ رَبَاحِ ابْنَ بَضْعٍ وَسِتِّينَ سَنَةً (١) .

ثَوَفَى قَتَادَةُ بْنُ التُّعْمَانِ (٢) ابْنَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ . وَكَذَلِكَ حَاطِبُ بْنُ أُمِّ بَلْتَعَةَ (٣) . وَخَدِيجَةُ زَوْجُ رَسُولِ اللَّهِ (٤) . وَجُوَيْرِيَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ (٥) . وَأَبُو مَنْصُورِ بْنُ يُونُسَ (٦) .

ثَوَفَى كُنَازُ أَبُو مَرْثَدِ بْنِ الْحُصَيْنِ الْعَنَوِيِّ (٧) ابْنَ سِتٍّ وَسِتِّينَ . وَكَذَلِكَ عَائِشَةُ زَوْجُ رَسُولِ اللَّهِ (٨) . وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعُمَرِيُّ (٩) . وَوَكَيْعُ بْنُ الْجَرَّاحِ (١٠) . وَالْمُقْتَفَى (١١) .

(١) مات بدمشق سنة عشرين ، وقيل : إحدى وعشرين . قيل : وهو ابن ثلاث وستين سنة ، وقيل : وهو ابن سبعين سنة . الاستيعاب ص ١٧٩ ، وسمير أعلام النبلاء ٣٤٧/١ .

(٢) من لُجَبَاءِ الصَّحَابَةِ ، وهو أخو أُمِّ سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ لَأُمِّهِ . تولى سنة ٢٣ ، المستدرك ٢٩٥/٣ ، وسمير أعلام النبلاء ٣٣٢/٢ ، ٣٣٣ .

(٣) تولى سنة ثلاثين . المستدرك ٣٠٠/٣ ، وسمير أعلام النبلاء ٤٥/٢ .

(٤) توفيت قبل الهجرة بسنة . المستدرك ١٨٢/٣ ، وسمير أعلام النبلاء ١١٢/٢ . وقال ابن الجوزي في تلقيح فهوم أهل الأثر ص ١٩ : وتوفيت بعد أن مضى من النبوة سبع سنين ، وقيل : عشر ، وهو أصح ، قبل أن تفرض الصلاة .

(٥) أم المؤمنين . توفيت سنة خمسين ، وقيل : سنة ست وخمسين . الطبقات الكبرى ١١٦/٨ - ١٢٠ ، والمستدرك ٢٥/٤ - ٢٨ ، وسمير أعلام النبلاء ٢٦١/٢ - ٢٦٥ ، وتلقيح فهوم أهل الأثر ص ٢٢ ، ومنتخب من كتاب أزواج النبي ﷺ ص ٥٣ .

(٦) لم أعرف من يكون « أبو منصور بن يوسف » هذا ! .

(٧) الصحابي الجليل . تولى سنة ١١ ، وقيل : ١٢ ، أسد الغابة ٥٠٠/٤ ، ٢٨٢/٦ ، وهو ممن شهد بدرًا . مغازي الواقدي ص ١٥٣ .

(٨) توفيت سنة ٥٧ ، وقيل : ٥٨ ، وقال الحافظ الذهبي : « ومدة عمرها ثلاث وستون سنة وأشهر » . سمير أعلام النبلاء ١٩٢/٢ ، ١٩٣ ، وانظر : منتخب من كتاب أزواج النبي ﷺ ص ٣٩ .

(٩) الإمام القدوة الزاهد ، وهو عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن عمر بن الخطاب . مات سنة ١٨٤ ، حلية الأولياء ٢٨٣/٨ - ٢٨٧ ، وسمير أعلام النبلاء ٣٣١/٨ - ٣٣٦ .

(١٠) من محور العلم وأئمة الحفاظ . تولى سنة ١٩٧ . قال الذهبي : « عاش ثمانياً وستين سنة سوى شهر أو شهرين » . سمير أعلام النبلاء ١٦٦/٩ ، وممن ذكر أنه تولى عن ٦٦ سنة كما ذكر المصنف : الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٥١٢/١٣ ، والمناوي في الكواكب الدرية ١٧٧/١ ، وانظر مراجع الترجمة في حواشي سمير أعلام النبلاء .

(١١) تولى سنة ٥٥٥ ، المنتظم ١٩٧/١٠ ، وسمير أعلام النبلاء ٤١٢/٢٠ ، وتاريخ الخلفاء ص ٤٤٠ .

تُوفى الحارث بن خزيمة البَذَرى ابنَ سَبْعٍ وستين^(١) . وكذلك أبو عُبيد القاسم بن سلام^(٢) .
تُوفى قدامة بن مَطْعُون البَذَرى ابنَ ثَمَانٍ وستين^(٣) . وكذلك أبو سعد المُخَرَّمي^(٤) .
تُوفى أبو يوسف القاضي ابنَ تِسْعٍ وستين^(٥) . وكذلك أبو بكر بن الجَعَابي^(٦) . وأبو القاسم بن بن يَشْران^(٧) .

-
- (١) توفى سنة ٤٠ ، الاستيعاب ص ٢٨٧ و « خزمة » بفتح الحاء المعجمة ، وسكون الزاى ، وفتحها أيضاً ، كما فى الاستيعاب ، والإكمال ٤٤٤/٢ ، ٤٤٥ .
(٢) الإمام الجليل . توفى سنة ٢٢٤ ، طبقات الشافعية الكبرى ١٥٣/٢ - ١٦٠ ، وسير أعلام النبلاء ٤٩٠/١٠ - ٥٠٩ ، والعقد الثمين ٢٣/٧ - ٢٥ .
(٣) توفى سنة ٣٦ ، المستدرک ٣٧٩/٣ ، وسير أعلام النبلاء ١٦١/١ .
(٤) شيخ الحنابلة فى زمانه . توفى سنة ٥١٣ ، المنتظم ٢١٥/٩ ، ذيل طبقات الحنابلة ١٦٦/١ - ١٧١ ، وسير أعلام النبلاء ٤٢٨/١٩ .
و « المخرمى » بضم الميم وفتح الحاء المعجمة وتشديد الراء المكسورة : هذه النسبة إلى المُخَرَّم ، وهى محلة ببغداد مشهورة ، وإنما قيل له المُخَرَّم ؛ لأن بعض ولد يزيد بن المُخَرَّم نزلها فسُمِّيَتْ به . الأنساب ٢٢٣/٥ . وجاء بحاشية الأصل :
« وداود بن عُلَيّ بن خلف الأصبهانيّ الفقيه . قاله أبو الحسين بن المُنادي . وإمام الأئمة أبو العباس أحمد بن تيمية » .
قلت : وداود هذا ، هو الإمام الفقيه ، رئيس أهل الظاهر . توفى سنة ٢٧٠ ، ترجمته فى طبقات الشافعية ٢٨٤/٢ - ٢٩٣ ، وسير أعلام النبلاء ٩٧/١٣ - ١٠٨ ، وسيدكره المصنف قريباً فى من توفى عن سبعين سنة ص ٤٨ ، والتعليق عليه هناك . وشيخ الإسلام ابن تيمية توفى سنة ٧٢٨ ، وترجمته فى غير كتاب .
(٥) صاحب أبى حنيفة . توفى سنة ١٨٢ . تاريخ جرجان ص ٤٤٤ ، ٤٤٥ ، والجواهر المضية ٦١٣/٣ ، وسير أعلام النبلاء ٤٧٠/٨ - ٤٧٣ ، ومناقب الإمام أبى حنيفة وصاحبته للذهبي ص ٥٧ - ٧٦ ، وأخبار القضاة ٢٥٤/٣ - ٢٦٤ .
(٦) وُلِدَ سنة ٢٨٤ ، وقيل : ٢٨٦ ، وتوفى سنة ٣٥٥ ، الأنساب ٦٥/٢ ، وتاريخ بغداد ٢٦/٣ - ٣١ ، وسير أعلام النبلاء ٨٨/١٦ .
(٧) كُتِبَ تحته بالعُثْرَة : « هذا وَهْمٌ فاجش » .
قلت : وهذا صحيح ؛ فإنهم ذكروا أنه وُلِدَ سنة ٣٣٩ ، وتوفى سنة ٤٣٠ ، فيكون قد مات وله إحدى وتسعون سنة ، وهو ما صَرَّح به الذهبيّ فى العبر ١٧٢/٣ ، وانظر أيضاً تاريخ بغداد ٤٣٢/١٠ ، ٤٣٣ ، وسير أعلام النبلاء ٤٥٠/١٧ - ٤٥٢ . ولم يذكره المصنف فى (عقد التسعين)

عَقْدُ السَّبْعِينَ وَمَازَاد

أَنْبَأَنَا أَبُو الْفَتْحِ الْكَرُّوخي^(١) ، قال : حَدَّثَنَا أَبُو عامر الأزدي ، وأبو بكر الْغُورَجِي^(٢) ، قالا : أَنْبَأَنَا الْجَرَّاحِي ، قال : حَدَّثَنَا أَبُو العباس الْمُجَوَّبِي ، قال : حَدَّثَنَا التَّرْمِذِيُّ ، قال : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدِ الْجَوْهَرِيُّ ، قال : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ ، عن كامل بن^(٣) العلاء ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « عُمْرُ أُمَّتِي مِنْ سِتِّينَ سَنَةً إِلَى السَّبْعِينَ »^(٤) .

أَخْبَرَنَا سَلْمَانَ بْنُ مَسْعُودٍ ، قال : أَنْبَأَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، قال : أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْبَيْضَاوِيِّ ، قال : أَنْبَأَنَا أَبُو عُمَرَ بْنُ حَبُوبَةَ ، قال : أَنْبَأَنَا عُمَرُ بْنُ سَعْدِ الْقَرَّاطِيْسِيِّ ، والحسين بن صفوان ، قالا : أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ ، قال : حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ ، قال : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَّاضٍ ، عن يوسف بن أبي ذَرَّةَ ، عن جعفر بن عمرو بن أمية ، عن أنس ، عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قال : إِذَا بَلَغَ السَّبْعِينَ أَحَبَّهُ اللَّهُ وَأَحَبَّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ »^(٥) .

قال الْقُرَشِيُّ : وَأَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي إِيَّاسٍ ، عن أبيه ، عن وهب بن مُتَّيْبَةٍ ، قال : إِنَّ اللَّهَ مُنَادِيًا يُنَادِي كُلَّ لَيْلَةٍ : أَبْنَاءَ السَّبْعِينَ ، عُدُّوا أَنْفُسَكُمْ فِي الْمَوْتِ .

(١) هو الشيخ السابع عشر من شيوخ ابن الجوزي . انظر المشيخة ص ٨٧ ، والكروخي ، بفتح الكاف وضم الراء : نسبة إلى كروخ ، وهي بلدة بنواحي هراة ، اللباب ٣/٣٩ .

(٢) بضم الغين وفتح الراء : نسبة إلى غورة ، وهي قرية من قرى هراة أيضا . اللباب ٢/١٨٢ .

(٣) هو « كامل بن العلاء » ، أبو العلاء ، ونُبِّهْتُ على كنيته ؛ لأنه يأتي في بعض الكتب : « كامل أبو العلاء » ، فقد يُظَنُّ أَنَّ « أبو » تحريف « ابن » . وترجمته في الجرح والتعديل ١٧٢/٧ ، وتهذيب التهذيب ٤٠٩/٨ .

(٤) عارضة الأخوذى (باب ما جاء في فناء أعمار هذه الأمة . من كتاب الزهد) ٢٠٢/٩ ، والبداية والنهاية ٦/٢٤٠ (ذكر الإخبار عن وقعة الحرة التي كانت في زمن يزيد أيضا) .

(٥) مجمع الزوائد (باب فيمن طال عمره من المسلمين من كتاب التوبة) ٢٠٨/١٠ .

تُوفِّيَ الجِدَادُ (١) ابنَ سبعين . وكذلك أبو طلحة الأنصاري (٢) .
وصُهَيْب (٣) . والمُغيرة بن شُعْبَةَ (٤) . وأبو قتادة الأنصاري (٥) . والطفيل بن
الحارث بن المُطَلِّب (٦) . وأبو عُبَيْس بن جَبْرِ (٧) . وسَلَمَةُ بن سلامة بن
وَقَش (٨) .

وكذلك خاتمة بن زيد بن ثابت (٩) . والقاسم بن محمد (١٠) . وأبو حنيفة (١١) .

-
- (١) المقداد بن عمرو ، ويقال له : المقداد بن الأسود ؛ لأنه رُئِيَ في حَجَرِ الأسود بن عبد يغوث .
أحد السابقين الأولين . توفي سنة ٣٣ ، سير أعلام النبلاء ٣٨٥/١ ، وتلقيح فهم أهل الأثر ص ١٢٧ .
- (٢) صاحب رسول الله ﷺ ، ومن بنى أخواله . مات سنة ٣٤ ، وقيل : ٣٢ ، وقيل : ٥١ ،
سير أعلام النبلاء ٣٤٢/٢ ، وتلقيح فهم أهل الأثر ص ١٣٢ ، ووفاته فيه سنة ٨٤ ، تحريف .
- (٣) الرومى . تولى سنة ٣٨ ، عن سبعين سنة ، كما ذكر المصنف ، وقيل : عن ٧٣ سنة ، وقيل :
عن ٨٤ ، سير أعلام النبلاء ٢٦/٢ ، وتلقيح فهم أهل الأثر ص ١٢٨ .
- (٤) من كبار الصحابة ، ومن ذُهاة العرب ، مات سنة ٥٠ ، تلقيح فهم أهل الأثر ص ١٥١ ،
وسير أعلام النبلاء ٢١/٣ ، والشُّعُورُ بِالْعُورِ ص ٢١٧ .
- (٥) فارسُ رسول الله ﷺ ، في قوله : « خيرُ فُرساننا أبو قتادة » ، توفي سنة ٥٤ ، المستدرک
٤٨٠/٣ ، وسير أعلام النبلاء ٤٤٩/٢ .
- (٦) تولى سنة ٣٢ ، الطبقات الكبرى ٥٢/٣ ، والإصابة ٥١٩/٣ .
- (٧) من أهل بدر ، وكان يكتب بالعريّة قبل الإسلام . مات سنة ٣٤ ، المعارف ص ٣٢٦ ،
وسير أعلام النبلاء ١٨٨/١ .
- (٨) تولى سنة ٣٤ ، وقيل : ٤٥ ، الطبقات الكبرى ٤٣٩/٣ ، والمستدرک ٤١٧/٣ ، وسير أعلام
النبلاء ٣٥٥/٢ ، وتاج العروس (وقش) .
- (٩) الفقيه ، الإمام بن الإمام . مات سنة ٩٩ ، وقيل : سنة ١٠٠ ، طبقات الفقهاء للشيرازي
ص ٦٠ ، وعنه الكمال ٨/٨ ، وسير أعلام النبلاء ٤٣٧/٤ .
- (١٠) ابن أبي بكر الصديق ، رُئِيَ في حجر عَمَّتِهِ عائشة أم المؤمنين ، وتفقه منها ، وأكثر عنها .
توفي سنة ١٠٧ ، وقيل : ١٠٨ ، الطبقات الكبرى ١٨٧/٥ ، وسير أعلام النبلاء ٥٣/٥ ، ونكت الحميان
ص ٢٣٠ .
- (١١) الإمام الأعظم . توفي سنة ١٥٠ ، مناقب الإمام أبي حنيفة للذهبي ص ٤٨ ، وسير أعلام
النبلاء ٣٩٠/٦ ، والجواهر المضيئة ٥٤/١ .

والأوزاعي^(١) . ويحيى بن خالد البرمكي^(٢) . والكسائي^(٣) . والحسن بن سهل^(٤) . وداود الأصبهاني^(٥) . وأبو بكر بن أبي الدنيا^(٦) . وأبو الفتح ابن أبي الفوارس^(٧) . وطغرل بك^(٨) . وأبو خازم بن الفراء^(٩) .

(١) عالم أهل الشام . مات ببيروت سنة ١٥٧ على الصحيح ، الطبقات الكبرى ٤٨٨/٧ ، والتاريخ الكبير ٣٢٦/٥ ، ومشاهير علماء الأمصار ص ١٨٠ ، وسير أعلام النبلاء ١٠٧/٧ ، ومحاسن المساعي في مناقب الإمام أبي عمرو الأوزاعي ، لأحد علماء القرن التاسع ص ١٦٠ .

(٢) مات في سجن الرقة سنة ١٩٠ ، مروج الذهب ٣٩٥/٣ ، وتاريخ بغداد ١٣٢/١٤ ، وسير أعلام النبلاء ٨٩/٩ .

(٣) شيخ القراءة والعربية ، ورأس أهل الكوفة . توفى على الصحيح سنة ١٨٩ ، مراتب النحويين ص ٧٤ ، وسير أعلام النبلاء ١٣١/٩ .

(٤) وزير المأمون وخمؤه . توفى سنة ٢٣٦ ، وفيات الأعيان ١٢٠/٢ ، وسير أعلام النبلاء ١٧١/١١ ، وسياق حديث ابنته « بوران » زوجة المأمون في عقد الثمانين .

(٥) داود بن علي بن خلف الظاهري . توفى سنة ٢٧٠ ، طبقات الشافعية الكبرى ٢٨٤/٢ ، وسير أعلام النبلاء ٩٧/١٣ ، وقد ذكر تاج الدين السبكي قولين في سنة مولده ، فقيل : ولد سنة مائتين ، وقيل : سنة اثنتين ومائتين ، وعلى هذا القول الثاني يكون قد توفى وله ٦٨ سنة ، وعلى هذا سبق أن نقلته من حواشي النسخة ، فانظره هناك ص ٤٥ .

(٦) الإمام ، صاحب التصانيف السائرة في الزهد والرفائق . ذكر مترجموه أنه ولد سنة ٢٠٨ ، وتوفى سنة ٢٨١ ، فيكون قد توفى وله ٧٣ عاما ، لا كما ذكر المصنف أنه توفى عن ٧٠ عاما . انظر تاريخ بغداد ٨٩/١٠ - ٩١ ، وسير أعلام النبلاء ٣٩٧/١٣ - ٤٠٤ ، والمراجع بحاشيته .

(٧) الإمام الحافظ ، ذكروا أنه ولد سنة ٣٣٨ ، وتوفى سنة ٤١٢ ، ونص الذهبي في العبر ١٠٩/٣ على أنه توفى وله ٧٤ سنة ، وانظر تاريخ بغداد ٣٥٢/١ ، ٣٥٣ ، وسير أعلام النبلاء ٢٢٣/١٧ ، ٢٢٤ ، والمراجع بحاشيته .

(٨) محمد بن ميكائيل . السلطان السلجوقي الكبير . توفى سنة ٤٥٥ ، وفيات الأعيان ٦٣/٥ - ٦٨ ، وسير أعلام النبلاء ١٠٧/١٨ - ١١١ .

(٩) أبو خازم ، بالحاء المعجمة ، وهو الفقيه الزاهد محمد بن القاضي الكبير أبي يعلى محمد بن الحسين ابن الفراء البغدادي الحنبلي . توفى سنة ٥٢٧ ، مناقب الإمام أحمد ص ٧٠٤ ، ذيل طبقات الختابة ١٨٤/١ ، والمنهج الأحمد ٢٤٠/٢ ، ٢٤١ ، وسير أعلام النبلاء ٦٠٤/١٩ ، ٦٠٥ .

تُوفَى عبد الله بن عباس ابن إحدى وسبعين^(١) . وكذلك جَبْر بن عَتِيك
الْبَذَرِي^(٢) .

تُوفَى عُبَادَةُ بن الصَّامِتِ ابْنِ اثْنَتَيْنِ وسبعين^(٣) . وكذلك عبد الله بن
عَمْرُو^(٤) . وعبد الله بن الزُّبَيْرِ^(٥) . وسعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن
عوف^(٦) . وقُتَيْبَةُ بن سعيد^(٧) . وأبو القاسم الدَّارَكْتِي^(٨) . وأبو بكر

(١) خَيْرُ الْأُمَّةِ ، وفقه العصر ، وإمام التفسير . توفى سنة ٦٨ ، نسب قريش ص ٢٦ ، وتلقيح
فهوم أهل الأثر ص ١٥٨ ، وسير أعلام النبلاء ٣/٣٢١ - ٣٥٩ ، ونكت المهيمان ص ١٨٠ - ١٨٢ ،
قال الصفدي : « وقال له يوماً معاوية رضي الله عنه : ما بالكم تُصابون في أبصاركم يا بني هاشم ؟ فقال
له : كما تصابون في بصائركم يا بني أمية ، وعَمِيَ هو وأبوه وجُدُّه » . وانظر المعارف ص ٥٨٩ .
(٢) توفى سنة ٦١ ، الطبقات الكبرى ٣/٤٦٩ ، وأسَدُ الْغَابَةِ ١/٣١٧ ، ٣١٨ ، وسير أعلام النبلاء
٣٦/٢ ، وفيه : « عاش إحدى وتسعين سنة » وفي أسَدُ الْغَابَةِ : « وعمره تسعون سنة » ، وذلك تصحيف « سبعين » .
(٣) قيل : مات سنة ٣٤ ، وقيل : سنة ٤٥ ، الطبقات الكبرى ٣/٥٤٦ ، ٦٢١ ، والمستدرک ٣/٣٥٤
- ٣٥٧ ، وتهذيب الكمال ١٤/١٨٣ - ١٨٩ ، وسير أعلام النبلاء ٥/٢ - ١١ ، وتلقيح فهوم أهل الأثر
ص ١٣٣ ، وصحَّح المؤلف هناك أنه توفى في خلافة معاوية ، وهو القول الثاني في تاريخ وفاته : سنة ٤٥ .
(٤) ابن العاص . الإمام الحَبَرُ الْعَابِدُ . توفى سنة ٦٥ في أكثر الأقوال . المستدرک ٣/٥٢٦ - ٥٢٨ ،
والاستيعاب ص ٩٥٩ ، وسير أعلام النبلاء ٣/٧٩ - ٩٤ ، وتلقيح فهوم أهل الأثر ص ١٥٠ ، وجاء في الجمع
بين رجال الصحيحين ١/٢٣٩ ، أنه توفى « سنَّه اثنتان وتسعون » وهو تصحيف « سبعين » كما سبق قريبا .
وقد أسلم « عبد الله » قبل أبيه ، وبينهما في السَّنِ ١٣ عاما .

(٥) ابن الْقَوَّامِ ، وهو أول مولودٍ للمهاجرين بالمدينة . توفى مقتولاً سنة ٧٣ في حربه المعروفة مع
الْحِجَاجِ بن يوسف . تاريخ الطبري ٦/١٨٧ ، والمستدرک ٣/٥٤٧ - ٥٥٦ ، والأوائل للعسكري ١/٣١٠ ،
وسير أعلام النبلاء ٣/٣٦٣ - ٣٨٠ .

(٦) الإمام الْحَبَّةُ الْفَقِيه ، قاضي المدينة . قيل : مات سنة ١٢٥ ، وقيل ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ،
التاريخ الكبير ٤/٥١ ، والطبقات الكبرى ، القسم المَتَمِّمُ لتابعي أهل المدينة ص ٢٠٣ - ٢٠٥ ، وأخبار
القضاة لوكيع ١/١٦٤ - وانظر مواضع أخرى في فهرسه ، وتهذيب الكمال ١٠/٢٤٠ - ٢٤٦ .

(٧) الشيخ الحافظ محدث خراسان . وكتب فوقه في الأصل « خطأ » ونعم لم يُتَوَفَّ هذا عن
٧٢ سنة ، فقد ذكروا أنه ولد سنة ١٤٨ ، أو ١٤٩ ، وتوفى سنة ٢٤٠ ، فيكون قد مات عن إحدى
وتسعين سنة . راجع تاريخ بغداد ١٢/٤٦٤ - ٤٧٠ ، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٤٢٦ ، وطبقات
الحنابلة ١/٢٥٧ ، ٢٥٨ ، وتذكرة الحفاظ ٢/٤٤٦ ، ٤٤٧ ، وسير أعلام النبلاء ١١/١٣ - ٢٤ .
(٨) شيخ الشافعية بالعراق . توفى سنة ٣٧٥ ، طبقات الشافعية الكبرى ٣/٣٣٠ - ٣٣٣ ، وسير

أعلام النبلاء ١٦/٤٠٤ - ٤٠٦ .

الخطيب (١) . وشيخنا ابن الزاغوني (٢) .

توفي سعيد بن زيد ابن ثلاث وسبعين (٣) . وكذلك نجّاب بن الأرت (٤) ،
وطاؤس (٥) . وسليمان بن يسار (٦) . وأبو جعفر الباقر (٧) . وأبو الحسن المدايني (٨) .

(١) الإمام الحافظ الناقد ، صاحب « تاريخ بغداد » وغيره من المصنّفات الجسّان . توفي سنة ٤٦٣ ،
ترجمته تملأ أسفاراً ، انظر منها طبقات الشافعية الكبرى ٢٩/٤ - ٣٩ ، وسير أعلام النبلاء ٢٧٠/١٨ - ٢٩٦ .
(٢) شيخ الحنابلة ، توفي سنة ٥٢٧ ، وهو الشيخ الثالث عشر من شيوخ المصنّف . انظر مشيخته
ص ٧٩ - ٨١ ، والمنتظم ٣٢/١٠ ، ومناقب الإمام أحمد ص ٧٠٤ ، وسير أعلام النبلاء ٦٠٥/١٩ -
٦٠٧ .

(٣) أحد العشرة المشهود لهم بالجنة . توفي سنة ٥٠ أو ٥١ ، مشاهير علماء الأمصار ص ٨ ،
والاستيعاب ص ٦١٤ - ٦٢٠ ، وتلقيح فهم أهل الأثر ص ١١٩ ، ١٢٠ ، وسير أعلام النبلاء ١٢٤/١ -
١٤٣ .

(٤) من السابقين الأولين . توفي سنة ٣٧ ، تاريخ خليفة بن خياط ١٧٤/١ ، وطبقاته ص ١٧ ،
١٢٦ ، وتلقيح فهم أهل الأثر ص ١٢٧ ، وسير أعلام النبلاء ٣٢٣/٢ - ٣٢٥ .
(٥) ابن كيسان ، الفقيه الزريع ، عالمُ اليمن . توفي سنة ١٠٦ ، تاريخ خليفة ٣٤٩/٢ ، وطبقاته
ص ٢٨٧ ، وحلية الأولياء ٣/٤ - ٢٣ ، وطبقات فقهاء اليمن ص ٥٦ ، ووفيات الأعيان ٥٠٩/٢ ،
وتعذيب الأسماء واللغات ٢٥١/١ ، وسير أعلام النبلاء ٣٨/٥ - ٤٩ ، وتعذيب الكمال ٣٥٧/١٣ -
٣٧٤ ، والعقد الثمين ٥٨/٥ ، ٥٩ .

وترجم له المصنف في صفة الصفوة ٢/٢٨٤ - ٢٩٠ ، ثم قال : « وكان له يوم مات بضعة وتسعون
سنة ، وواضح أن « تسعون » تصحيف « سبعين » وتكرر هذا كثيرا . لكن المصنّف سُمعِد ذَكَرَهُ مرّةً
أخرى في كتابنا هذا ، في أواخر « عقد التسعين » ص ٨٩ ويقول إنه توفي عن بضعة وتسعين .

(٦) عالمُ المدينة ومفتيها . توفي سنة ١٠٧ ، وقيل غير ذلك ، تاريخ خليفة ٣٣٨/١ ، وطبقاته
ص ٢٤٧ ، والطبقات الكبرى ١٧٤/٥ ، ١٧٥ ، وتعذيب الكمال ١٠٠/١٢ - ١٠٥ ، وسير أعلام
النبلاء ٤٤٤/٤ - ٤٤٨ ، والعبر ١٣١/١ .

(٧) السيّد الإمام محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب . مات سنة ١١٧ ، وقيل غير
ذلك . الطبقات الكبرى ٣٢٠/٥ - ٣٢٤ ، وسير أعلام النبلاء ٤٠١/٤ - ٤٠٩ .

(٨) الحافظ الأخباري . ولد سنة ١٣٢ ، وقيل : ١٣٥ ، وتوفي سنة ٢٢٤ ، وقيل : ٢٢٥ ،
وقيل : ٢٢٨ ، فيكون قد توفي عن ثَيف وتسعين سنة ، وعلى فرض أنه ولد سنة ١٣٥ ، وتوفي سنة
٢٢٨ ، فيكون قد توفي ابن ثلاث وتسعين سنة ، وعلى ذلك ذكره المصنف في (عقد التسعين) وانظر
مراجع الترجمة هناك ص ٨٢ ، وتكون « تسعين » قد تصحفت عند المصنف « سبعين » . وانظر مقدمة
تحقيق كتابه التعازي ص ٥ . ويلاحظ أنه قد كُتب في الأصل فوق الاسم : « خطاً ثَيف وتسعون »
. وانظر سير أعلام النبلاء ٤٠٠/١٠ - ٤٠٢ ، ومعجم الأدباء ١٢٤/١٤ - ١٣٩ .

أبو داود السجستاني^(١) . وأبو يزيد البسطامي^(٢) .

ثوفي سعد بن أبي وقاص ابن أربع وسبعين^(٣) . وكذلك أبو سعيد الخدري^(٤) .
وخواص بن جبير^(٥) . والزبير بن جنيب^(٦) . وأبو بكر بن أبي شيبة^(٧) .

(١) الإمام الجليل ، صاحب « السنن » ، تولى سنة ٢٧٥ ، تهذيب الكمال ٣٥٥/١١ - ٣٦٧ ،
وسير أعلام النبلاء ٢٠٣/١٣ - ٢٢١ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٢٩٣/٢ - ٢٩٦ .

(٢) الصوفي الكبير . سلطان العارفين . تولى سنة ٢٦١ ، طبقات الصوفية ص ٦٧ - ٧٤ ،
وصيفة الصفة ١٠٧/٤ - ١١٤ ، وسير أعلام النبلاء ٨٦/١٣ - ٨٩ .

(٣) قال المصنف رحمه الله في تلقيح فهوهم أهل الأثر ص ١١٩ : « وفي السنة التي مات فيها أربعة
أقوال . أحدها : أنها سنة خمسين ، والثاني : سنة خمس وخمسين ، والثالث : سبع وخمسين ، والرابع :
ثمان وخمسين . وفي سنة قولان . أحدهما : بضع وسبعون . والثاني : اثنتان وثمانون » . وهو آخر العشرة
المشهد لهم بالجنة وفاة . تهذيب الكمال ٣٠٩/١٠ - ٣١٤ ، وسير أعلام النبلاء ٩٢/١ - ١٢٤ ، والإصابة
٧٣/٣ - ٧٧ .

(٤) مفتي المدينة ، وأحد الفقهاء المجتهدين . تولى سنة ٧٤ ، وهو ابن ٩٤ سنة كما ذكر المصنف
في تلقيح فهوهم أهل الأثر ص ١٥٥ ، وهو الصحيح . وقد جاء في الأصل فوقه « خطأ » . وانظر المستدرک
٥٦٣/٣ ، وتهذيب الكمال ٢٩٤/١٠ - ٣٠٠ ، وسير أعلام النبلاء ١٦٨/٣ - ١٧٢ ، والمراجع بمأشيتها .

(٥) مات سنة ٤٠ ، تهذيب الكمال ٣٤٧/٨ - ٣٥٠ ، وسير أعلام النبلاء ٣٢٩/٢ - ٣٣٠ ،
وفي ترجمته من الاستيعاب ص ٤٥٦ أنه تولى عن « أربع وتسعين » وواضح أن « تسعين » تصحيف
« سبعين » وهو تصحيف متكرر .

(٦) ابن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي . من أهل مدينة رسول الله ﷺ . لم
يذكروا له تاريخ مولد أو وفاة ، ولكنه كان في أيام المهدي والرشيد ، وذكر الخطيب البغدادي أنه تولى
بوادى القرى في ضيعة له وهو ابن أربع وسبعين سنة . تاريخ بغداد ٤٦٦/٨ ، ويبدو أنه مصدر ابن الجوزي
في ذكر سن الترجع عند وفاته . وانظر أخباره في نسب قریش للمصنف ص ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، وجمهرة
نسب قریش للزبير بن بكار ٩٩/١ ، والتاريخ الكبير للبغاري ٤١٤/٣ ، وتاريخ الطبري ٦٠٥/٧ ، والجرح
والتعديل ٥٨٤/٣ ، والإكمال لابن ماكولا ٣٠١/٢ ، ٣٠٢ ، وميزان الاعتدال ٦٧/٢ ، وفيه « حبيب »
بالحاء المهملة ، تصحيف .

(٧) سيد الحفاظ ، وصاحب « المصنف » ، ذكر الخطيب البغدادي أنه ولد سنة ١٥٩ ، وتولى
سنة ٢٣٥ ، فيكون قد تولى عن ٧٦ عاما ، وليس كما ذكر المصنف ، وذكر بعضهم أنه تولى عن بضع
وسبعين سنة . تاريخ بغداد ٦٦/١٠ - ٧١ ، وسير أعلام النبلاء ١٢٢/١١ - ١٢٧ .

وأبو بكر البيهقي^(١) . والسُّلطان سَنَجَر^(٢) .

ثُوْفَى ذُو الْكِفْلِ^(٣) النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنُ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ . وكذلك عبد الرحمن بن عَوْف^(٤) . وَشَدَّادُ بْنُ أَوْس^(٥) . ومعاوية بن أُمِّ سَفِيان^(٦) . والزُّهْرِيُّ^(٧) . ويزيد بن هارون^(٨) . وبِشْرُ الْحَافِي^(٩) . وأبو محمد الدارِمِيُّ^(١٠) .

-
- (١) الحافظ الفقيه ، شيخ الشافعية في زمانه ، تولى سنة ٤٥٨ ، تبين كذب المفتري ص ٢٦٥ - ٢٦٧ ، وسير أعلام النبلاء ١٦٣/١٨ - ١٦٩ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٨/٤ - ١٦ .
- (٢) ملك خراسان وَغَزَنَة وما وراء النهر . توفى سنة ٥٥٢ ، المنتظم ١٧٨/١٠ ، ووفيات الأعيان ٤٢٧/٢ ، ٤٢٨ ، وسير أعلام النبلاء ٣٦٢/٢٠ - ٣٦٥ .
- (٣) يقال : إنه ابن أيوب عليه السلام ، وأن اسمه « بشر » ، تاريخ الطبري ٣٢٥/١ ، وقصص الأنبياء لابن كثير ٣٢٠/١ ، وفيه الخلاف في كونه نبياً أو رجلاً صالحاً .
- (٤) أحد العشرة المشهود لهم بالجنة . توفى سنة ٣٢ ، المستدرک ٣/٣٠٦ - ٣١٢ ، وصفة الصفوة ٣٤٩/١ - ٣٥٥ ، وسير أعلام النبلاء ٦٨/١ - ٩٢ .
- (٥) من فضلاء الصحابة وعلمائهم . توفى سنة ٥٨ ، المستدرک ٣/٥٠٦ ، وسير أعلام النبلاء ٤٦٠/٢ - ٤٦٧ .
- (٦) أحد كتّاب الوحي لرسول الله ﷺ . توفى سنة ٦٠ ، وذكر المصنّف في تلقيح فهم أهل الأثر ص ١٥٧ ، أنه توفى وهو ابن ثمان وسبعين سنة . وذكر الذهبي أنه عاش سبعمائة وسبعين سنة . سير أعلام النبلاء ١٦٢/٣ ، والخطيب البغدادي يذكر في آخر ترجمته أنه عُمِّرَ حتى بلغ الثمانين . تاريخ بغداد ٢١٠/١ ، وانظر مراجع الترجمة في حواشي سير أعلام النبلاء .
- (٧) الإمام القَلَم . توفى سنة ١٢٤ ، وفي قول أنه توفى عن ٧٢ عاماً . صفة الصفوة ١٣٦/٢ - ١٣٩ ، ومهذب الأسماء واللغات ٩٠/١ - ٩٢ ، وسير أعلام النبلاء ٣٢٦/٥ - ٣٥٠ .
- (٨) كتب فوقه في الأصل : « خطأ » وتعم ، فإن الحافظ « يزيد بن هارون » هذا وُلِدَ سنة ١١٨ ، وتوفى سنة ٢٠٦ ، فيكون قد توفى عن ٨٨ عاماً . الطبقات الكبرى ٣١٤/٧ ، ومشاهير علماء الأمصار ص ١٧٧ ، ١٧٨ ، وسير أعلام النبلاء ٣٥٨/٩ - ٣٧١ .
- (٩) العالم المحدث الصوفي . توفى سنة ٢٢٧ ، طبقات الصوفية ص ٣٩ - ٤٧ ، وصفة الصفوة ٣٢٥/٢ - ٣٣٦ ، وذكر قولاً أنه توفى عن ٧٧ عاماً ، ثم ذكر أنه أفرد أخباره في كتاب ، وسير أعلام النبلاء ٤٦٩/١٠ - ٤٧٧ .
- (١٠) الحافظ الإمام ، صاحب « السند » توفى سنة ٢٥٥ ، مهذب الكمال ٢١٠/١٥ - ٢١٧ ، وسير أعلام النبلاء ٢٢٤/١٢ - ٢٣٢ .

والمبرد^(١) . وأبو علي بن البناء^(٢) . ومشايخنا : أبو منصور بن الجواليقي^(٣) .
وأبو غالب الماوردي^(٤) . وأبو الحسين بن القراء^(٥) .

ثوفي عفان بن مسلم لسيّ وسبعين^(٦) . وكذلك الطائغ لله^(٧) . وعلى
ابن طراد^(٨) . ونظام الملك الوزير^(٩) . وشيخنا عبد الوهاب

(١) الإمام النحوي الأخباري ، صاحب الكامل ، ، توفي سنة ٢٨٥ ، إنباء الرواة ٢٤١/٣ - ٢٥٣ ، وسير أعلام النبلاء ٥٧٦/١٣ ، ٥٧٧ .

(٢) المقرئ الفقيه الواعظ ، توفي سنة ٤٧١ ، الذيل على طبقات الحنابلة ٣٢/١ - ٣٧ ، والمنظّم ٣١٩/٨ ، وسير أعلام النبلاء ٣٨٠/١٨ - ٣٨٢ ، وطبقات القراء ٢٠٦/١ ، والمنهج الأحمد ١٣٨/٢ - ١٤١ .

(٣) الإمام اللغوي ، صاحب المعرب ، ، وهو الشيخ الحادي والأربعون من شيوخ المصنف .
مشيخة ابن الجوزي ص ١٢٤ - ١٢٦ ، وتوفي سنة ٥٤٠ ، سير أعلام النبلاء ٨٩/٢٠ - ٩١ ، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ص ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، والمنهج الأحمد ٢٥٢/٢ - ٢٥٤ .

(٤) هو الشيخ الثاني عشر من شيوخ المصنف ، وتوفي سنة ٥٢٥ ، مشيخة ابن الجوزي ص ٧٧ - ٧٩ ، والمنظّم ٢٣/١ ، واللباب ٩٠/٣ ، ٩١ ، وسير أعلام النبلاء ٥٨٩/١٩ .

(٥) لم يذكره المصنف في مشيخته ، ولكنه ذكره في المنظّم ٢٩/١٠ ، ومناقب الإمام أحمد ص ٧٠٤ ، وذكر أن اللصوص قتلوه ليلة عاشوراء سنة ٥٢٦ ، وانظر الوافي بالوفيات ١٥٩/١ ، ١٦٠ ، والذيل على طبقات الحنابلة ١٧٦/١ - ١٧٨ ، وسير أعلام النبلاء ٦٠١/١٩ - ٦٠٢ .

(٦) الإمام الحافظ ، محدث العراق . وُلِدَ سنة ١٣٤ ، وتوفي سنة ٢٢٠ ، وصرح الخطيب البغدادي بأنه توفي وله خمس وثمانون سنة . تاريخ بغداد ٢٦٩/١٢ - ٢٧٧ ، وبهذا يظهر وهم المؤلف . وانظر الطبقات الكبرى ٣٣٦/٧ ، وسير أعلام النبلاء ٢٤٢/١٠ - ٢٥٥ .

(٧) الخليفة العباسي . توفي سنة ٣٩٣ ، المنظّم ٦٦/٧ - ٦٨ ، ٢٢٤ ، تلقيح فهم أهل الأثر ص ٩٣ ، وتاريخ بغداد ٧٩/١١ ، ونكت الهميان ص ١٩٦ ، ١٩٧ - وذكر أنهم سَلَّوْا عينه - وسير أعلام النبلاء ١١٨/١٥ - ١٢٧ ، وتاريخ الخلفاء ص ٤٠٥ - ٤١١ .

(٨) الهاشمي العباسي الزينبي ، الوزير الكبير ، توفي سنة ٥٣٨ ، المنظّم ١٠٩/١٠ ، وسير أعلام النبلاء ١٤٩/٢٠ - ١٥١ ، والجواهر المضية ٥٧٤/٢ ، والنجوم الزاهرة ٢٧٣/٥ ، ٢٧٤ .

و طراد ، بكسر الطاء ، بوزن كِتَاب . تكملة الإكمال ٢٢/٤ ، ٢٣ ، وفيه ترجمة لعلّي هذا .

(٩) الوزير الكبير ، صاحب المدرسة النظامية ، الشهيرة ، قُتِلَ صائماً في رمضان سنة ٤٨٥ ،

قتله أحد الباطنية . المنظّم ٦٤/٩ - ٦٨ ، وسير أعلام النبلاء ٩٤/١٩ - ٩٦ ، وطبقات الشافعية ٣٠٩/٤ - ٣٢٨ .

الأنماطي^(١) . وأبو منصور بن الرزاز^(٢) .

ثوفى محمد بن مسلمة البدرى ابن سبع وسبعين^(٣) . وكذلك كعب ابن مالك^(٤) ، أحد الثلاثة الذين خُلفوا .

ثوفى الشعبى^(٥) ابن سبع وسبعين . وكذلك شعبة^(٦) . وعبد الله ابن إدريس^(٧) . ويحيى بن معين^(٨) . وإسحاق بن راهويه^(٩) . وعبد الله

(١) الإمام الحافظ . توفى سنة ٥٣٨ ، وهو الشيخ السادس عشر من شيوخ المصنف . يقول عنه : « وكنت أقرأ الحديث عليه وهو يبكى . فاستفدت ببكائه أكثر من استفادتي بروايته » . مشيخة ابن الجوزى ص ٨٥ ، ٨٦ ، وقال عنه فى صفة الصفوة ٤٩٩/٢ : « ولقد كنت أقرأ عليه الحديث فى زمان الصبا ، ولم أذُقْ بعد طعم العلم ، فكان يبكى بكاء متصلا ، وكان ذلك البكاء يعمل فى قلبى وأقول : ما يبكى هذا هكذا إلا لأمر عظيم . فاستفدت ببكائه ما لم أستفد بروايته » .

وانظر ترجمته فى المنتظم ١٠٨/١٠ ، ١٠٩ ، ومناقب الإمام أحمد ص ٧٠٥ ، وذيل تاريخ بغداد لابن النجار ٣٨٠/١ - ٣٨٤ ، والذهلى على طبقات الحنابلة ٢٠١/١ - ٢٠٣ ، وسير أعلام النبلاء ١٣٤/٢٠ - ١٣٦ . (٢) شيخ الشافعية فى زمانه . توفى سنة ٥٣٩ ، المنتظم ١١٣/١٠ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٩٣/٧ ، وسير أعلام النبلاء ١٦٩/٢٠ .

(٣) من نجباء الصحابة . مات سنة ٤٣ ، وقيل : ٤٦ ، الطبقات الكبرى ٤٤٣/٣ - ٤٤٥ ، والمستدرک ٤٣٣/٣ - ٤٣٧ ، وسير أعلام النبلاء ٣٦٩/٢ - ٣٧٣ ، وتلخيص فہوم أهل الأثر ص ١٣٠ ، ومجمع الزوائد (باب ماجاء فى محمد بن مسلمة رضى الله عنه . من كتاب المناقب) ٣٢٢/٩ .

(٤) مات سنة خمسين ، فى قول أغلب المؤرخين . انظر مقدمة تحقيق ديوانه ص ٧٨ ، والمستدرک ٤٤٠/٣ ، ٤٤١ ، وسير أعلام النبلاء ٥٢٣/٢ - ٥٣٠ ، ونكت المهيان ض ٢٣١ ، ٢٣٢ .

(٥) التابعى الكبير . توفى سنة ١٠٥ ، وقيل غير ذلك بسنوات متقاربة . الطبقات الكبرى ٢٤٦/٦ - ٢٥٦ ، المنتخب من كتاب ذيل المذيل للطبرى (ضمن ذيل تاريخ الطبرى) ص ٦٣٥ ، وأخبار القضاة ٤١٣/٢ - ٤٢٨ ، وطبقات الفقهاء للشوازي ص ٨١ . وسير أعلام النبلاء ٢٩٤/٤ - ٣١٩ .

(٦) الإمام الحافظ ، أمير المؤمنين فى الحديث . توفى سنة ١٦٠ ، الطبقات الكبرى ٢٨٠/٧ ، ٢٨١ ، وتهذيب الكمال ٤٧٩/١٢ - ٤٩٥ ، وسير أعلام النبلاء ٢٠٢/٧ - ٢٢٨ .

(٧) الإمام الحافظ المقرئ . مات سنة ١٩٢ ، الطبقات الكبرى ٣٨٩/٦ ، وتهذيب الكمال ٢٩٣/١٤ - ٣٠٠ ، وسير أعلام النبلاء ٤٢/٩ - ٤٨ ، وطبقات القراء ٤٠٩/١ ، ٤١٠ .

(٨) الإمام الحافظ ، شيخ المحدثين . توفى سنة ٢٣٣ ، ويقال : إنه توفى عن ٧٥ سنة ، وعن ٧٧ سنة كما ذكر المصنف . تاريخ بغداد ١٧٧/١٤ - ١٨٧ ، ووفيات الأعيان ١٣٩/٦ - ١٤٣ ، وسير أعلام النبلاء ٧١/١١ - ٩٦ ، وانظر يحيى بن معين وكتابه التاريخ ، للدكتور أحمد نور سيف ٢٨/١ .

(٩) الإمام الكبير ، سيد الحفاظ . توفى سنة ٢٣٨ ، تهذيب الكمال ٣٧٣/٢ - ٣٨٨ ، وسير أعلام النبلاء ٣٥٨/١١ - ٣٨٢ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٨٣/٢ - ٨٩ .

ابن أبي سعد الوَرَّاق^(١) وعبد الغنى الحافظ^(٢) . وأبو نصر بن مروان^(٣) ،
أمير ديار بكر . وأبو نصر بن الصَّبَّاح^(٤) . ومشايخنا أبو محمد المقرئ^(٥) .
وأبو حكيم النَّهرواني^(٦) . وأبو سعد البغدادي^(٧) .
توفي مُعْتَب بن عوف البَدْرِي ابن ثمان وسبعين^(٨) . وكذلك أبو هريرة^(٩) .

-
- (١) توفي سنة ٢٧٤ ، تاريخ بغداد ٢٥/١٠ ، ٢٦ .
(٢) الحافظ النَّسَّابة ، محدث الديار المصرية . توفي سنة ٤٠٩ ، المنتظم ٢٩١/٧ ، ٢٩٢ ، وسير
أعلام النبلاء ٢٦٨/١٧ - ٢٧٣ ، وحسن المحاضرة ٣٥٣/١ ، وذكره ابن الحبال في وفيات سنة ٤٠٧ ،
قال : « وحضرت جنازته ، وفيات المصريين لابن الحبال - مجلة معهد المخطوطات ٢/١ ص ٣١٤ .
(٣) هو نصر الدولة أحمد بن مروان . توفي سنة ٤٥٣ ، المنتظم ٢٢٢/٨ ، ٢٢٣ ، وفيات الأعيان
١٧٧/١ ، ١٧٨ ، وسير أعلام النبلاء ١١٧/١٨ - ١٢٠ .
(٤) شيخ الشافعية . توفي سنة ٤٧٧ ، طبقات الشافعية الكبرى ١٢٢/٥ - ١٣٤ ، وسير أعلام
النبلاء ٤٦٤/١٨ ، ٤٦٥ . ونكت الميمان ص ١٩٣ .
(٥) هو الشيخ الثالث والأربعون من شيوخ المصنف ، وقد ترجم له في مشيخته ص ١٢٩ - ١٣٢ ،
وتوفي سنة ٥٤١ ، وهو مقرئ العراق ، المعروف بسبُّط الحَيَّاط صاحب كتاب « المبيج » . المنتظم
١٢٢/١٠ ، ومناقب الإمام أحمد ص ٧٠٦ ، والمنهج الأحمد ٢٥٥/٢ - ٢٥٨ ، والذيل على طبقات الحنابلة
٢٠٩/١ - ٢١٢ ، ومعرفة القراء الكبار ٤٩٤/١ - ٤٩٧ ، (ترجمة رقم ٤٤٣) ، ونزهة الألبا ص ٤٠٢ -
٤٠٣ ، وسير أعلام النبلاء ١٣٠/٢٠ - ١٣٤ .
(٦) هو الشيخ الثامن والسبعون من شيوخ المصنف ، ذكره في مشيخته ص ١٨٤ - ١٨٦ ، توفي
سنة ٥٥٦ ، المنتظم ٢٠١/١٠ ، ٢٠٢ ، وسير أعلام النبلاء ٣٩٦/٢٠ ، والمختصر المحتاج إليه ص ١٣١ ،
١٣٢ ، والذيل على طبقات الحنابلة ٢٣٩/١ - ٢٤١ ، والوفاء بالوفيات ٣٤٦/٥ ، ٣٤٧ .
(٧) هو الشيخ الحادي والعشرون من شيوخ المصنف ، وقد ترجم له في مشيخته ص ٩٣ - ٩٦ ،
وفيها أنه ولد سنة ٤٣٣ ، وذلك خطأ ، والصواب ٤٦٣ ؛ لأنه توفي سنة ٥٤٠ ، فيكون قد مات عن
٧٧ سنة ، وهو ما ذكره المصنف . وراجع المنتظم ١١٦/١٠ ، ١١٧ ، والوفاء بالوفيات ٣٢٥/٧ ، وسير
أعلام النبلاء ١١٩/٢٠ - ١٢٣ .
(٨) ويقال له : معتب بن الحمراء ، والحمراء أمه . توفي سنة ٥٧ ، أسد الغابة ٢٢٤/٥ ، وانظر
مغازي الواقدي ص ١٥٥ ، ٣٤١ ، وجوامع السيرة ص ٦١ ، ١١٩ .
(٩) توفي سنة ٥٧ . وقيل : ٥٩ ، المستدرک ٥٠٦/٣ - ٥١٤ ، وسير أعلام النبلاء ٥٧٨/٢ -
٦٣٢ ، وتلقيح فهرم أهل الأثر ص ١٥٢ ، ٢٢٦ .

والواقدي^(١) . وأحمد بن حنبل^(٢) . وآباء بكر : المروزي^(٣) ،
والخلال^(٤) ، وعبد العزيز غلامه^(٥) . وأبو عمر القاضي^(٦) . وأبو يعلى بن
الفراء^(٧) . وأبو الخطّاب الكلّوذاني^(٨) . وأبو سعد بن أبي عِمامة^(٩) .

(١) صاحب « المغازي » وإمام المؤرخين كما وصفه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٤١/٢ ، وقال
في ترجمته من السّر ٤٥٤/٩ : « العلامة الإمام أبو عبد الله ، أحد أوعية العلم على ضمعه المتفق عليه »
ويبره ضمعه عند المحدثين . توفى سنة ٢٠٧ ، الطبقات الكبرى ٣٣٤/٧ ، ٣٣٥ ، وتاريخ بغداد ٣/٣
- ٢١ ، وعيون الأثر ٨٧/١ - ٢١ .

(٢) الإمام الجليل . توفى سنة ٢٤١ ، وذكر المصنّف في كتابه مناقب الإمام أحمد ص ٥٤٩ أنه
توفى عن ٧٧ سنة . وانظر طبقات الحنابلة ٤/١ - ٢٠ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٢٧/٢ - ٦٣ ، وسير
أعلام النبلاء ١٧٧/١١ - ٣٥٨ ، وترجمة الإمام أحمد أطول ترجمة في سير أعلام النبلاء . وقد استخرج
المحدث الجليل الشيخ أحمد محمد شاکر ، ترجمة الإمام أحمد من « تاريخ الإسلام » للذهبي ، ونشرها في
جزء مستقل عن دار المعارف بمصر سنة ١٣٦٥ هـ = ١٩٤٦ م ، فانظر إلى هَمَّ الرجال في ذلك الزمان !
(٣) الفقيه الورع ، صاحب الإمام أحمد والمتولّى خدمته . توفى سنة ٢٧٥ ، مناقب الإمام أحمد
ص ٦٧٤ ، ٦٧٥ ، والمنظّم ٩٤/٥ ، ٩٥ ، وتاريخ بغداد ٤٢٣/٤ - ٤٢٥ ، وطبقات الحنابلة ٥٦/١
- ٦٣ ، وسير أعلام النبلاء ١٧٣/١٣ - ١٧٦ ، وانظر ١٤٤/١٦ .

(٤) الفقيه المحدث . ويُعرف بابن تَحيّان. توفى سنة ٣٧١ ، تاريخ بغداد ٢٣٩/٥ ، والمنظّم ١١٢/٧ ،
والإكمال ٣١٩/٢ ، والوفاء بالوفيات ٤٥/٣ ، وسير أعلام النبلاء ٣٥٩/١٦ ، ٣٦٠ ، وانظر أيضاً ١٤٤ .
(٥) شيخ الحنابلة . توفى سنة ٣٦٣ ، تاريخ بغداد ٤٥٩/١٠ ، ٤٦٠ ، وطبقات الحنابلة ١١٩/٢
- ١٢٧ ، وطبقات الفقهاء ص ١٧٢ ، وطبقات المفسرين ٣٠٦/١ - ٣٠٨ ، وسير أعلام النبلاء ١٤٣/١٦
- ١٤٥ ، والمنهج الأحمد ٥٦/٢ - ٦٣ .

(٦) قاضي القضاة البصري البغدادي المالكي . توفى سنة ٣٢٠ ، تاريخ بغداد ٤٠١/٣ - ٤٠٥ ،
والمنظّم ٢٤٦/٦ - ٢٤٨ ، والوفاء بالوفيات ٢٤٥/٥ ، ٢٤٦ ، وسير أعلام النبلاء ٥٥٥/١٤ - ٥٥٧ .
(٧) شيخ الحنابلة . توفى سنة ٤٥٨ ، تاريخ بغداد ٢٥٦/٢ ، والمنظّم ٢٤٣/٨ ، ٢٤٤ ، ومناقب
الإمام أحمد ص ٦٩٣ ، وطبقات الحنابلة ١٩٣/٢ - ٢٣٠ ، وسير أعلام النبلاء ٨٩/١٨ - ٩١ ، والمنهج
الأحمد ١٠٥/٢ - ١١٨ .

(٨) شيخ الحنابلة . توفى سنة ٥١٠ ، المنظّم ١٩٠/٩ - ١٩٣ ، ومناقب الإمام أحمد ص ٧٠١ ،
والاستفاد من ذيل تاريخ بغداد ص ٢٢٦ - ٢٢٨ ، والذيل على طبقات الحنابلة ١١٦/١ - ١٢٧ ، وسير
أعلام النبلاء ٣٤٨/١٩ - ٣٥٠ ، والمنهج الأحمد ١٩٨/٢ - ٢٠٦ .

والكلوذاني ، بفتح الكاف وسكون اللام : نسبة إلى كلوذان : قرية من قرى بغداد ، على محسة
فراسخ منها ، فالنسبة إليها : كلوذاني وكلوذاني . الأنساب ٨٩/٥ ، ٩٠ ، وترجم لأبي الخطّاب هذا .
(٩) المفتي الواعظ . توفى سنة ٥٠٦ ، المنظّم ١٧٣/٩ - ١٧٤ ، والذيل على طبقات الحنابلة
١٠٧/١ - ١١٠ ، وسير أعلام النبلاء ٤٥١/١٩ - ٤٥٢ .

تُوفى محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب ابنِ تَسْعٍ وسبعين^(١) . وكذلك
أبو العتاهية^(٢) ، وأبو بكر بن مجاهد^(٣) . وأبو عليّ بن المذهب^(٤) .
وأبو الحسين بن الثّور^(٥) . وشيخنا ابنُ أبي عمر الدّباس^(٦) .

* * *

(١) شيخ الإسلام ، الفقيه . توفى سنة ١٥٨ ، تاريخ بغداد ٢/٢٩٦ - ٣٠٥ ، وسير أعلام النبلاء
١٣٩/٧ - ١٤٩ .

(٢) شاعر الزّهد والمواعظ . ولد سنة ١٣٠ ، وتوفى فيما قبل سنة ٢٠٩ ، فيكون قد توفى عن
٧٩ سنة ، كما ذكر المصنف ، وقيل في سنة وفاته : ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٣ ، راجع الأغاني ٤/١١٠ ،
وفيات الأعيان ١/٢٢٢ ، وسير أعلام النبلاء ١٠/١٩٧ .
هذا وقد أورد صاحب الأغاني أبياتاً تدلّ على أن أبا العتاهية عاش ٩٠ عاماً ، قال ، رواية عن
الصُّوفي :

أمر أبو العتاهية أن يُكْتَبَ على قبره :
أُذِّنْ حَيٌّ تَسْمِيحِي اِسْمِي ثُمَّ عِي وَعِي
أَنَا زَهْنٌ بَضْعِي فاحْلِي مِثْلَ مَعْرَعِي
عَشْتُ تَسْعِينَ جَبْجَبَةً اسْلُفْتُ لَمْعَجِي
وكان ابنته ينكر أنه أوصى أن يُكْتَبَ على قبره شيء له .

وانظر : أبو العتاهية . أشعاره وأخباره - للدكتور شكري فيصل ، رحمه الله - ص ٢٣١ ، ٢٣٢ .
(٣) شيخ المقرئين ، مصنف كتاب « السبعة » توفى سنة ٣٢٤ ، المنتظم ٦/٢٨٢ ، ٢٨٣ ، وطبقات
الشافعية الكبرى ٣/٥٧ ، ٥٨ ، وطبقات القراء ١/١٣٩ - ١٤٢ ، وسير أعلام النبلاء ١٥/٢٧٢ - ٢٧٤ .
(٤) كُتِبَ فوقه « ينظر » وهو توقّف صحيح ؛ فإن أبا عليّ هذا وُلِدَ سنة ٣٥٥ ، وتوفى سنة
٤٤٤ ، فيكون قد توفى عن ٨٩ سنة . وانظر تاريخ بغداد ٧/٣٩٠ - ٣٩٢ ، والمنتظم ٨/١٥٥ ، ١٥٦ ،
والأنساب ٥/٢٤٣ (المذهب) ، وسير أعلام النبلاء ١٧/٦٤٠ - ٦٤٣ .
(٥) كتب فوقه « ثَبَّ وتسون » والصحيح أنه ولد سنة ٣٨١ ، وتوفى سنة ٤٧٠ ، فيكون
قد توفى عن ٨٩ سنة . وانظر تاريخ بغداد ٤/٣٨١ ، ٣٨٢ ، والمنتظم ٨/٣١٤ ، وسير أعلام النبلاء
١٨/٣٧٢ - ٣٧٤ ، وسبأني - على الصواب - فيمن تُوفوا عن ٨٩ سنة ص ٧٧ .
(٦) هو الشيخ السابع والأربعون من شيوخ المصنف ، ذكره في مشيخته ص ١٣٧ - ١٣٩ ،
والمنتظم ١٠/١٦٠ ، وكانت وفاته سنة ٥٤٩ .

عقد الثمانين فمازاد

أخبرنا محمد بن عبد الملك بن خَيْرُون ، قال : أنبأنا إسماعيل بن مسعدة ، قال : أنبأنا حمزة بن يوسف ، قال : أنبأنا أبو أحمد بن عدى ، قال : حدثنا على بن القاسم بن الفضل ، قال : حدثنا على بن خَرَب ، قال : حدثنا حسين ابن علي ، عن ابن السمّك ، عن عائذ ، عن عطاء ، عن عائشة ، قالت : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « مَنْ بَلَغَ الثَّمَانِينَ مِنْ هَذِهِ الْأُمِّ لَمْ يُعْرَضْ وَلَمْ يُحَاسَبْ وَقِيلَ لَهُ : ادْخُلِ الْجَنَّةَ » (١) .

أخبرنا سلمان بن مسعود ، قال : أنبأنا المبارك بن عبد الجبار ، قال : أنبأنا أبو طالب محمد بن علي البيضاوي ، قال : أنبأنا أبو عمر بن حيوية ، قال : أنبأنا عمر بن سعد القراطيسي والحسين بن صفوان ، قال : أنبأنا أبو بكر القرشي ، قال : حدثنا أبو خيثمة ، قال : حدثنا أنس بن عياض ، عن يوسف ابن أبي ذرّة ، عن جعفر بن عمرو بن أمية ، عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : « إِذَا بَلَغَ الْعَبْدُ الثَّمَانِينَ قَبِلَ اللَّهُ حَسَنَاتِهِ وَتَجَاوَزَ عَنْ سَيِّئَاتِهِ » (٢) .

قال القرشي : وحدثني أحمد بن عبد الأعلى ، قال : حدثنا هُشَيْم ، عن محمد بن خالد القرشي ، عن غير واحد من أشياخ أهل المدينة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : « إِنْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ أَبْنَاءَ الثَّمَانِينَ » (٣) .

قال القرشي : وحدثني أبو الحسن الشيباني ، قال : حدثني شيخ من قُرَيْش ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، رَفَعَهُ ، قال : « إِنْ اللَّهُ يَسْتَحْيِي مِنْ أَبْنَاءِ الثَّمَانِينَ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ » (٤) .

(١) كتب أمامه : « موضوع » ، وهو في حلية الأولياء ٢١٥/٨ ، واللائي المصنوعة ١٣٩/١ ، وكتب بعده : « لا يصح » . وذكره المصنف في الموضوعات ١٨١/١ .

(٢) راجع الموضع المذكور من اللائي المصنوعة .

(٣) جمع الجوامع ص ٨٣ .

(٤) انظر اللائي المصنوعة ١٤٧/١ .

قال القرشي : وحَدَّثني محمد بن الحسين ، قال : حَدَّثنا إبراهيم بن زكريا ، قال : حَدَّثنا محمد بن مروان ، عن عمرو بن قيس ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لَنْ يُعَذَّبَ اللَّهُ مِنْ أُمَّتِي أَبْنَاءَ الثَّمَانِينَ » .

أخبرنا عبد الرحمن بن محمد ، قال : أنبأنا أحمد بن علي بن ثابت ، قال : حَدَّثني علي بن أبي علي المَعْدَل ، قال : أنبأنا أبو بكر بن أبي موسى القاضي ، وأبو إسحاق الطبري ، وغيرهما ، قالوا : سَمِعْنَا أبا جعفر عبد الله بن إسماعيل ابن بُرَيْه ، يقول : رأيتُ أبا بكر الأَدَمِي في النوم بعد موته بِمَدِينَةِ ، فقلت له : ما فعل الله بك ؟ قال : وَقَفَنِي بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَقَاسَيْتُ شِدَائِدَ وَأُمُوراً صَعِبَةً ، فقلت له : فتلك الليالي والمواقف والقرآن ؟ فقال : ما كان شيءٌ أَضُرَّ عَلَيَّ مِنْهَا ؛ لأنها كانت للُدُنِيَا . فقلت له : فإلى أي شيء انتهى أَمْرُكَ ؟ قال : قال لي : « آليت على نفسي ألا أُعَذَّبَ أَبْنَاءَ الثَّمَانِينَ » ^(١) .

بلغني عن إسماعيل بن عبد الله السَّوَوِي ، قال : سمعتُ عبد العزيز بن الحسن البَغْدَادِي ، يقول : سمعتُ أبا بكر غلامَ النَّقَّاشِ الْمُقْرِي ، يقول : رأيتُ ابنَ سَمْعُون ^(٢) في المنام ، فقلت : ما فعلَ الله بك ؟ فقال : غَفَرَ لِي حَتَّى اسْتَحْيَيْتُ ، وَأَعْطَانِي حَتَّى اسْتَكْفَيْتُ ، وَسَفَرَ عَن وَجْهِهِ حَتَّى اسْتَشْفَيْتُ ، وقال : هذا فِعْلِي بِأَبْنَاءِ الثَّمَانِينَ .

ثَوَفَى لوطُ النَّبِيِّ عليه السَّلَامُ ابنَ ثَمَانِينَ . وكذلك سَلِمَةُ بن الأَكْوَع ^(٣) . وبلال بن الحارث المَزَنِي ^(٤) . وأسماءُ بن حارثة ^(٥) ، مِن أَهْلِ الصُّفَّةِ .

(١) تاريخ بغداد ٢/١٤٨ ، ١٤٩ ، والأنساب ١/١٠١ (الأدَمِي) ، والبداية والنهاية ١١/٢٥٠ ، وسيأتي « أبو بكر الأَدَمِي » ههنا ، ضمن من ثَوَفُوا عن ٨٨ عاما ص ٧٥ .
(٢) الراعي الكبير ، تولى سنة ٣٨٧ ، سير أعلام النبلاء ١٦/٥٠٥ - ٥١١ ، وسيأتي فيمن ثَوَفُوا عن ٨٧ سنة ص ٧٣ .

(٣) كتب فوقه : « خطأ » لكن الذي ذكره المصنف من أن « سلمة » تولى وهو ابن ثمانين سنة ، صحيح ، فقد ذكر مثله ابن سعد في الطبقات ٤/٣٠٨ ، والحاكم في المستدرک ٣/٥٦٢ ، وإن ذكر الذهبي أنه كان من أبناء التسعين . سير أعلام النبلاء ٣/٣٣١ ، وتولى سلمة سنة ٧٤ ، وانظر تهذيب الكمال ١١/٣٠٢ ، والإصابة ٣/١٥١ .

(٤) تولى سنة ستين . الاستيعاب ١/١٨٣ ، وتهذيب الكمال ٤/٢٨٣ ، ٢٨٤ .
(٥) مات سنة ٦٦ ، الطبقات الكبرى ٤/٣٢١ ، ٣٢٢ ، والمستدرک ٣/٥٢٨ ، ٥٢٩ ، والإصابة ١/٦٤ .

وكذلك عكرمة مولى ابن عباس^(١) . وعمر بن أبي ربيعة^(٢) . وبوران بنت الحسن ابن سهل^(٣) . ويحيى بن أكرم^(٤) . والبُخترى^(٥) . وأبو الحسين بن المُنَادى^(٦) .

(١) هو الحافظ المفسر : عكرمة البربري . توفى سنة ١٠٥ ، الطبقات الكبرى ٢٨٧/٥ - ٢٩٣ ، وسر أعلام النبلاء ١٢/٥ - ٣٦ ، وتهذيب التهذيب ٢٦٣/٧ - ٢٧٣ ، وهُدَى السَّارَى مقدمة فتح الباري ص ٤٢٥ - ٤٣٠ ، وطبقات المفسرين ٣٨٠/١ ، ٣٨١ .

(٢) توفى سنة ٩٣ ، قبل : مات عن ٧٠ عاماً ، وقيل : عن ٨٠ ، وتُرجع الأول أنهم قالوا : إنه ولد في الليلة التي قتل فيها عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وكان ذلك سنة ٢٣ ، ولذلك روى عن الحسن البصري رضي الله عنه ، أنه كان إذا جرى ذكرُ ولادة عمر بن أبي ربيعة في الليلة التي قتل فيها عمر رضي الله عنه يقول : أي حق رُفِع ، وأي باطل وُضِع ! الأغاني ٧١/١ ، ووفيات الأعيان ٤٣٩/٣ ، وشرح الميوس ص ٣٥٦ ، وسر أعلام النبلاء ٣٧٩/٤ ، ١٤٩/٥ ، وخزانة الأدب ٣٣/٢ .

(٣) ماتت سنة ٢٧١ ، وقصة زواجها من المأمون قصة شهيرة ، امتلأت بها كتب الأدب والأخبار ؛ لما أنفق في ليلة عُرسها ، حتى سُميت دعوة هذا العرس « دعوة الإسلام » ، وقد شاب هذه القصة حديثٌ مُخرَاف عن علاقة المأمون ببوران قبل الزواج . انظر تفصيل ذلك في تاريخ الطبري ٦٠٦/٨ - ٦٠٨ ، ومروج الذهب ٣٠/٤ ، ولطائف المعارف ص ١٢٠ - ١٢٢ ، وثمار القلوب ص ١٦٥ ، ١٦٦ ، وشرح المقامات للشريشي ٣٣٤/٤ - ٣٤٢ (المقامة الممتعة الأربعين) ، ونساء الخلفاء ص ٦٧ - ٧١ ، والدر الفاخر في سيرة الملك الناصر ص ٣٢٣ - ٣٤٠ ، وسر أعلام النبلاء ١٧٢/١١ (ترجمة الحسن بن سهل) ، والروض المطار ص ٣٥٨ في رسم (فم الصلح) .

(٤) قاضي القضاة . توفى سنة ٢٤٢ ، وقيل : إنه مات عن ٨٣ سنة ، تاريخ بغداد ١٩١/١٤ - ٢٠٤ ، وأخبار القضاة ١٦١/٢ - ١٦٧ ، ووفيات الأعيان ١٤٧/٦ - ١٦٤ ، وطبقات الحنابلة ٤١٠/١ - ٤١٣ ، والجواهر المضية ٥٨٢/٣ ، ٥٨٣ ، وسر أعلام النبلاء ٥/١٢ - ١٦ ، والفلاحة والمفلوكون ص ٧٣ ، ٧٤ .

وه أكرم : يقال بالباء المثناة ، وبالطاء الفوقية أيضاً ، وهو الرجل العظيم البطن والشيمان . انظر الموضوع المذكور من وفيات الأعيان ، والتاريخ الكبير للبخاري ١٦٣/٨ .

(٥) الشاعر العظيم . توفى على الأصح سنة ٢٨٤ ، تاريخ بغداد ٤٧٦/١٣ - ٤٨١ ، ومعجم الأدباء ٢٤٨/١٩ - ٢٥٨ ، ووفيات الأعيان ٢١/٦ - ٣٠ ، وفي ص ٢٨ صرَّح بهذا الكتاب « أعمار الأعيان » . وسر أعلام النبلاء ٤٨٦/١٣ ، ٤٨٧ .

(٦) القرئ الحافظ . توفى سنة ٣٣٦ ، تاريخ بغداد ٦٩/٤ ، ٧٠ ، والمنظوم ٣٥٧/٦ ، ٣٥٨ ، وسر أعلام النبلاء ٣٦١/١٥ ، ٣٦٢ ، وطبقات الحنابلة ٣/٢ - ٦ ، ومناقب الإمام أحمد ص ٦٨١ ، وطبقات القراء ٤٤/١ ، ونغية الوعاة ٣٠٠/١ ، ٣٠١ .

والذَّارِقُطْنِيَّ (١) . وابن شَيْطَا (٢) . وأبو عبد الله الدَامْغَانِيَّ (٣) . وأبو طالب ابن يُوسُفَ (٤) . وشيخنا أبو السَّعَادَاتِ الْمُتَوَكِّلِيَّ (٥) .

ثَوَفِيَّ عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن العباس (٦) ابن إحدى وثمانين . وكذلك أبو عبد الله بن الأعرابي (٧) . وأبو بكر بن شاذان (٨) .

(١) الحافظ الكبير . توفى سنة ٣٨٥ ، تاريخ بغداد ٣٤/١٢ - ٤٠ ، وسير أعلام النبلاء ٤٤٩/١٦ - ٤٦٠ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٤٦٢/٣ - ٤٦٦ .

(٢) هو أبو الفتح المقرئ ، صاحب كتاب « التذكار في القراءات العشر » توفى سنة ٤٠٥ ، تاريخ بغداد ١٦/١١ ، ١٧ ، ونزهة الألباء ص ٣٥٥ ، وإنباه الرواة ٢١٣/٢ ، ومعرفة القراء الكبار ٤١٥/١ (ترجمة ٣٥٣) ، وطبقات القراء ٤٧٣/١ ، ٤٧٤ . وهو شَيْطَا « بكسر الشين المعجمة بعدها ياء تحتية ساكنة ثم طاء مهمله وألف ، وتكتب أيضاً : شَيْطَى .

(٣) قاضي القضاة مفتي العراق الحنفى . توفى سنة ٤٧٨ . تاريخ بغداد ١٠٩/٣ ، والجواهر المضية ٢٦٩/٣ - ٢٧١ ، وسير أعلام النبلاء ٤٨٥/١٨ - ٤٨٧ .

(٤) قال الذهبي : ولد سنة ثَيْفٍ وثلاثين وأربعمائة ، وتوفى سنة ست عشرة ومجسمائة . سير أعلام النبلاء ٣٨٦/١٩ ، ٣٨٧ ، فيكون قد توفى بعد الثمانين ، وقال في العبر ٣٨/٤ إنه توفى في عشر التسعين .

(٥) هو الشيخ السادس من شيوخ المصنف ، وقد ذكره في مشيخته ص ٦٥ - ٦٧ ، والمتوكل في نسبه ، لأن جدّه الأعلى المتوكل الخليفة العباسي . مات شهيداً ليلة ٢٧ من رمضان سنة ٥٢١ ، صلى التراويح ووقع من السطح فمات . المنتظم ٧/١٠ ، وسير أعلام النبلاء ٤٩٨/١٩ ، ٤٩٩ .

(٦) جدّه خَبَرُ الأَمة عبد الله بن عباس رضى الله عنهما . وهو عبد الصمد « هذا عمّ السُّفَّاح والمنصور . توفى سنة ١٨٥ ، وفي سيرة حياته عجائب وطرائف ، انظرها في تاريخ بغداد ٣٧/١١ - ٣٩ ، ووفيات الأعيان ١٩٥/٣ ، ١٩٦ ، وسير أعلام النبلاء ١٢٩/٩ - ١٣١ ، وقد عَيَّى « عبد الصمد » هذا في آخر عمره ، وقعت في عينه ريشة فقيمي منها . قال صلاح الدين الصفدي : « وهو أحرَقُ الناس في العمى ، لأنه أعمى ابن أعمى ابن أعمى ابن أعمى » نكت الهميان في نكت العميان ص ١٩٣ ، ١٩٤ ، وراجع كلمة معاوية بن أوى سفيان عن عَمَى بنى هاشم ، في ترجمة عبد الله بن عباس (عقد السبعين) ص ٤٩ .

(٧) إمام اللغة . توفى سنة ٢٣١ . تاريخ بغداد ٢٨٢/٥ - ٢٨٥ ، وإنباه الرواة ١٢٨/٣ - ١٣٧ ، وسير أعلام النبلاء ٦٨٧/١٠ ، ٦٨٨ .

(٨) الإمام المحدث . وُلِدَ سنة ٢٩٨ ، وتوفى سنة ٣٨٣ ، وصرح الذهبي في العبر ٢٢/٣ بأنه توفى عن ٨٦ سنة ، وبهذا يظهر ما في كلام المصنف من مخالفة . وانظر تاريخ بغداد ١٨/٤ - ٢٠ ، وسير أعلام النبلاء ٤٢٩/١٦ ، ٤٣٠ .

وأبو طالب العُشاري^(١) . وشيخان أبو عبد الله البارع^(٢) ، وأبو الحسين بن يوسف^(٣) .

أخبرنا أبو منصور القَزَاز ، قال : أنبأنا أبو بكر بن ثابت ، قال : حَدَّثَنَا عَلِيٌّ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ الْمَعْدَلِ ، قال : حَدَّثَنَا أَبُو طَاهِرِ الْخُلَصِ ، قال : أنبأنا أبو بكر أحمد بن عليّ الدُّهْنِيّ^(٤) ، قال : رَأَيْتُ أَبَا السَّائِبِ عْتَبَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ^(٥) ، قَاضِيَ الْقُضَاةِ بَعْدَ مَوْتِهِ ، فَقُلْتُ لَهُ : مَا فَعَلَ اللَّهُ بِكَ مَعَ تَحْلِيلِكَ ؟ فَقَالَ : غَفَرْتُ . فَقُلْتُ : وَكَيْفَ ذَاكَ ؟ فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ عَرَّضَ عَلِيَّ فِعَالِي الْقَبِيحَةِ ، ثُمَّ أَمَرَ بِي إِلَى الْجَنَّةِ ، وَقَالَ : لَوْلَا أَنِّي آلَيْتُ عَلَى نَفْسِي أَلَّا أُعَذَّبَ مَنْ جَاوَزَ الثَّمَانِينَ لَعَذَّبْتُكَ ، وَلَكِنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَكَ وَعَفَوْتُ عَنْكَ . اذْهَبُوا بِهِ إِلَى الْجَنَّةِ ، فَأَدْخِلُوهَا^(٦) .

(١) الشيخ الفقيه الزاهد . ولد سنة ٣٦٦ ، وتوفي سنة ٤٥١ ، وصُرحَ للهيبي في العبر ٢٢٧/٣ بأنه عاش ٨٥ سنة ، وبهذا يظهر مخالفة المصنّف . وانظر تاريخ بغداد ١٠٧/٣ ، والأنساب ١٩٨/٤ (العُشاري) ، وسير أعلام النبلاء ٤٨/١٨ - ٥٠ ، وطبقات الخبابة ١٩١/٢ ، ١٩٢ ، ومناقب الإمام أحمد ص ٦٩٢ ، وقيل له : العُشاري ، نسبة إلى جدّه لأنه كان يُعْنَى الطُول . وسبق هذا في أول (عقد الأربعين) ص ٢٧ .

(٢) هو الشيخ العاشر من شيوخ المصنّف ، وذكره في مشيخته ص ٧٣ - ٧٥ ، توفي سنة ٥٢٤ ، وكان نحوياً مقرئاً شاعراً . إنباه الرواه ٣٢٨/١ ، ٣٢٩ ، وطبقات القراء ٢٥١/١ ، ومعجم الأدباء ١٤٧/١٠ - ١٥٤ ، ووفيات الأعيان ١٨١/٢ - ١٨٤ ، وسير أعلام النبلاء ٥٣٣/١٩ - ٥٣٦ .

(٣) هو الشيخ التاسع والسبعون من شيوخ المصنّف ، وهو مذكور في مشيخته ص ١٨٦ ، ١٨٧ ، وقد توفي سنة ٥٧٥ ، سير أعلام النبلاء ٥٥٢/٢٠ ، ٥٥٣ . وانظر ما يأتي في ص ٧٢ .

(٤) ضُبِطَ فِي الْأَصْلِ بضم الدال المهملة بعدها هاء ثم نون ثم ياء النسبة ، وهو منسوب إلى « دُهن » قبيلة من بجيلة . الأنساب للسمعاني ٥١٧/٢ ، وانظر تفصيلاً في جمهرة الأنساب لابن حزم ص ٣٨٩ .

(٥) في الأصل : « بن عبد » والتصحيح من المرجعين الآتين ، ومراجع الترجمة .

(٦) تاريخ بغداد ٣٢٢/١٢ ، والمنتظم ٦/٧ ، وانظر ترجمة « أبي السائب » في سير أعلام النبلاء ٤٧/١٦ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٣٤٣/٣ ، ٣٤٤ ، وسيأتي فيمن تُوفوا عن ٨٦ سنة ص ٧٢ .

ثُوْقَى عثمان بن عفان وهو ابن اثنتين وثمانين ^(١) . وكذلك الأرقم بن أبي الأرقم ^(٢) .

وكذلك عبد المطلب ^(٣) ، جَدُّ نَبِينَا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وكُتِبَ الشاعر ^(٤) . وأبو عَوَاثَةَ الواسِطِي ^(٥) . وأبو عَلِيٍّ المَعْمَرِي ^(٦) .

(١) توفى مقتولاً شهيداً سنة ٣٥ . وفي عُمره عند وفاته أقوال ، ذكرها المصنف في تلقيح فهوم أهل الأثر ص ١١٠ ، وأفاد ابن حجر أنَّ ما قيل عن عُمره يومَ قتل ، وهو اثنتين وثمانين سنة ، هو الصحيح المشهور . الإصابة ٤/٥٥٩ .

(٢) صاحب رسول الله ﷺ ، ومن السابقين الأولين . توفى سنة ٥٥ ، هكذا في مراجع ترجمته . وقال ابنه عثمان بن الأرقم : « توفى أبي سنة ثلاث وخمسين ، وله ثلاث وثمانون سنة » سير أعلام النبلاء ٢/٤٨٠ ، وانظر الطبقات الكبرى ٣/٢٤٢ - ٢٤٤ ، والمستدرک ٣/٥٠٢ - ٥٠٤ ، وتلقيح فهوم أهل الأثر ص ١٢٩ .

(٣) اختلف في عمره يومَ ثُوْقَى ، فقال أبو الربيع الكلّاعي : « ثم إن عبد المطلب بن هاشم قُتِلَ عن سنٍّ عالية مختلف في حقيقتها ، أدناها فيما انتهى إلّى ووقفت عليه خمس وتسعون سنة . ذكره الزبير . وأعلّاهما فيما ذكر الزبير أيضاً عن نوفل بن عُمارة ، قال : كان عبيدُ بن الأبرص يُرَبِّ عبد المطلب ، وبلغ مائة وعشرين سنة ، وبقي عبد المطلب بعده عشرين سنة ، الاكتفاء ١/١٨٢ ، وحكاها عنه ابنُ سيد الناس في عيون الأثر ١/٣٩ ، ٤٠ .

وكانت وفاة عبد المطلب سنة تسع من عام الفيل ، وللتبّي ﷺ يومئذ ثمان سنين . السيرة النبوية ١/١٦٩ ، والروض الأنف ١/٥ ، ونهاية الأرب ١٦/٨٨ ، ٨٩ ، وسبل الهدى والرشاد ٢/١٨٣ ، وذكر صاحب الروض المعطار ص ٢٦٨ أن عبد المطلب مات بِرُذْمان باليمن ، وانظر تعقيب المحقق .

(٤) توفى سنة ١٠٥ . الأغاني ٩/٣ - ٣٩ ، ووفيات الأعيان ٤/١٠٦ - ١١٣ ، ومعاهد التنصيص ٢/١٣٦ - ١٤٧ ، وسير أعلام النبلاء ٥/١٥٢ ، ١٥٣ ، وجعل وفاته سنة ١٠٧ ، وهذا غير صحيح ، فإنهم قالوا : إنه تولى هو وعكرمة مولى ابن عباس في يوم واحد ، وكانت وفاة عكرمة سنة ١٠٥ ، وقد سبق في كتابنا في أول (عقد الثمانين) ص ٦٠ .

(٥) الحافظ المحدث . مات سنة ١٧٦ ، تاريخ بغداد ١٣/٤٩٠ - ٤٩٥ ، وتذكرة الحفاظ ١/٢٣٦ ، ٢٣٧ ، وسير أعلام النبلاء ٨/١٩٣ .

(٦) الحافظ ، محدث العراق . توفى سنة ٢٩٥ ، تاريخ بغداد ٧/٣٦٩ - ٣٧٢ ، والمنتظم ٦/٧٨ ، ٧٩ ، وسير أعلام النبلاء ١٣/٥١٠ - ٥١٤ .

وقيل له : المَعْمَرِي ؛ لأنه عُثِيَ بِجَمْعِ حديث مَعْمَر بن راشد ، أو لأنَّ جَدَّهُ مِن قَبْلِ أُمِّهِ كَانَ صاحبَ مَعْمَر بن راشد ، ارتحل إليه باليمن . انظر مع المراجع السابقة الأنساب للسمعاني ٦/٣٤٦ ، وترجم لأبي عليٍّ هذا .

وكذلك المُرْتَضَى ^(١) . وأبو أحمد الفَرَضِي ^(٢) . وأبو بكر النيسابوري ^(٣) . وبكر بن شاذان ^(٤) . وأبو الحسين السُّوسَنَجَرْدِي ^(٥) . وأبو الحسن القَزْوِينِي ^(٦) . وأبو القاسم التَّنُوخِي ^(٧) . وأبو الفضل بن خَيْرُون ^(٨) .

(١) الشريف ، نقيب العلوية . صاحب «الأمال» المشهورة ، المسماة : عُرر الفوائد وذُرر القلائد . توفى سنة ٤٣٦ ، تاريخ بغداد ٤٠٢/١١ ، ٤٠٣ ، والمنتظم ١٢٠/٨ - ١٢٦ ، ومعجم الأدباء ١٤٦/١٣ - ١٥٧ ، وإنباء الرواه ٢٤٩/٢ ، ٢٥٠ ، وطبقات المعتزلة ص ١١٧ ، ١٢٠ ، وسم أعلام النبلاء ٥٨٨/١٧ - ٥٩٠ ، وفي حواشيها مراجع كثيرة علوية وشيعية .

(٢) الإمام المرقى . توفى سنة ٤٠٦ ، تاريخ بغداد ٣٨٠/١٠ - ٣٨٢ ، الأنساب ٣٦٦/٤ (الفَرَضِي) ، ومعرفة القراء الكبار ٣٦٤/١ ، (ترجمة ٢٩٤) ، وطبقات القراء ٤٩١/١ ، ٤٩٢ ، وسم أعلام النبلاء ٢١٢/١٧ - ٢١٤ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٢٣٣/٥ ، ٢٣٤ .

(٣) هو الحافظ الفقيه الشافعي . ولد سنة ٢٣٨ ، وتوفى سنة ٣٢٤ ، فيكون قد عاش ٨٦ سنة ، وذكر الذهبي أنه مات عن بضع وثمانين سنة . سم أعلام النبلاء ٦٦/١٥ ، وتاريخ بغداد ١٢٠/١٠ - ١٢٢ ، وطبقات الفقهاء ص ١١٣ ، ١١٤ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٣١٠/٣ - ٣١٤ .

وقد جاء «أبو بكر النيسابوري» هذا في سَنَدَيْن للمصنّف ، في مشيخته ص ١١٢ ، ١٨٦ . (٤) المرقى الواعظ . توفى سنة ٤٠٥ ، تاريخ بغداد ٩٦/٧ ، ٩٧ ، والقصاص والمذكرين ص ١٤٤ ، وصفة الصفوة ٤٨٤/٢ ، ٤٨٥ ، والعبر ٩٠/٣ ، ومعرفة القراء الكبار ٣٧١/١ (ترجمة ٣٠١) ، وطبقات القراء ١٧٨/١ ، وشدرات الذهب ١٧٤/٣ .

(٥) المرقى المعدّل . توفى سنة ٤٠٢ ، تاريخ بغداد ٢٣٧/٤ ، والأنساب ٣٣٥/٣ ، ومناقب الإمام أحمد ص ٦٨٩ ، والعبر ٧٨/٣ ، ومعرفة القراء الكبار ٣٦٣/١ (ترجمة ٢٩٢) وطبقات القراء ٧٣/١ ، وفيه أنه ولد سنة ٣٢٥ ، ولا يستقيم هذا مع إجماعهم على أنه توفى سنة ٤٠٢ . عن ثُف وثمانين سنة . والسُّوسَنَجَرْدِي «بالواو بين السَّيْنين المهملتين ، وسكون النون ، وكسر الجيم ، وسكون الراء ، ولى آخرها الدال المهملّة : نسبة إلى قرية بنواحي بغداد ، يقال لها : سوسنجرّد .

(٦) شيخ العراق ، العارف الزاهد . توفى سنة ٤٤٢ ، تاريخ بغداد ٤٣/١٢ ، وصفة الصفوة ٤٨٨/٢ - ٤٩٠ ، والمنتظم ١٤٦/٨ ، ١٤٧ ، وسم أعلام النبلاء ٦٠٩/١٧ - ٦١٣ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٢٦٠/٥ - ٢٦٦ ، وطبقات الإسوي ٣١١/٢ ، ٣١٢ .

(٧) القاضي العالم . توفى سنة ٤٤٧ ، تاريخ بغداد ١١٥/١٢ ، والمنتظم ١٦٨/٨ ، ووفيات الأعيان ١٦٢/٤ ، وفوات الوفيات ١٣٨/٢ ، ١٣٩ ، وسم أعلام النبلاء ٦٤٩/١٧ - ٦٥١ .

(٨) الحافظ السَّيْد الحُجَّة . ذكر صلاح الدين الصفدي في الوالي بالوفيات ٣٢٠/٦ أنه وُلد سنة ٤٠٦ ، وتوفى سنة ٤٨٨ ، فيكون قد توفى عن ٨٢ سنة ، كما ذكر المصنّف ، وكذلك ذكر الذهبي في العبر ٣١٩/٣ أنه توفى عن ٨٢ سنة ، لكنه في سم أعلام النبلاء ١٠٦/١٩ ، ١٠٧ ، يذكر أنه ولد سنة ٤٠٤ ، وتوفى سنة ٤٨٨ وله ٨٤ سنة وشهر . وانظر المراجع بحاشية السَّيْر .

وأبو الوفاء بن عَقِيل ^(١) . وشيخنا إسماعيل السمرقندي ^(٢) .

* * *

(١) الإمام البحر ، شيخ الحنابلة ، وصاحب كتاب « الفنون » من كُتُب العربية الضخام . توفي سنة ٥١٣ ، وترجمته غنيّة جدًا ، انظرها في المنتظم ٢١٢/٩ - ٢١٥ ، ومناقب الإمام أحمد ص ٧٠٠ ، وطبقات الحنابلة ٢٥٩/٢ ، والذيل على طبقات الحنابلة ١٤٢/١ - ١٦٥ ، والمنهج الأحمد ٢١٥/٢ - ٢٣٠ ، ومعرفة القراء الكبار ٤٦٨/١ (ترجمة ٤١٢) وطبقات القراء ٥٥٦/١ ، ٥٥٧ ، وطبقات المفسرين ٤١٧/١ ، وخريدة القصر - قسم العراق ٢٩/٣ - ٣٢ ، والتاج المكلّل ص ١٩٤ - ١٩٦ ، وسر أعلام النبلاء ٤٤٣/١٩ - ٤٥١ ، وفي حواشها فضلُ عِلْم .

(٢) هو الشيخ الخامس عشر من شيوخ المصنّف ، وهو مذكور في مشيخته ص ٨٢ - ٨٥ ، وقد توفي سنة ٥٣٦ . المنتظم ٩٨/١٠ ، ٩٩ ، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ص ٨٥ ، ٨٦ ، والوالى بالوفيات ٨٨/٩ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٤٦/٧ ، وسر أعلام النبلاء ٢٨/٢٠ - ٣١ .

(أعمار الأعيان - ٥)

فصل

ثلاث وثمانين

أخبرنا سلمان بن مسعود ، قال : أنبأنا المبارك بن عبد الجبار ، قال : أنبأنا محمد بن علي البضاوي ، قال : أنبأنا أبو عمر بن حيوية ، قال : أنبأنا عمر بن سعد القراطيسي ، والحسين بن صفوان ، قالا : أنبأنا أبو بكر القرشي ، قال : حدثني يحيى بن عبد الله المقدسي ، قال : سمعت محمد بن عمر بن علي يحدث عن هارون بن رُحيم ، قال : رأيت الحسن بن حبيب بن نُدبة ^(١) ، في النوم ، فقلت : ما صنَّع بك ربُّك ؟ قال : ما ثراه صنَّع لي ؟ رَجَمَنِي وأكرمني وغَفَر لي ، وطَيَّنني ، وقال : هكذا أفعلُ بأبناءِ ثلاث وثمانين .

وبَلَّغنا عن رَقبة بن مَصْقَلَة ^(٢) ، قال : رأيتُ ربَّ العِزَّة في النوم ، فقال لي : وعِزَّتِي وَجَلالِي ، لَأَكْرِمَنَّ مَثْوَى سليمان التيمي ، فإنه صَلَّى لي العَدَّة أربعين سنةً على طَهر العَتَمَة .

قال : فَجِئْتُ إلى سليمان فحدَّثته ، فقال : لأحدِثُكَ مائةَ حديثٍ عن رسول الله لما جِئْتَنِي به من البشارة .

فلَمَّا كان بعدَ مُدْبَدَةِ مات ، فرأيتُه في المنام ، فقلت : ما فَعَلَ اللهُ بِكَ ؟ قال : غَفَر لي وأَذنانِي ، وغَلَّفَنِي بيده ، وقال : هكذا أفعلُ بأبناءِ ثلاث وثمانين ^(٣) .

(١) بفتح النون والذال . تهذيب الكمال ٧٩/٦ ، وترجم للحسن بن حبيب هذا .

(٢) تهذيب الكمال ٢١٩/٩ .

(٣) صفة الصفوة ٢٩٩/٣ ، ٣٠٠ ، وصنُّر الحديث في حلية الأولياء ٣٢/٣ ، والنفقات للعجلي

ص ١٦١ ، وتهذيب الكمال ١٠/١٢ ، وسر أعلام النبلاء ١٩٧/٦ .

توفى مجاهد بن جبر ^(١) ابن ثلاث وثمانين . وكذلك سليمان التيمي ^(٢) . وإبراهيم الحربي ^(٣) . ونفطويه ^(٤) . وأبو علي بن أبي موسى ^(٥) . وأبو الحسين الأهوازي ^(٦) . وأبو إسحاق الشيرازي ^(٧) . وأبو منصور بن

(١) الإمام ، شيخ القراء والمفسرين . توفى بمكة وهو ساجد ، سنة ١٠٣ ، وقيل غير ذلك . الطبقات الكبرى ٤٦٦/٥ ، ٤٦٧ ، وسير أعلام النبلاء ٤٤٩/٤ - ٤٥٧ ، والعبر ١٢٥/١ ، وطبقات القراء ٤١/٢ ، ٤٢ ، والعقد الثمين ١٣٢/٧ - ١٣٤ ، والكواكب الدرية ١٥٩/١ .

(٢) العابد المحدث . توفى سنة ١٤٣ ، الطبقات الكبرى ٢٥٢/٧ ، ٢٥٣ ، وحلية الأولياء ٢٧/٣ - ٣٧ ، وعذيب الكمال ٥/١٢ - ١٢ - وحكي قولاً أنه مات وهو ابن سبع وتسعين سنة - وتذكرة الحفاظ ١٥٠/١ - ١٥٢ ، وسير أعلام النبلاء ١٩٥/٦ - ٢٠٢ ، والكواكب الدرية ١١٩/١ . وترجم له المصنف في صفة الصفوة ٢٩٦/٣ - ٣٠٠ .

(٣) الإمام الجليل الصالح . ولد سنة ١٩٨ ، وتوفى سنة ٢٨٥ ، فيكون قد عاش ٨٧ عاماً ، وقد صرح بذلك الذهبي في العبر ٧٤/٢ ، وذكر المسعودي أن « الحري » مات وله ٨٥ سنة . مروج الذهب ٢٦١/٤ . وترجمة هذا الإمام الكبير في غير كتاب ، فانظر تاريخ بغداد ٢٨/٦ - ٤٠ ، وطبقات الحنابلة ٨٦/١ - ٩٣ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٢٥٦/٢ ، ٢٥٧ ، وقال في آخر الترجمة : « وذكره في الحنابلة أولى من ذكره في الشافعية » وهذا من الإنصاف . وسير أعلام النبلاء ٣٥٦/١٣ - ٣٧٢ .

وترجم له المصنف في كتبه : المنتظم ٣/٦ - ٧ ، وصفة الصفوة ٤٠٤/٢ - ٤١٠ ، ومناقب الإمام أحمد ص ٦٧٦ ، ٦٧٧ ، وأورد له قصة مع المأمون تدل على فضله وعلمه ، انظرها في المصباح المضيء في خلافة المستضيء ٤٩٦/١ .

وانظر مقدمة تحقيق كتاب الحري : غريب الحديث . وما تقدم عندنا ص ١١ .

(٤) الإمام النحوي الأخباري . توفى سنة ٣٢٣ ، وذكر الذهبي أنه وُلد سنة ٢٤٤ ، فيكون قد عاش ٧٩ سنة ، لكن القفطي يذكر ولادته سنة ٢٤٠ ، فيستقيم هذا مع ما ذكره المصنف من أنه توفى عن ٨٣ سنة . سير أعلام النبلاء ٧٥/١٥ - ٧٧ ، وإنباء الرواه ١٧٦/١ - ١٨٢ ، وانظر تاريخ بغداد ١٥٩/٦ - ١٦٢ ، والمنتظم ٢٧٧/٦ - ٢٧٨ .

وانظر الكلام على « نفطويه » ص ٤٧ ، ومعنى في لطائف المعارف ص ٤٧ .

(٥) شيخ الحنابلة : توفى سنة ٤٢٨ ، طبقات الحنابلة ١٨٢/٢ - ١٨٦ ، ومناقب الإمام أحمد ص ٦٩١ ، والتهذيب للأحمد ٩٥/٢ - ٩٨ ، والعبر ١٦٧/٣ ، وشذرات الذهب ٢٣٨/٣ - ٢٤١ . (٦) توفى سنة ٤٢٨ ، تاريخ بغداد ٢١٨/٢ ، ٢١٩ .

(٧) الإمام ، شيخ الشافعية ، صاحب « التنبيه » و « المهذب » من أصول المذهب . توفى سنة ٤٧٦ ، المنتظم ٧/٩ ، ٨ ، وصفة الصفوة ٦٦/٤ ، ٦٧ ، وتبين كذب المفتري ص ٢٧٦ - ٢٧٨ ، وعذيب الأسماء واللغات ١٧٢/٢ - ١٧٤ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٢١٥/٤ - ٢٥٦ ، وسير أعلام النبلاء ٤٥٢/١٨ - ٤٦٤ ، وما في حواشيه

سُكِّنَةُ (١) . وشيخنا أبو الفضل بن ناصر (٢) .

تُوفِّيَتْ أُم سَلَمَةَ زَوْجُ رَسُولِ اللَّهِ بِنْتُ أَرْبَعِ وَثَمَانِينَ (٣) . وكذلك سعيد ابن المسيب (٤) . وأبو بكر بن عمرو بن حزم (٥) . وأبو عمرو بن العلاء (٦) . ويحيى بن يحيى النيسابوري (٧) . وسليمان بن حرب (٨) .

-
- (١) والد الفقيه العالم الكبير « عبد الوهاب » توفى سنة ٥٣٢ ، المنتظم ٧٩/١٠ ، وتكملة الإكمال ١٨٢/٣ ، والعبر ٨٨/٤ ، ٨٩ ، وسير أعلام النبلاء ٤٩/٢٠ ، ٥٠ .
- (٢) الحافظ الكبير ، الأديب ، توفى سنة ٥٥٠ ، وهو الشيخ الثاني والأربعون من شيوخ المصنف ، وذكره في مشيخته ص ١٢٦ - ١٢٩ ، وفي المنتظم ١٦٢/١٠ ، ١٦٣ ، ومناقب الإمام أحمد ص ٧٠٦ ، ٧٠٧ ، وانظر المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ص ٣٨ - ٤٠ ، ووفيات الأعيان ٢٩٣/٤ ، ٢٩٤ ، والذيل على طبقات الحنابلة ٢٢٥/١ - ٢٢٩ ، والمنهج الأحمد ٢٦٦/٢ - ٢٦٨ ، وتكملة الإكمال ٣٧٤/٣ ، ٣٧٥ ، وسير أعلام النبلاء ٢٦٥/٢٠ - ٢٧١ ، وغير ذلك كثير .
- (٣) آخر من مات من أمهات المؤمنين ، وتُعدُّ من فقهاء الصحابيَّات . توفيت سنة ٥٩ ، قيل : عاشت ٨٤ سنة ، كما ذكر المصنف ، وقيل : عاشت نحو من ٩٠ سنة . الطبقات الكبرى ٨٦/٨ - ٩٦ ، والمستدرک ١٦/٤ - ١٩ ، وتلخيص فہوم أهل الأثر ص ٢١ ، وسير أعلام النبلاء ٢٠١/٢ - ٢١٠ ، والعقد الثمين ٣٢١/٨ ، ٣٢٢ .
- (٤) الإمام العَلَمُ ، سيّد التابعين في زمانه . توفى سنة ٩٤ ، الطبقات الكبرى ١١٩/٥ - ١٤٣ ، وحلية الأولياء ١٦١/٢ - ١٧٥ ، ووفيات الأعيان ٣٧١/٢ - ٣٧٨ ، وتهذيب الكمال ٦٦/١١ - ٧٥ ، وسير أعلام النبلاء ٢١٧/٤ - ٢٤٦ ، قال ابن حُلَكان : والمسيب ، بفتح الباء المشددة المنشأة من تحتها ورؤى عنه أنه كان يقول بكسر الباء ، ويقول : سَيِّبَ اللَّهُ مَنْ يُسَيِّبُ أَيْ .
- (٥) أمير المدينة وقاضيا . توفى سنة ١٢٠ ، تاريخ خليفة بن خياط ص ٣٦٥ ، وأخبار القضاة ١٣٥/١ - ١٤٦ ، والعبر ١٥٢/١ ، وسير أعلام النبلاء ٣١٣/٥ ، ٣١٤ ، وتهذيب التهذيب ٣٨/١٢ - ٤٠ .
- (٦) شيخ القراء والعريّة . توفى سنة ١٥٤ ، إنباء الرواه ١٢٥/٤ - ١٣٣ ، ووفيات الأعيان ٤٦٦/٣ - ٤٧٠ ، وسير أعلام النبلاء ٤٠٧/٦ - ٤١٠ ، ومعرفة القراء الكبار ١٠٠/١ - ١٠٥ (ترجمة ٣٩) وطبقات القراء ٢٨٨/١ - ٢٩٢ .
- (٧) الحافظ ، عالم خراسان . مات سنة ٢٢٦ ، التاريخ الكبير ٣١٠/٨ ، وتذكرة الحفاظ ٤١٥/٢ ، ٤١٦ ، وسير أعلام النبلاء ٥١٢/١٠ - ٥١٩ .
- (٨) الإمام الحافظ . توفى سنة ٢٢٤ ، الطبقات الكبرى ٣٠٠/٧ ، وتاريخ بغداد ٣٣/٩ - ٣٧ ، ووفيات الأعيان ٤١٨/٢ - ٤٢٠ ، وسير أعلام النبلاء ٣٣٠/١٠ - ٣٣٤ ، والعقد الثمين ٦٠١/٤ - ٦٠٣ .

وعبد الوهاب الثقفي^(١) . والزبير بن بكار^(٢) . وأبو سعيد السيرافي^(٣) .
وأبو عبد الله الحاكم^(٤) . وأبو إسحاق البرمكي^(٥) . وجعفر السراج^(٦) وسعد
الله بن الدجاجي^(٧) .

ثوفي أبو واقد الليثي من الصحابة ابن خمس وثمانين^(٨) . وكذلك

(١) الحافظ الحجة . توفى سنة ١٩٤ ، الطبقات الكبرى ٢٨٩/٧ ، وتاريخ بغداد ١٨/١١ - ٢١ ،
وسير أعلام النبلاء ٢٣٧/٩ - ٢٤١ . وانظر ماسبق في ص ١٩ .

(٢) الحافظ النسابة . قاضي مكة وعالمها . توفى سنة ٢٥٦ ، وكان سبب وفاته أنه وقع من فوق
سطحه ، فمكث يومين لا يتكلم ، ومات ، انكسرت ثرؤفته وورثته . تاريخ بغداد ٤٦٧/٨ - ٤٧١ ،
وسير أعلام النبلاء ٣١١/١٢ - ٣١٥ ، والعقد الثمين ٤٢٧/٤ - ٤٢٩ . وانظر مقدمة شيخنا أبي فهد
محمود محمد شاکر لكتابه « جمهرة نسب قريش وأخبارها » ص ٥٥ - ٧٢ .

(٣) العلامة النحوي ، شارح سيبويه . توفى سنة ٣٦٨ . تاريخ بغداد ٣٤١/٧ - ٣٤٢ ، والمنتظم
٩٥/٧ ، وإنباه الرواه ٣١٣/١ - ٣١٥ ، وسير أعلام النبلاء ٢٤٧/١٦ ، ٢٤٨ .

(٤) الحافظ الناقد ، الشافعي ، صاحب « المستدرک على الصحيحين » و « علوم الحديث » ويعرف
أيضا بابن البيع . مات فجأة سنة ٤٠٥ ، تاريخ بغداد ٤٧٣/٥ ، ٤٧٤ ، وسير أعلام النبلاء ١٦٢/١٧ -
١٧٧ ، وطبقات الشافعية الكبرى ١٥٥/٤ - ١٧١ .

(٥) الإمام المفتي ، الحنبلي . توفى سنة ٤٤٥ ، تاريخ بغداد ١٣٩/٦ ، والمنتظم ١٥٨/٨ ، ١٥٩ ،
ومناقب الإمام أحمد ص ٦٩١ ، وطبقات الحنابلة ١٩٠/٢ ، ١٩١ ، وسير أعلام النبلاء ٦٠٥/١٧ ، ٦٠٦ .
و « البرمكي » في نسبه ، ليس إلى آل برمك المعروفين . وإنما على ما قال الخطيب البغدادي : « سمعتُ
من يذكر أن سلفه كانوا يسكنون قديماً ببغداد في محلة تعرف بالبرامكة . وقيل : بل كانوا يسكنون قرية
تسمى البرمكية ، فنسبوا إليها » . انتهى كلامه ، وحكاها عنه أبو سعد بن السمعاني في الأنساب ٣٢٩/١ .

(٦) المحدث القارئ الأديب . صاحب كتاب « مصارع العشاق » توفى سنة ٥٠٠ ، المنتظم
١٥١/٩ ، ١٥٢ ، ومعجم الأدباء ١٥٣/٧ ، ١٦٢ ، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ص ٩٣ - ٩٥ ،
والذيل على طبقات الحنابلة ١٠٠/١ - ١٠٣ ، وطبقات الشافعية للإسنوي ٤٥/٢ ، ٤٦ ، وسير أعلام
النبلاء ٢٢٨/١٩ .

(٧) الواعظ القارئ الحنبلي . توفى سنة ٥٦٤ ، المنتظم ٢٢٨/١٠ ، والوفيات ١٨٦/١٥ ،
وفوات الوفيات ٣٤١/١ ، والذيل على طبقات الحنابلة ٣٠٢/١ - ٣٠٥ ، والمختصر المحتاج إليه ص ١٨٨ ،
وسير أعلام النبلاء ٤٨٣/٢٠ - استطراداً - وطبقات القراء ٣٠٣/١ ، وشذرات الذهب ٢١٢/٤ ، ٢١٣ .

(٨) توفى سنة ٦٨ ، وقيل : ٦٥ ، وكذلك اختلف في سببه يوم وفاته . المستدرک ٥٣١/٣ ،
٥٣٢ ، والإصابة ٤٥٥/٧ - ٥٥٧ ، وسير أعلام النبلاء ٥٧٤/٢ - ٥٧٦ .

أبو الأسود الدؤلي (١) . ومالك بن أنس (٢) . وهشام بن عروة (٣) .
وأبو عبيدة معمر بن المثنى (٤) . ونصر بن سيار الأمير (٥) . وابن جرير
الطبري (٦) . والمعافى بن زكريا (٧) . وأبو حامد بن الشرفي (٨) .

(١) أول من كتب شيئاً في النحو . مات في الطاعون المعروف بطاعون الجارف سنة ٦٩ ، الطبقات الكبرى ٩٩/٧ ، والأغاني ٢٩٧/١٢ - ٣٣٤ ، وإنباه الرواه ١٣/١ - ٢٣ ، وسر أعلام النبلاء ٨١/٤ - ٨٦ ، والإصابة ٥٦١/٣ - ٥٦٣ ، وخزانة الأدب ٢٨١/١ - ٢٨٦ .
(٢) إمام دار الهجرة . صاحب المذهب . توفي سنة ١٧٩ ، الجزعان الأول والثاني من ترتيب المدارك ، والانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء ص ٩ - ٤٧ ، وصفة الصفوة ١٧٧/٢ - ١٨٠ ، والديباج المذهب ٨٢/١ - ١٣٩ ، وسر أعلام النبلاء ٤٣/٨ - ١٢١ .

(٣) ابن الزبير بن العوام . توفي سنة ١٤٦ ، نسب قريش ص ٢٤٨ ، وجمهرة نسب قريش ص ٢٩١ - ٢٩٣ ، ٢٩٩ - ٣٠٤ ، وتاريخ بغداد ٣٧/١٤ - ٤٢ ، وسر أعلام النبلاء ٣٤/٦ - ٤٧ .
(٤) اللغوي النحوي الأخباري ، صاحب « مجاز القرآن » و « شرح النقائض » . وقول ابن الجوزي إنه مات عن ٨٥ سنة ليس صحيحاً ، فقد ذكروا أنه ولد في سنة عشر ومائة ، في الليلة التي توفى فيها الحسن البصري ، ثم حصروا وفاته بين سنتي ٢٠٩ و ٢١٣ ، فيكون قد قارب المائة أو زاد عليها . وانظر تاريخ بغداد ١٣/٢٥٢ - ٢٥٨ ، والمعارف ص ٥٤٣ - وقال ابن قتيبة : إنه قارب المائة - وطبقات النحويين واللغويين ص ١٧٥ - ١٧٨ ، وإنباه الرواه ٢٧٦/٣ - ٢٨٧ ، ووفيات الأعيان ٢٣٥/٥ - ٢٤٣ ، وسر أعلام النبلاء ٤٤٥/٩ - ٤٤٧ .
(٥) صاحب نخراسان . توفي سنة ١٣١ ، تاريخ خليفة ص ٤١٩ ، وتاريخ الطبري ٤٠٣/٧ - ٤٠٤ ، وجمهرة ابن حزم ص ١٨٣ ، ١٨٤ ، وسر أعلام النبلاء ٤٦٣/٥ - ٤٦٤ ، وخزانة الأدب ٢٢٣/٢ .
ونصر بن سيار هو صاحب الأبيات التي أولها :

أرى تحلل الرماد ويسطر جشمي فثوبك أن يكون له اضطرام
البيان والتبيين ١٥٨/١ ، والأغاني ٣٦٩/٧ .

وهو أيضاً جدّ البيت بن المظفر بن نصر ، الذي رغب كتاب « العين » للخليل بن أحمد . انظر الموضوع السابق من جمهرة ابن حزم ، ومقدمة تهذيب اللغة ٢٨/١ ، ومعجم الأدباء ٤٥/١٧ .

(٦) الإمام العلم ، شيخ المفسرين والمؤرخين . توفي سنة ٣١٠ ، تاريخ بغداد ١٦٢/٢ - ١٦٩ ، المنتظم ١٧٠/٦ - ١٧٢ ، ومعرفة القراء الكبار ٢٦٤/١ - ٢٦٦ (ترجمة ١٨١) ، وطبقات القراء ١٠٦/٢ - ١٠٨ ، والمحمّلون من الشعراء ص ٢٦٣ - ٢٦٥ ، وسر أعلام النبلاء ٢٦٧/١٤ - ٢٨٢ ، وطبقات الشافعية الكبرى ١٢٠/٣ - ١٢٨ ، وطبقات المفسرين ١٠٦/٢ - ١١٤ .

(٧) الفقيه الحافظ ، صاحب كتاب « المجلس والأنيس » ويقال له : « الجري » ، نسبة إلى رأى ابن جرير الطبري . توفي سنة ٣٩٠ ، تاريخ بغداد ٢٣٠/١٣ - ٢٣١ ، المنتظم ٢١٣/٧ - ٢١٤ ، وإنباه الرواه ٢٩٦/٣ - ٢٩٧ ، وطبقات القراء ٣٠٢/٢ - ٣٠٣ ، وطبقات المفسرين ٣٢٣/٢ - ٣٢٦ ، وسر أعلام النبلاء ٥٤٤/١٦ - ٥٤٧ .

(٨) حافظ نخراسان ، تلميذ مسلم . توفي سنة ٣٢٥ ، تاريخ بغداد ٤٢٦/٤ - ٤٢٧ ، المنتظم =

وأبو بكر النقاش^(١) . وأبو علي بن شاذان^(٢) . وأبو محمد الصريفي^(٣) .
وعاصم بن الحسن^(٤) .
ومشايخنا : أبو منصور بن خيرون^(٥) . وأبو محمد بن الطراح^(٦) .

= ٢٨٩/٦ ، والعبر ٢٠٤/٢ ، وسير أعلام النبلاء ٣٧/١٥ - ٣٩ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٤١/٣ ، ٤٢ .
وقيل له : الشرق ، لأنه فيما يظن السعاني كان يسكن الجانب الشرقي بتيسابور ، فُسب إليه . الأنساب ٤١٨/٣
(١) المفسر المقرئ . توفي سنة ٣٥١ ، تاريخ بغداد ٢٠١/٢ - ٢٠٥ ، المنتظم ١٤/٧ ، ١٥ ، ومعجم
الأدباء ١٤٦/١٨ - ١٤٩ ، ومعرفة القراء الكبار ٢٩٤/١ - ٢٩٨ (ترجمة ٢٠٩) ، وطبقات القراء ١١٩/٢
- ١٢١ ، وطبقات الشافعية الكبرى ١٤٥/٣ ، ١٤٦ ، وطبقات المفسرين ١٣١/٢ - ١٣٣ ، وسير أعلام النبلاء
٥٧٣/١٥ - ٥٧٦ .

(٢) مُسْنِد العراق . توفي سَلَخ سنة ٤٢٥ ودفن في أول يوم من سنة ٢٦ ، تاريخ بغداد ٢٧٩/٧ ، ٢٨٠ ،
وتبيين كذب المفتري ص ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، المنتظم ٨٦/٨ ، ٨٧ ، والجواهر المضية ٣٨/٢ ، ٣٩ ، وسير أعلام
النبلاء ٤١٥/١٧ - ٤١٨ .

(٣) الإمام الخطيب . توفي سنة ٤٦٩ ، تاريخ بغداد ١٤٦/١٠ ، ١٤٧ ، والأنساب المثقفة ص ٨٧ ،
المنتظم ٣٠٩/٨ ، ٣١٠ ، والعبر ٢٧١/٣ ، وسير أعلام النبلاء ٣٣٠/١٨ - ٣٣٢ .

(٤) العالم الأديب الشاعر ، توفي سنة ٤٨٢ ، وقيل : ٤٨٣ ، المنتظم ٥١/٩ ، ٥٢ ، والأنساب ١١١/٤
(العاصمي) والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ص ١٣٣ ، ١٣٤ ، وسير أعلام النبلاء ٥٩٨/١٨ - ٦٠٠ .

(٥) الشيخ المقرئ . وهو الشيخ الرابع عشر من شيوخ المصنف . وقد ذكره في مشيخته ص ٨١ ،
٨٢ ، وكانت وفاته سنة ٥٣٩ ، المنتظم ١١٥/١٠ ، وتكملة الإكمال ٤٥٥/٢ - ٥٢٦ (باب خيرون
والخيزوني) ، ومعرفة القراء الكبار ٤٩٣/١ (ترجمة ٤٤١) ، وسير أعلام النبلاء ٩٤/٢٠ ، ٩٥ ، وطبقات
القراء ١٩٢/٢ .

وهو صاحب كتاب «الموضح» و«المفتاح» كلاهما في القراءات العشر . النشر ٨٦/١ .

(٦) الشيخ الصالح المُسْنِد . وهو الشيخ الرابع والعشرون من شيوخ المصنف ، وهو في مشيخته ص ٩٨ -
١٠١ ، وذكر أنه ولد سنة ٤٥٩ ، وتوفي سنة ٥٣٦ ، فيكون قد مات عن ٧٧ سنة ، لا عن ٨٥ كما هو
مذكور في كتابنا . هذا وقد جاء في البداية والنهاية ٢٣٤/١٢ أنه ولد سنة ٤٢٩ ، وهو بعيد ؛ لأن معناه أنه
عاش ١٠٧ سنوات ، وقد قال الذهبي في سير أعلام النبلاء ٧٨/٢٠ إنه ناطق الثانين .
وانظر المنتظم ١٠١/١٠ ، ١٠٢ ، والعبر ١٠١/٤ ، والنجوم الزاهرة ٢٧٠/٥ ، وشذرات الذهب
١١٤/٤ .

وأبته هنا إلى أنه قد جاء في صفة ابن الطراح : «المدير» وقالوا : إنه كان يدير لقاضي القضاة أبي القاسم
الزيني . ومعنى ذلك أنه كان يتولى أمر السجلات التي حَكَمَ بها القاضي على الشهود حتى يكتبوا فيها شهادتهم .
انظر حواشي مشيخة ابن الجوزي ص ١٠٠ .

وقد تصحفت كلمة «المدير» في بعض مراجع الترجمة إلى «المدير» بالياء الموحدة ، وتصحفت أيضاً
إلى «المدني» .

وأبو المعالي المَذارِي (١) . وعبد الحق بن يوسف (٢) .

ثُوْفَى رافع بن خَلْدِيج ابن سِتٍّ وثمانين سنة (٣) . وكذلك محمد بن يحيى
النَّيسَابُورِي (٤) . وأبو بكر : ابن أُمَي دَاوُد (٥) ، وابن مِهْرَان المَقْرِيء (٦) .
وأبو السَّائِب قاضي القضاة (٧) .

(١) الشيخ الثالث والثلاثون من شيوخ المصنّف . مشيخته ص ١١٣ ، ١١٤ . تولى سنة ٥٤٦ ،
المنتظم ١٤٥/١٠ ، ١٤٦ ، والأنساب ٢٤٠/٥ ، وتبصر المنتبه ص ١٣٥١ .
وهو المذاري ، بفتح الميم والذال المعجمة ، وفي آخرها الرائ : نسبة إلى مدار ، وهي قرية بأسفل
أرض البصرة .

(٢) كُتِب فوقه « مَرَّ » ، وذاك أصحّ ، ونُعم مَرَّ « عبد الحق بن يوسف » هذا ، فيمن ثُوْفُوا عن
٨١ عاماً ، باسم « أبو الحسين بن يوسف » ص ٦٢ .

(٣) الصحابي الجليل . تولى سنة ٧٤ ، المستدرك ٥٦١/٣ ، ٥٦٢ ، والاستيعاب ص ٤٧٩ ،
٤٨٠ ، وتهديب الكمال ٢٢/٩ - ٢٥ ، وسير أعلام النبلاء ١٨١/٣ - ١٨٣ ، وجميع الروايات ٣٤٨/٩ ،
٣٤٩ (باب ماجاء في رافع بن خلدج . من كتاب المناقب) .
« وتخلدج » بفتح الخاء المعجمة وكسر الدال المهملة . الإكمال ٣٩٩/٢ .

(٤) الدُّهْلِيّ ، بالولاء ، عالم أهل المشرق ، وإمام أهل الحديث بخراسان . تولى سنة ٢٥٨ ، تاريخ
بغداد ٤١٥/٣ - ٤٢٠ ، وطبقات الخنابلة ٣٢٧/١ ، والمنتظم ١٥/٥ ، وسير أعلام النبلاء ٢٧٣/١٢ -
٢٨٥ .

(٥) الحافظ . ابن الإمام أُمَي دَاوُد سليمان بن الأشعث ، صاحب « السنن » . تولى سنة ٣١٦ ،
طبقات المحدثين بأصبهان ٢٢٤/٤ ، ٢٢٥ ، وتاريخ بغداد ٤٦٤/٩ - ٤٦٨ ، وطبقات الخنابلة ٥١/٢ -
٥٥ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٣٠٧/٣ - ٣٠٩ ، وسير أعلام النبلاء ٢٢١/١٣ - ٢٣٧ .

(٦) الإمام المقرئ . صاحب كتاب « الغاية في القراءات العشر » وهو مطبوع متداول .
تولى ابن مِهْرَان سنة ٣٨١ ، سير أعلام النبلاء ٤٠٦/١٦ ، ومقدمة تحقيق كتابه « الغاية » للأستاذ
محمد غياث الجنباز ص ١٧ . وله أيضاً : المبسوط في القراءات العشر . مطبوع كذلك .

(٧) الشافعي الصوفي . تولى سنة ٣٥١ ، تاريخ بغداد ٣٢٠/١٢ - ٣٢٢ ، والمنتظم ٥/٧ ، ٦ ،
والعبر ٢٨٧/٢ ، وسير أعلام النبلاء ٤٧/١٦ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٣٤٣/٣ ، ٣٤٤ ، وتقدم عنه
حديث في رؤيا منامية في ص ٦٢

وكذلك القادر بالله ^(١) . والمأوردي ^(٢) . وأبو الوفاء بن القواس ^(٣) .
وعبد الله الأنصاري ^(٤) . وأبو الفضل بن المهدي الخطيب ^(٥) .
ثوفي عبد الله بن عمر ابن سبع وثمانين ^(٦) . وكذلك
أبو جعفر بن برّيه ^(٧) . وابن سنغون ^(٨) . وابن

(١) الخليفة العباسي . توفى سنة ٤٢٢ . تاريخ بغداد ٣٧/٤ ، ٣٨ ، والمنظّم ١٦٠/٧ - ١٦٥ ،
٦٠/٨ ، ٦١ ، وتلقيح فهم أهل الأثر ص ٩٣ - وذكر قولاً أنه توفى وهو ابن ٩٣ سنة ، ثم قال :
« ولم يبلغ أحد من الخلفاء قبله مدة ولايته ، ولا طول عمره » وقال مثل هذا في كتابه المصباح المضيء
٥٨٦/١ ، وانظر سير أعلام النبلاء ١٢٧/١٥ - ١٣٧ ، وقال الذهبي : « وعاش سبعاً وثمانين سنة سوى
شهر وثمانية أيام ، وما علمت أحداً من خلفاء هذه الأمة بلغ هذا السن ، حتى ولا عثمان رضى الله عنه » .
وتاريخ الخلفاء ص ٤١١ - ٤١٥ .

(٢) أفضى القضاة ، الفقيه الشافعي . صاحب « الحاوي » و « الأحكام السلطانية » ، و « أدب
الدنيا والدين » توفى سنة ٤٥٠ ، تاريخ بغداد ١٠٢/١٢ ، ١٠٣ ، والمنظّم ١٩٩/٨ ، ٢٠٠ ، وسير
أعلام النبلاء ٦٤/١٨ - ٦٧ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٢٦٧/٥ - ٢٨٥ .

(٣) الإمام الحنبلي . توفى سنة ٤٧٦ ، طبقات الحنابلة ٢٤٤/٢ ، والمنظّم ٨/٩ ، ٩ ، ومناقب
الإمام أحمد ص ٦٩٧ - وذكر أنه توفى سنة ٤٧٣ - ولم يتابع عليه - والعبر ٢٨٤/٣ ، والبداية والنهاية
١٣٤/١٢ ، وشذرات الذهب ٣٥١/٣ ، ٣٥٢ ، وسير أعلام النبلاء ٤٥٢/١٨ .

(٤) شيخ الإسلام . أبو إسماعيل الهروي الحنبلي . توفى سنة ٤٨١ ، المنظّم ٤٤/٩ ، ٤٥ ، ومناقب
الإمام أحمد ص ٦٩٨ ، والعبر ٢٩٧/٣ ، ٢٩٨ ، وسير أعلام النبلاء ٥٠٣/١٨ - ٥١٨ ، وطبقات الشافعية
الكبرى ٢٧٢/٤ - ٢٧٣ - ذكره استطراداً في أثناء ترجمة أبي عثمان الصابوني - والذيل على طبقات الحنابلة
٥٠/١ - ٦٨ ، والمنهج الأحمد ١٥٣/٢ - ١٥٨ .

(٥) شيخ القراء . ولد سنة ٤٤٩ ، وتوفى سنة ٥٣٧ ، فيكون قد عاش ٨٨ سنة . المنظّم
١٠٥/١٠ ، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ص ١٥ ، ١٦ ، ومعرفة القراء الكبار ٤٨٨/١ ، ٤٨٩ (ترجمة
٤٣٤) ، وطبقات القراء ١٧٦/٢ ، وسير أعلام النبلاء ١١٥/٢٠ ، ١١٦ .

(٦) ابن الخطاب ، رضى الله عنهما . توفى سنة ٧٤ ، نسب قريش ص ٣٥٠ ، ٣٥١ ، والطبقات
الكبرى ٣٧٣/٢ ، ١٤٢/٤ - ١٨٨ ، والمستدرک ٥٥٦/٣ - ٥٦١ ، وسير أعلام النبلاء ٢٠٣/٢ - ٢٣٩ .

(٧) الإمام الشريف . شيخ بني هاشم . توفى سنة ٣٥٠ ، تاريخ بغداد ٤١٠/٩ ، ٤١١ ، والمنظّم
٥/٧ ، والإكمال ٢٣٢/١ ، وشذرات الذهب ٣/٣ ، وسير أعلام النبلاء ٥٥١/١٥ - ٥٥٣ .

(٨) الواعظ الكبير ، المحدث . توفى سنة ٣٨٧ ، تاريخ بغداد ٢٧٤/١ - ٢٧٧ ، والإكمال ٣٦٢/٤ ،
وطبقات الحنابلة ١٥٥/٢ - ١٦٢ ، والمنظّم ١٩٨/٧ - ٢٠٠ ، وصفة الصفوة ٤٧١/٢ - ٤٧٧ ،
والقصص والمذكرين ص ١٤٣ ، وسير أعلام النبلاء ٥٠٥/١٦ - ٥١١ .

وقد سبقت له رؤيا منامية في أحاديث « عقد الثمانين » ص ٥٩ .

رزقويه (١) . - وأبو بكر الشامي قاضي القضاة (٢) .

ومشايخنا : زاهر بن طاهر (٣) . وأبو الحسن بن عبد السلام (٤) .
وأبو الفتح الكروخي (٥) . وأبو الحسن الموحد (٦) . وأبو الفتح بن البطي (٧) .
توفي العباس بن عبد المطلب ابن ثمان وثمانين (٨) . وكذلك عطاء بن

(١) الإمام المحدث . وهو أول شيخ كتب عنه الخطيب البغدادي . توفي سنة ٤١٢ ، تاريخ بغداد ٣٥١/١ ، المنتظم ٤/٨ ، ٥ ، وتكملة الإكمال ٦٩٢/٢ ، وسم أعلام النبلاء ٢٥٨/١٧ - وضبط فيه « رزقويه » بفتح الراء ، والصواب الكسر ، كما نص عليه ابن نقطة في تكملة الإكمال - وشذرات الذهب ١٩٦/٣ .

(٢) شيخ الشافعية . توفي سنة ٤٨٨ ، المنتظم ٩٤/٩ - ٩٦ ، وسم أعلام النبلاء ٨٥/١٩ - ٨٨ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٢٠٢/٤ - ٢٠٥ ، وتاج التراجم ص ٢٣٩ .

(٣) الشحامى ، العالم المحدث ، ولم يذكره ابن الجوزي في مشيخته . توفي سنة ٥٣٣ ، المنتظم ٧٩/١٠ ، ٨٠ ، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ص ١١٨ - ١٢٠ ، وسم أعلام النبلاء ٩/٢٠ - ١٣ ، والبدية والنهاية ٢٣٠/١٢ ، ٢٣١ .

(٤) لم يذكره ابن الجوزي في مشيخته . وهو المحدث المسند . توفي سنة ٥٣٩ ، المنتظم ١١٥/١٠ ، وسم أعلام النبلاء ١٤٧/٢٠ .

(٥) هو الشيخ السابع عشر من شيوخ المصنف ، وقد ذكره في مشيخته ص ٨٧ ، ٨٨ ، وهو الإمام المحدث الثقة . كان يتقوّن من نسخ « جامع الترمذى » وكتب نسخة منه ووقفها . توفي سنة ٥٤٨ ، الأنساب ٦٠/٥ (الكروخي) ، المنتظم ١٥٤/١٠ ، ١٥٥ ، وذيل تاريخ بغداد لابن النجار ٨١/١ - ٨٥ ، وسم أعلام النبلاء ٢٧٣/٢٠ - ٢٧٥ ، والعقد الثمين ٥٠١/٥ ، ٥٠٢ .
وهو الكروخي « نسبة إلى « كروخ » بفتح الكاف بعدها راء مضمومة ثم واو وخاء معجمة : قرية قريبة من هراة .

(٦) الشيخ الحادى عشر من شيوخ المصنف . وهو مذكور في مشيخته ص ٧٥ - ٧٧ ، توفي سنة ٥٣٠ ، الأنساب ٣٧٩/١ ، ٣٨٠ (البقشلامى) ، المنتظم ٦٢/١٠ ، ٦٣ ، وميزان الاعتدال ١١٣/٣ ، والمشتبه ص ٦١٩ (الموحد) .

(٧) الشيخ الحادى والسّتون من شيوخ ابن الجوزي . وذكره في مشيخته ص ١٦٠ ، ١٦١ ، وهو مؤيد العراق . توفي سنة ٥٦٤ ، المنتظم ٢٢٩/١٠ ، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ص ١٩ ، ٢٠ ، والأنساب ٣٦٨/١ (البطي) ، وسم أعلام النبلاء ٤٨١/٢٠ - ٤٨٣ .

(٨) عم رسول الله ﷺ . توفي سنة ٣٢ ، وقيل : ٣٣ ، وقيل : ٣٤ ، الطبقات الكبرى ٥/٤ - ٣٣ ، والمستدرک ٣٢١/٣ - ٣٣٤ ، وصفة الصفوة ٥٠٦/١ - ٥١١ ، وتلقيح فهوم أهل الأثر ص ١٣٦ ، وذخائر العقبى ص ١٨٦ - ٢٠٧ ، وسم أعلام النبلاء ٧٨/٢ - ١٠٣ ، ونكت الإهنيان ١٧٥ - ١٧٨ ، وانظر ما سبق في ص ٤٩

أبى رباح^(١) . والأعمش^(٢) . ويونس بن حبيب^(٣) . والأصمعي^(٤) .
وأبو بكر الأدمي^(٥) . وأبو محمد التميمي^(٦) . وأبو طالب الزينبي^(٧) .

(١) التابعي الجليل ، مفتي الحَرَم ، توفى سنة ١١٥ ، الطبقات الكبرى ٤٦٧/٥ - ٤٧٠ ، وطبقات
الفقهاء ص ٦٩ ، ونكت الهميان ص ١٩٩ - ٢٠٠ ، والشُّعُور بالثُّور ص ١٧٠ ، وصفة الصفوة ٢١١/٢ -
٢١٤ ، وتلقيح فهوم أهل الأثر ص ٤٤٦ ، ووفيات الأعيان ٢٦١/٣ - ٢٦٣ ، وسم أعلام النبلاء
٧٨/٥ - ٨٨ ، والعقد الثمين ٨٤/٦ - ٩٣ .

(٢) شيخ القرنين والمحدثين . توفى سنة ١٤٨ ، الطبقات الكبرى ٣٤٢/٦ - ٣٤٤ ، وتاريخ بغداد
٣/٩ - ١٣ ، وحلية الأولياء ٤٦/٥ - ٦٠ ، وصفة الصفوة ١١٧/٣ ، ١١٨ ، ونهذب الكمال ٧٦/١٢ -
٩١ ، وسم أعلام النبلاء ٢٢٦/٦ - ٢٤٨ ، وطبقات القراء ٣١٥/١ ، ٣١٦ .

(٣) إمام النحو ، وشيخ سيويه . اختلف في تاريخ وفاته ، والأكثر أنه توفى سنة ١٨٢ ، كما اختلف
في عُمره يوم مات . والأكثر أنه مات عن ٨٨ عاماً ، كما ذكر المصنّف . وراجع المعارف ص ٥٤١ ،
ومراتب النحويين ص ٢١ ، ٢٢ ، وتاريخ العلماء النحويين ص ١٢٠ - ١٢٣ ، وإنباء الرواه ٦٨/٤ -
٧٢ ، ووفيات الأعيان ٢٤٤/٧ - ٢٤٩ ، وسم أعلام النبلاء ١٧١/٨ .

(٤) الإمام العلامة . اختلف في تاريخ وفاته ، والأكثر أنه سنة ٢١٦ ، وترجمته ممّا استفاضت
بها الكتب ، فانظر تاريخ بغداد ٤١٠/١٠ - ٤٢٠ ، وتاريخ العلماء النحويين ص ٢١٨ - ٢٢٤ ، وسم
أعلام النبلاء ١٧٥/١٠ - ١٨١ ، وحواشي المحققين .

(٥) الشيخ القاريء بالألحان ، وقال عنه الذهبي : « صاحب الصوت المُطَرَّب » . وقال الصفيدي :
« صاحب الألحان والصوت الطيّب » ، توفى سنة ٣٤٨ ، تاريخ بغداد ١٤٧/٢ - ١٤٩ ، والأنساب ١٠١/١ -
(الأدمي) والعبر ٢٧٩/٢ ، وميزان الاعتدال ٥٠٢/٣ ، والوفاء بالوفيات ٢٩١/٢ ، والبداهة والنهاية
٢٥٠/١١ ، والنجوم الزاهرة ٣٢٣/٣ ، وشذرات الذهب ٣٧٩/٢ . وانظر ماسبق في ص ٥٩ .

(٦) الشيخ القاريء الواعظ ، رئيس الحنابلة . توفى سنة ٤٨٨ ، الإكمال ١٠٩/١ ، ٦١/٤ ، والمنظّم
٨٨/٩ ، ٨٩ ، ومناقب الإمام أحمد ص ٦٩٨ ، ٦٩٩ ، ومعجم الأدباء ١٣٦/١١ - ١٣٨ ، والمستفاد
من ذيل تاريخ بغداد ص ١١٦ - ١١٨ ، وسم أعلام النبلاء ٦٠٩/١٨ - ٦١٦ ، ومعرفة القراء الكبار
٤٤٢ ، ٤٤١/١ (ترجمة ٣٧٨) وطبقات القراء ٢٨٤/١ ، والذيل على طبقات الحنابلة ٧٧/١ - ٨٥ ،
وطبقات المفسرين ١٧١/١ .

(٧) هذا وُلِدَ سنة ٤٢٠ ، وتوفى سنة ٥١٢ ، ونصّ الذهبي في العبر ٢٧/٤ على أنه توفى وله
٩٢ سنة .

وهو الإمام القاضي ، شيخ الحنفية . الأنساب ١٦١/٣ ، والمنظّم ٢٠١/٩ ، والجواهر المضية
١٣٣/٢ ، ١٣٤ ، وسم أعلام النبلاء ٣٥٣/١٩ - ٣٥٥ ، والمقد الثمين ٢٠٦/٤ ، ٢٠٧ .

توفي الحسن البصري ابن تيسع وثمانين ^(١) . وكذلك عمر بن شبة ^(٢) .
وأبو بكر بن ميسم ^(٣) . وعلي بن عيسى الوزير ^(٤) . وأبو حسان
الزيادي ^(٥) . وأبو علي بن الصواف ^(٦) . وأبو بكر البرقاني ^(٧) . وأبو الحسن

(١) الفقيه الزاهد ، سيد أهل زمانه علماً وعملاً . توفي سنة ١١٠ ، الطبقات الكبرى ١٥٦/٧ - ١٧٨ ، وأخبار القضاة ٣/٢ - ١٥ ، وحلية الأولياء ١٣١/٢ - ١٦١ ، وصفة الصفوة ٢٣٣/٣ - ٢٣٧ ، ووفيات الأعيان ٦٩/٢ - ٧٣ ، ومهذب الكمال ٩٥/٦ - ١٢٦ ، وسمر أعلام النبلاء ٤٦٣/٤ - ٥٨٨ .

(٢) العلامة الأخباري الحافظ . صاحب « تاريخ المدينة » ، توفي سنة ٢٦٢ ، تاريخ بغداد ٢٠٨/١١ - ٢١٠ ، والمنتظم ٤١/٥ ، ووفيات الأعيان ٤٤٠/٣ ، وسمر أعلام النبلاء ٣٦٩/١٢ - ٣٧٢ ، ومهذب التهذيب ٤٦٠/٧ ، ٤٦١ ، والإعلان بالتوبيخ ص ٣٢٤ ، وانظر فهرسه .

(٣) شيخ القراء ، ومن كبار نحاة الكوفة . وأثير عنه قول منكر في القراءات إذ قد أجاز كل قراءة توافق رسم المصحف وكان لها وجه من العربية ، وإن لم تُردِّ بها الرواية ، فأبطل ركناً هاماً من أركان قبول القراءة ، وقد رُفِع أمره إلى السلطان فاستأبه . وقد رُفِيَ له منام وهو يُصَلِّي في المسجد مع الناس وقد وُلِّي ظهره للقبلة ، وهو يُصَلِّي مستدبرها ، فأوَّل ذلك . بخالفته للأئمة ، فيما اختاره لنفسه من القراءات .

توفي سنة ٣٥٤ ، تاريخ بغداد ٢٠٦/٢ - ٢٠٨ ، ومعجم الأدباء ١٥٠/١٨ - ١٥٤ ، والمنتظم ٣٠/٧ - ٣٢ ، وإنباه الرواة ١٠٠/٣ - ١٠٣ ، ومعرفة القراء الكبار ٣٠٦/١ - ٣٠٩ (ترجمة ٢٢٥) وسمر أعلام النبلاء ١٠٥/١٦ - ١٠٧ ، وطبقات القراء ١٢٣/٢ - ١٢٥ ، والنشر في القراءات العشر ١٦٦/١ ، ١٦٧ ، وطبقات المفسرين ١٢٧/٢ - ١٢٩ .

وأبو ميسم هذا أخذ العربية عن ثعلب ، وقد رُوِيَتْ « مجالس ثعلب » من طريقه ، انظرها ص ٣ .
(٤) المحدث الصادق العادل . توفي سنة ٣٣٤ . الوزراء للصافي ص ٤٠٥ ، ومواضع كثيرة جداً انظرها في الفهارس . وتاريخ بغداد ١٤/١٢ - ١٦ ، والمنتظم ٣٥١/٦ - ٣٥٥ ، ومعجم الأدباء ٦٨/١٤ - ٧٣ ، والفخرى في الآداب السلطانية ص ٢٣٦ ، وسمر أعلام النبلاء ٢٩٨/١٥ - ٣٠١ ، والبداهة والنهاية ٢٣١/١١ ، ٢٣٢ .

(٥) الحافظ المؤرخ القاضي . توفي سنة ٢٤٢ ، تاريخ بغداد ٣٥٦/٧ - ٣٦١ ، وأخبار القضاة ٢٩١/٣ - ٢٩٢ ، والأنساب ١٨٥/٣ ، ومعجم الأدباء ١٨/٩ - ٢٤ ، وسمر أعلام النبلاء ٤٩٦/١١ - ٤٩٨ .

(٦) الإمام المحدث . توفي سنة ٣٥٩ ، تاريخ بغداد ٢٨٩/١ ، والأنساب ٥٦١/٣ ، والمنتظم ٥٢/٧ ، ٥٣ ، والوفيات ٤٤/٢ ، وسمر أعلام النبلاء ١٨٤/١٦ - ١٨٦ .

(٧) الحافظ ، الفقيه الشافعي . توفي سنة ٤٢٥ ، تاريخ بغداد ٣٧٣/٤ - ٣٧٦ ، والأنساب ٣٢٣/١ ، والمنتظم ٧٩/٨ ، وسمر أعلام النبلاء ٤٦٤/١٧ - ٤٦٨ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٤٧/٤ ، ٤٨ .
و « البرقاني » يقال بفتح الباء وكسرهما : قرية بنواحي خوارزم .

الحَمَامِي (١) . وأبو الحسين بن الثُّقُور (٢) . وابن الطُّيُورِي (٣) .
والفُرَاوِي (٤) .

* * *

(١) مَقْرِيء العراق . المَحْدَث . توفى سنة ٤١٧ ، تاريخ بغداد ٣٢٩/١١ ، ٣٣٠ ، والإكمال ٢٨٩/٣ ، والأنساب ٢/٢٥٥ ، والمنتظم ٨/٢٨ ، ومعركة القراء الكبار ١/٣٧٦ ، ٣٧٧ (ترجمة ٣٠٧) ، وطبقات القراء ١/٥٢١ ، ٥٢٢ ، وسير أعلام النبلاء ١٧/٤٠٢ ، ٤٠٣ .

(٢) تقدّم هنا في آخر « عقد السبعين » ص ٥٧ وقلت هناك إن الصواب وَضَعَهُ هنا ، وانظر المراجع هناك .

(٣) الإمام المَحْدَث . توفى سنة ٥٠٠ ، المنتظم ٩/١٥٤ ، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ص ٢٢٣ - ٢٢٦ ، وسير أعلام النبلاء ١٩/٢١٣ - ٢١٦ .

(٤) أبو عبد الله ، الفقيه المفتي ، مُسْنِد خراسان ، فقيه الحرم . وهو الذي كان يُقال فيه : « الفُرَاوِي أَلْفُ رَاوِي » ، توفى سنة ٥٣١ ، تبين كذب المفتري ص ٣٢٢ ، والمنتظم ١٠/٦٥ ، ووفيات الأعيان ٤/٢٩٠ ، ٢٩١ ، وسير أعلام النبلاء ١٩/٦١٥ - ٦١٩ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٦/١٦٦ - ١٧٠ ، والوفاء بالوفيات ٤/٣٢٣ .

عقد التسعين ومازاد

أَبَانَا سَلَمَانُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : أَبَانَا الْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، قَالَ :
أَبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ الْبَيْضَاوِيِّ ، قَالَ : أَبَانَا أَبُو عُمَرَ بْنِ حَبُوبَةَ ، قَالَ : أَبَانَا
عَمْرُ بْنُ سَعْدِ الْقَرَّاطِيسِيِّ ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ صَفْوَانَ ، قَالَا : أَبَانَا أَبُو بَكْرٍ الْقُرَشِيُّ ،
قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَّاضٍ ، عَنْ يَوْسُفَ بْنِ أَبِي ذَرَّةَ ،
عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا بَلَغَ الْعَبْدُ التَّسْعِينَ غُفِرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ ،
وَسُئِيَ أَسِيرَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ ، وَيَشْفَعُ لِأَهْلِ بَيْتِهِ » (١) .

تُوُفِّيَتْ هَاجِرُ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِتِسْعِينَ سَنَةً . وَكَذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
جَعْفَرٍ (٢) . وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ (٣) . وَعَلَقَمَةُ (٤) . وَأَبُو نَصْرِ

(١) مسند أحمد ٢١٨/٣ ، والموضوعات لابن الجوزي ١٧٩/١ ، والآلء المصنوعة ١٣٨/١ .
(٢) ابن أبي طالب القرشي الهاشمي . الجَوَادُ ابْنُ الْجَوَادِ . تَوَفَّى - فِي أَكْثَرِ الْأَقْوَالِ - سَنَةَ ٨٠ ، ثُمَّ قِيلَ :
كَانَ عَمْرُهُ يَوْمَ مَاتَ ٨٠ سَنَةً ، وَقِيلَ : ٩٠ ، كَمَا ذَكَرَ الْمُصَنِّفُ . نَسَبُ قُرَيْشٍ ص ٨١ ، ٨٢ ، وَالتَّبَيُّنُ فِي أَنْسَابِ
الْقُرَشِيِّينَ ص ٩٤ - ٩٦ ، وَانْظُرْ فَهَارِسَهُ ، وَالْمُسْتَدْرَكُ ٥٦٦/٣ ، ٥٦٧ ، وَذَيْلُ الْمَذْبُورِ لِلطَّبْرِيِّ ص ٥٢٧ ،
وَمَهْدِيبُ الْكَمَالِ ٣٦٧/١٤ - ٣٧٢ ، وَسِرُّ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٤٥٦/٣ - ٤٦٢ ، وَالْإِصَابَةُ ٤٠/٤ - ٤٣ .
(٣) الْإِمَامُ الْقَلَمُ ، مَقْرِيءُ الْكُوفَةِ . وَقَدْ رَوَى عَنْهُ الْقِرَاءَةُ عَاصِمُ بْنُ أَبِي النَّجُودِ ، أَحَدُ السَّبْعَةِ ، وَهُوَ
قَرَاءَتُنَا الْآنَ نَحْنُ الْمَصْرِيِّينَ ، وَكَثِيرٌ مِنْ بِلَادِ الْإِسْلَامِ ، بِرِوَايَةِ حَفْصِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْهُ .
اِخْتَلَفَ فِي تَارِيخِ وَفَاةِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، فَقِيلَ : سَنَةَ ٧٣ ، وَ٧٤ ، وَقَالَ ابْنُ قَانِعٍ : سَنَةَ ١٠٥ ، وَحُكِمَ
عَلَيْهِ الذَّهَبِيُّ بِأَنَّهُ خَطَأٌ قَاحِشٌ . مَعْرِفَةُ الْقُرَاءَةِ الْكِبَارِ ٥٢/١ - ٥٧ (تَرْجُمَةُ ١٥) ، وَسِرُّ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٢٦٧/٤ -
٢٧٢ .

وَانْظُرِ الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ١٧٢/٦ - ١٧٥ ، وَحُلِيَّةُ الْأَوْلِيَاءِ ١٩١/٤ - ١٩٥ ، وَصِفَةُ الصَّفْوَةِ ٥٨/٣
وَتَارِيخُ بَغْدَادَ ٤٣٠/٩ ، ٤٣١ ، وَمَهْدِيبُ الْكَمَالِ ٤٠٨/١٤ - ٤١٠ ، وَنَكْتُ الْهَيْمَانَ ص ١٧٨ - وَذَكَرَهُ
ابْنُ الْجَوَازِيِّ فِي الْهَيْمَانِ مِنَ التَّابِعِينَ ، فِي تَلْقِيحِ فَهْرَمِ أَهْلِ الْأَثَرِ ص ٤٤٦ ، وَانْظُرْ كِتَابَ الْهَيْمَنِ بْنِ عَدِيِّ ص ٦٠٥
(بِآخِرِ كِتَابِ الْبَرَصَانِ وَالْعَرَجَانِ) - . وَانْظُرْ أَيْضاً طَبَقَاتُ الْقُرَاءَةِ ٤١٣/١ ، وَالْعَقْدُ الثَّمِينُ ٦٦/٨ ، ٦٧ .
وَيَبْقَى أَنْ أَشِيرَ إِلَى أَنَّ مِنْ عِلْمَانِنَا أَيْضاً (أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ) ، وَهُوَ ذَلِكَ الْحَافِظُ الصَّوْفِيُّ مُؤَرِّخُ
الصُّوفِيَّةِ ، الْمَوْلُودُ سَنَةَ ٣٢٥ ، وَالتَّوَفَّى سَنَةَ ٤١٢ . وَقَدْ نَبَّهْتُ عَلَيْهِ لِلتَّفَرُّقَةِ ، وَلَأَنَّ بَعْضَ النَّاسِ يَخْلُطُ بَيْنَهُمَا .
(٤) ابْنُ قَيْسٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّحْمَنِيُّ . أَبُو شَيْبَةَ . فَفَقِيهُ الْكُوفَةِ وَعَالِمُهَا وَمُقَرَّرُهَا . وَهُوَ صَاحِبُ ابْنِ مَسْعُودٍ ،
هَكَذَا عَرِّفَ ، اِخْتَلَفَ فِي تَارِيخِ وَفَاتِهِ ، وَالْأَشْهُرُ وَالْأَصَحُّ أَنَّهُ سَنَةَ ٦٢ ، الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٨٦/٦ - ٩٢ ، وَحُلِيَّةُ =

الثُّمَار (١) وعلّی بن خَرَب الطائِي (٢) . وجعفر بن محمد بن شاکر (٣) . ويحيى ابن صاعد (٤) . وأبو بكر بن دُرَيْد (٥) . وعبد القادر الجِيلِي (٦) .

= الأولياء ٩٨/٢ - ١٠٢ ، وصفة الصفوة ٢٧/٣ ، ٢٨ ، وتاريخ بغداد ٢٩٦/١٢ - ٣٠٠ ، وطبقات الفقهاء ص ٧٩ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٣٤٢/١ ، ٣٤٣ ، والعبر ٦٦/١ ، ٦٧ ، وسير أعلام النبلاء ٥٣/٤ - ٦١ ، ومعرفة القراء الكبار ٥١/١ ، ٥٢ (ترجمة ١٤) ، وطبقات القراء ٥١٦/١ ، والإصابة ١٣٦/١ ، ١٣٧ - وذكره في المخضرمين .

(١) الإمام الزاهد . توفى سنة ٢٢٨ ، الطبقات الكبرى ٣٤٠/٧ ، وتاريخ بغداد ٤٢٠/١٠ - ٤٢٣ ، والجمع بين رجال الصحيحين ٣١٧/١ ، والأنساب ٤٧٧/١ ، والعبر ٤٠٢/١ ، وسير أعلام النبلاء ٥٧١/١ - ٥٧٤ .

ولأني نصر هذا ذُكِرَ في محنة الإمام أحمد وتخلّق القرآن . راجع طبقات الشافعية الكبرى ٤٠/٢ ،

٤١ .

(٢) المحدث الأديب . توفى سنة ٢٦٥ ، الجرح والتعديل ١٨٣/٦ ، وتاريخ بغداد ٤١٨/١١ - ٤٢٠ ، والأنساب ٣٩/٤ ، والمنتظم ٥٢/٥ ، ومناقب الإمام أحمد ص ١٣٤ ، وطبقات الحنابلة ٢٢٣/١ ، والعبر ٣٠/٢ ، وسير أعلام النبلاء ٢٥١/١٢ - ٢٥٣ ، وتهذيب التهذيب ٢٩٤/٧ - ٢٩٦ .

(٣) الإمام المحدث . توفى سنة ٢٧٩ ، تاريخ بغداد ١٨٥/٧ - ١٨٧ ، وطبقات الحنابلة ١٢٤/١ ، ١٢٥ ، والمنتظم ١٤٠/٥ ، ومناقب الإمام أحمد ص ١٢٦ ، وتهذيب الكمال ١٠٣/٥ - ١٠٥ ، والعبر ٦٢/٢ ، وسير أعلام النبلاء ١٩٧/١٣ .

(٤) هو يحيى بن محمد بن صاعد ، الإمام الحافظ ، محدث العراق . توفى سنة ٣١٨ ، تاريخ بغداد ٢٣١/١٤ - ٢٣٤ ، والمنتظم ٢٣٥/٦ ، ٢٣٦ ، والعبر ١٧٣/٢ ، ١٧٤ ، وسير أعلام النبلاء ٥٠١/١٤ - ٥٠٦ ، وشذرات الذهب ٢٨٠/٢ .

(٥) شيخ اللغة والأدب . ولد سنة ٢٢٣ ، وتوفى سنة ٣٢١ ، فيكون قد عاش ٩٨ سنة ، كما صرّح المزياني والذهبي ، وبهذا يظهر ما في كلام المصنّف من مخالفة . وترجمة ابن دريد في غير كتاب ، فحسبك تاريخ بغداد ١٩٥/٢ - ١٩٧ ، ومروج الذهب ٣٢٠/٤ ، ومعجم الشعراء ص ٤٢٥ ، والمنتظم ٢٦١/٦ ، ٢٦٢ ، والعبر ١٨٧/٣ ، وسير أعلام النبلاء ٩٦/١٥ - ٩٨ ، وطبقات الشافعية الكبرى ١٣٨/٣ ، ١٤٢ .

(٦) الشيخ الزاهد العارف الحنبلي . توفى سنة ٥٦١ ، المنتظم ٢١٩/١٠ ، ومناقب الإمام أحمد ص ٧٠٧ ، وتكملة الإكمال ٤٩٠/٢ ، ٤٩١ ، ٥٤٦ ، وفوات الوفيات ٤/٢ - ٦ ، والذيل على طبقات الحنابلة ٢٩٠/١ - ٣٠١ ، والعبر ١٧٥/٤ ، ١٧٦ ، وسير أعلام النبلاء ٤٣٩/٢٠ - ٤٥١ ، وطبقات الشعراء ١٢٦/١ - ١٣٢ ، والكواكب الدرية ٨٨/٢ - ٩١ ، وشذرات الذهب ١٩٨/٤ - ٢٠٢ . قال ابن النجار : « سمعتُ عبد الرزاق بن عبد القادر يقول : وَلَدَ والدي تسعاً وأربعين ولداً ، سبعٌ وعشرون ذكوراً ، والباقي إناثاً » المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ص ١٧١ .

ثُوْفَى عَمَّار بن ياسر ابنَ إحدَى وتسعين^(١) . وكذلك سُفْيَان بن عُيَيْنَةَ^(٢) . وَقَلْب^(٣) وأبو محمد الجَوْهَرِيَّ^(٤) .

ثُوْفَى محمد بن سلام البَصْرِيَّ ابنِ اثنتين وتسعين^(٥) . وكذلك إِسْحَاق ابن حَنْبَل^(٦) ، عُمُ أَحْمَد . وأبو مسلم الكَشِّيَّ^(٧) . وأبو عَلِيَّ

(١) أحد السابقين الأولين ، قُتِلَ مع عَلِيٍّ بنِ أَبي طالب . بصْفَيْن سنة ٣٧ ، وكان عمره يوم مات ٩١ سنة ، كما ذكر المصنف ، وقيل : ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ . المعارف ص ٢٥٦ - ٢٥٨ ، والاستيعاب ص ١١٣٥ - ١١٤١ ، وحلية الأولياء ١٣٩/١ - ١٤٣ ، وصفة الصفوة ٤٤٢/١ - ٤٤٦ ، وتلقيح فهوم أهل الأثر ص ١٢٩ ، وتاريخ بغداد ١٥٠/١ - ١٥٣ ، والمستدرک ٣٨٣/٣ - ٣٩٤ ، ومجمع الزوائد ٢٩٤/٩ - ٣٠١ (باب فضل عمار بن ياسر وأهل بيته . من كتاب المناقب) ، وسير أعلام النبلاء ٤٠٦/١ - ٤٢٨ ، والعقد الثمين ٢٧٩/٦ - ٢٨١ .

وانظر وقعة صَفَيْن ص ٣٤٠ - ٣٤٥ ، ومواضع أخرى تراها في الفهارس .
(٢) الإمام الكبير ، حافظ عصره . توفى سنة ١٩٨ ، المعارف ص ٥٠٦ ، ٥٠٧ ، والطبقات الكبرى ٤٩٧/٥ ، ٤٩٨ ، وحلية الأولياء ٢٧٠/٧ - ٣١٨ ، وصفة الصفوة ٢٣١/٢ - ٢٣٧ ، وتاريخ بغداد ١٧٤/٩ - ١٨٤ ، وتذكرة الحفاظ ٢٦٢/١ - ٢٦٥ ، وسير أعلام النبلاء ٤٠٠/٨ - ٤١٨ ، والعقد الثمين ٥٩١/٤ - ٥٩٢ ، وطبقات الشُّعْرَافِي ٥٦/١ ، ٥٧ ، والكواكب الدرية ١١٧/١ ، ١١٨ .
(٣) أبو العباس ، شيخ اللغة والنحو . توفى سنة ٢٩١ ، مروج الذهب ٢٨٤/٤ ، ٢٨٥ ، وتاريخ بغداد ٢٠٤/٥ - ٢١٢ ، والمنظوم ٤٤/٦ ، ٤٥ ، ومجمع الأدباء ١٠٢/٥ - ١٤٦ ، وإنباه الرواه ١٣٨/١ - ١٥١ ، ووفيات الأعيان ١٠٢/١ - ١٠٤ ، وسير أعلام النبلاء ٥/١٤ - ٧ ، وطبقات القراء ١٤٨/١ ، ١٤٩ .

(٤) الشيخ المحدث . توفى سنة ٤٥٤ . تاريخ بغداد ٣٩٣/٧ ، والأنساب ١٢٥/٢ ، ١٢٦ (الجوهري) و ٣٦٨/٥ (الْمُقْتَنِي) ، والمنظوم ٢٢٧/٨ ، ٢٢٨ ، والعبر ٢٣١/٣ ، ٢٣٢ ، وسير أعلام النبلاء ٦٨/١٨ - ٧٠ ، وشذرات الذهب ٢٩٢/٣ .

(٥) العالم الأخباري الأديب . صاحب « طبقات فحول الشعراء » . توفى سنة ٢٣١ أو ٢٣٢ . تاريخ بغداد ٣٢٧/٥ - ٣٣٠ ، ومجمع الأدباء ٢٠٤/١٨ ، ٢٠٥ ، وإنباه الرواه ١٤٣/٣ - ١٤٥ ، وسير أعلام النبلاء ٦٥١/١٠ ، ٦٥٢ . وانظر مقدمة تحقيق « الطبقات » لشيخنا أبي فهد محمود محمد شاكر ص ٣٤ وما بعدها .

(٦) توفى سنة ٢٥٣ ، تاريخ بغداد ٣٦٨/٦ ، وطبقات الحنابلة ١١١/١ ، ١١٢ ، ومناقب الإمام أحمد ص ١٢٥ ، والمنهج الأحمد ١٢٩/١ .

(٧) الحافظ ، شيخ عصره . توفى سنة ٢٩٢ . وهو « الكَشِّي » بالجمع : نسبة إلى « الكج » وهو الجَصَص . ويقال : الكَشِّي ، بالشين . وفي النسبة كلام آخر ذكره أبو سعد بن السمعاني في الأنساب ٣٦/٥ . وانظر تاريخ بغداد ١٢٠/٦ - ١٢٤ ، والمنظوم ٥٠/٦ - ٥٢ ، والعبر ٩٢/٢ ، ٩٣ ، وتذكرة =

الفارسي^(١) . ومحمد بن المظفر^(٢) . وعلي بن عيسى الرُبَيْعِي^(٣) .
وأبو السَّعَادَات بن الشَّجَرِي^(٤) . وشيخنا أبو بكر المَرْزُقِي^(٥) .

= الحفاظ ٦٢٠/٢ ، ٦٢١ ، وسير أعلام النبلاء ٤٢٣/١٣ - ٤٢٥ ، والوَالِي بالوفيات ٢٩/٦ ، ٣٠ ،
وطبقات المفسرين ١١/١ .

وَالْيَحْتَرَى قصيدة جيدة في مدحه ، مطلعها :

هَمَّيْن مَابِقُول فَيْكَ اللَّاحِي
بَعْدَ إِطْفَاء غُلَّتِي وَأَتِيَا حِي
ديوانه ٤٥٧/١ - ٤٥٩ .

(١) شيخي . وقد أنعم الله عليّ ووفّقتي لنشر كتابه « الشعر » أو « شرح الأبيات المشككة الإعراب »
بمكتبة الخانجي سنة ١٤٠٨ هـ = ١٩٨٨ م .

توفي أبو عليّ سنة ٣٧٧ . قبل : عاش ٨٩ سنة ، وقيل : جاوز التسعين .

راجع كتاب (أبو علي الفارسي . للدكتور عبد الفتاح شلبي ص ١٤٠) ، وسير أعلام النبلاء
٣٧٩/١٦ ، ٣٨٠ ، ومقدمة تحقيقي لكتاب الشعر ص ٤ .

(٢) الشيخ الحافظ ، محدث العراق . توفي سنة ٣٧٩ ، تاريخ بغداد ٢٦٢/٣ - ٢٦٤ ، والمنتظم
١٥٢/٧ ، ١٥٣ ، والعبر ١٢/٣ ، وتذكرة الحفاظ ٩٨٠/٣ - ٩٨٣ ، وسير أعلام النبلاء ٤١٨/١٦ -
٤٢٠ .

وجاء في العبر أنه مات عن ٩٣ سنة .

وجاء اسمه في البداية والنهاية ٣٢٨/١١ « محمد بن المطرف » وذلك خطأ ، كما جاء فيها أنه وُلِدَ
سنة ٣٠٠ ، والصواب أنه ولد سنة ٢٨٦ ، كما جاء في المراجع المذكورة .

(٣) الثَّوْحَوِيُّ ، تلميذ أبي علي الفارسي وشارح كتابه « الإيضاح » . وُروِي عن الفارسي أنه قال :
« قولوا لعليّ البغدادي : لو سرت من الشرق إلى الغرب لم تجد أحداً ألتحي منك » . توفي سنة ٤٢٠ .
تاريخ بغداد ١٧/١٢ ، ١٨ ، والمنتظم ٤٦/٨ ، ومعجم الأدباء ٧٨/١٤ - ٨٥ ، وإنباء الرواه ٢٩٧/٢ ،
وفيات الأعيان ٣٣٦/٣ ، والعبر ١٣٨/٣ ، وسير أعلام النبلاء ٣٩٢/١٧ ، ٣٩٣ .

(٤) شيخي ، وقد أكرمني الله ويسر لي نشر كتابه « الأمالي » بمكتبة الخانجي سنة ١٤١٣ هـ =
١٩٩٢ م .

توفي ابن الشجري سنة ٥٤٢ . وانظر مقدمة تحقيقي للأمالى ص ١٥ .

(٥) شيخ الفراء . وهو الشيخ الثالث من شيوخ المصنف ، وقد ذكره في مشيخته ص ٥٩ -
٦١ ، وذكروا أنه وُلِدَ سنة ٤٣٩ ، وتوفي سنة ٥٢٧ ، فيكون قد مات عن ٨٨ عاماً ، وقد صرح اللمبي
بذلك في العبر ٧٢/٤ ، ٧٣ .

وانظر المنتظم ٣٣/١٠ ، ومناقب الإمام أحمد ص ٧٠٣ ، ٧٠٤ ، والأنساب ٢٧٤/٥ ، ومعجم
البلدان ٥٢٠/٤ ، ٥٢١ ، والذيل على طبقات الحنابلة ١٧٨/١ - ١٨٠ ، وسير أعلام النبلاء ٦٣١/١٩ ، =

(أعمار الأعيان - ٦)

ثَوْفَى أَيُّوبُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَتَسْعِينَ ^(١) . وكذلك محمود بن الرِّبِيع ^(٢) . وسليمان بن صَرْد ^(٣) . وأبو زيد الأنصاري ^(٤) . والهَيْثَم بن عَدِي ^(٥) . وأبو الحسن المدائني ^(٦) . ومحمد بن

= ٦٣٢ ، ومعرفة القراء الكبار ٤٨٤/١ (ترجمة ٤٢٩) ، وطبقات القراء ١٣١/٢ ، والوفاء بالوفيات ١٠/٣ ، وشلوات الذهب ٨١/٤ .

وه المَزْرُوقُ ، بفتح الميم بعدها زاي ساكنة وزاء وفاء - كما ضبط السمعاني وياقوت - نسبة إلى المزوفة ، وهي قرية بالقرب من بغداد ، على طريق الموصل . ويُدَّعى ابن العماد في الشُّذرات « المزرق » بالقاف ، وكذلك جاء في الطبعة الأولى المصوّرة من أنساب السمعاني ص ١٥٦ أ ، ومثله في طبقات القراء ، وتابعتهم نحن على ذلك خطأً في طبقات الشافعية الكبرى ١٣٢/٧ ، والصواب بالفاء ، كما ترى . (١) تاريخ الطبري ٣٢٤/١ ، وقصص الأنبياء لابن كثير ٣١٨/١ .

(٢) أدرك النبي ﷺ ، وليست له صحبة وليست له رواية . وهو القائل : « عَقَلْتُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ ، مَجَّةً مَجَّهَا فِي وَجْهِهِ وَأَنَا ابْنُ خَمْسِ سِنِينَ ، مِنْ قُلُو » .

توفي سنة ٩٩ ، التاريخ الكبير ٤٠٢/٧ ، وأسد الغابة ١١٦/٥ ، والعبر ١١٧/١ ، وسير أعلام النبلاء ٥١٩/٣ ، ٥٢٠ .

وقد اعتُبر أهل صنعة الحديث حين عَقَلَ تلك المَجَّة التي مَجَّها رسول الله ﷺ ، في وجهه ، أقلّ حين يصح فيها سماعُ طالب الحديث . راجع الإلحاح إلى معرفة أصول الرواية وتقيد السماع ص ٦٢ ، ورحم الله عمقه شيخنا السيد أحمد صقر ، رحمة واسعة سابعة .

(٣) الكوفي الصبحي . قيل يوم عين الوردة بالجزيرة ، سنة ٦٥ ، وكان يومئذ أمير المؤمنين الذي طلبوا بدم الحسين بن علي ، فقتلهم أهل الشام . تاريخ الطبري ٥٨٣/٥ ، وانظر الطبقات الكبرى ٢٩٢/٤ ، ٢٩٣ ، ٢٥/٦ ، ٢٦ ، والمستدرک ٥٣٠/٣ ، والاستيعاب ص ٦٤٩ - ٦٥١ ، وتاريخ بغداد ٢٠٠/١ - ٢٠٢ ، وتهذيب الكمال ٤٥٤/١١ - ٤٥٧ ، والعبر ٧٢/١ ، وسير أعلام النبلاء ٣٩٤/٣ ، ٣٩٥ ، والعقد الثمين ٦٠٧/٤ .

(٤) إمام اللغة ، وعالم النحو ، صاحب « النوادر » وهو « الثقة » في إطلاق سيبويه . توفي سنة ٢١٥ ، المعارف ص ٥٤٥ ، وتاريخ بغداد ٧٧/٩ - ٨٠ ، ومعجم الأدباء ٢١٢/١١ - ٢١٧ ، وإنباه الرواه ٣٠/٢ - ٣٥ ، ووفيات الأعيان ٣٧٨/٢ - ٣٨٠ ، وتهذيب الكمال ٣٣٠/١٠ - ٣٣٧ ، وسير أعلام النبلاء ٤٩٤/٩ - ٤٩٦ ، وطبقات القراء ٣٠٥/١ ، والمهر ٤٠٢/٢ ، وطبقات المفسرين ١٧٩/١ ، ١٨٠ .

(٥) العلامة المؤرخ . قال الذهبي : « وهو من بابة الواقدي » . توفي سنة ٢٠٧ ، وهي السنة التي تُوفِّي فيها الواقدي أيضاً . العبر ٣٥٣/١ . وانظر مروج الذهب ٣٣/٤ - وجعل وفاته سنة ٢٠٦ - والبيان والتبيين ٣٤٧/١ ، ٣٦١ ، وذكر أنه كان يرى رأي الخوارج - والمعارف ص ٥٣٨ ، ٥٣٩ ، وتاريخ بغداد ٥٠/١٤ - ٥٤ - ، ومعجم الأدباء ٣٠٤/١٩ - ٣١٠ ، وإنباه الرواه ٣٦٥/٣ - ٣٦٩ ، ووفيات الأعيان ١٠٦/٦ - ١١٤ ، وسير أعلام النبلاء ١٠٣/١٠ ، ١٠٤ ، وميزان الاعتدال ٣٢٤/٤ ، ٣٢٥ ، وطبقات المفسرين ٣٥٤/٢ ، ٣٥٥ ، وانظر الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ صفحات ١٤١ ، ١٥٥ ، ٣٣٠ .

(٦) الحافظ الأخباري الصادق ، العالم بالفتوح والمغازي والشعر . توفي سنة ٢٢٤ . تاريخ بغداد =

بَكَار^(١) . وإدريس بن عبد الكريم^(٢) . ويونس بن عبد الأعلى^(٣) . وعبد الرحمن ابن مرزوق البزوري^(٤) . وطراد الزينبي^(٥) . ومشايخنا : أبو القاسم بن الحصين^(٦) . . وأبو بكر بن عبد الباقي^(٧) . وأبو سعد الزوزني^(٨) .

= ٥٤/١٢ ، ٥٥ ، والأنساب ٢٣٢/٥ ، ومعجم الأدياء ١٢٤/١٤ - ١٣٩ ، وميزان الاعتدال ١٥٣/٣ ، والعبر ٣٩١/١ ، وسر أعلام النبلاء ٤٠٠/١٠ - ٤٠٢ ، والوفا بالوفيات ٤١/٢٢ - ٤٧ ، وفيه ثبت جيد لمصنفاته . وقد سبق أن ذكره المصنف خطأ في (عقد السنين) ص ٥٠ .

(١) المحدث الحافظ البغدادي . توفى سنة ٢٣٨ ، التاريخ الكبير ٤٤/١ ، وتاريخ بغداد ١٠٠/٢ ، ١٠١ ، والعبر ٤٢٨/١ ، وسر أعلام النبلاء ١١٢/١١ - ١١٤ ، والوفا بالوفيات ٢٥٥/٢ ، وطبقات القراء ١٠٤/٢ ، ١٠٥ ، وتهذيب التهذيب ٧٥/٩ ، ٧٦ .

(٢) مقرئ العراق ، والراوى عن تخلف بن هشام البزار ، أحد راوي حمزة . توفى سنة ٢٩٢ ، تاريخ بغداد ١٤/٧ ، ١٥ ، وطبقات الخنابلة ١١٦/١ ، ١١٧ ، والأنساب ١٨٢/٢ (الحداد) ، ومناقب الإمام أحمد ص ١٢٥ ، وسر أعلام النبلاء ٤٤/١٤ ، ٤٥ ، والعبر ٩٣/٢ ، ومعرفة القراء الكبار ٢٥٤/١ ، ٢٥٥ (ترجمة ١٦٢) ، وطبقات القراء ١٥٤/١ ، والنشر في القراءات العشر ١٦٦/١ ، والوفا بالوفيات ٣١٧/٨ ، ٣١٨ . (٣) شيخ الإسلام البصري المقرئ الحافظ . توفى سنة ٢٦٤ ، والانتقاء لابن عبد البر ص ١١١ ، ١١٢ ، والمنظوم ٤٩/٥ ، والأنساب ٥٢٩/٣ (الصدقي) ، ووفيات الأعيان ٢٤٩/٧ - ٢٥٤ ، وسر أعلام النبلاء ٣٤٨/١٢ - ٣٥١ ، وتذكرة الحفاظ ٥٢٧/٢ ، ٥٢٨ ، وطبقات الشافعية الكبرى ١٧٠/٢ - ١٨٠ ، وخمس المحاضرة ٣٠٩/١ .

(٤) المحدث . توفى سنة ٢٧٥ ، تاريخ بغداد ٢٧٤/١٠ ، ٢٧٥ ، والأنساب ٣٤٣/١ (البزوري) ، وسر أعلام النبلاء ٥٣٠/١٢ ، ٥٣١ ، وميزان الاعتدال ٥٨٩/٢ .

(٥) مُسْنِدُ العراق ، وتقيم الثقباء . توفى سنة ٤٩١ ، الإكمال ٢٠٢/٤ ، وتكملة الإكمال ٢٢/٤ ، والأنساب ١٩١/٣ (الزيني) ، والمنظوم ١٠٦/٩ ، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ص ١٣٢ ، ١٣٣ ، وسر أعلام النبلاء ٣٧/١٩ - ٣٩ ، والوفا بالوفيات ٤١٩/١٦ ، والجواهر المضية ٢٨١/٢ ، ٢٨٢ .

(٦) الشيخ المُسْنِد . وهو أول شيخ للمصنف ، مذكور في مشيخته ص ٥٣ ، ٥٤ . توفى سنة ٥٢٥ . المنظوم ٢٤/١٠ ، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ص ٢٥١ ، والعبر ٦٦/٤ ، وسر أعلام النبلاء ٥٣٦/١٩ - ٥٣٩ .

(٧) الإمام العَدْل ، مُسْنِدُ العراق . ويعرف بقاضى المَرَشْتَان . وهو الشيخ الثانى من شيوخ المصنف . ذكره في مشيخته ص ٥٤ - ٥٨ ، وتوفى سنة ٥٣٥ ، الأنساب ٤٩٥/٥ (النصرى) ، والمنظوم ٩٢/١٠ - ٩٤ ، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ص ٢٠ ، ٢١ ، والعبر ٩٦/٤ ، ٩٧ ، وسر أعلام النبلاء ٢٣/٢٠ - ٢٨ ، والذيل على طبقات الخنابلة ١٩٢/١ - ١٩٨ ، وفي الترجمة هناك طرائف وعجائب ، فافقرأها .

(٨) الشيخ المُسْنِدُ الصُّوفِي . هو الشيخ العشرون من شيوخ المصنف . المشيخة ص ٩٢ ، ٩٣ ، وقد ذكر ابن الجوزي وذكر غيره أن هذا الشيخ وُلِدَ سنة ٤٤٩ ، وتوفى سنة ٥٣٦ ، فيكون قد مات عن ٨٧ سنة ، وقد صرح بذلك الذهبي في العبر ٩٨/٤ . وانظر أيضاً المنظوم ٩٧/١٠ ، ٩٨ ، وسر أعلام النبلاء ٥٧/٢٠ ، ٥٨ ، وشذرات الذهب ١١٢/٤ .

توفى جابر بن عبد الله ، وهو ابن أربع وتسعين ^(١) . وكذلك علي بن عاصم ^(٢) . وأزهر السَّمَان ^(٣) . وأحمد بن أبي خَيْثَمَة ^(٤) . وجعفر الفَرَيَابِي ^(٥) . ودَعْلَج ^(٦) .

(١) الفقيه الحافظ ، صاحب رسول الله ﷺ . اختلف في سنة وفاته ، والأكثر أنه تولى سنة ٧٨ ، المستدرك ٥٦٤/٣ - ٥٦٦ ، والاستيعاب ص ٢١٩ ، ٢٢٠ ، والجمع بين رجال الصحيحين ٧٢/١ ، وتهذيب الكمال ٤٤٣/٤ - ٤٥٤ ، والمعر ٨٩/١ ، وسير أعلام النبلاء ١٨٩/٣ - ١٩٤ .

(٢) مُنَيَّد العراقي . توفى سنة ٢٠١ ، قيل : وهو ابن ٩٢ سنة ، الطبقات الكبرى ٣١٣/٧ ، والتاريخ الكبير ٢٩٠/٦ ، ٢٩١ ، وتاريخ واسط ص ١٤٥ - وانظر فهرسه - وتاريخ بغداد ٤٤٦/١١ - ٤٥٨ - ترجمة حافلة - والضعفاء الصغير للبخاري ص ٤٦٤ ، والضعفاء للنسائي ص ١٧٠ ، وتذكرة الحفاظ ٣١٦/١ ، ٣١٧ ، والمعر ٣٣٦/١ ، وميزان الاعتدال ١٣٥/٣ - ١٣٨ ، وسير أعلام النبلاء ٢٤٩/٩ - ٢٦٢ ، وتهذيب التهذيب ٣٤٤/٧ - ٣٤٨ .

(٣) الحافظ الحُجَّة . توفى سنة ٢٠٣ ، الطبقات الكبرى ٢٩٤/٧ ، والتاريخ الكبير ٤٦٠/١ ، ٤٦١ ، وتاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن يحيى بن معين ص ٧٦ ، ٢١٥ ، والجرح والتعديل ٣١٥/٢ ، ومشاهير علماء الأمصار ص ١٦٢ ، والمعر ٣٣٩/١ ، وسير أعلام النبلاء ٤٤١/٩ ، ٤٤٢ ، والوفا بالوفيات ٣٧٢/٨ .

(٤) الحافظ المؤرِّخ . صاحب « التاريخ الكبير » . توفى سنة ٢٧٩ ، تاريخ بغداد ١٦٢/٤ - ١٦٤ ، وطبقات الحنابلة ٤٤/١ ، ومناقب الإمام أحمد ص ١٢٢ ، ٦٧٣ ، والأنساب ٤٨٦/٥ (النسائي) ، ومعجم الأدياء ٣٥/٣ - ٣٧ ، وتذكرة الحفاظ ٥٩٦/٢ ، والمعر ٦١/٢ ، ٦٢ ، وسير أعلام النبلاء ٤٩٢/١١ - ٤٩٤ ، والوفا بالوفيات ٣٧٦/٦ ، ٣٧٧ ، وطبقات القراء ٥٤/١ . وانظر فهرس الأعلام من الإعلان بالتوبيخ لمن ذمَّ التاريخ .

(٥) الإمام الحافظ القاضي المالكي . توفى سنة ٣٠١ ، تاريخ بغداد ١٩٩/٧ - ٢٠٢ ، وترتيب المدارك ٣٠٠/٤ ، ٣٠١ ، والأنساب ٣٧٦/٤ (الفريابي) ، والمنتظم ١٢٤/٦ ، ١٢٥ ، والمعر ١١٩/٢ ، وسير أعلام النبلاء ٩٦/١٤ - ١١١ - وفيه فائدة جليلة ، حيث سرد أسماء جماعة من العلماء ، اسمهم « جعفر بن محمد » من ص ١٠٦ إلى ١١١ - وتذكرة الحفاظ ٦٩٢/٢ - ٦٩٤ ، والديباج المذهب ٣٢١/١ ، ٣٢٢ ، والوفا بالوفيات ١٤٦/١١ ، ١٤٧ .

(٦) المحدث الفقيه ، التاجر ذو الأموال العظيمة . توفى سنة ٣٥١ ، تاريخ بغداد ٣٨٧/٨ - ٣٩٢ - وفيه قصة عجيبة عن كرم هذا الفقيه وسخاوة نفسه ، فاطلَّبها وأقرأها - والمنتظم ١٠/٧ - ١٤ ، ووفيات الأعيان ٢٧١/٢ ، ٢٧٢ ، والمعر ٢٩١/٢ ، ٢٩١ ، وتذكرة الحفاظ ٨٨١/٣ ، ٨٨٢ ، وسير أعلام النبلاء ٣٠/١٦ - ٣٥ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٢٩١/٣ - ٢٩٣ ، والوفا بالوفيات ١٧/١٤ .

توفى سَهْل بن سعد ابنَ خمس وتسعين ^(١) . وكذلك أبو إسحاق السَّيِّمِيُّ ^(٢) . وإبراهيم بن سعد الزُّهْرِيُّ ^(٣) . وأحمد بن خَضْرَوَيْهِ ^(٤) .

(١) السَّاعِدِيُّ ، آخر من مات بالمدينة من أصحاب رسول الله ﷺ . توفى سنة ٩١ ، وقيل : ٨٨ ، المستدرک ٥٧١/٣ ، ٥٧٢ ، والجمع بين رجال الصحيحين ١٨٦/١ ، وأسد الغابة ٤٧٢/٢ ، ٤٧٣ ، وتهذيب الكمال ١٨٨/١٢ - ١٩٠ ، والمعر ١٠٥/١ ، وسير أعلام النبلاء ٤٢٢/٣ - ٤٢٤ ، والوفيات ١١/١٦ ، ١٢ ، وه سَهْل ، هذا كان اسمه خَزْناً ، فسماه النبي ﷺ سَهْلاً . نقعة الصديان ص ٤٩ . هذا وقد ذكر بعض المترجمين أن سَهْلاً ، بلغ مائة سنة . وعلى ذلك ذكره الحافظ الذهبي في رسالته اللطيفة أهل المائة فصاعداً ص ١١٦ ، وهو فيه سهيل .

(٢) شيخ الكوفة وعالمها ومحدثها . وهو من جلة التابعين . توفى سنة ١٢٧ ، وقيل : ١٢٨ ، الطبقات الكبرى ٣١٣/٦ - ٣١٥ ، والتاريخ الكبير ٣٤٧/٦ ، ٣٤٨ ، والجرح والتعديل ٢٤٢/٦ ، ٢٤٣ ، والمعر ١٦٥/١ ، وتذكرة الحفاظ ١١٤/١ - ١١٦ ، وسير أعلام النبلاء ٣٩٢/٥ - ٤٠١ ، وتهذيب التهذيب ٦٣/٨ - ٦٧ .

(٣) كتب فوقه خطأ . ولتم ، فإن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري . مات عن ٧٥ سنة ، وتوفى سنة ١٨٤ ، وقيل : ١٨٣ ، تاريخ بغداد ٨١/٦ - ٨٦ ، وتهذيب الكمال ٨٨/٢ - ٩٤ ، والمعر ٢٨٨/١ ، وسير أعلام النبلاء ٢٧٠/٨ - ٢٧٥ ، وشذرات الذهب ٣٠٥/١ ، ٣٠٦ ، ولا ينبغي أن يكون المراد هنا إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص الزهري ، فهذا لم يذكروا له تاريخ وفاة ، كل ما قالوه أنه تابعي ثقة ، وأنه ابن الصحابي الجليل سعد بن أبي وقاص . وانظر ترجمته في الطبقات الكبرى ١٦٩/٥ ، وطبقات خليفة ص ٢٤٣ ، والتاريخ الكبير ٢٨٨/١ ، والجرح والتعديل ١٠١/١ ، وتهذيب الكمال ٩٤/٢ ، ٩٥ ، وسير أعلام النبلاء ٣٥٠/٤ .

(٤) الصوفي الزاهد الكبير ، زوج الصوفية الكبيرة أم عل ، توفى سنة ٢٤٠ ، وانفرد الخطيب البغدادي ، فحكى أنه توفى سنة ٣١٥ ، تاريخ بغداد ١٣٧/٤ ، ١٣٨ ، وانظر حلية الأولياء ٤٢/١٠ ، ٤٣ ، وصفة الصفوة ١٦٣/٤ - ١٦٥ ، وتلبس إبليس ص ٣٥١ ، وطبقات الصوفية ص ١٠٣ - ١٠٦ ، وذخّر النسوة المتبعدات الصوفيات ص ٧٦ ، والرسالة القشيرية ص ٩٣ ، ٩٤ ، وطبقات الأولياء ص ٣٧ - ٣٩ ، وطبقات الشعرا ص ٨٢/١ ، والكواكب الدرية ١٩٨/١ ، وسير أعلام النبلاء ٤٨٧/١١ - ٤٨٩ ، والوفيات ٣٧٣/٦ ، والنجوم الزاهرة ٣٠٣/٢ .

ويبقى شيء : لقد وجدنا في ترجمة محمد بن الفضل بن المباس البلخي . الزاهد الواعظ ، أنه صاحب أحمد بن خضرويه البلخي ، ومحمد بن الفضل هذا توفى سنة ٣١٧ أو ٣١٩ ، كما جاء في ترجمته من طبقات الصوفية ص ٢١٢ ، وسير أعلام النبلاء ٥٢٤/١٤ ، ٥٢٥ ، وتاريخ وفاة هذا الرجل بعيد جداً عن تاريخ وفاة صاحبنا ، إلا أن يكون هناك أحمد بن خضرويه آخر ، وهو ما لم أجده مع كثرة تفتيشي . ولا تقل إن تاريخ وفاة محمد بن الفضل قريب من تاريخ وفاة أحمد بن خضرويه ، التي حكاها الخطيب البغدادي - فيما سبق - لا تقل هذا ، لأن مراجع الترجمة مجمعة على أن صاحبنا توفى سنة ٢٤٠ ، وأيضاً لأن وفات شيوخه الذين صُحِبَهُمْ - مثل أبي يزيد البسطامي ، وأبي تراب النخشي ، وحاتم الأصم - قريبة من تاريخ وفاته . والله أعلم .

وأبو بكر النّجّاد^(١) . وأبو عمرو بن مطر^(٢) . وأبو القاسم الزّنجانيّ^(٣) .
وأبو الحسين بن المهنديّ^(٤) . وأبو يوسف القزوينيّ^(٥) .
ثوفى أبو بكر بن عيّاش ابن ستّ وتسعين^(٦) . وعلى بن الجعد^(٧) .

(١) الحافظ الفقيه الحنبل، شيخ العراق . توفى سنة ٣٤٨ ، تاريخ بغداد ١٨٩/٤ - ١٩٢ ، والأنساب ٤٥٧/٥ (النّجّاد) ، والمنظّم ٣٩٠/٦ ، وطبقات الحنابلة ٧/٢ - ١٢ ، ومناقب الإمام أحمد ص ٦٨١ ، والمنهج الأحمد ٤٢/٢ - ٤٥ ، والعبر ٢٧٨/٢ ، ٢٧٩ ، وتذكرة الحفاظ ٨٦٨/٣ ، ٨٦٩ ، وسمر أعلام النبلاء ٥٠٢/١٥ - ٥٠٥ ، والوفاء بالوفيات ٤٠٠/٦

(٢) المحدث الحافظ . توفى سنة ٣٦٠ ، المنظّم ٥٦/٧ ، والأنساب ٣٢٥/٥ (المطري) ، والعبر ٣١٦/٢ ، ٣١٧ ، وسمر أعلام النبلاء ١٦٢/١٦ ، ١٦٣ ، والوفاء بالوفيات ٣٠٢/٢ ، والرسالة المستطرفة ص ١٤ .

(٣) الحافظ العابد ، شيخ الحرم . توفى سنة ٤٧١ ، الإكمال ٢٢٩/٤ ، والأنساب ١٦٨/٣ (الزنجاني) ، والمنظّم ٣٢٠/٨ ، والعبر ٢٧٦/٣ ، وتذكرة الحفاظ ١١٧٤/٣ - ١١٧٨ ، وسمر أعلام النبلاء ٣٨٥/١٨ - ٣٨٩ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٣٨٣/٤ - ٣٨٦ ، والوفاء بالوفيات ١٨٠/١٥ ، والمقدّم الثمين ٥٣٥/٤ ، ٥٣٦ .

هذا وقد ذكر الذهبي في كتبه الثلاثة أنّ أبا القاسم الزنجاني توفى عن ٩٠ سنة .

(٤) المحدث الخطيب ، مُسند العراق . توفى سنة ٤٦٥ ، تاريخ بغداد ١٠٨/٣ ، ١٠٩ ، والمنظّم ٢٨٣/٨ ، والعبر ٢٦٠/٣ ، وسمر أعلام النبلاء ٢٤١/١٨ - ٢٤٣ ، والوفاء بالوفيات ١٣٧/٤ ، والرسالة المستطرفة ص ٧١ .

ويُعرّف بابن الفریق ، بوزن أمير . تاج العروس (غرق) ٢٤٥/٢٦ (الكويت)

(٥) المعتزلي المُفسّر . توفى سنة ٤٨٨ ، المنظّم ٨٩/٩ ، ٩٠ ، والعبر ٣٢١/٣ ، وسمر أعلام النبلاء ٦١٦/١٨ - ٦٢٠ ، وطبقات الشافعية الكبرى ١٢١/٥ ، ١٢٢ ، والوفاء بالوفيات ٤٣٣/١٨ ، ٤٣٤ ، والجواهر المضية ٤٢١/٢ ، ٤٢٢ ، ولسان الميزان ١١/٤ ، ١٢ ، وطبقات المُفسّرين ٣٠١/١ ، ٣٠٢ .

(٦) الفقيه المحدث ، المقرئ . وهو أحد راويي عاصم . توفى سنة ١٩٣ ، حلية الأولياء ٣٠٣/٨ - ٣١٣ ، وصفة الصفوة ١٦٤/٣ - ١٦٧ ، والأنساب ٢٧٣/٢ ، ٢٧٤ (الحنّاط) بالنون . والعبر ٣١١/١ ، ٣١٢ ، وميزان الاعتدال ٤٩٩/٤ - ٥٠٣ ، وسمر أعلام النبلاء ٤٣٥/٨ - ٤٤٦ ، ومعرفة القراء الكبار ١٣٤/١ - ١٣٨ (ترجمة ٥٠) ، وطبقات القراء ٣٢٥/١ - ٣٢٧ ، والنشر ١٥٦/١ ، والوفاء بالوفيات ٢٤١/١٠ - ٢٤٤ ، وهُدَى السّاري ص ٤٥٥ .

(٧) الحافظ الحُجّة ، مُسند بغداد . توفى سنة ٢٣٠ ، الطبقات الكبرى ٣٣٨/٧ ، ٣٣٩ ، وتاريخ بغداد ٣٦٠/١١ - ٣٦٦ ، والجمع بين رجال الصحيحين ٣٥٥/١ ، ٣٥٦ ، والعبر ٤٠٦/١ ، وتذكرة الحفاظ ٣٩٩/١ ، ٤٠٠ ، وسمر أعلام النبلاء ٤٥٩/١٠ - ٤٦٨ ، وهُدَى السّاري ص ٤٣٠ ، والرسالة المستطرفة ص ٦٨ .

ونصر^(١) بن زياد . وأبو بكر بن مالك القطيمى^(٢) . والمعري^(٣) . وشيخنا أبو القاسم الحريرى^(٤) .
توفى أبو قحافة ابن سيعر وتسعين^(٥) . وكذلك بشر بن الوليد

(١) جاء في النسخة : « وعلى بن الجعد بن نصر بن زياد » وهو تخطئ بين ترجمتين ، فإن « نصر ابن زياد » ليس من تمام نسب « على بن الجعد » لأن هذا هو : « على بن الجعد بن صيد » ليس غير . أما « نصر بن زياد » فهو علم واسم محدث آخر ، جُهِدَتْ في البحث عنه ، ولم أظفر إلا بأسطر قليلة ، خالية من تاريخ المولد والوفاة ، وغاية ما يُتهم من هذه الأسطر أنه من محدث القرن الثاني ، وإليك ما تَلَفَه جُهْدِي :

قال ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢/٢٣٦ : « أبو الهزاهز العجلي . واسمه نصر بن زياد بن عباد ، وكان قليل الحديث » . وقد وضع ابن سعد في الطبقة الثالثة من الرواة عن التابعين ، وبدأ هذه الطبقة بقراءة ابن دعامه السكوسي ، المتوفى سنة ١١٧ .

وقال ابن أبي حاتم الرازي في الجرح والتعديل ٨/٤٦٥ : « نصر بن زياد . أبو الهزاهز العجلي ، وهو ابن زياد بن عباد ، روى عن الضحاك وجابر بن زيد ، روى عنه عرعة بن البرند . سمعت أبي يقول ذلك » . وقال الذهبي في المقتنى في سيرة الكنى ٢/١٢٥ : « أبو الهزاهز : نصر بن زياد العجلي ، وقيل : ابن أدهم ، عن الضحاك ، وعنه يحيى القطان » .

وجاء في المقتنى أيضا ٢/١٠٠ : « نصر بن زياد ، وقيل : ابن أوس الطائي ، عن عمته ، وعنه ابن المبارك ووكيع » . ولكنه غير السابق . ثم انظر الكنى للثولابي ٢/١٥٣ .

(٢) العالِمُ المحدث الخليل . توفى سنة ٣٦٨ ، تاريخ بغداد ٤/٧٣ ، ٧٤ ، والأنساب ٤/٥٢٨ (القطيمى) ، وطبقات الحنابلة ٢/٦ ، ٧ ، ومناقب الإمام أحمد ص ٦٨١ ، والمنظوم ٧/٩٢ ، ٩٣ ، والعبر ٢/٣٤٦ ، ٣٤٧ ، وسير أعلام النبلاء ١٦/٢١٠ - ٢١٣ ، وميزان الاعتدال ١/٨٧ ، ٨٨ ، والوفاة بالوفيات ٦/٢٩٠ ، ٢٩١ ، وطبقات القراء ١/٤٣ ، والنشر في القراءات العشر ١/١٩٢ ، والمنهج لأحمد ٢/٤٨ ، ٤٩ ، والكواكب الثمينة في معرفة من اختلط من الرواة الثقات ص ٩٢ - ٩٧ . وقد ذكر الذهبي في العبر أنه توفى عن ٩٥ سنة .

(٣) رُسِمَتْ في النسخة هكذا : « المعري » بعين واضحة ، بعدها راءٌ مشددة ، ثم ياء . وقد أُغْفِلَ نقطُ ما قبلَ العين ، ولم أعرفه . فإن كانت الكلمة « المعري » وكان المراد : أبا العلاء الشاعر الكبير ، فإنه مات عن ٨٦ سنة ، لأنه وُلِدَ سنة ٣٦٣ ، وتوفى سنة ٤٤٩ . راجع سير أعلام النبلاء ١٨/٢٣ - ٣٩ ، وما في حواشيه .

(٤) مُسْنِدُ القُرَّاء والمُحَدِّثِينَ . وهو الشيخ الرابع من شيوخ المصنف . ويُعرَفُ بابن الطبر [باباء الموحدة] . توفى سنة ٥٣١ ، مشيخة ابن الجوزي ص ٦١ - ٦٣ ، والمنظوم ١٠/٧ ، وتكملة الإكمال ١/٤١٢ (التستري) ، ٢/١٢٨ (الحريري) ، ٤/١٢ ، ١٣ (الطبر) ، والعبر ٤/٨٦ ، وسير أعلام النبلاء ١٩/٥٩٣ ، ٥٩٤ ، ومعرفة القراء الكبار ١/٤٨٥ ، ٤٨٦ (ترجمة ٤٣٠) ، وطبقات القراء ٢/٣٤٩ ، ٣٥٠ ، وشذرات الذهب ٤/٩٧ ، ٩٨ .

(٥) والد أبي بكر الصديق رضى الله عنهما ، تأخر إسلامه إلى يوم الفتح ، فجاء به أبو بكر في -

القاضي (١) . ودِغِيل (٢) والكُذَيْمِي (٣) . وأبو عبد الله بن مَخْلَد (٤) .
وأبو محمد السَّبِيْعِي المَحْدَث (٥) . وشيخنا حَمْد بن منصور الهَمْدَانِي (٦) .

= هذا اليوم يحمله حتى وضعه بين يدي رسول الله ﷺ ، قال عليه السلام لأبي بكر : « لو أَقْرَزْتُ الشيخ في بيته لأتينا » . توفي سنة ١٤ ، وكانت وفاته بعد وفاة ابنه أبي بكر بمئة أشهر وأيام . الطبقات الكبرى ٢١١/٣ ، وتاريخ خليفة ٩٨/١ ، وتاريخ الطبري ٤٢٧/٣ ، وأخبار مكة للفاكهي ٤٠٤/١ ، ٨٠/٣ ، ٩٠ ، والأوائل للمسكوي ٢١٧/١ ، ٢١٨ ، والإصابة ٤٥٢/٤ - ٤٥٤ ، والعقد الثمين ٢٤/٦ .
(١) المحدث . قاضي العراق الحنفِي . توفي سنة ٢٣٨ ، الطبقات الكبرى ٣٥٥/٧ ، ٣٥٦ ، وأخبار القضاة ٢٧٢/٣ ، ٢٧٣ ، وتاريخ بغداد ٨٠/٧ - ٨٤ ، والعبر ٤٢٧/١ ، وميزان الاعتدال ٣٢٦/١ ، ٣٢٧ ، وسير أعلام النبلاء ٦٧٣/١٠ - ٦٧٥ ، والوفاء بالوفيات ١٥٧/١٠ ، والجواهر المضية ٤٥٢/١ - ٤٥٤ ، والكواكب النيرات ص ١٠٩ ، ١١٠ .
ولبشر بن الوليد هذا حديث في قصة فِئْتة تَخْلُق القرآن . انظره في طبقات الشافعية الكبرى ٣٩/٢ - ٤٢ .

(٢) الشاعر المشهور ، الهَجَاء المُقْلِع . وكان من غلاة الشيعة . توفي سنة ٢٤٦ ، الشعر والشعراء ص ٨٤٩ - ٨٥٢ ، وطبقات الشعراء ص ٢٦٤ - ٢٦٨ ، والأغاني ١٢٠/٢٠ - ١٨٦ ، وتاريخ بغداد ٣٨٢/٨ - ٣٨٥ ، ووفيات الأعيان ٢٦٦/٢ - ٢٧٠ ، ومعجم الأدباء ٩٩/١١ - ١١٢ ، وميزان الاعتدال ٢٧/٢ ، وسير أعلام النبلاء ٥١٩/١١ .

(٣) الإمام الحافظ . وُلِدَ سنة ١٨٣ ، وقيل : ١٨٥ ، وتوفي سنة ٢٨٦ ، فيكون قد جاوز المائة ، كما ذكر الذهبي في كتبه الآتية ، ومع هذا فلم يُرجمه في كتابه أهل المائة فصاعداً ، مع أنه على شرطه . وانظر تاريخ بغداد ٤٣٥/٣ - ٤٤٥ ، والأنساب ٣٩/٥ (الكديمي) ، وطبقات الحنابلة ٣٢٦/١ ، ومنقب الإمام أحمد ص ١٣٨ ، والمنتظم ٢٢/٦ ، ٢٣ ، والضعفاء والمتروكون للدارقطني ص ٣٥١ ، والإكمال ٥٥٧/٤ ، والعبر ٧٨/٢ ، وتذكرة الحفاظ ٦١٨/٢ ، ٦١٩ ، وميزان الاعتدال ٧٤/٤ - ٧٦ ، وسير أعلام النبلاء ٣٠٢/١٣ - ٣٠٥ ، والوفاء بالوفيات ٢٩١/٥ ، ٢٩٢ ، وعذيب التهذيب ٥٣٩/٩ - ٥٤٤ .

(٤) الإمام الحافظ . توفي سنة ٣٣١ ، تاريخ بغداد ٣١٠/٣ ، ٣١١ ، وطبقات الحنابلة ٧٣/٢ ، ٧٤ ، والأنساب ٥٠٣/٢ ، ٥٠٤ (اللوري) ، والمنتظم ٣٣٤/٦ ، والعبر ٢٢٧/٢ ، وتذكرة الحفاظ ٨٢٨/٣ ، وسير أعلام النبلاء ٢٥٦/١٥ ، ٢٥٧ .

(٥) الحافظ المُسَيَّد الحلبي . كان غَمِير الرواية ، شَرِسَ الأخلاق . توفي سنة ٣٧١ ، ولم يذكروا له تاريخ مولد ، فقال الذهبي : « وهو من أبناء التسعين » . سير أعلام النبلاء ٢٩٨/١٦ . وقد كُتِبَ فوقه في نسختنا « خطأ » . وانظر تاريخ بغداد ٢٧٢/٧ - ٢٧٤ ، والعبر ٣٥٥/٢ ، وتذكرة الحفاظ ٩٥٢/٣ - ٩٥٤ ، والوفاء بالوفيات ٣٧٩/١١ ، ٣٨٠ ، وطبقات الحفاظ ص ٣٨٢ .

(٦) هو الشيخ الثالث والستون من شيوخ المصنّف ، وقد ذكره في مشيخته ص ١٦٢ ، وذكر وفاته سنة ٥٣٣ ، وكذلك ترجم له في المنتظم ٩٩/١٠ ، ١٠٠ ، باسم : أحمد منصور بن أحمد .

ثَوْفَى طَاوُس ابن بَضْع وتَسْعِين ^(١) .

ثَوْفَى وَائِلَةُ بن الْأُسْعَع ^(٢) ، وهو ابن ثَمَانٍ وتَسْعِين . وكذلك سِرِيُّ السَّقَطِي ^(٣) . وأبو منصور الحَيَّاط ^(٤) .

ثَوْفَى أَنَسُ بن مالك وهو ابنُ تَسْع وتَسْعِين ^(٥) . وكذلك أبو العباس محمد بن إِسْحَاق السَّرَّاج ^(٦) ، وكان قد وُلِدَ له وَلَدٌ بعدَ ثلاثٍ وثمانين

(١) هكذا يذكره هنا ، وسبق أن ذكره فيمن تُوفوا عن ٧٣ سنة ، ص ٥٠ ، وهو ماجاء في بعض الكتب أنه توفى عن بضع وسبعين سنة . وقد عُلِّقَ عليه هناك بأنه هو الصواب ، وأن « تسعين » تصحيف عن « سبعين » وهو ما يحدث كثيرا بين هذين العُقْدَيْنِ . والغريب أن ذلك قد جاء مصحفاً أيضاً في ترجمة « طاووس » من طبقات ابن سعد ٥٤٢/٥ .

(٢) من صحابة رسول الله ﷺ . توفى سنة ٨٥ ، وهو آخر من مات من الصحابة بدمشق . الطبقات الكبرى ٤٠٧/٧ ، ٤٠٨ ، والمستدرک ٥٦٩/٣ ، ٥٧٠ ، والاستيعاب ص ١٥٦٣ ، ١٥٦٤ ، وحلية الأولياء ٢١/٢ - ٢٣ ، وصفة الصفوة ٦٧٤/١ - ٦٧٦ ، وسير أعلام النبلاء ٣٨٣/٣ - ٣٨٧ ، وطبقات القراء ٣٥٨/٢ .

وقد ذكرت بعض الكتب أن « وائلة » رضى الله عنه توفى عن ١٠٥ ، أو ١٠٦ سنة . وعلى ذلك ذكره الحافظ الذهبي في أهل المائة فصاعداً ص ١١٦ .

(٣) الإمام الصَوْفِيُّ القُلُوبُ . اختلف في تاريخ وفاته اختلافاً مقارباً ، والأكثر أنه سنة ٢٥٣ ، تاريخ بغداد ١٨٧/٩ - ١٩٢ ، وحلية الأولياء ١١٦/١٠ - ١٢٨ ، وصفة الصفوة ٣٧١/٢ - ٣٨٦ ، وطبقات الصوفية ص ٤٨ - ٥٥ ، والرسالة القشيرية ٦٥/١ - ٦٧ ، وطبقات الشعراء ٧٤/١ - ٧٥ ، ووفيات الأعيان ٣٥٧/٢ - ٣٥٩ ، والعبر ٥/٢ ، وسير أعلام النبلاء ١٨٥/١٢ - ١٨٧ .

(٤) الإمام المقرئ الزاهد . توفى سنة ٤٩٩ ، عُرف بتلقين العميان كتاب الله دهرأ ، وكان يُسأل لهم ويُنفق عليهم . تكملة الإكمال ٣٠٩/٢ ، ٣١٠ ، والعبر ٣٥٣/٣ ، ٣٥٤ ، ومعرفة القراء الكبار ٤٥٧/١ - ٤٥٩ (ترجمة ٣٩٩) ، وطبقات القراء ٧٤/٢ ، ٧٥ ، والبداية ١٧٧/١٢ ، وشذرات الذهب ٤٠٦/٣ ، ٤٠٧ ، وهذا « أبو منصور الحياط » هو جَدُّ « أبي محمد عبد الله بن علي » المقرئ الكبير ، المعروف بسيبسط الحياط ، صاحب كتاب « المبهج » في القراءات . وهو ابن بنته . راجع الأنساب ٤٢٦/٢ (الحياط) ومعرفة القراء الكبار ٤٩٤/١ (ترجمة ٤٤٣) ، والنشر في القراءات العشر ٨٣/١ .

(٥) خدام رسول الله ﷺ ، وآخِرُ أصحابه موتاً بالبصرة وكان مفتياً مقرئاً محدثاً . اختلف في سنة وفاته ، والأكثر أنها سنة ٩٣ ، كما اختلف في عُمره يومَ مات . فقيل : ٩٩ ، كما ذكر المصنف . وقيل : ١٠٣ ، وقيل : ١٠٧ ، راجع الطبقات الكبرى ١٧/٧ - ٢٦ ، والمستدرک ٥٧٣/٣ - ٥٧٥ ، وتهذيب الكمال ٣٥٣/٣ - ٣٧٨ ، وطبقات القراء ١٧٢/١ ، وسير أعلام النبلاء ٣٩٥/٣ - ٤٠٦ ، وأهل المائة فصاعداً ص ١١٥ ، وتلقيح فهوم أهل الأثر ص ١٥٤ .

(٦) الإمام الحافظ ، محدث خراسان . توفى سنة ٣١٣ ، ورُوي عنه أنه قال : « رأيتُ في المنام -

سنة (١) . وكذلك عاش أبو العباس الأصم المحدث (٢) . وأبو الحسن بن
العلّاف (٣) .

= كَأَنِّي أُرَقَى فِي سَلَمٍ طَوِيلٍ ، فَصَعِدْتُ تَسْعًا وَتَسْعِينَ دَرَجَةً ، فَكُلُّ مَنْ أَفْصَحَهَا عَلَيْهِ يَقُولُ : تَعِيشُ تَسْعًا وَتَسْعِينَ سَنَةً ، قَالَ ابْنُ حَمْدَانَ الرَّائِي : فَكَانَ كَذَلِكَ .

لكن الحافظ الذهبي يرى أنه بلغ سبعاً أو محسباً وتسعين سنة . انظر سير أعلام النبلاء ٣٩٣/١٤ ، ثم انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢٤٨/١ - ٢٥٢ ، والأنساب ٢٤١/٣ (السراج) ، والمنتظم ١٩٩/٦ ، ٢٠٠ ، والعبر ١٥٧/٢ ، ١٥٨ ، وتذكرة الحفاظ ٧٣١/٢ - ٧٣٥ ، والوفاء بالوفيات ١٨٧/٢ ، ١٨٨ ، وطبقات الشافعية الكبرى ١٠٨/٣ ، ١٠٩ .

(١) وأكثر من هذا ما رواه الحاكم في ترجمته « أبى عمرو بن حمدان » المتوفى سنة ٣٧٦ ، قال : « وُلِدَ لَهُ بَنَتٌ وَهُوَ ابْنُ تَسْعِينَ سَنَةً ، وَتَوَلَّى زَوْجَتَهُ حُبْلَى ، فَبَلَغَتْهَا أَنْهَا قَالَتْ لَهُ عِنْدَ وَفَاتِهِ : قَدْ قَرَّبْتُ وَلَادَتْنِي ، فَقَالَ : سَلِّمِي إِلَى اللَّهِ ، فَقَدْ جَاءُوا بِبِرَائَتِي مِنَ السَّمَاءِ ، وَتَشْهَدُ ، وَمَاتَ فِي الْوَقْتِ ، رَحِمَهُ اللَّهُ » سير أعلام النبلاء ٣٥٨/١٦ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٧٠/٣ .

(٢) الإمام المحدث ، مُسْنِدُ الْعَصْرِ ، سَمِعَ مِنْهُ الْأَبَاءَ وَالْأَبْنَاءَ وَالْأَحْفَادَ . تَوَفَّى سَنَةَ ٣٤٦ ، الْأَنْسَابُ ١٧٨/١ - ١٨٠ (الْأَصَمُّ) ، وَالْمُنْتَظَمُ ٣٨٦/٦ ، ٣٨٧ ، وَالْعَرُ ٢٧٣/٢ ، ٢٧٤ ، وَتَذَكُّرَةُ الْخَفَاطِ ٨٦٠/٣ - ٨٦٤ ، وَسِرُّ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٤٥٢/١٥ - ٤٦٠ ، وَذَكَرَهُ فِي أَهْلِ الْمَائَةِ فَصَاعِدًا ص ١٢٥ ، مَعَ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ شَرْطِهِ . وَإِنْ كَانَ قَدْ نَقَصَ عَنِ الْمَائَةِ عَامًا وَاحِدًا . وَالْوَفَاءُ بِالْوَفَايَاتِ ٢٢٣/٥ ، وَنَكَتُ الْهَمِيَانِ ص ٢٧٩ ، وَطَبَقَاتُ الْقُرَاءِ ٢٨٣/٢ .

(٣) مُسْنِدُ الْعِرَاقِ . تَوَفَّى سَنَةَ ٥٠٥ ، الْأَنْسَابُ ٢٦٣/٤ ، ٢٦٤ (الْغُلَافُ) ، وَالْمُنْتَظَمُ ١٦٨/٩ ، وَالْعَبْرُ ٩/٤ ، ١٠ ، وَسِرُّ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٢٤٢/١٩ ، ٢٤٣ ، وَشَذَرَاتُ الذَّهَبِ ١٠/٤ .

عقد المائة ومازاد

تُوفى داوُد عليه السّلام ابنَ مائة سنة ^(١) . وكذلك عبد المُنعم بن إدريس ^(٢) . وسُويد بن سعيد ^(٣) . وأحمد بن جعفر بن حَمْدان السَّقَطِيّ ^(٤) .
تُوفى أبو جعفر بن المُنادي ابنَ مائة سنة وسنة ^(٥) .

-
- (١) عارضة الأحوذى بشرح صحيح الترمذى ١٩٧/١١ ، ١٩٨ (تفسير سورة الأعراف) ،
ومسند أحمد ٢٥١/١ ، ٢٥٢ ، والمستدرك للحاكم ٥٨٦/٢ ، والطبقات الكبرى ٢٨/١ ، ٢٩ ، وتاريخ
الطبرى ١٥٦/١ - ١٥٨ ، ٤٨٥ ، وقصص الأنبياء لابن كثير ٥٥/١ ، ٥٦ ، ٥٧٣/٢ - ٥٧٥ .
وذكر ابن حبيب في المخبّر ص ٥ أن داود عليه السلام مات عن ٧٠ سنة .
وقال ابن جرير الطبرى : « وأما بعض أهل الكتب ، فإنه زعم أن عمره كان سبعا وسبعين سنة » .
قال ابن كثير : هذا غلطٌ مردودٌ عليهم .
ويأتى الحديث عن عُمر داود في أثناء الحديث عن عُمر آدم عليهما السلام ، ويروى في ذلك أثر ،
تراه في تفسير الطبرى ٢٣٧/١٣ - الآية ١٧٢ من سورة الأعراف - والدر المنثور ١٤٣/٣ .
(٢) البغاني ، سيوط وغب بن مُتبه . توفى سنة ٢٢٨ ، وقد قاربَ المائة ، على مقال الخطيب في
تاريخ بغداد ١٣١/١ - ١٣٤ ، وانظر تاريخ البخارى الكبير ١٣٨/٦ ، والجرح والتعديل ٦٧/٦ ، والضعفاء
والمتركون. للدارقطنى ص ٢٨٦ ، وميزان الاعتدال ٦٦٨/٢ .
(٣) الإمام المحدث . توفى سنة ٢٤٠ ، تاريخ بغداد ٢٢٨/٩ - ٢٣٢ ، الأنساب ١٨٥/٢
(الحديث) ، وتعليب الكمال ٢٤٧/١٢ - ٢٥٥ ، والعبر ٤٣٢/١ ، وتذكرة الحفاظ ٤٥٤/٢ ، ٤٥٥ ،
وميزان الاعتدال ٢٤٨/٢ - ٢٥١ ، وسير أعلام النبلاء ٤١٠/١١ - ٤٢٠ ، وأهل المائة فصاعداً
ص ١٢٠ ، ونكت الهميان ص ١٦٢ ، ١٦٣ .
(٤) ترجم له ابن مأكولا في الإكمال ٤٩٢/٤ ، وابن السمعاني في الأنساب ٢٦٤/٣ (السَّقَطِيّ) ،
ولم يذكر له تاريخ مولد أو وفاة ، أو عُمرًا .
وهذا القلم ينبغى أن يكون من رجال القرن الثالث والرابع . لوروده في سيباق يؤيد هذا . راجع
العبر ٢٠٣/٣ (حوادث سنة ٤٤٣) ، وسير أعلام النبلاء ٣٣٠/١٧ .
وقد تحلّط الذهبي بينه وبين سيبى له آخر ، فقال في أهل المائة فصاعداً ص ١٢٦ : « أحمد بن
جعفر بن حمدان السَّقَطِيّ القطيعي . عاش مائة سنة . روى عن عبد الله بن أحمد بن الدورق . أخذ عنه
أبو الحسن بن صخر » . و« أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي » عُلِمَ آخر . توفى عن ٩٦ أو ٩٥ سنة ،
وسبق في (عقد التسعين) ص ٨٧ باسم : « أبو بكر بن مالك القطيعي » . ومراجع ترجمته هناك .
(٥) الإمام المحدث . شيخ وقته . توفى سنة ٢٧٢ ، تاريخ بغداد ٣٢٦/٢ - ٣٢٩ ، والإكمال
٣٢٣/٧ ، والأنساب ٣٨٥/٥ ، ٣٨٦ ، والمتنظم ٨٧/٥ ، والعبر ٥٠/٢ ، وسير أعلام النبلاء ٥٥٥/١٢ ،
٥٥٦ ، وأهل المائة فصاعداً ص ١٢٢ ، وطبقات القراء ١٩٤/٢ .

ثَوْفَى أَبُو الطَّيِّبِ الطَّبْرِيُّ ابْنُ مَائَةٍ وَسَتِينَ ^(١) .

ثَوْفَى مُحَمَّدُ بْنُ سَمَاعَةَ الْقَاضِي ابْنُ مَائَةٍ وَثَلَاثِ سِنِينَ ^(٢) . وكذلك
أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ ^(٣) .

عَاشَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الْمُنْذَرِ بْنِ حِرَامٍ مَائَةً وَأَرْبَعِ سِنِينَ . وَقِيلَ : مَائَةً
وَعِشْرِينَ سَنَةً ^(٤) . وكذلك أَبُوهُ وَجَدُهُ وَأَبُو جَدِّهِ .

= وانظر فتح الباري (تفسير سورة لم يَكُنْ . من كتاب التفسير) ٧٢٦/٨ . قال ابن حجر : « وليس
لأبي جعفر في البخاري سوى هذا الحديث » وذكر فوائد حديقية في الترجمة ، فاطبها هناك وأقرأها .
(١) الشافعي ، فيه بغداد . توفي سنة ٤٥٠ ، تاريخ بغداد ٣٥٨/٩ - ٣٦٠ ، والمنتظم ١٩٨/٨ ،
وتعذيب الأسماء واللغات ٢٤٧/٢ ، ٢٤٨ ، ووفيات الأعيان ٥١٢/٢ - ٥١٥ ، وسمر أعلام النبلاء
١٧/٦٦٨ - ٦٧١ ، وأهل المائة فصاعداً ص ١٢٨ ، وطبقات الشافعية الكبرى ١٢/٥ - ٥٠ .

(٢) الحنفي ، قاضي بغداد . توفي سنة ٢٣٣ . وقد أخذ عن أبي يوسف ومحمد بن الحسن صاحبي
أبي حنيفة . مناقب الإمام أبي حنيفة وصاحبيه صفحات ٦١ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٨٠ ، ٨٢ ، ٨٦ ، وأخبار
القضاة ٢٨٢/٣ ، وانظر فهارسه ، وتاريخ بغداد ٣٤١/٥ - ٣٤٣ ، ومروج الذهب ٩٤/٤ ، ٩٥ ،
وذكر أنه مات وهو صحيح الجسم والعقل والحواس ، يَفْتَضُّ الأَبْكَارَ ، ويركب الخيل التي تُقَطَّفُ وتُعْنَقُ ،
لم ينكسر من نفسه شيئاً ، وسمر أعلام النبلاء ١٠/٦٤٦ ، ٦٤٧ ، وأهل المائة فصاعداً ص ١٢١ ، والوفاء
بالوفيات ٣/١٣٩ ، ١٤٠ ، وتعذيب التهذيب ٩/٢٠٤ ، ٢٠٥ ، والجواهر المضية ٣/١٦٨ - ١٧٠ ،
وتاج التراجم ص ١٨٩ - ١٩١ .

(٣) الحافظ الحجّة ، مسند العصر . توفي سنة ٣١٧ ، تاريخ بغداد ١١١/١٠ - ١١٧ ، وطبقات
الحنابلة ١٩٠/١ - ١٩٢ ، والأنساب ٣٧٥/١ ، ٣٧٦ (البغوي) ، والمنتظم ٢٢٧/٦ - ٢٣٠ ، والعبر
١٧٠/٢ ، وتذكرة الحفاظ ٧٣٧/٢ - ٧٤٠ ، وميزان الاعتدال ٤٩٢/٢ ، ٤٩٣ ، وأهل المائة فصاعداً
ص ١٢٤ ، وسمر أعلام النبلاء ١٤/٤٤٠ - ٤٥٦ ، والوفاء بالوفيات ١٧/٤٧٩ ، وطبقات القراء ١/٤٥٠ .

(٤) شاعر رسول الله ﷺ وصاحبه ، والمؤيد بروح القدس . توفي سنة ٥٤ ، ورؤي أنه عاش
ستين سنة في الجاهلية ، وستين في الإسلام . الاستيعاب ٣٤١/١ - ٣٥١ ، والمستدرک ٤٨٦/٣ - ٤٨٩ ،
والأغاني ١٣٤/٤ - ١٦٩ ، ١٥٧/١٥ - ١٧٣ ، وتعذيب الكمال ١٦/٦ - ٢٥ ، وسمر أعلام النبلاء
١٢/٥١٢ - ٥٢٣ ، وأهل المائة فصاعداً ص ١١٥ ، ونكت المميان ص ١٣٤ - ١٣٨ ، والوفاء بالوفيات
١١/٣٥٠ - ٣٥٨ ، وتلقيح فهوم أهل الأثر صفحات ١٤٢ ، ١٨١ ، ٣٧٩ ، وترجمة حسان رضي
الله عنه في غير كتاب . انظر حواشي تعذيب الكمال ، لصديقنا أفقر العباد أبي محمد بشار بن عواد بن
معروف الميدي البغدادي الأعظمي المذكور .

وكذلك عطية بن قيس الكلابي عاش مائة وأربع سنين ^(١) .
 عنم زوجة يحيى الزبيدي . ونكحنى أم مبارك ^(٢) ، عاشت مائة وست سنين . وكانت صالحة ، مارأينا مثلاًها .
 ثوفى شريع القاضي ابن مائة وثمان سنين ^(٣) .
 ثوفى يوشع عليه السلام ابن مائة وعشر سنين ^(٤) . وكذلك الحسن ابن عرفة ^(٥) .
 ثوفى يعقوب بن إسحاق بن ثحبة الواسطي ابن مائة واثنى عشرة سنة ^(٦) .

(١) الإمام القات ، مفرى دمشق بعد ابن عامر . توفى سنة ١٢١ ، الطبقات الكبرى ٤٦٠/٧ ، طبقات خليفة ص ٣١١ ، والتاريخ الكبير ٩/٧ ، والجرح والتعديل ٣٨٣/٦ ، ٣٨٤ ، ومشاهير علماء الأمصار ص ١١٥ ، والجمع بين رجال الصحيحين ٤٠٨/١ ، وسير أعلام النبلاء ٣٢٤/٥ ، ٣٢٥ ، وأهل المائة فصاعداً ص ١١٨ ، وطبقات القراء ٥١٣/١ ، ٥١٤ ، وتهذيب التهذيب ٢٢٨/٧ ، ٢٢٩ ، وأفاد ابن حجر أنه يقال في نسبه : الكلابي والكلاعي .
 (٢) لم أجد لها ولا لزوجها ترجمة .
 (٣) قاضي الكوفة الشهير . توفى في أكثر الأقوال سنة ٧٨ ، الطبقات الكبرى ١٣١/٦ - ١٤٥ ، والتاريخ الكبير ٢٢٨/٤ ، ٢٢٩ ، وأخبار القضاة ١٨٩/٢ - ٣٩٨ ، ترجمة مستفيضة نوشك أن تكون كتاباً ، والاستيعاب ص ٧٠١ ، ٧٠٢ ، وحلية الأولياء ١٣٢/٤ - ١٤١ ، وصفة الصفوة ٣٨/٣ - ٤١ ، وتهذيب الكمال ٤٣٥/١٢ - ٤٤٥ ، والعبر ٨٩/١ ، وسير أعلام النبلاء ١٠٠/٤ - ١٠٦ ، وأهل المائة فصاعداً ص ١١٦ .
 (٤) قيل : إنه فنى موسى المذكور في قوله تعالى : ﴿ وإذ قال موسى لفتهاه كهف ٦٠ ، وقيل : إنه النبى بعد موسى عليهما السلام . ثم يقال إنه مات عن ١٢٠ سنة ، وقيل : ١٢٦ و ١٢٧ . تاريخ الطبرى ٤٤٢/١ ، وتفسيره ١٧٦/١٥ ، ومروج الذهب ٥٢/١ ، وتأمل فروق النسخ من حواشيه ، والمعارف ص ٤٤ ، وقصص الأنبياء لابن كثير ٥٠٦/١ - ٥١٧ ، وأشتع فيه القول والتحقيق .
 (٥) الإمام المحدث . تولى سنة ٢٥٧ ، تاريخ بغداد ٣٩٤/٧ - ٣٩٦ ، وطبقات الخنابلة ١٤٠/١ ، ١٤١ ، والمنهج الأحمد ١٣٧/١ ، ١٣٨ ، والمنظوم ٣/٥ ، وتهذيب الكمال ٢٠١/٦ - ٢١٠ ، والعبر ١٤/٢ ، وسير أعلام النبلاء ٥٤٧/١١ - ٥٥١ ، وأهل المائة فصاعداً ص ١٢١ ، والوفى بالوفيات ١٠٣/١٢ .
 (٦) لم يذكر له تاريخ مولد أو وفاة ، لكن الخطيب البغدادي يحكى أنه حدث في سنة ٢٨٦ ، وكان قد جاز المائة . تاريخ بغداد ٢٨٨/١٤ ، ٢٨٩ ، والإكمال ٤٩٨/١ ، والمنظوم ٢٤/٦ ، وذكره ابن الجوزى في وفيات سنة ٢٨٦ ، وهذا تاريخ محدث لا تاريخ وفاة ، كما سبق عن الخطيب ، وميزان الاعتدال ٤٤٨/٤ ، وأهل المائة فصاعداً ص ١٢٢ .

ثَوْفَى محمد بن سليمان ، لَوْثْنِ ابْنِ مَائَةٍ وثلاثَ عشرةَ سنة (١) .
 ثَوْفَى مَحْرَمَةَ بن ثَوْفَلِ ابْنِ مائة وخمسةَ عشرةَ سنة (٢) .
 وكذلك عاصمُ بن عدَّى من بني العَجَلان (٣) .
 ثَوْفَى بَدْر بن الهيثم بن خَلَف ، أبو القاسم اللُّحُمَى القاضى ابْنِ مائة (٤) وسبعَ
 عشرةَ سنة .
 وكذلك شُعَيْث (٥) بن عبد الله التَّمِيمَى .
 وَزُهَيْر بن أَى سُلَمَى (٦) ربيعة (٧) الشاعر .

(١) الحافظ الصُّلُوفى . توفى سنة ٢٤٦ ، الجرح والتعديل ٢٦٨/٧ ، وتاريخ بغداد ٢٩٢/٥ - ٢٩٦ ، والإكمال ١٩٢/٧ ، والعبر ٤٤٧/١ ، وسير أعلام النبلاء ٥٠٠/١١ - ٥٠٢ ، وأهل المائة فصاعداً ص ١٢١ ، والوفاء بالوفيات ١٢٣/٣ ، وتهذيب التهذيب ١٩٨/٩ ، ١٩٩ .
 و«لوين» بالتصغير ، كما فى تقريب التهذيب ص ٤٨١ . وهو تصغير «لَوْن» وروى عنه أنه قال :
 لَقَبْتَنى أُمى لَوْثْنًا ، وقد رَضِيتُ . وروى أنه كان يبيع النواصب ، فيقول : هذا الفرسُ له لَوْثْنٌ هذا الفرس .
 (٢) الصحابى الجليل . توفى سنة ٥٤ ، وكان من المؤلفة قلوبهم . المستدرک ٤٨٩/٣ ، ٤٩٠ ، والاستيعاب ص ١٣٨٠ ، والعبر ٦٠/١ ، وسير أعلام النبلاء ٥٤٢/٢ - ٥٤٤ ، ونكت الحميان ص ٢٨٧ ، ٢٨٨ .
 (٣) من صحابة رسول الله ﷺ . توفى سنة ٤٥ ، الطبقات الكبرى ٤٦٦/٣ ، وطبقات خليفة ص ١٠٦ ، والمعارف ص ٣٢٦ ، والمستدرک ٤١٩/٣ ، ٤٢٠ ، والاستيعاب ص ٧٨١ ، ٧٨٢ ، وتهذيب الكمال ٥٠٧/٣ ، ٣٠٨ ، والعبر ٥٣/١ ، وذكره الذهبى استطراداً فى سير أعلام النبلاء ٣٢١/١ .
 (٤) الفقيه الصُّلُوفى . توفى سنة ٣١٧ ، تاريخ بغداد ١٠٧/٧ ، ١٠٨ ، والمنظوم ٢٢٦/٦ ، والعبر ١٦٩/٢ ، وسير أعلام النبلاء ٥٣٠/١٤ ، ٥٣١ ، وأهل المائة فصاعداً ص ١٢٤ .
 (٥) فى الأصل : «شعيب» بالباء الموحدة ، والصواب : «شعث» بالثاء المثناة ، كما فى المشتبه ص ٣٩٧ ، ويقال فى اسم أبيه : «عبد الله» و«عبيد الله» . وترجمة «شعث» هذا فى التاريخ الكبير ٢٦٣/٤ ، والجرح والتعديل ٣٨٥/٤ ، ٣٨٦ ، والإكمال ٥٩/٥ ، وتهذيب الكمال ٥٤٠/١٢ ، ٥٤١ ، وميزان الاعتدال ١٧٩/٢ . ولم يذكروا له تاريخ مولد أو وفاة ، ولكنهم ذكروا أن جدّه «زَيْتَب بن ثعلبة» كان من صحابة رسول الله ﷺ . انظر الإصابة ٥٥٢/٢ ، ٣٩٨/٣ ، ٣٩٩ ، وتهذيب الكمال ٢٨٧/٩ ، والإكمال ١٦٣/٤ .
 وذكره أبو أحمد السكرى فى (باب ما يُصَحَّف من شُعَب بِشُعْث) تصحيفات المحدثين ص ٧٥٣ .
 (٦) وقيل : إنه مات عن ١٢٠ عاماً . ذكره أبو حاتم السجستاني فى المعمرين ص ٨٣ ، وحكاة عنه المصنف فى تلقيح فهو أهل الأثر ص ٤٥٢ . وترجمة زهير فى غير كتاب . انظر الشعر والشعراء ص ١٣٧ ، وما فى حواشيه .
 (٧) فى الأصل : «ابن أَى ربيعة» وهو خطأ . فإن «ربيعه» هو اسم «أَى سلمى» .

- عاش مُجْتَمَع بن هِلَال بن مالِك مائة وتسع عشرة سنة ^(١) .
- توفي موسى عليه السلام ابن مائة وعشرين سنة . وكذلك هارون ^(٢)
- ويوسف الصديق ^(٣) .
- وكذلك حَكِيم بن حِزَام ^(٤) . وَخُوَيْطَب بن عبد العزى ^(٥) . وعدى بن حاتم ^(٦) .

-
- (١) شاعر جاهلي ، لم يذكروا له تاريخ مولد أو وفاة ، ولكنهم أخذوا عُمره من قوله في قصيدة :
نَحَنَّتْ مائةٌ مِنْ مَوْلَيْهِ فَتَضَوَّتْهَا وَحَمْسٌ يَباعُ بِعَدِ ذاك وَأَرْبَعُ
المعشرون من ٤١ ، ومعجم الشعراء ص ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، وشرح الحماسة للمرزوقي ص ٧١٣ - ٧١٩ ، وللتبريزي ٢٣٧/٢ - ٢٤١ ، والخزانة ٤٠٣/١٠ - ٤٠٧ .
- (٢) تاريخ الطبري ٤٣٢/١ - ٤٣٤ ، ومروج الذهب ٥٠/١ ، والمهبط ص ٤ ، وقصص الأنبياء لابن كثير ٥٠١/٢ - ٥٠٥ .
- وقيل : إن هارون مات بعد موسى بثلاث سنين .
- (٣) تاريخ الطبري ٣٦٤/١ ، والمهبط ص ٤ ، ومروج الذهب ٤٨/١ ، وقصص الأنبياء لابن كثير ٣١٠/١ .
- (٤) من مُسَلِّمة الفتح ، أسلم يومها وحسن إسلامه ، وكان من أشرف قريش وعقلائها ولبلالها . وكانت خديجة عُمته . توفي سنة ٥٤ ، نسب قريش ص ٢٣١ ، وجمهرة نسب قريش ٣٥٣/١ - ٣٧٧ ، والمستدرک ٤٨٢/٣ - ٤٨٥ ، والاستيعاب ص ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، والجمع بين رجال الصحابين ١٥٠/١ ، وصفة الصفوة ٧٢٥/١ - ٧٢٧ ، وتلقيح فهم أهل الأثر ص ١٥٧ ، ومهذب الكمال ١٧٠/٢ - ١٩٢ ، والعبر ٦٠/١ ، وسير أعلام النبلاء ٤٤/٣ - ٥١ ، وأهل المائة فصاعداً ص ١١٥ ، والعقد الثمين ٢٢١/٤ - ٢٢٣ .
- (٥) من مُسَلِّمة الفتح . قال عنه الشافعي : كان حميد الإسلام . توفي سنة ٥٤ ، الطبقات الكبرى ٤٥٤/٥ ، والتاريخ الكبير ١٢٧/٣ ، والمستدرک ٤٩٢/٣ ، ٤٩٣ ، والاستيعاب ص ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، والتبيين في أنساب القرشيين ص ٤٣٢ ، ٤٣٣ - وانظر فهارسه - ومهذب الكمال ٤٦٥/٢ - ٤٧٠ ، وسير أعلام النبلاء ٥٤٠/٢ ، ٥٤١ ، وأهل المائة فصاعداً ص ١١٥ ، والعقد الثمين ٢٥١/٤ - ٢٥٣ .
- (٦) صاحب النبي ﷺ . وَلَدَ حاتم طي الذي يُضَرَّبُ بِجُوده المثل . توفي سنة ٦٧ ، وقيل : ٦٨ ، الطبقات الكبرى ٢٢/٦ ، والمعارف ص ٣١٣ ، والاستيعاب ص ١٠٥٧ - ١٠٥٩ ، وتاريخ بغداد ١٨٩/١ - ١٩١ ، والعبر ٧٤/١ ، وسير أعلام النبلاء ١٦٢/٣ - ١٦٥ ، وأهل المائة فصاعداً ص ١١٥ ، والشعور بالغور ص ١٦٩ .
- وقد شهد عدنى كثيراً من المشاهد ، ثم حضر مع عليّ الجمل وميقاتين . راجع الفتوح لابن أعمى ١٣٤/٣ ، ١٣٥ ، ووقعة صفين ، فهارسها ، والأنهار الطوال ، فهارسها ، ومروج الذهب ١٣/٣ ، وذكر كلاماً عالياً شريفاً لعدنى

ونوفل بن معاوية (١) . وسعيد بن يربوع (٢) . والنافعة الجعدى (٣)
والحطيفة (٤) . وأبو عمرو سغد بن إياس الشيبانسى (٥)

= هذا وقد أجمعت الكتب على أن عدداً مات عن ١٢٠ سنة ، إلا المقربين لأبي حاتم ، فقد جاء فيه أنه تولى عن ١٨٠ سنة . انظره ص ٤٦ ، وسعيد المصنف هناك ، نقلاً عنه ص ١٠٤ .

(١) الذبلى . أسلم يوم الفتح . وتولى في خلافة يزيد بن معاوية . وقال خليفة : « مات في ليلة ابن الزبير ، الطبقات ص ٣٤ ، وانظر تاريخه ص ٢٤٦ ، والتاريخ الكبير ١٠٨/٨ ، والجرح والتعديل ٤٨٧/٨ ، ٤٨٨ ، والاستيعاب ص ١٥١٣ ، والإصابة ٤٨١/٦ ، ٤٨٢ ، وانظر فهارس مغازى الواقدي ص ١٢٤٦ ، وفهارس الطبقات الكبرى ١٩٧/٩ ، وجوامع السيرة صفحات ٢٢٤ ، ٢٤٧ ، ٢٨٦ والأنساب ٥١٤/٥ (الثقات) وسبأى على هذه النسبة كلام في ترجمة « قردة بن نفثة » ص ١٠٠ .

(٢) وهذا أيضاً بين مُسَلِّمة الفتح . تولى سنة ٥٤ ، الطبقات الكبرى ١٥٣/٢ ، والمعارف ص ٣١٣ ، والمستترك ٤٩٠/٣ ، ٤٩١ ، والاستيعاب ص ٦٢٦ ، ٦٢٧ ، والتهين في أنساب القرشيين ص ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، وتهذيب الكمال ١١١/١١ - ١١٤ ، والعبر ٥٩/١ ، وسير أعلام النبلاء ٥٤٢/٢ ، وأهل المائة فصاعداً ص ١١٥ .

(٣) الشاعر . من صحابة رسول الله ﷺ . تولى بعد سنة ٦٤ ، لأنه قدم على عبد الله بن الزبير بمكة ، وكان قد دعا نفسه بالخلافة في هذه السنة .

انظر مقدمة ديوان النافعة ص ك . والشعر والشعراء ص ٢٨٩ - ٢٩٦ ، وطبقات فحول الشعراء ١٢٣/١ - ١٣١ ، والأغاني ١/٥ - ٣٤ ، والمعرون ص ٨١ ، ٨٢ ، والاستيعاب ص ١٢٩٧ ، ١٥١٤ - ١٥٢٢ ، ومعجم الشعراء ص ١٩٥ ، ١٩٦ ، وأمالى المرتضى ٢٦٣/١ - ٢٦٩ ، وسير أعلام النبلاء ١٧٧/٣ ، ١٧٨ ، وأهل المائة فصاعداً ص ١١٥ .

وروى أن النافعة عاش ٢٠٠ سنة . انظر حواشى الشعر والشعراء . وتلخيص فهم أهل الأثر ص ٤٥١ ، وسبأى في (عقد المائتين) ص ١٠٧ .

(٤) الشاعر الفحل الهجاء . قال ابن حجر : « عاش إلى خلافة معاوية ، الإصابة ١٧٦/٣ ، ١٧٧ . وانظر طبقات فحول الشعراء ص ١١٠ - ١٢١ ، والشعر والشعراء ص ٣٢٢ - ٣٢٨ ، والأغاني ١٥٧/٢ - ٢٠١ ، وفوات الوفيات ١٩٢/١ - ١٩٥ - وقال : إنه مات في جنود الثلاثين للهجرة - والوفاء بالوفيات ٦٩/١١ - ٧٤ ، وأهل المائة فصاعداً ص ١١٥ ، وخزانة الأدب ٤٠٦/٢ - ٤١٣ .

(٥) أدرك الجاهلية ، وكاد أن يكون صحابياً ، فُروى عنه أنه قال : « أذكر أبا سميت برسول الله ﷺ وأنا أرى لاهلاً بكاطمة » . ثم كان يقرئ الناس بمسجد الكوفة ، وممن قرأ عليه عاصم ابن أبى النجود .

ذكره الذهبي في العبر ١١٦/١ ، في وفيات سنة ٩٨ ، وكذلك جاءت وفاته في أهل المائة ص ١١٧ ، وقال في سير أعلام النبلاء ١٧٤/٤ : « ومات في خلافة الوليد بن عبد الملك فيما أحسب ، ومعلوم أن الوليد ولي الخلافة سنة ٨٦ ، وتولى سنة ٩٦ ، وقال ابن الجوزى في طبقات القراء ٣٠٣/١ : « مات سنة ست وتسعين أو نحوها » .

وذكر ابن حبان وفاته سنة ١٠١ ، مشاهير علماء الأمصار ص ١٠٠ ، وانظر الطبقات الكبرى =

والمَعْرُور بن سُوَيْد ^(١) . وعبد خَيْر ^(٢) ، صاحبُ عليّ عليه السّلام . وأبو عبد الله المَعْرِى الصُّوفى ^(٣) . وأستاذه عليّ بن رَزَيْن ^(٤) . وخَيْر النَّسَاج ^(٥) .
تُوفى زَر بن حُبَيْش ابنَ مائة واثنين وعشرين سنة ^(٦) .

= ١٠٤/٦ ، والتاريخ الكبير ٤٧/٤ ، والمعارف ص ٤٢٦ ، والأنساب ٤٨٥/٣ (الشيباني) ، وتهذيب الكمال ٢٥٨/١٠ - ٢٦٠ ، وشذرات الذهب ١١٣/١ . قلت : وقد جاء اسم المترجم عندنا « سعيد » بياء بعد العين ، وكذلك جاء في العبر ، لكنه جاء في بقية الكتب « سعد » بسكون العين . وقد ذكره ابن حجر « سعيد » بالياء في الإصابة ٢٨٥/٣ ، لكنه قال : « ذكره الطبراني ، واستدركه أبو موسى ، وهو وَفَمٌ ، وإنما هو سَعْدٌ ، بسكون العين ، وهو مخضرم ، لا صُحْبَةٌ له ، وقد مضى » .

قلت : لكنّ الذى مضى في الإصابة ٤٧/٣ « سعد بن لباس البدرى الأنصارى » وهذا غير هذا !
(١) الأُسدى الكوفى . توفى سنة بضع وثمانين . الطبقات الكبرى ١١٨/٦ ، والتاريخ الكبير ٣٩/٨ ، والمعارف ص ٤٣٢ ، والجرح والتعديل ٤١٥/٨ ، ٤١٦ ، والإكمال ٢٧١/٧ ، ومشاهير علماء الأمصار ص ١٠٩ ، والجمع بين رجال الصحيحين ص ٤١٧ ، وتذكرة الحفاظ ٦٧/١ ، وسر أعلام النبلاء ١٧٤/٤ ، وأهل المائة ص ١١٧ ، وتهذيب التهذيب ٢٣٠/١٠ .

(٢) التَّهْدِائى الكُوفى . التاريخ الكبير ١٣٣/٦ ، ١٣٤ ، والجرح والتعديل ٣٧/٦ ، ٣٨ ، وتاريخ عثمان بن سعيد الدارمى عن يحيى بن معين ص ١٥٠ ، وتاريخ بغداد ١٢٤/١١ - ١٢٦ ، والاستيعاب ص ١٠٠٥ ، وأهل المائة ص ١١٦ ، وتهذيب التهذيب ١٢٤/٦ ، ١٢٥ ، ووقعة صفين ص ١٣٦ .
(٣) توفى على الأصح سنة ٢٩٩ ، حلية الأولياء ٣٣٥/١٠ ، وصفة الصفوة ٣٣٦/٤ ، والمنظّم ١١٣/٦ ، والرسالة القشيرية ١٣٠/١ ، وطبقات الصوفية ص ٢٤٢ - ٢٤٥ ، وطبقات الشعراى ٩٣/١ ، والكواكب الدرية ٢٦٦/١ ، ٢٦٧ ، والبداية والنهاية ١٢٥/١١ ، وأهل المائة ص ١٢٣ .
وقبره بجبل طُور سيناء .

(٤) توفى سنة ٢٢٥ ، ودفن بطور سيناء بجوار تلميذه أبى عبد الله المغربي . حلية الأولياء ٢٢٨/١٠ ، ٢٢٩ ، وصفة الصفوة ١٦٧/٤ . والموضع السابق من طبقات الصوفية .

(٥) الزاهد الكبير . توفى سنة ٣٢٢ ، حلية الأولياء ٣٠٧/١٠ ، ٣٠٨ ، وصفة الصفوة ٤٥١/٢ - ٤٥٤ ، وطبقات الصوفية ص ٣٢٢ - ٣٢٥ ، والرسالة القشيرية ص ١٤٥ ، ١٤٦ ، والمنظّم ٢٧٤/٦ ، والأنساب ٤٨٣/٥ (النَّسَاج) ، ووفيات الأعيان ٢٥١/٢ ، ٢٥٢ ، وسر أعلام النبلاء ٢٦٩/١٥ ، ٢٧٠ ، وأهل المائة ص ١٢٤ .

وهذا وقد ترجم له الخطيب البغدادي مرتين في تاريخ بغداد : الأولى في ٤٨/٢ - ٥٠ تحت اسم « محمد بن إسماعيل » والثرة الثانية في ٣٤٥/٨ - ٣٤٧ ، تحت اسم : « خير بن عبد الله » .

(٦) الإمام القدوة . مقرئ الكوفة . أدرك الجاهلية ولم ير النبي صلى الله عليه وسلم . اختلف في تاريخ وفاته ، وأكثر سنة ٨٢ ، الطبقات الكبرى ١٠٤/٦ ، ١٠٥ ، والمعارف ص ٤٢٧ ، والاستيعاب ص ٥٦٣ ، ٥٦٤ ، وحلية الأولياء ١٨١/٤ - ١٩١ ، وصفة الصفوة ٣١/٣ ، ٣٢ ، وتهذيب الكمال ٣٣٥/٩ - ٣٣٩ ، والعبر ٩٥/١ ، وسر أعلام النبلاء ١٦٦/٤ - ١٧٠ ، وأهل المائة ص ١١٧ ، وطبقات القراء ٢٩٤/١ .

(أعمار الأعيان . ٧)

تُوفيت سارة زوج الخليل عليه السلام ولها مائة وسبع وعشرون سنة (١). وكذلك سويد بن غفلة (٢).

توفي أبو رجاء العطاردي ابن مائة وثمان وعشرين (٣).

توفي أبو عثمان التهمدي ابن مائة وثلاثين سنة (٤). وكذلك تياذوق طبيب الحجاج (٥)، وقد أدرك كسرى بن هرمز.



الحارث بن حلزة ارنجل قصيدته :
آذنتنا ببينها أسماء

وله خمس وثلاثون ومائة سنة (٦).
National Library of the Islamic Republic of Iran

(١) المعارف ص ٣٣ ، وتاريخ الطبري ٢٤٩/١ ، وقصص الأنبياء لابن كثير ٢٢١/١ .
(٢) الإمام القدوة . وُلد عام الفيل ، مع رسول الله ﷺ . وتوفي سنة ٨١ أو ٨٢ ، والطبقات الكبرى ٦٨/٦ - ٧٠ ، والتاريخ الكبير ١٤٢/٤ ، والمعارف ص ٤٢٧ ، والاستيعاب ص ٦٧٩ ، ٦٨٠ ، وحلية الأولياء ١٧٤/٤ - ١٧٨ ، وصفة الصفوة ٢١/٣ - ٢٣ ، وتهذيب الكمال ١٢/٢٦٥ - ٢٦٨ ، والعبر ٩٣/١ ، وسير أعلام النبلاء ٦٩/٤ - ٧٣ ، وأهل المائة ص ١١٦ .
(٣) الإمام الكبير . أدرك الجاهلية ، وأسلم بعد فتح مكة ، ولم ير النبي ﷺ . توفي سنة ١٠٥ ، أو ١٠٧ ، أو ١٠٨ ، الطبقات الكبرى ١٣٨/٧ - ١٤٠ ، والتاريخ الكبير ٤١٠/٦ ، ٤١١ ، والمعارف ص ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، وحلية الأولياء ٣٠٤/٢ - ٣٠٩ ، وصفة الصفوة ٢٢٠/٣ - ٢٢١ ، والاستيعاب ص ١٢٠٩ - ١٢١٢ ، والعبر ١٢٩/١ - وصحَّح أنه توفي سنة ١٠٥ - وسير أعلام النبلاء ٢٥٣/٤ - ٢٥٧ ، وأهل المائة ص ١١٦ - وصحَّح أنه مات سنة ١٠٧ - وتهذيب التهذيب ١٤٠/٨ ، ١٤١ .
(٤) الإمام الحجة ، شيخ الوقت . أدرك الجاهلية والإسلام ، ولم ير النبي ﷺ . مات سنة ١٠٠ ، ورُوي عنه أنه قال : « أتت علي ثلاثون ومائة سنة وما متي شيء إلا قد أنكرته إلا أملي ، فإني أجده كما هو » . الطبقات الكبرى ٩٧/٧ ، ٩٨ ، والمعارف ص ٤٢٦ ، والجرح والتعديل ٢٨٣/٥ ، والاستيعاب ص ٨٥٣ ، ٨٥٤ ، وتاريخ بغداد ٢٠٢/١٠ - ٢٠٥ ، والأنساب ٥٤٢/٥ (التهمدي) ، والعبر ١١٩/١ ، وتذكرة الحفاظ ٦٥/١ ، ٦٦ ، وسير أعلام النبلاء ١٧٥/٤ - ١٧٨ ، وأهل المائة ص ١١٦ ، وتهذيب التهذيب ٢٧٧/٦ ، ٢٧٨ .

(٥) قال ابن أبي أصيبعة : « ومات تياذوق بعد ما أَسَنَ وكَبِرَ ، وكانت وفاته بواسط في نحو سنة تسعين للهجرة » . عيون الأنباء في طبقات الأطباء ١٢١/١ - ١٢٣ ، وانظر تاريخ الحكماء للقفطي ص ١٠٥ ، والبداهة والنهاية ٨٥/٩ (حوادث سنة ٩٠) ، وأهل المائة ص ١١٧ .

(٦) هذا قول الأصبغ . شرح القصائد السبع ص ٤٣٣ ، والخزانة ٣٢٥/١ ، وانظر الأغاني

ثَوْفَى إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ابْنَ مِائَةِ وَسَبْعٍ وَثَلَاثِينَ ^(١) .
ثَوْفَى شَعِيبَ ابْنَ مِائَةِ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً ^(٢) . وَكَذَلِكَ قَرْدَةَ ^(٣) بِنْتُ ثَفَالَةَ .

(١) المعارف ص ٣٤ ، وتاريخ الطبري ٣١٤/١ .
(٢) ذكر ابن كثير أن شعيباً عليه السلام عاش عُمرًا طويلاً ، لكنه لم يذكر عُمره يوم مات .
قصص الأنبياء ٣٥٩/٢ .
(٣) في الأصل : « قَرْدَةُ » بالفاء والراء والواو . والصواب : « قَرْدَةُ » بالقاف والراء والدال -
مفتوحات .

وهو : قَرْدَةُ بِنْتُ ثَفَالَةَ - بَضْمُ النُّونِ - بِنْتُ عَمْرِو بْنِ ثَوَابَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَحِيمةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ
ابْنِ صَعْصَعَةَ . وَبَنُو مُرَّةَ يُنْسَبُونَ إِلَى أَنَّهُمْ سَلُولُ بِنْتِ ذُفُلٍ بِنْتُ شَيْبَانَ ، فَلِذَلِكَ يُقَالُ : قَرْدَةُ بِنْتُ ثَفَالَةَ السَّلُولِيَّةُ .
كَانَ شَاعِرًا ، وَطَالَ عُمُرُهُ حَتَّى قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ بَنِي سَلُولٍ فَأَمَرَهُ عَلَيْهِمْ بَعْدَ أَنْ
أَسْلَمُوا وَأَسْلَمُوا . وَهُوَ الَّذِي عَاشَ ١٤٠ سَنَةً ، وَقِيلَ ١٥٠ ، الْمُعْتَرُونَ ص ٨٣ ، وَجَهْرَةُ ابْنِ حَزْم
ص ٢٧٢ ، وَمَعْجَمُ الشُّعْرَاءِ ص ٢٢٣ ، وَالِاسْتِيعَابُ ص ١٣٠٥ ، ١٣٠٦ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٣٩٨/٤ ،
٣٩٩ ، وَالْإِصَابَةُ ٤٢٩/٥ ، ٤٣٠ ، وَتَلْقِيحُ فَهْرٍ أَهْلُ الْأَثَرِ ص ٤٥٢ .
أَمَّا « فُرُوءُ بِنْتُ ثَفَالَةَ » فَصَحَابِيُّ آخَرٌ - وَلَيْسَ مُرَادًا عِنْدَنَا - وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى الْجِدِّ الْأَعْلَى ، عَلَى
عَادَتِهِمْ أحيانًا فِي اخْتِصَارِ النَّسَبِ . وَإِنَّمَا هُوَ : فُرُوءُ بْنُ عَمْرِو - وَيُقَالُ : ابْنُ عَامِرٍ - بِنْتُ الْنَافِرَةِ - وَوَقَعَ
فِي بَعْضِ الْكُتُبِ : الْفَاقِدَةُ - الْجُدَامِيُّ ثُمَّ الثَّقَفِيُّ ، نَسَبُهُ إِلَى بَنِي ثَفَالَةَ ، بَطْنٌ مِنْ كِنَانَةَ ، وَهُمْ بَنُو ثَفَالَةَ
ابْنِ عَدْنَى بْنِ الدُّثَلِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَافَةَ بْنِ كِنَانَةَ . عَلَى مَا ذَكَرَ ابْنُ حَجَرٍ فِي الْإِصَابَةِ ٤٨١/٦ ، فِي أَثْنَاءِ
تَرْجُمَةِ « نَوْفَلِ بْنِ مَعَاوِيَةَ » الْمُتَقَدِّمِ عِنْدَنَا قَرِيبًا . وَانْظُرْ هَذَا النَّسَبَ فِي الْإِشْتِقَاقِ ص ١٧٤ ، وَجَهْرَةُ ابْنِ حَزْم
ص ١٨٤ .

وهذا « فُرُوءُ بْنُ عَمْرِو الْجُدَامِيُّ الثَّقَفِيُّ » كَانَ عَامِلًا لِلرُّومِ عَلَى عَيْنِ بَلِيغٍ مِنَ الْعَرَبِ ، وَكَانَ مَنْزِلُهُ
مُعَانٍ وَمَا حَوْلَهَا مِنْ أَرْضِ الشَّامِ . وَكَانَ قَدْ بَعَثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِإِسْلَامِهِ ، وَأَهْدَى لَهُ بَهْلَةً بِيضَاءَ .
فَلَمَّا بَلَغَ الرُّومَ ذَلِكَ طَلَبُوهُ حَتَّى أَخْلَوْهُ فَحَسَبُوهُ عِنْدَهُمْ ثُمَّ قَتَلُوهُ . الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٣٥٥/١ (وَفَدِ الْجُدَامِ)
- وَذَكَرَهُ ابْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَاتِ أَيْضًا ١٨/٤ ، اخْتِصَارًا « فُرُوءُ بْنُ ثَفَالَةَ الْجُدَامِيُّ » - وَالسِّيَرَةُ النَّبَوِيَّةُ
٥٩١/٢ ، ٥٩٢ ، وَالدَّرَرُ فِي اخْتِصَارِ الْمَغَازِي وَالسِّيَرِ ص ٢٧٤ ، وَجَوَامِعُ السِّيَرَةِ ص ٢٦٠ ، وَهَيُونَ
الْأَثَرِ ٢٤٤/٢ ، وَاتِّعَاجُ الْأَسْمَاعِ ٥٠٦/١ ، وَسُبُلُ الْهَدَى وَالرَّشَادِ ٦٠١/٦ ، وَالِاسْتِيعَابُ ص ١٢٥٩ ،
وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٣٥٦/٤ ، ٣٥٧ ، وَالْإِصَابَةُ ٣٨٦/٥ ، ٣٨٧ ، وَنَهَايَةُ الْأَرْبِ ٢٨/١٨ ، ٢٩ ، وَصَبِيحُ الْأَعْيُنِ
٣٦٨/٦ ، وَالْبَدَايَةُ وَنَهَايَةُ ٨٦/٥ ، ٨٧ ، وَالْعَبَرُ لِابْنِ خَلْدُونٍ ٢٥٦/٢ .
وَانْظُرْ مَجْمُوعَةَ الْوَثَائِقِ السِّيَاسِيَّةِ لِلْعَهْدِ النَّبَوِيِّ وَالْخِلَافَةِ الرَّاشِدَةِ . جَمَعَ الدُّكْتُورُ مُحَمَّدُ حَمِيدُ اللَّهِ
ص ١٢٥ ، ١٢٦ ، وَوَفُودُ الْقِبَالِ عَلَى الرَّسُولِ ﷺ لِلدُّكْتُورِ حَسَنِ جَبْرِ ص ٢٧٠ .
وَقَدْ أَطَّلَعْتُ فِي هَذَا التَّحْلِيْقِ - عَلَى كَثَرَتِهِ - لِأَنِّي رَأَيْتُ الْخُلُطَ قَدِيمًا بَيْنَ هَذَيْنِ الْعَلَمَيْنِ « قَرْدَةُ -

وَمَصَادِ بْنِ جَنَابِ بْنِ مُرَارَةَ (١) .

ثَوَقَى كَيْثَ بْنِ رَيْعَةَ (٢) ابْنَ مَائَةٍ وَخَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً .

ثَوَقَى مَسْعُودَ بْنِ مَصَادِ (٣) ابْنَ مَائَةٍ وَسِتٍّ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً .

ثَوَقَى يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ابْنَ مَائَةٍ وَسَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ (٤) .

ثَوَقَى هُوْدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ابْنَ مَائَةٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً (٥) . وَكَذَلِكَ عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ سُبَيْعِ الْجَمْرِيِّ (٦) . وَعَمْرُو بْنُ الْمُسَيِّحِ الطَّائِي (٧) . وَوَقَدْ إِلَى

= ابنُ ثَفَاةٍ « صَاحِبُنَا الْمُتَمَرِّ ، وَ « فُرُوةُ بْنُ ثَفَاةٍ » الَّذِي لَمْ يَذْكُرُوا مِنْ عَمْرِهِ شَيْعًا . وَقَدْ أَشَارَ إِلَى ذَلِكَ الْخَلَطُ الْحَافِظُ ابْنَ حَجَرٍ فِي الْإِصَابَةِ ٤٢٩/٥ ، مَوْضِعُ تَرْجُمَةٍ « قُرْدَةُ بْنُ ثَفَاةٍ » . وَمَادَمْتُ قَدْ أَطَلْتُ فَلَا بَأْسَ بِذِكْرِ هَذِهِ الْفَائِدَةِ :

ذَكَرَ أَبُو سَعْدِ بْنِ السَّمْعَالِيِّ ، فِي (بَابِ النُّونِ وَالْفَاءِ) مِنَ الْأَنْسَابِ ٥١٤/٥ ، قَالَ : « النِّفَاقُ : بَضْمُ النُّونِ وَفَتْحُ الْفَاءِ بَعْدَهَا الْأَلْفُ وَفِي آخِرِهَا التَّاءُ ثَلَاثُ الْحُرُوفِ : هَذِهِ النِّسْبَةُ إِلَى ثَفَاةٍ ، وَهُوَ بَطْنٌ مِنْ كَيْفَانَةٍ » .

وَقَدْ تَعَقَّبَهُ عَزَّ الدِّينُ بْنُ الْأَثِيرِ ، فَقَالَ فِي الْبَابِ ٢٣٣/٣ : « هَكَذَا ذَكَرَ السَّمْعَانِيُّ نِفَاقَةَ بِالتَّاءِ ثَلَاثَ الْحُرُوفِ ، وَالَّذِي أَعْرَفَهُ بِالتَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ فِي هَذَا الْأِسْمِ وَفِي غَيْرِهِ ، وَهُوَ الصَّحِيحُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ، وَهَكَذَا قُرْدَةُ بْنُ ثَفَاةٍ ، بِالتَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ أَيْضًا » .

(١) الْمُعَمَّرُونَ ص ٢٩ ، ٣٠ ، وَذَكَرَ أَنَّهُ مِنْ بَنِي عَمْرٍو بْنِ يَرْبُوعَ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ . وَعَنهُ تَلْقِيحُ فَهْرِمِ أَهْلِ الْأَثَرِ ص ٤٥٢ .
(٢) لَمْ أَعْرِفْهُ .

(٣) ابْنُ حَصَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ جَنَابِ بْنِ هُبَلٍ . مِنْ كَلْبٍ . الْمُعَمَّرُونَ ص ٧٠ ، ٧١ ، وَذَكَرَ أَنَّهُ مَاتَ عَنِ ١٤٠ سَنَةٍ ، وَكَذَلِكَ حَكَى عَنْهُ الْمُصَنِّفُ فِي تَلْقِيحِ فَهْرِمِ أَهْلِ الْأَثَرِ ص ٤٥٢ .

(٤) تَارِيخُ الطُّبَرِيِّ ٣٦٣/١ ، ٣٦٤ ، وَالْمَعَارِفُ ص ٤٠ ، وَمَرْوَجُ الذَّهَبِ ٤٧/١ - وَذَكَرَ أَنَّهُ مَاتَ عَنِ ١٤٠ سَنَةٍ - وَقَصَصَ الْأَنْبِيَاءُ لِابْنِ كَثِيرٍ ٣٠٩/١ .

(٥) تَارِيخُ الطُّبَرِيِّ ٢٢٥/١ .

(٦) الْمُعَمَّرُونَ ص ٤٣ ، وَفِيهِ : « عَبْدُ اللَّهِ » وَكَذَلِكَ فِي تَلْقِيحِ فَهْرِمِ أَهْلِ الْأَثَرِ ص ٤٥٢ .

(٧) الْمُعَمَّرُونَ ص ٩٧ ، وَقَدْ عَلِيَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَسْلَمَ ، وَكَانَ أُرْمَى الْعَرَبِ ، وَهُوَ الَّذِي عَنَاهُ أَمْرُ الْقَيْسِ بِقَوْلِهِ :

رُبَّ رَامٍ مِنْ بَنِي ثَمَلٍ مَتَلِّحٍ كَتَفِهِ فِي قُرْبَةٍ

=

دِيَوَانُهُ ص ١٢٣ .

رسول الله . وكذلك بَحر بن الحارث بن امرئ القيس بن زهير (١) .
وكذلك أبو وائل شقيق بن سلمة (٢) . وأبو زيد

= قال ابن قتيبة : « ولست أدري ، أقبضَ قبل وفاة النبي ﷺ أم بعده ؟ » المعارف ص ٣١٤ ،
لكن أبا حاتم يذكر في المعتمرين أنه مات في زمن عثمان بن عفان رضي الله عنه .
وهو المسبح ، بضم الميم وفتح السين المهملة وكسر الباء الموحدة مشددة ، بوزن مُحَدَّث ، كما في
تصحيفات المحدثين ص ١٠٧٥ ، والإكمال ٢٤٦/٧ ، وتاج العروس (سبج) ٤٥٢/٦ .
وجاء في تلقيح فهم أهل الأثر ص ٤٥٢ « مسيح » . وقال ابن حجر - في الإصابة ٦٨٢/٤
- بعد أن ضبطه بضم الميم وفتح السين المهملة وتشديد الباء الموحدة المكسورة ، قال : « على المشهور ،
وضبطه ابن دريد في الاشتقاق بوزن عظيم » .
قلت : والذي في الاشتقاق المطبوع ص ٣٨٨ « المُسَّح » كما ضبطه الجماعة ، ولم يقيّد ابن دريد
بالعبارة .

(١) المعتمرون ص ٧٠ ، وعنه التلخيص ص ٤٥٢ ، وفيه « الحارس » بالسین خطأ .
(٢) الإمام . شيخ الكوفة . غنضرم ، أدرك النبي ﷺ ولم يَرَهُ . مات سنة ٨٢ ، على ما ذكر
خليفة في تاريخه ص ٢٨٨ ، وذكر ابن الأثير أنه مات سنة ٩٩ ، أسد الغابة ٥٢٨/٢ ، ولعله أخذه مما
رُوي عن الواقدي أنه مات في خلافة عمر بن عبد العزيز ، وكانت من سنة ٩٩ إلى ١٠١ ، لكن الذهبي
قال إن ذلك وهم . وانظر الطبقات الكبرى ٩٦/٦ - ١٠٢ ، ١٨٠ ، والمعارف ص ٤٤٩ ، والتاريخ
الكبير ٢٤٥/٤ ، ٢٤٦ ، وتاريخ بغداد ٢٦٨/٩ - ٢٧١ ، وحلية الأولياء ١٠١/٤ - ١١٢ ، وصفة
الصفوة ٢٨/٣ - ٣٠ ، والاستيعاب ص ٧١٠ ، والإصابة ٣٨٦/٣ ، ٣٨٧ ، ووفيات الأعيان ٤٧٦/٢ ،
٤٧٧ ، وتهذيب الكمال ٥٤٨/١٢ - ٥٥٤ ، وتهذيب التهذيب ٣٦١/٤ ، ٣٦٢ ، وسير أعلام النبلاء
١٦١/٤ - ١٦٦ .

وتبقى كلمة :

إن المصنّف ذكر أن أبا وائل توفي عن ١٥٠ سنة ، كما ترى ، ولم أجد من ذكر هذا أو أشار إليه ،
ولا سَنَدَ له إلا خبرَ رواه الخطيب البغدادي ، يستنده إلى سعد بن صالح ، قال : « كان أبو وائل يؤمُّ
جنازتنا وهو ابن خمسين ومائة سنة » تاريخ بغداد ٢٧١/٩ [وفي هذا الخبر تصحيح ، صوابه في وفيات
الأعيان ٤٧٧/٢] .

ويُعدُّ أن يكون أبو وائل قد بلغ هذا العمر ، فقد رُوي عنه أنه قال : « إني لأذكرُ وأنا ابنُ عشر
جَجَجَج في الجاهلية وأنا أرفعُ غَنَمًا لأهل بالبادية حين بُعث النبي ﷺ . ورُوي عنه أيضاً أنه قال : أدركت
سبع سنين من سببى الجاهلية .

ورُوي أنه كان من الهَرَّاب أمامَ خالد بن الوليد يوم بُراخة سنة ١١ ، وكانت سيَّته إذ ذاك ٢١
سنة على الصحيح . فإذا كانت وفاته سنة ٨٢ ، كما ذكر خليفة فيكون قد قطع التسعين بقليل ، ليس غير .
وإذا أخذنا بما ذكره ابن حجر في الإصابة والتهذيب ، عن ابن جَبَّان أن مولده سنة إحدى من الهجرة ،
ثم أخذنا بما ذكره ابن الأثير في أسد الغابة أنه مات سنة ٩٩ ، فيكون قد بلغ المائة . وقد صرح بذلك
ابن حجر في تقريب التهذيب ص ٢٦٨ : أنه مات وله مائة سنة .

الطائفة (١) .

عاش أنس بن مُذَرِّك بن كعب مائة وأربعاً وخمسين سنة (٢) ، وأدرك الإسلام فأسلم .

عاش إسحاق عليه السلام مائة وستين سنة (٣) . وكذلك الحارث بن حبيب الباهلي (٤) . والحارث بن كعب بن عمرو المذحجي .

روى أبو حاتم السجستاني ، قال : جمع الحارث بن كعب بينه لما حضرته الوفاة (٥) ، وقال :

= وقد ذكر الذهبي في سير أعلام النبلاء أنه مات في عشر المائة . ثم ذكره في أهل المائة ص ١١٧ ، دون أن يذكر له تاريخ مولد أو وفاة ، أو عُمرًا ، وهذا يعني أنه متوقف غير قاطع .
(١) المعمرون ص ١٠٨ ، والشعر والشعراء ص ٣٠١ ، والإصابة ١٦٢/٧ - ١٦٤ ، وتوفي نحو سنة ٤١ ، وحول إسلامه أو بقاءه على النصرانية : انظر كلام العلامة الشيخ أحمد محمد شاكر - رحمه الله - في حواشي الشعر والشعراء ، ومقدمة تحقيق شعره للدكتور نوري حُمُودى القيسى .
(٢) كان سيد نخشم في الجاهلية وفارسها ، وأدرك الإسلام فأسلم . المعمرون ص ٤٢ ، ٤٣ ، وأخباره في شرح النقااض ص ٤٦٩ (يوم كَيْفَ الرِّيح - بين خشم وبني عامر) والدياج ص ٤٥ ، والأغاني ٣٥/١٠ (أخبار دريد بن الصمة) و ٣٨٥/٢٠ (أخبار السُّلَيْك بن السُّلْكَنة) ، والإصابة ١٢٩/١ - ١٣١ ، والخزانة ٩١/٣ ، وانظر حواشي الدياج .
وأنس بن مدرك هذا - ويقال ابن مدركة - هو صاحب الشاهد النحوى المعروف :
إلى وقتل سليكاً ثم أُثْقِلَ كالثور يُضْرَبُ لَنَا عَافَتِ الْبَقْرُ
شرح ابن عقيل ٣٥٩/٢ ، والحيوان ١٨/١ ، والمعاني الكبير ص ٩٢٨ ، وهو أيضاً صاحب الشاهد المشهور :

عزمتُ على إقامة ذى صباح لأمرٍ ما يُسَوِّدُ من يَسُودُ
أما ابن الشجري ٢٨٧/١ .

(٣) بهامش النسخة : « وقيل مائة وثمانين سنة ، قلت : وكذلك جاء في المعارف ص ٣٨ ، وقصص الأنبياء لابن كثير ٢٦٦/١ ، وفي الخبر ص ٤ أنه مات عن ١٥٠ سنة ، وقيل ١٨٥ ، واقتصر على هذا الأخير المسعودي في مروج الذهب ٤٧/١ .

(٤) من بنى أود بن ثغن . المعمرون ص ٩٦ ، ٩٧ ، وعنه التلخيص ص ٤٥٢ .
(٥) هذه الوصية والشعر الذى معها رواهما أبو حاتم مالك بن المنذر البجلي ، وكان قد أصاب دماً في قومه ، فخرج هارباً بأهله حتى أتى بهم بنى هلال ، فلما احتضر أوصى بنيه بهذه الوصية .
أما وصية الحارث بن كعب فكلام آخر ، وشعر آخر رواه أبو حاتم أيضاً . وانظر كلتا الوصيتين =

يَابَنِي ، قد أتت على سِتُون ومائة سنة ، ما صافحت يميني يمين غادر ،
ولا قنعت نفسي بخُلٍّ ^(١) فاجر ، ولا صَبَّوْتُ بابتة عم ولا كَنَّة ^(٢) ،
ولا طَرَحْتُ عندى مومِسة قِناعها ^(٣) ، ولا بُحْتُ بسير صديق ^(٤) ، وإني لعلَى
دين شعيب النبی ، صلى الله عليه ^(٥) ، وما عليه أحدٌ من العرب غیری وغير
أسد بن خزيمة ، وتميم بن مرّ . فاحفظوا وصيتي وثربوا ^(٦) على شريعتي .

إلهكم فاتقوه يَكْنِكُمُ المِهْمُ ^(٧) من أموركم ، ويصلح لكم أعمالكم ،
وإياكم ومعصيته لا يحُلُّ بكم الدمار ، كونوا جميعاً ولا تفرقوا ، وإن موتاً في
عِزٍّ خيرٌ من حياةٍ في ذُلٍّ وعجز ، وتجنبوا الحَقَاءَ ؛ فإنَّ ولدها إلى آفئ ^(٨) ،
وإذا اختلف القومُ أمكنوا عَدُوَّهُم ، وأنشأ يقول :
أَمَلْتُ شَبَابِي فَأَقْنِيئُهُ وَأَنْصِيئْتُ ^(٩) بَعْدَ دُهورِ دُهورا

= في كتاب الوصايا - المنشور مع المعثرين - ص ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ .
وقد وجدت الشريف المرتضى ذكر الوصية على نحو ما ذكرها ابن الجوزي ، منسوبة كما نسبها ،
وأضاف إليها شريحها . أمالي المرتضى ١/ ٢٣٢ - ٢٣٤ . وتفق رواية الشريف مع رواية أبي حاتم . أما
ابن الجوزي فقد اختصر من الوصية شيئا .

(١) في الوصايا والأمال : « بخُلَّة فاجر » .

(٢) الكَنَّة : امرأة الابن أو الأخ .

(٣) هي الفاجرة البغي . قال الشريف : وأراد بقوله : « إنها لم تطرح عنده قناعها » أي لم تَبْدُلْ
عنده وتَبَسَّطْ ، كما تفعل مع من يريد الفجور بها .

(٤) في الوصايا : « ولا بُحْتُ لصديقي لي بسيرى » ، وفي الأمالي : « ولا بُحْتُ لصديقي بسير » .
وروايتنا هي الأعلى والأصح إن شاء الله .

(٥) هكذا بدون « وسلم » وقد علقت عليه في مقدمة المؤلف ص ٦ .

(٦) في الوصايا والأمال : « ومثروا » .

(٧) في الأصل : « المِهْم » ، وأثبت ما في الوصايا والأمال .

(٨) في الوصايا والأمال : « إلى آفئ ما يكون » . والآفئ : الفساد ، وهو الخُفْقُ أيضاً .

(٩) في الوصايا : « وأمضيت » ، وفي الأمالي : « وأغيت » . ونصا عنه ثوبه عنه نضوا : تخلعه
والقاء عنه .

ثَلَاثَةُ أَهْلِينَ صَاحَبَتْهُمْ فَبَادُوا وَأَصْبَحْتُ شَيْخًا كَبِيرًا
 قَلِيلَ الطَّعَامِ عَسِيرَ الْقِيَا مِ قَدْ تَرَكَ الدَّهْرُ خَطْوِي قَصِيرًا
 أَيْتُ أَرَاغِي نُجُومَ السَّمَاءِ أَقْلُبُ أَمْرِي بُطُونًا ظُهُورًا
 عاش سَمْعَانُ بنُ هُبَيْرَةَ ، وهو أَبُو السَّمَّالِ الأَسَدِيُّ مائَةً وَسَبْعًا وَسِتِّينَ
 سنة (١) .

عاش عَبْدُ يَغُوثِ بنُ كَعْبٍ مائَةً وَسَبْعِينَ سنة (٢) .
 عاش عَوْفُ بنُ سُبَيْعِ بنِ عُمَيْرَةَ بنِ الْهُونِ مائَةً وَثَمَانِينَ سنة (٣) .
 وكذلك حَارِثَةُ بنُ صَخْرٍ بنِ مَالِكِ بنِ عَبْدِ مَنَاةَ (٤) . وَعَدِيُّ بنِ حَاتِمِ بنِ
 عَبْدِ اللَّهِ (٥) . وَعَوْفُ بنِ كِنَانَةَ بنِ عَوْفِ بنِ عُذْرَةَ (٦) . وَصَبِيرَةُ بنِ [سَعِيدِ

(١) كَانَ شَرِيفًا شَاعِرًا ، وَكَانَ مَعَ طَلِيحَةَ بنِ خُوَيْلِدِ الأَسَدِيِّ فِي الرِّدَّةِ ، وَلَهُ ذِكْرٌ فِي أَيَّامِ عُثْمَانَ
 ابْنِ عَفَّانٍ . انْظُرْ : المَعْمُورُونَ ص ٦٥ ، ٦٦ ، وَأَسْمَاءُ الْمُخْتَالِينَ . وَكُنْتُ الشَّعْرَاءَ (نَوَادِرُ الْمَخْطُوطَاتِ)
 ٢٦٤/٢ ، ٢٨٢ ، وَالهَبِيرُ ص ٢٢٠ ، وَتَارِيخُ الْعَلْبَرِيِّ ٢٧٣/٤ (حَوَادِثُ سَنَةِ ٣٠) ، وَجَهْمَةُ ابْنِ حَزْمِ
 ص ١٩٥ ، وَالمُؤْتَلَفُ وَالمُخْتَلَفُ ص ٢٠٢ ، وَالإِصَابَةُ ٢٦٤/٣ ، ٢٦٥ .
 وَتَأَنَّى كَتَبْتِهِ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ : « أَبُو السَّمَاكِ » ، بِالْكَافِ ، وَالصَّبَابُ بِاللَّامِ ، عَلَى مَا قَدَّمَهُ الْأَمِيرُ
 ابْنُ مَكُولَا فِي الْإِكْمَالِ ٣٥٣/٤ .

(٢) المَعْمُورُونَ ص ٩٣ .
 وَجَاءَ فِي حَاشِيَةِ الْأَصْلِ : « وَقِيلَ : عاش إِبْرَاهِيمُ مائَةً وَخَمْسًا وَسَبْعِينَ سَنَةً » . وَسَيَأْتِي فِي (عَقْدِ
 الْمَائَتِينَ) ص ١٠٧ .

(٣) المَعْمُورُونَ ص ٧١ .
 (٤) المَعْمُورُونَ ص ٧٢ ، ٧٣ ، وَذَكَرَ أَبُو حَاتِمٍ أَنَّهُ أَدْرَكَ الْإِسْلَامَ وَلَمْ يُسْلِمِ ، وَأَسْلَمَ ابْنُهُ جَنَابُ ،
 وَهَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَتَجَزَعَ مِنْ ذَلِكَ جَزَعًا شَدِيدًا ، وَقَالَ فِي ذَلِكَ شِعْرًا .

وَقَدْ نَقَلَ الْخَافِظُ ابْنَ حَجَرٍ ذَلِكَ فِي الْإِصَابَةِ ٥٠١/١ ، فِي تَرْجُمَةِ « جَنَابِ » ، ثُمَّ قَالَ عَنْ الْأَبْيَاتِ
 الَّتِي خَاطَبَ بِهَا حَارِثَةَ ابْنِهِ : « وَفِيهَا مَقْدٌ يُشِيرُ بِأَنَّ حَارِثَةَ أَسْلَمَ » .

(٥) المَعْمُورُونَ ص ٤٦ ، وَقَدْ انْفَرَدَ أَبُو حَاتِمٍ بِذِكْرِ عُمرِ عَدِيِّ هَكَذَا . وَالَّذِي فِي تَرْجُمَةِ عَدِيِّ أَنَّهُ
 تَوَفَّى عَنْ ١٢٠ سَنَةٍ ، وَقَدْ سَبَقَ فِي كِتَابِنَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ مِنَ الْأَعْمَارِ ص ٩٥ .

(٦) لَمْ أَجِدْهُ فِي الْمَعْمَرِينَ ، لَكِنْ أَمَّا حَاتِمُ ذَكَرَهُ فِي الْوَصَالَا ص ١٣٥ ، ١٣٦ ، وَأُورِدَ لَهُ وَصِيَّةٌ
 طَوِيلَةٌ لِأَبْنَائِهِ .

قُلْتُ : وَلَعَلَّهُ قَدْ سَقَطَ فِي التَّنَسُّبِ بَيْنَ « كِنَانَةَ » وَ« عَوْفِ » : « بِكَر » ، فَكَوْنِ سِيَاقَةِ التَّنَسُّبِ : =

ابن [(١) سعد بن سَهْم بن عمرو بن هُصَيْن ، ولم يَثْبُت (٢) . وعَبَاد بن شَذَاد الضَّبِّي (٣) . وهَمَام بن رِيَّاح بن ثَرْبُوع (٤) . وفالَج بن خَلَاوة بن سَبْع (٥) .

= « عوف بن كنانة بن بكر بن عوف بن عُذرة » راجع جبهة ابن حزم ص ٤٥٦ ، ٤٧٩ ، ثم انظر عبر هذا الجَدَّ الجاهلي « عوف بن عُذرة » في الأَصْنَام لابن الكلبي ص ٥٥ ، وتلييس إبليس ص ٥٣ ، ٥٤ . (١) تكملة من المراجع الآتية . ونصَّ ابن مأكولا على أنه بضم السين وفتح العين ، مُصْتَرَفًا . الإكمال ٣٠١/٤ .

(٢) المعمرّون ص ٢٥ ، وذكر أبو حاتم أنه عاش ٢٢٠ سنة ، والذي في الكُتُب أنه عاش ١٨٠ ، وذكر المصنّف في تلقيح فهوهم أهل الأثر ص ٤٥١ أنه عاش ٢٠٠ سنة . هذا وقد ذكر أبو حاتم أن صُبيرة أدرك الإسلام فلم يُسلم . وانظر نسب قريش ص ٤٠٦ ، والاشتقاق ص ١٢٥ ، وجبهة ابن حزم ص ١٦٤ ، والإصابة ٤٥٨/٣ . وذكروا أن جدّه « سعد بن سهم » هو أول من بنى بمكة بيتاً . الأوائل ٩٣/١ .

و « صُبيرة » بضم الصاد المهملة وفتح الباء الموحدة ، مُصْتَرَفًا ، كما جاء في مراجع الترجمة المذكورة ، وكما قيده ابن حجر في الإصابة ٢٥٩/٤ (ترجمة حفيده : عبد الله بن أبي وداعة بن صُبيرة) وكذلك قيّده في تقريب التهذيب ص ٥٣٥ ، وانظر أيضا ترجمة حفيده الثاني (المطلب بن أبي وداعة) في الإصابة ١٣٢/٦ ، لكنه قيّده في تبصير المنتبه ص ٨٣١ ، بالمعجمة « صُبيرة » ، وقال : « حكاه السهيلي عن الخطاطي » .

قلت : كأن ابن حجر ، رحمه الله ، لم يُحسن النقل عن السهيلي ، فإن السهيلي ذكر « المطلب ابن أبي وداعة بن صُبيرة » بالصاد المهملة ، ثم قال : « وقد ذكر الخطاطي عن العنبري أنه يقال فيه : صُبيرة بالضاد المعجمة » الروض الأنف ٧٩/٢ ، إلا أن يكون ابن حجر قد حكى كلام السهيلي من كتاب له آخر غير الروض .

وهذا الذي حكاه السهيلي عن الخطاطي مذكور في كتابه غريب الحديث ١٩٧/١ ، وذكر صاحبنا المُعَمَّر بصيغة التنكير ، فقال بإسناده : « كان رجلٌ من قريش يقال له : صُبيرة يقوم على المجالس فيقول ... » وذكر من أمره وبين الشعر الذي قيل فيه ما هو مذكور في ترجمته . ثم قال في آخر الخبر : « قال العنبري : صُبيرة . وقال غيره : صُبيرة ، بالضاد المعجمة » ولعلك تلاحظ فرقا بين ما ذكره الخطاطي عن العنبري وبين ما حكاه عنه السهيلي .

ويبقى أن أشير إلى أن صاحب تاج العروس ذكره في (صبر) فقط عن الحافظ ابن خبَر ، وكأنه اعتقده الصواب ، ولا صواب غيره . وقد تُبِّه إلى صنيعة هذا محقق نسب قريش في حواشيه .

(٣) المعمرّون ص ٧٣ .

(٤) المعمرّون ص ٧٣ .

(٥) المعمرّون ص ٦٦ ، قال أبو حاتم : « وكان فارساً ، وكان عَرَبِيّاً ، يَغْرِض فيما ليس بَعْنِيه ، وهو الذي تضرب العربُ به المَكَل ، يقال للرجل إذا غَرَض فيما لا بَعْنِيه « أنت من هذا الأمر فالج بن -

أَكْتَمَ بِنَ صَيْفَى بِنَ تَيْمٍ ، مِّنَ بَطْنِ يَمَالِ لَهْمَ : بَنُو شُرَيْفِ بْنِ جَرُوة (١) .
أَدْرَكَ مَبْعَثَ رَسُولِ اللَّهِ ، وَأَوْصَى قَوْمَهُ بِإِيْتَانِهِ وَالسُّوقِ إِلَيْهِ ، وَأَقْرَبَهُ ، وَسَارَ
إِلَيْهِ ، فَمَاتَ فِي الطَّرِيقِ . عَاشَ مِائَةً وَتِسْعِينَ سَنَةً ، وَقِيلَ : مِائَتَيْنِ . وَقِيلَ :
ثَلَاثِمِائَةً وَثَمَانِيَةً وَسِتِّينَ (٢) .

نَصَرَ بِنَ دَهْمَانَ الْعَطْفَانِيَّ ، سَادَ غَطَفَانَ ، وَعَاشَ مِائَةً وَتِسْعِينَ سَنَةً ،
فَاسْتَوْدَّ شَعْرَهُ ، وَنَبَتْ أَضْرَاسُهُ ، وَعَادَ شَابًا . لَا يُعْرَفُ فِي الْعَرَبِ أُعْجُوبَةٌ
مِثْلَهُ (٣) .

وَكَذَلِكَ عَاشَ أَسِيدُ بِنَ أَوْسِ التَّيْمِيَّ (٤) .

= خلاوة = ثم ذكر من شعره ما يدل على ذلك .
هكذا قال حكاية عن أبي زيد ، لكن كُتِبَ الأمثال ثورده مثلاً على البراءة ، فيقال : أنا منه
فالج بن خلاوة ، و « كُنْتُ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ فَالَجُ بْنُ خِلَاوَةٍ » قال المبدائي : أي أنا منه برىء ، وذلك
أن فالج بن خلاوة الأشجعي قيل له يوم الرِّقْمِ لَمَّا قُتِلَ أُتَيْسُ الْأَسْرَى : أَتَنْصُرُ أَتَيْسًا ؟ فقال : أنا منه
برىء ، فصار مثلاً لكل من كان بمنزلة عن أمر ، وإن كان في الأصل اسماً لذلك الرجل . جمع الأمثال
٤٦/١ ، والأمثال لأبي عبيد ص ٢٧٤ - وأغفل أبو عبيد البكري شترحه - وجمهرة الأمثال ١٠٢/٢ ،
والمستقصى ٢٤٣/٢ ، واللسان (فلج - خلا) ، وحكي شرح أبي زيد .

(١) في الموضوع الآتي من جمهرة ابن حزم « جرودة » . وما عندنا مثله في المهيبر ص ٧٨ .
(٢) المعمرون ص ١٤ - ٢٥ ، وكل ما ذكره أبو حاتم إنما هو حِكْمٌ وكلامٌ بليغٌ من المأثور عن
أَكَمَ ، ولم يذكر شيئاً عن عُثْمَرِ ، وقد حكى عنه ابن حجر كلاماً عن أَكَمَ لم أجده في المعمرين . انظر
الإصابة ٢٠٩/١ - ٢١٢ ، ثم انظر الاستيعاب ص ١٤٥ ، ١٤٦ ، في أثناء ترجمة (الأحنف بن قيس) ،
والمعارف ص ٢٩٩ ، والمهيبر ص ١٣٤ ، وجمهرة ابن حزم ص ٢١٠ ، والاشتقاق ص ٢٠٧ ، قال
ابن دريد : وله عَقِبٌ بالكوفة ، منهم حمزة الزيات صاحب القراءة .

وقيل : إن أَكَمَ بن صيفى أحد الذين نزل فيهم قوله تعالى : ﴿ وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى
اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ﴾ - النساء ١٠٠ - تفسير مبهات القرآن ٣٥٥/١ ،
ولم يذكره الواحدى في أسباب النزول ص ١٧٠ .

(٣) المعمرون ص ٨٠ ، وانظر الأعلام للزركلي ٣٤٠/٨ .

(٤) المعمرون ص ٧٤ ، ٧٥ ، وعنه الإكمال ٧٢/١ ، وخطب ابن مأكولا « أُسَيْدُ » بضم الهمزة

وخط السين وتشديد الياء وكسرها .

عقد المائتين وما زاد

عاش إبراهيم الخليل عليه السلام مائتي سنة ^(١) . وكذلك النابغة الجعدي ^(٢) ، وأدرك الإسلام فأسلم . وكذلك الجعشم بن عوف بن جذيمة ^(٣) . ومحصن بن عتبان بن ظالم ^(٤) . وسيف بن وهب بن جذيمة ^(٥) . وعامر بن جوين ^(٦) . والثير بن ثولب ^(٧) . وجناب بن مصاد بن

(١) الهجر ص ٤ ، والمعارف ص ٣٣ ، وتاريخ الطبري ٣١٢/١ ، ومروج الذهب ٤٦/١ ، وقصص الأنبياء لابن كثير ٢٢٢/١ ، وقد نقلت قريباً ص ١٠٤ عن حواشي الأصل أنه توفي عن ١٧٥ سنة ، وهو أحد الأقوال . وقيل : ١٩٠ سنة .

(٢) سبق مع من توفوا عن ١٢٠ سنة ص ٩٦ ، وعلقت عليه هناك .

(٣) المعمرن ص ٤١ .

(٤) المعمرن ٢٦ ، وذكر أنه زُيِّدَ ، من سغد العشرة ، وأنه عاش ٢٥٦ سنة .

(٥) المعمرن ص ٥٣ ، وذكر قولاً عن ابن الكلبي أنه عاش ٣٠٠ سنة .

(٦) الطائي . كان سيِّداً شاعراً فارساً شريفاً . وله حديث مع امرئ القيس .

أسماء المفلتات (نواذر المخطوطات) ٢٠٩/٢ ، ٢١٠ ، والهجر ص ٣٥٢ ، والمعمرن ص ٥٣ ، ٥٤ ، وجهرة ابن حزم ص ٤٠٣ - وفيه : « عامر بن جرير » تحريف - ورغبة الأمل ٢٣٥/٦ ، وخزانة الأدب ٥٣/١ ، ٥٤ .

وعامر بن جوين هو صاحب الشاهد النحوي المشهور :

فلا مزنة ودقت ودقها ولا أرض أبقل إبقأها

أما ابن الشجري ٢٤٢/١ .

(٧) الشاعر المعروف ، كان أبو عمرو بن العلاء يُسَمِّيهِ « الكيس » لِحُجُودِ شعره وحُسنه . و « الثير » يقال بكسر الميم وتسكينها ، وحكي أيضاً كسر النون . وللعلماء فيه كلام كثير . انظر شرح مايقع فيه التصحيح ص ٣٩٠ ، وحواشي الكامل ص ٢٨٠ ، ٢٨١ ، والسُّمُط ص ٢٨٥ .

وانظر : المعمرن ص ٧٩ ، ٨٠ ، وطبقات فحول الشعراء ص ١٥٩ - ١٦٤ ، وجهرة ابن حزم ص ١٩٩ ، ٣٠٢ ، والإصابة ٤٧٠/٦ ، ٤٧١ ، وانظر مقدمة تحقيق شعره للدكتور نوري حودي القيسي . وبعض النحاة يذكرون أن « امر بن تولب » هو راوي حديث « ليس من أمرٍ امصباحٌ في استنقَر » عن النبي ﷺ ، وهو الحديث الوحيد الذي رواه . ويأتون به شاهداً على إبدال لام التعريف ميماً في لغة جحيم . سر صناعة الإعراب ص ٤٢٣ ، وشرح المفصل لابن يعيش ٢٠/٩ ، ٣٤/١٠ .

والحديث بهذه الرواية في مسند أحمد ٤٣٤/٥ . وقد دفع رواية « امر » له دفعاً جيداً الدكتور محمود فجال ، في كتابه السمر الحثيث إلى الاستشهاد بالحديث ص ٣٨٠ - ٣٨٧ ، وأورد فوائد جيدة .

مُرارة^(١) . وثُوب بن ثُلدة^(٢) ، وَوَرَدَ على معاوية . وأُمَيَّة بن الأُسَكِر^(٣) ،
من بني ليث بن بكر . والقُدَار العَنَزِي^(٤) . وسُوَيْد بن خُذَّاق^(٥)

(١) ذكره ابن حزم في الجمهرة ص ٢٢٥ ، وذكر أنه طال عمره . وقد تقدّم عندنا ص ١٠٠
مصاد بن جناب بن مُرارة ، من الذين تُوفوا عن ١٤٠ سنة .

(٢) هكذا جاء في الأصل « ثُوب » بضم الثاء المثناة وفتح الواو ، و« ثُلدة » بضم التاء الفوقية
وسكون اللام . وهو ما ذكره الحافظ ابن ناصر الدين في كتابه التوضيح لكتاب المشتبه للذهبي ، ونصّ
على أنه وجده هكذا مقيّداً بالخط في كتاب أعمار الأعيان لابن الجوزي في نسخة قرئت عليه وعليها تحطه .
نقل ذلك العلامة عبد الرحمن الملعس ، رحمه الله ، في حواشي الإكمال ٥٦٦/١ . قلت : وهذه النسخة
التي رآها ابن ناصر الدين هي النسخة التي عنيدي ، وهي التي أنشر عنها الكتاب ، والله الحمد والمنة .
و« ثُوب » هذا قيل في ضبطه أيضاً : ثُوب ، بفتح الثاء المثناة ، وسكون الواو ، واحد الثياب ،
وقيل في اسمه : ثُور ، واحد الثيران . ذكر ذلك كله مع اختلافهم في الضبط الحافظ ابن حجر في الإصابة
٤١٨/١ ، ٤١٩ .

وترجمة صاحبنا هذا « ثُوب » في المعمرين ص ٨٤ ، ٨٥ ، وذكر أنه عاش ٢٢٠ سنة . والعلل
ومعرفة الرجال لأحمد ٥٨/١ ، وذكر أنه عاش ٢٤٠ سنة ، والإكمال ٥٦٥/١ ، ٥٦٦ ، والمؤتلف والمختلف
للأمدى ص ٩٢ ، والمشتبه ص ١٢٣ ، والقاموس (ثوب) .

(٣) في الأصل : « أُمَيَّة بن يشكر » وهو خطأ صوابه في مراجع الترجمة . وأخشى أن تكون
« يشكر » هذه تحريفاً سنجياً للأشكر ، فإن ابن عبد البر ذكره بالشين المعجمة : « أُمَيَّة بن الأشكر »
الاستيعاب ص ١٠٧ ، وذكره ابن حجر في الإصابة ١١٤/١ ، وذكر أن الجبائي صوّبه بالشين المهملة .
قلت : وهو المعروف في ترجمته . وهو : أُمَيَّة بن خُرثان بن الأُسَكِر . ترجمته في طبقات فحول الشعراء
ص ١٨٩ - ١٩٢ ، والأغاني ٩/٢١ - ٢٣ ، والمعمرين ص ٨٥ - ٨٧ ، ولم يذكر مقدار عمره ولا في
أى سنة تُوفى - وجهرة ابن حزم ص ١٨٣ ، والخزانة ١٨/٦ - ٢٢ . وذكروا كلهم أنه كبير وضئف ،
دون أن يُحدّثوا له عُمرًا .

وشعره في تجميعه على ابنه كلاب حين تركه وهاجر إلى البصرة ، معروف ، وريقة عمر بن الخطاب
لقصته ، ورده لابنه عليه ، مشهورة . انظر مع المراجع السابقة : أخبار مكة للفاكهي ٢/٢٠٥ ، وتاريخ
واسط ص ١٨٦ ، ١٨٧ ، والمحاسن والمساوي للبيهقي ٢/٣٦٠ - ٣٦٣ ، وذيل الأمل للقالى ص ١٠٨ ،
١٠٩ .

(٤) المعمرين ص ٩٦ ، وانظر نسبه في جهرة ابن حزم ص ٢٩٤ ، والقاموس (قدر) .

(٥) المعمرين ص ٤٠ ، ٤١ ، والشعر والشعراء ص ٣٨٦ ، ٣٨٧ - مع أخيه يزيد - قال
ابن قتيبة : « وهما قديمان ، كانا في زمن عمرو بن هند » .

و« خُذَّاق » بالخاء المعجمة ، وكثيراً ما يتصحف بالخاء المهملة « خُذَّاق » ، وصحّح ابن دُرَيْد أنه
بالخاء المعجمة . قال : « وخُذَّاق : فَعَال من قولهم : تَخَذَّق الطائر ونحو إذا رمى بذرقه » الاشتقاق
ص ٣٣١ ، والسّمط ص ٧١٣

ابن عبد القيس ، وامرؤ القيس بن حُمام بن عُبَيْدة ^(١)
 وأبو الطَّمْحَانِ الْقَيْنِي ^(٢) ، مِنْ بَنِي الْقَيْنِ ، واسمُه حَنْظَلَةُ ^(٣) ، وهو
 القائل :

حَتَّتِي حَانِيَاثَ الدَّهْرِ حَتَّى كَأَنِّي خَاتِلٌ يَذْنُو لَصِيدِ
 قَصِيرُ الْخَطْوِ يَحْسَبُ مَنْ رَأَى وَلَسْتُ مُقِيداً أُنَى بِقَيْدِ
 عَاشٍ نَاحُورُ ^(٤) مَائَتِينَ وَخَمْسَ سَنِينَ .

= وسُوَيْدُ بْنُ غَدَّاقٍ هو أحد من تُنسَبُ إليهم هذه الأبيات الحكيمة :
 متى ما بَرَّ الناسُ الغنى وجارَه فقيرٌ يقولوا عاجزٌ وجليدٌ
 وليس الغنى والفقرُ من حيلةِ الفتي ولكن أحاطَ قُصْمٌ وجُدودُ
 إذا المرءُ أغشىه المروءة ناشئاً فتطلبها كَهَلًا عليه شديدُ
 حاسة أُنَى تمام ص ٥٧٦
 (١) المعمرُونَ ص ٧١ ، والمؤتلف والمختلف ص ٧ ، ٨ ، ١٢٧ ، وجمهرة ابن حزم ص ٤٥٦ ،
 وشرح ما يقع فيه التصحيف ص ٢١٢ ، والعمدة ٨٧/١ (باب تنقل الشعر في القبائل) .
 ويقال : إن امرأ القيس هذا هو الذي عناه امرؤ القيس بن حُجْر ، بقوله في إحدى الروايات :
 نُوَجِّا عَلَى الطَّلَلِ الْهَيْلِ لَأَتْنَا نَبْكِى الدِّيارَ كما بَكَى ابْنُ حُمامِ
 [لَأَتْنَا : أى لَمَلْنَا] ديوان امرئ القيس ص ١١٤ ، وانظر مع المراجع السالفة : خزنة الأدب
 ٣٧٧/٤ ، وحواشي طبقات فحول الشعراء ص ٣٩
 (٢) من المخضرمين ، كان يُربى للزبير بن عبد المطلب ، وكان حيث الدِّين ، جيّد الشعر . المعمرُونَ
 ص ٧٢ ، والشعر والشعراء ص ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، والمؤتلف والمختلف ص ٢٢١ ، ٢٢٢ ، والأغاني ٣/١٣
 - ١٤ ، والسُّمَط ص ٣٣٢ ، وأمالى المرتضى ٢٥٧/١ - ٢٦٠ ، والإصابة ١٨٣/٢ ، ١٨٤ ، والخزانة
 ٩٤/٨ - ٩٦ .

وهو صاحب البيت الشهير :
 أضاءت لهم أحسابهم ووجوههم دُجى الليل حتى نُظِمَ الجزعُ نائفةً
 (٣) ابن الشَّرْقِي . وقيل : اسمه ربيعة بن عوف بن غَنَم بن كِنانة . وقيل : إن حَنْظَلَةَ بن الشَّرْقِ :
 اسم أُنَى دُواد الإيادى . جمهرة ابن حزم ص ٣٢٨ ، والخزانة ٥٩٠/٩ ، لكن الأشهر في اسم أُنَى دُواد :
 جارية بن الحُجَّاج . وانظر مقدمة ديوانه ص ٢٥٥ .
 (٤) جَدُّ لإبراهيم الخليل عليه السلام . قيل : عاش ١١٦ سنة ، وقيل : ١٤٦ وقيل : ١٤٨ ،
 وقيل : ٢٤٨ ، الخبر ص ٤ ، وتاريخ الطبرى ٢١١/١ ، ومروج الذهب ٤٤/١ ، وسبل الهدى والرشاد
 ٣٧٠/١ .

قال أبو حاتم السجستاني : وعاش زهير بن جَناب مائتي سنة وعشرين سنة ، وواقع مائتي وقعة ، وكان سيِّداً مُطاعاً شريفاً في قومه ^(١) .

ويقال : كانت فيه عشرٌ خصالٍ لم يَجتمعنَ في غيره مِن أهل زمانه : كان سيِّد قومه ، وشريفهم وخطيبهم وشاعرهم ، ووافدُهم إلى الملوك ، وطبيبهم ^(٢) ، وحازيهم - والحازي : الكاهن - وفارسهم ، وله البيتُ فيهم ، والعَدْدُ . وهو القائل ^(٣) :

أَيْسَى إِنْ أَفْلِكَ فَقَدْ أَوْرَثَكُمْ مَجْدًا يَبِيَّةً ^(٤)
وَتَرَكْكُمْ أَبْنَاءَ سَا دَابِ زِنَادُكُمْ وَرِيَّةً ^(٥)
مِنْ كُلِّ مَانَالِ الْفَتَى قَدْ نَلَتْهُ إِلَّا التَّحِيَّةَ ^(٦)
وقال ^(٧) :

لقد عُمِرْتُ حَتَّى مَا أَبَالِي أَحْتَفِي فِي صَبَاحِي أَوْ مَسَائِي

(١) المعمرون ص ٣١ - ٣٦ ، وذكر قولين في مبلغ عمره : الأول ٤٢٠ سنة ، والثاني ٢٠٠ وحكى أيضا : ٣٥٠ ، لكن نقل الشريف المرتضى عنه ٢٢٠ سنة ، كما ذكر المصنف . أمالي المرتضى ٢٣٨/١ - ٢٤٣ ، وانظر طبقات فحول الشعراء ص ٣٥ - ٣٧ ، والأغاني ١٥/١٩ - ٢٩ ، والزهري ص ٢٥٠ ، ٤٧١ ، والمؤلف والمختلف ص ١٩٠ . وسأأتى في عقد الأربعمائة ص ١٢٢ .
وذكروا أن زهيراً أحدٌ من مَلِّ عمره فشرِبَ الخمرَ صِرْفاً حتى قتلته .
(٢) قال أبو حاتم : والطَّبُّ في ذلك الزمان شرف .
(٣) القصيدة في المراجع السابقة ، ثم في اللسان (بهل - حيا)
(٤) التَّيِّبَةُ : البناء ، يعنى بناء مجد . وجائزٌ أن تكون « تَيْبَةُ » منادى حُلِفَ منه حرف النداء ، مع هاء السكت ، والتقدير : يائِئِي .
ومروى :

قد بَنَيْتُ لَكُمْ تَيْبَةَ

فهذا من البناء ليس غير .

(٥) الزِّنَاد : جَمْعُ زَلْدٍ وَزَلْدَةٌ ، وهما عودان يُقَدَّحُ بهما النار . وكفى بقوله : « زنادكم ورثه » عن بلوغهم ما رُبِّهَم ، تقول العرب : وَرِثْتُ بِكَ زِنَادِي ، أى نلتُ بك ما أحب من التَّجْع والنَّجاة . ويقال للرجل الكريم : وارى الزِّنَاد .
(٦) التَّحِيَّةُ : التَّكْلِمُ . وقيل : التَّحِيَّةُ هاهنا : البقاء والخلود ، لأن زهيراً كان رئيساً في قومه كالمَلِك . وكذلك قالوا في معنى : « التَّحِيَّاتُ لله » : البقاء لله . انظر : شرح لفظة التحيات ، لابن الجيمى ص ٥٣ ، ثم انظر تفسير الطبرى ٣٣/١٥ (تفسير الآية ١٠ من سورة يونس) .
(٧) أمالي المرتضى ، والمعمرون ، والأغاني .

وَحَقُّ لِمَنْ أَتَتْ مَائَتَانِ عَاماً عَلَيْهِ أَنْ يَمَلَّ مِنَ الثَّوَاءِ
وكذلك عاش أوس بن حارثة بن لام الطائي ^(١) مائتين وعشرين سنة .
وذُرَيْدُ بن الصَّمَّة ^(٢) .

عاش أرعو ^(٣) مائتين وثلاثين سنة . وكذلك مُرداس بن ضُبَيْكُم بن حكم
ابن سعد العَشِيرَة ^(٤) .

عاش فالغ ^(٥) مائتين وتسعاً وثلاثين سنة .
عاش سلمانُ الفارسيُّ ^(٦) مائتين وخمسين سنة .

(١) مات في الجاهلية . المعمرون ص ٤٥ ، ٤٦ ، والاشتقاق ص ٣٨٣ ، وجهرة ابن حزم
ص ٣٩٩ ، والإصابة ١٤٧/١ - ١٤٩ ، ٢٥٩ ، وذكر تحقيقاً جيداً حوله .

(٢) قُتِلَ يَوْمَ حُنَيْنٍ مُشْرِكاً ، في العام الثامن للهجرة . وقد اختلفوا في مبلغ سنه ، فالمصنف يذكر
أنه عاش ٢٢٠ سنة ، ثم قيل ١٦٠ ، وقيل : جاوز المائتين . المعمرون ص ٢٧ ، ٢٨ ، وأسماء الغتالين
(نواذر المخطوطات) ٢٢٣/٢ - ٢٢٦ ، ومغازي الواقدي ص ٨٨٦ - ٨٨٩ ، ٩١٤ ، ٩١٥ ، وتاريخ
الطبري ٧٠/٣ - ٧٩ ، والتنبيه والإشراف ص ٢٣٥ ، والأغاني ٣/١٠ - ٤٠ ، وانظر مقدمة تحقيق
ديوانه للدكتور عمر عبد الرسول .

(٣) المَهْبَرُ ص ٤ ، وتاريخ الطبري ٢١١/١ - وهو فيه : « أرغوا » ، ومروج الذهب ٤٣/١ ،
٤٤ ، وسبل الهدى والرشاد ٣٧٠/١ ، وحكي الخلاف في اسمه . وهو من أجداد الخليل إبراهيم عليه السلام .
(٤) المعمرون ص ٤٤ ، و « ضُبَيْكُم » هكذا جاء في الأصل بفتح الضاد المعجمة وسكون الباء
الموحدة ، وبعدها الشاء المثناة ، وهو من أُمَمَاتِهِم . الإكمال ٢١٩/٥ ، والقاموس (ضم) . وجاء في المعمرين
مكانه : « صحيح » .

(٥) من أجداد إبراهيم الخليل عليه السلام . المَهْبَرُ ص ٤ ، وتاريخ الطبري ٢١١/١ ، ومروج الذهب
٤٣/١ .

(٦) سابقُ الفرس إلى الإسلام . اختلفوا في سَنَةِ وفاته ، ما بين سنة ٣٢ إلى سنة ٣٧ ، كما اختلفوا
في مبلغ عمره ، فأنكر الذهبي أن يكون من المعمرين ، ولم يذكره أبو حاتم في كتابه عن المُعَمَّرِينَ .
وَحُجَّةُ الذين يقولون إنه عُمَرُ مَارُوي عن العباس بن يزيد البحراني : « يقول أهل العلم : عاش
سلمان ثلاثمائة وخمسين سنة ، فأما مِثْلان وخمسون فلا يَشْكُوكُ فيه » .

قال الذهبي : « وقد فَشَّتْ فما ظفرت في بيته بشيء سوى قول البحراني ، وذلك منقطع لا إسناد
له . وجموعُ أمره وأحواله وغزوه وهِمَّتْه وتصرفه ، وسَنَةُ للجريد ، وأشياء مما تقدّم يُنبئ بأنه ليس بِمُعَمَّرٍ
ولا هَرِمٍ ... فلعله عاش بعضاً وسبعين سنة ، وما أراه بلغ المائة ، فمن كان عنده عِلْمٌ فَلْيَقُلْنَا . =

عاش صَيْفِيُّ أَبُو أَكْثَمٍ ^(١) مائتين وستاً وخمسين سنة .
عاش صالحُ النبيِّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم مائتين وسبعين سنة ^(٢) .
عاش أبو وَجْزَةَ ^(٣) بن أبي عَمْرٍو بن أُمَيَّةَ بن عبد شمس مائتين وثمانين

= وقد نُقِلَ طَوَّلُ عمره أبو الفرج بن الجوزي وغيره ، وما علمتُ في ذلك شيئاً يَرْكُنُ إليه ... وقد ذكرتُ في تاريخي الكبير أنه عاش مئتين وخمسين سنة ، وأنا الساعة لا أرتضى ذلك ولا أَصَحِّحه ، سير أعلام النبلاء ٥٥٥/١ ، ٥٥٦ . وَتَفَّ الجريد : نُسْجِه . وكان سلمان ينسج الخوص . وقال في أهل المائة ص ١١٥ : « فَمِنْ أَسْتَنَّهُم سلمان الفارسي رضى الله عنه ، رأيتُ سائر الأفعال على أنه عاش أَزِيدَ من مئتي سنة ، وإنما الاختلاف في مقدار الزائد ، ثم رجعتُ عن هذا وتبين لي ما بلغ التسعين » .

ولم يَرْضِ ابنُ حجر كلامُ الذهبي هذا ، فقال : « لم يَذْكُرْ مُسْتَنَدَه في ذلك » . الإصابة ١٤٢/٣ ، وتهذيب التهذيب ١٣٩/٤ .

وابن قتيبة يقول في ترجمته : « وَعُمَرُ عُمرًا طويلاً ، المعارف ص ٢٧١ ، وانظر الطبقات الكبرى ٧٥/٤ - ٩٣ ، وطبقات المحدثين بأصبهان ٤٩/١ - ٦٠ ، وتاريخ بغداد ١٦٣/١ - ١٧١ ، وحلية الأولياء ١٨٥/١ - ٢٠٨ ، وصفة الصفوة ٥٢٣/١ - ٥٥٦ ، وتهذيب الكمال ٢٤٥/١١ - ٢٥٦ .

(١) لم يذكره أبو حاتم في المُعْتَرِينَ ، وإنما ذكره في كتابه الوصايا ص ١٤٦ ، وأورد له وصيةً ، ولم يذكر شيئاً عن عُمره .

وقال المصنّف في تلقيح مفهوم أهل الأثر ص ٤٥١ : « عاش صيفي بن أكثم مائتين وسبعين » وواضح أن « بن » هاهنا تحريف « أبو » . ويلاحظ أن ما ذكره المصنف في كتابه التلقيح عن المعترين إنما أخذه جميعه من كتاب أبي حاتم . وهذا ما يُرجّح أن في المطبوع من كتاب المعترين نقصاً . وذكره ابن قتيبة في المعارف ص ٥٥٣ .

(٢) لم أجد في المراجع التي بيدي هذا القَدَر من السَّن . وقال ابن جرير الطبري : « ومن أهل العلم من يزعم أن صالحاً عليه السلام توفى بمكة وهو ابن ثمان وخمسين سنة » تاريخ الطبري ٢٣٢/١ ، وكذلك جاء في الكامل لعز الدين بن الأثير ٤١/١ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢٤٨/١ ، وما يُعَدُّ ما بين هذا العُمر والعُمر الذي ذكره ابن الجوزي !

(٣) اسمه تميم ، كما ذكر ابن حزم في الجمهرة ص ١١٤ ، وذكر المصنف في التلقيح ص ٤٥١ أنه عاش ٢٨٠ سنة ، ولم يذكره أبو حاتم .

وقد جاء ذِكر « أبي وَجْزَةَ » هذا في الحديث عن ابنه « الحارث » وكان من أسارى المشركين يوم بدر ، كما في مغازي الواقدي ص ١٣٩ ، والسيرة النبوية ٤/٢ ، وعيون الأثر ٢٨٦/١ ، وجوامع السيرة ص ١٥٠ ، والدرر ص ١١٩ .

سنة ، وصلى خلف عمر بن الخطاب ، فقرأ عمر في الصلاة : ﴿ كَانَهُمْ
تَحْشَبُ مُسْنَدَةً ﴾ ^(١) فقال : أبى تُعَرِّضُ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ ؟ .

— وقد ترجم ابن حجر للحارث بن أبي وجزة هذا في الإصابة ٦٠٨/١ ، ٦٠٩ ، ثم قال : « لم
أر للحارث هذا في كُتُبِ مَنْ صَنَّفَ فِي الصَّحَابَةِ ذِكْرًا ، وهو على شرطهم ؛ فإنه كان في عهد النبي ﷺ .
رجلا ، وعاش إلى خلافة عمر ، ولم يبق بمكة بعد الفتح قرشي كافرًا كما مر ، بل شهدوا حجة الوداع
كلهم مع النبي ﷺ ، كما صرح به ابن عبد البر » .
ويبقى أمران :

الأول : « أبو وجزة » جاء هكذا في الأصل بالجيم بعد الزاي ، وكذلك جاء في جميع ما ذكرته
من مراجع . لكن ابن ماكولا قيده « وَخَرَّة » بحاء مهمل ساكنة وراء . الإكمال ٣٩٠/٧ ، وكذلك صنع
أبو أحمد العسكري في تصحيحات المحدثين ص ٧٣٧ ، والمخالف ابن حجر في تيسير المنتبه ص ١٤٦٨ .
وقد ختمت بتغييره إلى « أَيْ وَخَرَّة » ، فليس بعد التثنية بالمعجمة شيء ، لولا أن رأيت المخالف
أباهر الخشتي يذكر الخلاف فيه ، قال : « والحارث بن أبي وَخَرَّة » . كذا قاله ابن إسحاق بالجيم ساكنة
والزاء ، وقال ابن هشام فيه : ابن أَيْ وَخَرَّة ، بالحاء المهمل مفتوحة والراء ، وكذا قيده الدارقطني كما
قال ابن هشام ، شرح السيرة النبوية ص ١٧٥ ، وأشار إلى هذا الخلاف أيضا الثوري في نهاية الأرب
٥٢/١٧ .

والأمر الثاني : أن هذا الذي ذكره ابن الجوزي منسوباً لأبي وجزة ، من الصلاة خلف عمر بن
الخطاب ، وقوله لما سمع قراءة عمر : أبى تُعَرِّضُ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ ؟ ذكره ابن حجر في الموضع السابق من
الإصابة منسوباً لابنه الحارث ، وعزى الخبر إلى أبي حاتم في المعتمرين ، ولم أجده في المطبوع منه .

(١) سورة المنافقون ٤

عقد الثلاثمائة ومازاد

عاش ذو الإصبع العدواني (١) - واسمه خُزْثان بن مُحَرِّث بن الحارث ابن ربيعة - ثلاثمائة سنة . وهو أحد حُكَّام العرب في الجاهلية .

رَوَى الهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ ، عَنْ مِسْعَرِ بْنِ كِدَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ (٢) ابْنِ خَالِدِ الْجَلِّيِّ ، قَالَ : لَمَّا قَدِمَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ الْكُوفَةَ بَعْدَ قَتْلِ مُصَنَّبِ دَعَى النَّاسَ ، فَأَتَيْنَاهُ ، فَقَالَ : مَنْ الْقَوْمُ ؟ فَقُلْنَا : جَدِيدَةٌ . قَالَ : جَدِيدَةُ عَدُوَانِ ؟ قُلْنَا : نَعَمْ . فَضَمَّ لِعَبْدِ الْمَلِكِ :

عَذِيرَ الْحَيِّ مِنْ عَدُوَا نَ كَانُوا حَيَّةَ الْأَرْضِ
وَمِنْهُمْ كَانَتِ السَّادَاتُ ثُ الْمُؤَفُّونَ بِالْقَرْصِ
وَمِنْهُمْ حَكَمٌ يَقْضِي فَلَا يُنْقَضُ مَا يَقْضِي

ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى رَجُلٍ كُنَّا قَدَّمْنَاهُ أَمَانًا ، جَسِيمٌ وَسِيمٌ ، فَقَالَ : أَيُّكُمْ يَقُولُ هَذَا الشَّعْرَ ؟ فَقَالَ : لَا أَدْرِي . فَقُلْتُ [أَنَا] (٣) مِنْ خَلِيفَةِ : خُزْثَانَ .

فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ وَتَرَكَنِي ، فَقَالَ : لِمَ سُمِّيَ ذَا الْإِصْبَعِ ؟ فَقَالَ : لَا أَدْرِي . فَقُلْتُ أَنَا : نَهَشْتُهُ حَيَّةً عَلَى إِصْبَعِهِ .

فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ وَتَرَكَنِي ، فَقَالَ : مِنْ أَيُّكُمْ كَانَ ؟ فَقَالَ : لَا أَدْرِي . فَقُلْتُ أَنَا : مِنْ نَاجِ (٤) .

(١) شاعرٌ فارسٌ قديمٌ جاهليٌّ . وسُمِّيَ ذَا الْإِصْبَعِ لِأَنَّهُ نَهَشَتْهُ . وقيل : كانت له إصبع زائدة . أخباره وأشعاره في المعتمرين صفحات ٥٦ ، ٥٨ ، ١١٣ ، وشرح المفضليات ص ٣١٢ ، والشعر والشعراء ص ٧٠٨ ، والأغاني ٨٩/٣ - ١٠٩ ، والسُّطُط ص ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، وأمالى المرتضى ٢٤٤/١ - ٢٥٣ ، والخزانة ٢٨٤/٥ - ٢٨٧ .

(٢) وكذلك جاء في أمالي للرتضى . وجاء في الأغاني : « معبد »

(٣) من أمالي المرتضى ، وسيأتي نظيرها .

(٤) بنوناج . انظر الاشتقاق ص ٢٦٧ ، ٢٦٨ .

فأقبل على الجسيم ، فقال : كم عطاؤك ؟ قال : سبعمائة درهم . ثم أقبل عليّ فقال : كم عطاؤك ؟ فقلت : أربعمائة درهم . فقال : يا ابن الرُعَيْرَةِ : حُطَّ مِنْ عَطَاءِ هَذَا ثَلَاثُمِائَةٍ ، وَزِدْهَا فِي عَطَاءِ هَذَا .

عمرو بن حُصَمة اللُّؤسِيّ ^(١) . قَضَى عَلَى الْعَرَبِ ثَلَاثُمِائَةَ سَنَةٍ ، فَكَانَ

يقول :

تَقُولُ ابْنَتِي لَمَّا رَأَيْتِي كَأَنِّي سَلِيمٌ أَفَاعِمْ لَيْلُهُ غَيْرُ مُودِعٍ ^(٢)
وَمَا الْمَوْتُ أَفْنَانِي وَلَكِنْ تَتَابَعْتُ عَلَى سَيُّونٍ مِنْ مَصِيفٍ وَمَرْبَعٍ ^(٣)
ثَلَاثَ مِئَتِينَ قَدْ مَرَزَنَ كَوَامِلًا وَهَا أَنَا هَذَا أَرْتَجِي مَرَّ أَرْبَعٍ
فَأَصْبَحْتُ مِثْلَ النَّسْرِ طَارَتْ فِرَاشُهُ إِذَا رَامَ تَطْيَارًا يُقَالُ لَهُ قَعٍ
أُخْبِرَ أَبْنَاءَ الْقُرُونِ الَّتِي مَضَتْ وَلَا بُدَّ يَوْمًا أَنْ يُطَارَ بِمَصْرَعِي

(١) أَحَدُ حُكَّامِ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَأَحَدُ الْمُتَعَمِّمِينَ بِمَكَّةَ خَافَةَ النِّسَاءُ عَلَى أَنْفُسِهِمْ مِنْ جَهْلِهِمْ . وَابْنُهُ يَقُولُ : إِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ قَرَعَتْ لَهُ الْعَصَا ، وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا كَبُرَ وَخَشِيَ الدَّهْوَ وَالْغَفْلَةَ ، أَمَرَ مَنْ حَوْلَهُ إِذَا أَحْسَوْا فِيهِ غَفْلَةً أَوْ خَطَأً أَنْ يَقْرَعُوا لَهُ الْعَصَا تَنْبِيْهًا وَإِرْشَادًا ، وَضَرَبَتِ الْعَرَبُ بِذَلِكَ الْخُلَّ فَقَالَتْ : إِنَّ الْعَصَا قَرَعَتْ لَدَى الْجَلْمِ

وَقَدْ اخْتَلَفُوا فِي أَمْرِ « عَمْرُو بْنِ حُصَمَةَ » فَذَكَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّهُ وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَذَكَرَ غَيْرُهُ أَنَّهُ مَاتَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَهُوَ الْأَكْبَرُ .

وَزَعَمَ ابْنُ حَبِيبٍ أَنَّهُ هُوَ الَّذِي كَتَبَ الصِّنْمَ الْمُسْتَى « ذَا الْكُفَيْنِ » ، وَكَذَلِكَ قَالَ ابْنُ حَزْمٍ ، وَالصَّحِيحُ أَنَّ الَّذِي تَوَلَّى ذَلِكَ بِأَمْرِ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ هُوَ الطَّفِيلُ بْنُ عَمْرٍو اللَّؤُسِيُّ .

وَقَدْ كَشَفَ هَذَا اللَّهْسُ الْوَاقِدِيُّ حِينَ ذَكَرَ أَنَّ « ذَا الْكُفَيْنِ » هُوَ صَنَمٌ عَمْرُو بْنُ حُصَمَةَ اللَّؤُسِيُّ ، وَأَنَّ الطَّفِيلَ هُوَ الَّذِي تَوَلَّى كِتَابَتَهُ . الْمَغَلَزِيُّ صَفَحَاتُ ٧ ، ٨٧٠ ، ٩٢٣ . وَانْظُرِ الْأَصْنَامَ ص ٢٧ ، وَالْمُهَبَّرُ صَفَحَاتُ ١٣٧ ، ٢٣٢ ، ٣١٨ ، وَجَهْرَةُ ابْنِ حَزْمٍ ص ٤٩٤ ، وَالْمَعَارِفُ ص ٥٥٣ ، وَالْمَعْتَرِينَ ص ٥٨ ، وَالِاشْتِقَاقُ ص ٥٠٥ ، وَمَعْجَمُ الشُّعْرَاءِ ص ١٧ - وَذَكَرَ أَنَّهُ عَاشَ ٣٩٠ سَنَةً - وَجَمْعُ الْأَمْثَالِ ٣٩/١ ، وَالْإِصَابَةُ ٦٢٥/٤ .

(٢) يَجْعُ اخْتِلَافٌ فِي رِوَايَةِ هَذِهِ الْأَيَّاتِ ، أَسْتَكْتُفِ عَنْ ذِكْرِهِ خَافَةَ التَّطْوِيلِ ، فَيُلْتَقِصُ مِنَ الْمَرَاJِعِ الَّتِي ذَكَرْتُهَا ، وَبِخَاصَّةِ مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ لِلْمَرْزُبَانِيِّ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « وَمَرْبَعٌ » بِالتَّاءِ الْفَوْقِيَّةِ . وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتْتُ ، وَهُوَ فِي مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ ، وَالْمَرْبَعُ : هُوَ الرَّيْبُ . قَالَ الْخَطِيبَةُ :

أَمِنْ رَسْمِ دَارِ مَرْبَعٍ وَمَصِيفٍ لِمَنْبِكَ مِنْ مَاءِ الشُّؤُونِ وَكَيْفٍ
ديوان ص ١٦٦ .

وكذلك عاش ذو جَدَن الجَمِيرَى المَلِكُ ثَلَاثِمِائَةَ سَنَةٍ^(١) . وكذلك شَرِيَّة
ابن عبد الله الجُعْفَى بن سعد العَشِيرَةِ^(٢) ، وأدرك الإسلامَ في زمن عُمر .
وكذلك عَبيد بن شَرِيَّة الجَزْهُمَى^(٣) ، وأدرك الإسلامَ فأسلم وقَدِمَ على
معاوية . وكذلك جعفر بن قُرط العامري^(٤) .

المُسْتَوَغِر بن ربيعة بن كعب بن سعد^(٥) . عاش ثَلَاثِمِائَةَ سَنَةٍ . وقال

(١) المعمرون ص ٤٣ ، والمهجر ص ٣٦٧ - واسمه عنده : الحارث بن شرحبيل - والمعارف
ص ١٠٤ ، ٦٣٧ ، وجهرة ابن حزم ص ٤٣٦ - واسمه عنده : علس - والاشتقاق حاشية ص ٥٣١ ،
وأمالى ابن الشجرى ٢٦١/١ (أذواء اليمن) .

(٢) المعمرون ص ٤٩ ، ٥٠ ، والإصابة ٣٨٥/٣ .

وه شربة « كانت مضبوطة في الأصل بفتح الشين وسكون الراء ، ثم ضُبِّبَ على الفتح ، ووُضِعَتْ
كسرة تحت الشين . وقَدِمَ ابن حجر بالعبارة « شَرِيَّة » قال : بفتح أوله وسكون الراء وفتح الثَّانِيَّةِ .
وسَيُعْطِيهَا في الاسم التالي على غير هذا .

(٣) المعمرون ص ٥٠ - ٥٣ ، وفهرست ابن التديم ص ١٠٢ ، ودرة الغواص ص ٧٣ ، ونزهة
الأكبا ص ٢٨ ، ومعجم الأدباء ٧٢/١٢ - ٧٨ ، والإصابة ١١٥/٥ ، وضَبَطَ « شَرِيَّة » هاهنا بفتح الشين
وكسر الراء وتشديد الباء التحتية ، بوزن « عَطِيَّة » . وانظر الترجمة السابقة .

وكان عبيد بن شربة راويةً للأعشى ، كما أنه يُعَدُّ مِن أقدم من أَلَفَ في الأمثال العربية .

ويُزَعَمُ كَرَنَكَو المستشرق الألماني أن « عبيد بن شربة » شخصية وهمية اخترعها ابن التديم ، وكتب
بذلك إلى خير الدين الزركلى ، وقد نفت نبيهة عُبُود الشكوك التي ثارت حول أخباره . انظر الأعلام
٣٤١/٤ ، وتاريخ التراث العربى - المجلد الأول - الجزء الثانى - التلويح التاريخى ص ٣٢ ، ومصادر الشعر
الجاهل ص ٢٤٠ ، والأمثال العربية القديمة ص ٥١ ، وانظر فهرسه .

(٤) وأدرك الإسلام ، كما ذكر أبو حاتم في المعمرين ص ٥٤ ، وحكاة عنه ابن حجر ، وزاد من
كلامه « فأسلم » الإصابة ٥٣٧/١ .

(٥) المعمرون ص ١٢ ، ١٣ ، وطبقات فحول الشعراء ص ٣٣ ، ٣٤ ، والشعر والشعراء
ص ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، وأمالى المرتضى ٢٣٤/١ ، ٢٣٥ ، ومعجم الشعراء ٢٣ ، ٢٤ ، ولطائف المعارف
ص ٢٧ ، والاشتقاق ص ٢٥٢ ، وجهرة ابن حزم ص ٢٢١ ، ٤٩٤ ، والروض الأنف ٦٦/١ ، والإصابة
٢٩٠/٦ ، ٢٩١ ، وقَدِمَ ابن حجر « المستوعر » بعين مهملة ثم زأى ، وهو مخالف لما في الكُتُب ؛ لأنهم
قالوا : إن اسمه عمرو ، وإنما سُمِّيَ « المستوعر » لقوله يصف فرساً :

يَسِيشُ المَاءَ فِي الرِّبَلَاتِ مِنْهَا تَشْيِيشُ الرُّضْفِ فِي اللَّبَنِ السَّوْغَرِ

النَّشْ : صوت الماء عند الغليان أو الصَّبِّ . والرِّبَلَات ، بفتح الباء : جمع رِبْلَةٍ ، بفتح الباء =

ابن قُتيبة : يقال : إنه عاش ثلاثمائة سنة وعشرين سنة . قال :
ولقد سَمِعْتُ من الحياة وطولها وعَمَرْتُ من عَدَدِ السنين مِئتين
مائة حَدَّثَهَا بعدها مائتان لى وازْدَدْتُ من بعدِ الشهور مِئتين
هل مابقى ^(١) إلا كما قَدْ فَائِنِي يَوْمَ يَمُرُّ وَلَيْلَةٌ نَحْلُونَا
قال ابن قُتيبة : ^(٢) ويقال : إنه مرَّ بِسُوقِ عُكاظَ يَقُودُ ابنَ ابنه خَرَفَاءَ ،
فقال له رجلٌ : يا عبدَ الله أحسِنَ إليه فطالما ^(٣) أحسنَ إليك ، فقال : أوْتَغْرِفُهُ ؟
قال : هو أبوك أوجَدُكَ ، قال المُستَوغِرُ : هو والله ابنُ ابني . قال الرجلُ :
ما رأيتُ كالْيَوْمِ قَطُّ ولا المُستَوغِرُ ! قال : فأنا المُستَوغِرُ .

عبيد بن الأبرص . ذكره ابن قُتيبة ^(٤) ، وقال : عبر الثلاثمائة .

أنطونس السائح . عاش ثلاثمائة وعشرين سنة .

عمرو بن لُحَيٍّ بن قَمْعَةَ ^(٥) . عاش ثلاثمائة وأربعين سنة . وهو أوَّلُ
مَنْ سَيَّبَ السَّوَابِ ^(٦) . وكان يركب معه من وَلَدِهِ أَلْفُ مُقَاتِلٍ .

= وسكونها ، وهى باطن الفخذ . والرُئْف : حجارة تُخْصَى وتُطْرَحُ فى اللبن ليجمد : والوغير : اللبن
يُسْحَنُ بالحجارة الهامة .

(١) قُتِبَهُ ابن سَلَامٌ بفتح القاف ، ثم قال : « يريدُ يَقَى » وهى لغة طيِّية .

(٢) فى الموضع السابق من الشعر والشعراء .

(٣) رُسمت فى الأصل : « فطال ما » منفصلة ، والصواب وَصَلُهَا ، ومثلها « قَلَمًا » ، وإن كان
ابن درستويه يرى فيها الفصل . انظر كتاب الكُتَابِ له ص ٥٧ ، وجمع الموامع ٢٣٧/٢ ، وكتاب الإملاء
للشيخ حسين والى ص ٢١٩ ، وخواشى الشعر والشعراء ص ٣٨٥ .

(٤) الشعر والشعراء ص ٢٦٧ - ٢٦٩ ، والمعمرُونَ ص ٧٥ ، ٧٦ ، وطبقات فحول الشعراء
ص ١٣٨ ، والأغاني ٨١/٢٢ - ٩٥ .

(٥) هو أوَّلُ من غَرَّ دينَ إسماعيل عليه السلام ، ودَعَا العربَ إلى عبادة الأوثان . الأصنام ص ٨ ،
وأخبار مكة للأزرقي ص ٩٦ - ١٠١ ، والمُصْبَرُ ص ٩٩ ، والسيرة النبوية ٧٦/١ ، والروض الأنف ٦٢/١ ،
ومروج الذهب ٥٦/٢ ، ٢٣٨ ، والأوائل ص ٩٨ - ١٠١ ، وجمهرة ابن حزم ص ٢٣٣ - ٢٣٥ ،
٣٩٤ ، والاشتقاق ص ٤٦٨ ، وتلبس ليلس ص ٥٣ - ٥٦ ، وفتح البارى (باب قصة خزاعة . من
كتاب المناقب) ٥٤٧/٦ - ٥٤٩ ، و(باب ماجعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام . من
كتاب التفسير) ٢٨٣/٨ .

(٦) كان الرجلُ إذا نَزَرَ لِقُعودٍ من سفر أو بَرء من مرض ، أو غير ذلك ، قال : ناخى سائبة ، =

وكذلك عاش الربيع بن ضُبُع بن وَهْب ^(١) .

عبد المَسِيح بن عمرو بن قيس بن حَيَّان بن بُقَيْلَة ^(٢) . وبُقَيْلَة اسمه ثعلبة ، وقيل : الحارث . وإنما سُمِّي بُقَيْلَة ؛ لأنه خرج على قومه في بُرْدَيْن أُخْضَرَيْن ، فقالوا : ما أنت إلا بُقَيْلَة ، فسُمِّي بذلك .

عاش عبدُ المسيح ثلاثمائة وخمسين سنة ، وأدرك الإسلام ولم يُسَلِّمْ .

= فلا تُنْصَع من ماء ولا تَرْغَى ، ولا تُغْلَب ولا تُرْكَب . وكان الرجل إذا اعتق عبداً فقال : هو سائبة ، فلا عَقْلَ بينهما ولا ميراث ، وأصله من تسيب اللوات ، وهو إرسالها تذهب ونجى كيف شئت .
النهاية ٤٣١/٢ .

(١) الفَوَارِجِي . يقال : عاش سَتَيْن سنة في الإسلام ، ولم يُسَلِّمْ . وقد بقي إلى أيام عبد الملك ابن مروان . المعمرون ص ٨ - ١٠ ، وأمالى المرتضى ٢٥٣/١ - ٢٥٦ ، والسُّط ص ٨٠٢ ، والإصابة ٥١٠/٢ ، ٥١١ ، والحُرَاة ٣٨٣/٧ - ٣٨٩ .

وه الربيع ؛ يُضْطَب بفتح الراء ، وبضمها على التصغير .

والربيع أبيات تأتي شواهد سيطرة عند اللغويين والنحاة . مثل قوله :

إذا كان الشتاء فأدْفِئُونِي فإن الشيخ يهدمه الشتاء
إذا عاش الفتى معتين عاماً فقد ذهب اللذأة والفتاء
وقوله :

أصبحت لا أحمل السَّلاح ولا أمليكَ رأسَ البعير إن تَفَرَا
والذئب أحشاء إن مررتُ به وحدي وأنغصى الرياح والسَّطَرا

(٢) المعمرون ص ٤٧ ، ٤٨ ، والبيان والتبيين ١٤٧/٢ ، ١٤٨ ، والأغاني ١٩٥/١٦ ، وأمالى المرتضى ٢٦٠/١ - ٢٦٣ ، والديارات ص ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، واللباب ١٣٦/١ ، والاشتقاق ص ٤٨٥ ، وجمهرة ابن حزم ص ٣٧٤ ، وفُوح البلدان ص ٢٩٧ ، ٣٣٩ ، ومروج الذهب ١٩٣/٢ .

وه عبد المسيح ؛ هذا هو ابن أخت « سَطِيح الكاهن » وهو مذكورٌ معه في حديث سطيح المشهور في دلائل النبوة ، وما كان في الليلة التي وُلِد فيها رسول الله ﷺ ، من ارتجاس إيوان كسرى وماسقط من شرفاته ، ومحمد نار فارس ، وغُيِّض بُحَيْرَة ساوة ، ثم ما كان من قدوم عبد المسيح على خاله سطيح ، وسؤاله عما أزعج كسرى وأقلقته . راجع هذا الحديث في منال الطالب ص ١٥٤ - ١٥٧ ، والمراجع التي يباحثه ، وهواتف الجَنان للخرائطي ص ١٧٩ - ١٨٢ (ضمن نواذر الرسائل) . وشرح المقامات ٣١١/٢ - ٣١٣ .

وكان نصرانياً ، فلما نزل خالد بن الوليد على الحيرة تحصن منه أهلها ، فقال : ابعثوا إليّ رجلاً من عُقلائكم ، فبعثوا عبد المسيح ، فأقبل يمشى حتى دنا من خالد ، فقال : ائعم صباحاً أيها الملك .

فقال : قد أغنانا الله عن تحيتك هذه ! فيمن أين أقصى أثرك أيها الشيخ ؟

فقال : من ظهر أي .

قال : فيمن أين خرجت ؟

قال : من بطن أمي .

قال : فعلام أنت ؟

قال : على الأرض .

قال : ففيم أنت ؟

قال : في ثيابي .

قال : أتعقل ؟ (١) .

قال : إني والله وأقيد .

قال : ابن كم أنت ؟

قال : ابن رجل واحد .

قال خالد : ما رأيت كالليوم ! أسأله عن الشيء وينحو في غيره .

فقال : ما ألبائك إلا عما سألتني .

فقال : أعربت أنتم أم ببط ؟

قال : عرب استبطننا ، وببط استعربنا .

(١) بعد هذا في البيان وأمالى المرتضى : « لا غفلت » .

قال : فحزب أنتم أم سلّم ؟

قال : بل سلّم ^(١) .

قال : كم أتى لك ؟

قال : خمسون وثلاثمائة سنة .

قال : فما أدركت ؟

قال : أدركت سُننَ البحرِ ثرقاً إلينا في هذا الجُرف ، ورأيت المرأة من الحِيرة تَضَعُ مِكتَلها على رأسها ، لا تَزُودُ إلّا رغيفاً واحداً حتى تأتى الشّام ، ثم قد أصبحت اليوم خراباً ^(٢) .

قال : ومعه سَم ساعة يُقلِّبه في كفه . فقال له خالد : ماهذا ؟ قال : سَم . قال : وما تصنع به ؟ قال : إن كان عندك ما يُوافِقُ قومي وأهلَ بلدِي حَمِدْتُ الله وقبِلتُه ، وإن كانت الأخرى لم أكن أوّلَ مَنْ ساقَ إليهم ذلاً ، أشرَبُه وأستريح من الحياة ، وإنما بَقِيَ من عُمرى اليسير .

قال خالد : هايتِه ، فأخذه وقال : بسم الله وبالله ، رَبّ الأرض والسّماء ، الذى لا يَضُرُّ مع اسمه شيءٌ . ثم أكله ^(٣) ، فتجلّلتَه غَشِيَّةٌ ، ثم ضَرَبَ بِذَقْنِه

(١) بعد هذا في المرجعين المذكورين : « قال : فما بال هذه الحُصُون ؟ قال : بنيناها للسّفيه حتى يبيءَ الحليمُ فيها » .

(٢) بعده فيهما : « وذلك دأبُ الله في العباد والبلاد » . وقد وقف الكلام في البيان عند هذا الحدّ . وذكر الميادى من أول هذا الجوار إلى قوله : « حتى يبيءَ حليمُ فيها » ، وذكر نظائر لهذا الصّحط من الكلام . مجمع الأمثال ٧٢/٢ ، ٧٣ ، وانظر أيضاً تاريخ الطبرى ٣٤٥/٣ .

(٣) هكذا في الأصل ، وأمال المرتضى ، والمعتاد فيمن يتعاطى السّم أن يقال : « شربه » ولكن قوله فيما سبق « يُقلِّبه في كفه » يدلّ على أنه مما يؤكل وليس مما يُشرب ، مع أنه قد قال : « أشرَبُه وأستريح من الحياة » وسيأتى قوله : « أَكَلْتُ سَمَّ ساعة » . والذى يظهر أن « سَمَّ ساعة » . هذا كان شيئاً معروفاً عندهم .

في صَدْرِهِ طويلاً ، ثم عَرِقَ وأفاق كأنما أُثْشِطَ ^(١) من عِقَال .

فرجع ابن بُقَيْلَةَ إلى قَوْمِهِ ، فقال : جئتكم من عند شيطان ، أكل سَمَّ ساعة فلم يضرَّهُ ! صَانِعُوا الْقَوْمَ وَأَخْرِجُوهُمْ عَنْكُمْ ، فَإِنَّ هَذَا أَمْرٌ مَصْنُوعٌ لهم ^(٢) . فَصَالَحُوهُمْ عَلَى مِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ .

عاش عبيدة بن الحارث بن الدُّوَلِ ^(٣) ثلاثمائة وستين سنة .

عاش إدريسُ النَّبِيُّ ﷺ ثلاثمائة وخمسة وستين ^(٤) .

عاش الرَّبِيعُ بن ضُبَيْعِ الْفَزَارِيِّ ثلاثمائة وثمانين ^(٥) سنة ، منها سِتُونَ في الإسلام .

وكذلك عاش قُسَّ بن ساعدة ثلاثمائة وثمانين ^(٦) .

عاش كَعْبُ ^(٧) بن حُصَمَةَ الدُّوسِيِّ ثلاثمائة وتسعين سنة .

* * *

(١) في الأصل : « نشط » . وأثبتته بالألف من أمالي المرتضى . قال ابن الأثير : « في حديث السَّحَرِ : « فكأنما أُثْشِطَ من عِقَالٍ » أى حُلَّ ... وكثيراً مايجيء في الرواية : « كأنما تُشِطَ من عِقَالٍ » وليس بصحيح . يقال : تُشِطُّ المَقْدَةُ : إذا عَقِدَتْهَا ، وَأَشْطَطْتُهَا وانتشطْتُهَا : إذا حَلَلْتُهَا » . النهاية ٥/٥٧ .

(٢) بحاشية أمالي المرتضى : أى كأن الله صَنَعَهُ لهم .

(٣) انظر جهمرة ابن حزم ص ٢٩٤ .

(٤) وهو « أخنوخ » . المخبَّر ص ٣ ، وتاريخ الطبرى ١٧٠/١ ، ومروج الذهب ٣٩/١ ، ٤٠ ،

وقصص الأنبياء لابن كثير ٨٠/١ .

(٥) في الأصل : « وثلاثين » وأثبت ما يقتضيه التدرُّج في الأعمار ، وما يقتضيه قوله بعد : « وكذلك عاش قُسَّ » ، على أن « الربيع بن ضُبَيْعٍ » قد مضى فيمن عاش ٣٤٠ سنة ص ١١٨ .

(٦) المعمرين ص ٨٧ - ٨٩ ، وحديثه معروف ، وقد أشبعته تحريجاً في منال الطالب ص ١٣٦ ، وزد على ما ذكرته هناك : هواتف الجَنَان ص ١٨٥ ، والبرهان في وجوه البيان ص ١٩٧ ، والزُّهْرَةُ ٣١/٢ ، والفوائد المجموعة ص ٤٩٩ - ٥٠١ ، ومروج الذهب ٦٩/١ ، ٧٠ .

(٧) وهكذا جاء في كتاب المصنَّف تلقيح فهوم أهل الأثر ص ٤٥١ ، ولم أجد « كعب بن حُصَمَةَ » هذا في كتاب ، والذي قيل إنه عاش ٣٩٠ سنة إنما هو « عمرو بن حُصَمَةَ » وتقدَّم في ص ١١٥

عقد الأربعمئة ومازاد

عاش الحارث بن مضاى الجُرهمي ^(١) أربعمئة سنة ، وهو القائل :
 كأن لم يكن بين الحجون إلى الصفا أنيس ولم يَسْمُر بمكة سامر
 بلى نحن كُنا أهلها فادانسا صروف الليالي والجود العوائر
 وكذلك عاش طيء بن أد ^(٢) .

عاش زهير بن جناب بن هبل بن عبد الله بن كنانة أربعمئة سنة وعشرين
 سنة . والظاهر أنه غير المتقدم ذكره ^(٣) .

عاش شالغ ^(٤) أربعمئة وثلاثاً وثلاثين سنة .

(١) جاهلي قديم ، من ملوكهم ، من قحطان . ويقال : إنه أول من تولى أمر البيت بمكة من
 بني جُرهم ، وقصته في اغترابه عن مكة حين غلبت نخزاعة على البيت الحرام ، وثقت جُرهم عنه ، قصة
 معروفة . ويذكر السعدي الحارث بن مضاى الأكبر والحارث بن مضاى الأصغر . مروج الذهب
 ٤٧/٢ ، ٤٩ ، ٥٠ .

ويذكر ابن دريد من أمهات النبي ﷺ : أم فهر ، جندلة بنت الحارث بن مضاى . الاشتقاق
 ص ٤١ ، وانظر تاريخ الطبري ٥٦٠/١ ، والأعلام ١٦٠/٢ . أما هذا الشعر السَّار : كأن لم يكن بين
 الحجون ... فينسب إلى الحارث بن مضاى ، كما ذكر المصنف ، كما ينسب إلى غيره . وقد ذكر النقي
 الفاسي في نسبه محبة أقوال . انظر شفاء الغرام ٣٧٥/١ ، وأيضاً : المعمرين ص ٨ ، وتاريخ الطبري
 ٢٨٥/٢ ، وأخبار مكة للأزرقي ٩٧/١ ، وللفاكهي ١٤٣/٤ ، والأغاني ١٨/١٥ (خير مضاى بن عمرو)
 والروض الأنف ٨١/١ ، ورحلة ابن جبير ص ٨٧ ، ومعجم البلدان ٢١٥/٢ ، والقليوباني من أبي عبيد
 البكري لا يثبت هذا الشعر في معجم ما استمع من رسم (الحجون) مع شدة عنايته بإتساده الشعر .
 ومضاى : يقال بضم الميم وكسرهما . السيرة النبوية ٥/١ ، ١١١ ، وشرحها لأبي فخر ص ٤ .
 (٢) المعمرين ص ٩١ ، وذكر أبو حاتم أنه عاش ٥٠٠ سنة . وانظر الاشتقاق ص ٣٨٠ وفهارسه ،
 وجمهرة ابن حزم ص ٣٩٨ ، ٤٧٦ ، وفهارسه .

وذكر ابن حبيب في حديثه عن السنن التي كانت الجاهلية تتبعها فبقي الإسلام بعضها وأسقط
 بعضها ، قال : « وكانوا يهدون الهدايا ، ويرمون الجمار ، ويعظمون الأشهر الحرم ، ويحرمونها ، إلا طيماً
 وتحتم فإنهم كانوا يحلون بها » المهر ص ٣١٩ .

(٣) لم يذكر أبو حاتم غيره ، وعلق عليه هناك ، في (عقد المائتين) ص ١١٠ .

(٤) من أجداد إبراهيم الخليل عليه السلام . المهر ص ٤ ، وتاريخ الطبري ٢١٠/١ ، ومروج الذهب

٤٣/١ ، وقصص الأنبياء لابن كثير ١٥٥/١ ، وسبل الهدى والرشاد ٣٧١/١ .

عاش دُوَيْد ^(١) بن زيد بن نهد أربعمئة وستًا وخمسين سنة .
عاش أرفخشذ ^(٢) أربعمئة وخمسا وستين .

• • •

(١) في الأصل : « ذويد » بالذال المعجمة قبل الواو . ويُقَدِّه ابن ماكولا بالذال المهملة . الإكمال ٣/٣٨٧ ، وكذلك هو في المعمرين ص ٢٥ ، ٢٦ ، وطبقات فحول الشعراء ص ٣١ ، ٣٢ - وذكر أن شِعْرَهُ من قديم الشعر - والمؤتلف والمختلف ص ١٦٤ ، والاشتقاق ص ٥٤٨ ، وشرح مايقع فيه التصحيح ص ٤٢٨ ، وأمالى المرتضى ١/٢٣٦ - ٢٣٨ ، وغير ذلك مما تراه في حواشي ابن سلام . وللدُوَيْد هذا وصيةٌ عجيبة ، جمع بنيه عند الموت ثم قال لهم : « أوصيكم بالناس شراً ، لا تَقْتُلُوا لهم مَغْدِرَةً ، ولا تُقِيلُواهم غَثْرَةً ، أوصيكم بالناس شراً ، طَغَنَّا وضَرْبًا ، قَعَبَرُوا الأَعْيَنَةَ ، وأَشْرَعُوا الأَسْنَةَ ، وَازْعَرُوا الكَلَأَ وإن كان على الصفا ، وما اَحْتَجَجْتُم إليه فَصُورُوهُ ، وما اسْتَعْلَيْتُم عنه فَأَفْسِدُوهُ على مَنْ سِوَاكُمْ ، فَإِنَّ غِيْشَ الناس يدعو إلى سُوء الظن ، وسوء الظن يدعو إلى الاحتراس » . هكذا قال وَوَصَّى ، وسبحان خالقِ الطُّبَاعِ ومُصَرِّفِ القُلُوبِ ! وما أَصْدَقَ كُتُبَنَا ومؤرِخِينَا في تسجيل خير الحياة وشَرِّهَا ، وَحَسَنِيَّهَا وَسَيِّئِهَا .

(٢) من أجداد إبراهيم الخليل عليه السلام . وقيل في المدة التي عاشها ٤٣٠ و ٤٩٨ ، انظر المراجع المذكورة في ترجمة « شالخ » بنفس صفحاتها .

عقد الخمسمائة ومازاد

- عاش عامر بن الظَّرب بن عمرو خمسمائة^(١) سنة . وكان حاكم^(٢) العرب . وكذلك ثيُم الله بن ثعلبة بن عكابة^(٣) .
- عاش عامر^(٤) بن ثعلب بن وبرة خمسمائة وستة وعشرين سنة .
- عاش سام بن نوح خمسمائة وثمانياً وتسعين سنة^(٥) .

* * *

-
- (١) وقيل : عاش ٢٠٠ سنة ، وقيل : ٣٠٠ ، المعمرون ص ٥٦ - ٦٤ ، والمهجر صفحات ١٣٥ ، ١٨١ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، والمعارف ص ٨٠ ، ٥٥٣ ، والأغاني ٩٠/٣ - في تفسير قول ذي الإصبع :
ومنها حكمهم بقضى فلا ينقض ما يقضى
- والأصمعيات ص ٧٢ - والسيرة النبوية ١٢٢/١ ، والبيان والتبيين ٤٠١/١ ، وانظر فهارسه ، والمؤتلف والمختلف ص ٢٣٠ ، وأمالى القالى ٢٧٦/٢ ، والعقد الفريد ٢٥٥/٢ ، ٩٤/٣ ، ٨٣/٦ ، وجمع الأمثال ٣٨/١ ، في تفسير المثل : إن العصا قرعت لدى الجلم . وانظر ترجمة عمرو بن حنمة ص ١١٥
- (٢) وحكيهم أيضاً . وهو ممن حرم في الجاهلية الخمر والسكر والأزلام ، ومن حكم في الجاهلية حكماً فوافق حكم الإسلام .
- (٣) المعمرون ص ٣٩ ، ٤٠ ، والمعارف ص ٩٨ ، ١١٤ ، والاشتقاق ص ٣٥٣ ، وجمهرة ابن حزم ص ٣١٥ .
- (٤) جمهرة ابن حزم ص ٤٥٣ ، وفيها : « عامر بن الثعلب » وجاء « ثعلب » كما عندنا في الإكمال ٥٠٩/١ ، والأنساب ٥٠٧/١ .
- (٥) الذى فى الكتب : ٦٠٠ سنة . تاريخ الطبرى ٢١٠/١ ، ومروج الذهب ٤٣/١ ، وقصص الأنبياء لابن كثر ١٥٥/١ .

عقد الستائة

عاش سَطِيح^(١) الكاهن - واسمه رَيع^(٢) بن ربيعة بن عمرو بن ذئب
ستمائة سنة .

* * *

(١) مذكور في ترجمة ابن أخته « عبد المسيح بن بُقَيْلة » انظر المراجع هناك ص ١١٨) وانظر أيضاً المعمرين ص ٥ ، ومروج الذهب ١٧٩/٢ ، ١٩٢ ، ١٩٣ .

(٢) في الأصل : « ربيعة بن ربيعة » وأثبت صوابه من مراجع حديثه المذكورة ، ثم انظر سياقة نسبه في الجوهرة ص ٣٧٥ .

عقد السبعمئة

عاش هُبُلُ بن عبد الله بن كِنانة ^(١) سبعمئة سنة .

* * *

عقد الثمانمئة ومازاد

عاش مَهْلَايِل ^(٢) ثمانمئة وخمساً وتسعين سنة .

* * *

(١) وهو جدُّ زُهَيْر بن جناب بن هُبُل ، المذكور في ص ١١٠ ، وانظر المعمرين ص ٣٦ ، ٣٧ .

(٢) النبيُّ الرابع بعد آدم عليهما السلام . المحبَّر ص ٣ ، وتاريخ الطبري ١٦٤/١ - وانظر فهارسه - ومروج الذهب ٣٩/١ ، والروض الأنف ١٠/١ ، وسبل الهدى والرشاد ٣٧٩/١ ، وذكر أنه عاش ٢٢٠ سنة . وقد انفرد بهذا القول .

عقد التسعمائة ومازاد

- [عاش] قَيْنَان ^(١) تسعمائة وعشر سنين .
 عاش شيث بن آدم ^(٢) تسعمائة واثنى عشرة سنة .
 عاش أنوش بن شيث ^(٣) تسعمائة وخمسين سنة .
 وَمَلَكُ جَمُ ^(٤) تسعمائة وستين سنة .
 عاش يَزْدُ ^(٥) أبو إدريس النبي عليه السلام تسعمائة وتسعاً وستين سنة .
 عاش مَثُوشَلَخ ^(٦) تسعمائة وتسعاً وستين سنة .

-
- (١) النبي الثالث ، وهو أبو مهلايل . المخبّر ص ٣ ، وتاريخ الطبري ١٦٤/١ - وانظر فهارسه - ومروج الذهب ٣٩/١ ، وسبل الهدى والرشاد ٣٨٠/١ ، قال : « وبلغ من القُرْمِ مائة سنة وعشرين سنة » ولم يذكره غيره .
 (٢) المخبّر ص ٣ ، وتاريخ الطبري ١٦٣/١ ، ومروج الذهب ٣٩/١ ، وسبل الهدى والرشاد ٣٨٠/١ .
 (٣) المخبّر ص ٢ ، ٣ ، والمواضع المذكورة من الطبري والمروج وسبل الهدى .
 (٤) مِنْ وَلَدِ قَابِل ، ويقال إن جميع مُلْكِهِ منذ مَلَكُ لى أن قُتِلَ ٧١٩ سنة . المخبّر ص ٣٩٢ ، وتاريخ الطبري ١٧٨/١ ، وانظر فهارسه .
 (٥) المخبّر ص ٣ ، وتاريخ الطبري ١٧٠/١ ، وانظر فهارسه ، وسبل الهدى والرشاد ٣٧٩/١ .
 (٦) وهو ابن إدريس عليهما السلام . المخبّر ص ٣ ، وتاريخ الطبري ١٧٣/١ ، ١٧٤ ، ومروج الذهب ٤٠/١ ، وسبل الهدى والرشاد ٣٧٧/١ .

عقد الألف ومازاد

عاش آدم ألف سنة ^(١) . وكذلك الضحّاك ^(٢) ، وهو ييوراسب ، قد ملك ملك طهمورث ^(٣) ألف سنة .

عاش نوح ^(٤) عليه السلام ألف سنة وأربعمائة وخمسين .

عاش ذو القرنين ^(٥) ألف سنة وستائة سنة ، وأهل الكتاب يقولون : عاش ثلاثة آلاف سنة .

(١) المهر ص ٢ ، وتاريخ الطبري ١٥٦/١ - وانظر فهرسه - ومروج الذهب ٣٨/١ ، ٢٧٣/٢ ، وقصص الأنبياء لابن كثير ٧٨/١ - وناقش ما في التوراة من أن آدم عليه السلام عاش ٩٣٠ سنة - وسبل الهدى والرشاد ٣٨٣/١ ، وراجع ما سبق في وفاة داود عليه السلام (عقد المائة) ص ٩١ .

(٢) بين ملوك الفرس الأولى ، وفي اسمه وفي صنيعة كلام انظره في المهر ص ٣٩٣ ، وتاريخ الطبري ١٩٤/١ ، ومروج الذهب ٢٢٣/١ ، والروض الأنف ١٠/١ ، والكامل في التاريخ ٢٦/١ ، ٢٧ ، ٣٢ - ٣٤ ، وثمار القلوب ص ٢٨٤ .

وقد جاء ذكر الضحّاك في شعر أبي تمام ، قال يمدح الأقيين :

مانال ما قد نال فرعون ولا هامن في الدنيا ولا قارون
بل كان كالضحّاك في سطوته بالمملين وأنت أفرهون

قال أبو العلاء المعري : هذا شيء أعده الطائي من سير الفرس ، وهي كثيرة الكذب ، وكذلك جميع الأخبار المنقولة بعرض عليها المين كثيراً ... ثم ذكر كلاماً آخر عن سيرة الضحّاك هذا ، انظره في ديوان أبي تمام بشرح التبريزي ٣٢١/٣ .

(٣) هو ابن جيوثرث أول ملوك الأرض ، في زعم الفرس . وكان طهمورث مطيعاً لله ، ويقول ابن الكلبي إنه أول ملوك الأرض من بابل . المهر ص ٣٩٢ ، وتاريخ الطبري ١٧١/١ ، ١٧٢ ، والكامل ٢٧/١ . (٤) اختلقوا في مبلغ عمره . قال الحافظ ابن كثير : « فإن القرآن يقتضي أن نوحاً مكث في قومه بعد البعثة وقبل الطوفان ألف سنة إلا خمسين عاماً ، فأخذهم الطوفان وهم ظالمون . ثم الله أعلم كم عاش بعد ذلك ؟ » قصص الأنبياء ١١٧/١ ، وانظر المهر ص ٣ ، وتاريخ الطبري ١٧٩/١ ، ١٩١ ، ومروج الذهب ٤١/١ ، وسبل الهدى والرشاد ٣٧٥/١ .

(٥) اختلف الناس في أمره وزمّنه ، هل هو أفرهون الذي كان صاحب إبراهيم عليه السلام ، أم هو الإسكندر الذي كان في زمن الفترة بعد عيسى عليه السلام ؟ وتفصيل ذلك في المهر صفحات ٣٥٩ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، وتاريخ الطبري ٢١١/١ - ٢١٥ ، ٥٧١ - ٥٨٤ ، ومروج الذهب ٦٥/١ ، وكتب التفسير في تأويل قوله تعالى : ﴿ ويسألونك عن ذي القرنين قل سأتلو عليكم منه ذكراً ﴾ من سورة الكهف . وقد أورد عليه أبو منصور النعالي كلاماً كثيراً في ثمار القلوب ص ٢٨٠ - ٢٨٦ .

عقد الألفين ومازاد

لقمان الأكبر ، وهو ابن عاد بن عاديا ، من بقية عاد الأولى ^(١) . وهو صاحب النُّسُور لغية عاد مع الوفد إلى الحَرَم يَسْتَسْقُونَ فَذَهَبُوا وسأل هو البقاء ، واختار بقاء سبعة أنسر ، كلما هلك أنسر تحلف بعده أنسر ، فكان يأخذ أنسر وهو قرخ فيريه إلى أن يموت ، ثم يأخذ آخر ، إلى [أن] ^(٢) تمت سبعة . فعاش ألفين وأربعمائة وثيِّفاً وخمسين .

(١) من جنم ، وهو معمر جاهل قديم ، وبعض الناس يخلط بينه وبين لقمان ، صاحب الحكمة ، الذي قال الله عز وجل عنه : ﴿ ولقد آتينا لقمان الحكمة ﴾ وسُمِّيت السُّورَةُ باسمه ، وكان في زمن نبي الله داود عليه السلام ، رجلاً صالحاً ، ولم يكن نبياً في قول أكثر الناس . المعارف صفحات ٥٥ ، ٦٢٦ ، ٦٢٧ ، والمهجر ص ٤ ، ٥ ، وتاريخ الطبري ٢١٩/١ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، والروض الأنف ١/٢٦٦ . وللقمان هذا حديث طويل ، مذكور في كتب غريب الحديث . انظر مثال الطالب ص ١٢٢ ، ثم انظر للقمان الحكيم ثمار القلوب ص ١٢٤ .

(٢) ليست في الأصل .

عقد الثلاثة آلاف ومازاد

قال محمد بن إسحاق : عُوج بن شيحان ^(١) . قد وُلِدَ في دار آدم . وعاش ثلاثة آلاف سنة وستمئة سنة . قتله موسى بن عمران .
آخر الكتاب . وهو كتاب أعمار الأعيان لشيخ الإسلام ابن الجوزي .
والحمد لله وحده . وصلى الله على سيدنا محمد وآله . وفرغ منه محمد
ابن عمر بن أبي بكر المَقْدَسِي . السبت ثالث عشر من رجب سنة اثنتين وتسعين
ومخمسماية بِمَحْرُوسَة مَزَغَرَا سَرُوج ^(٢) . وحسبنا الله ونعم الوكيل ^(٣) .

(١) عُوج الذي وُلِدَ في دار آدم ، وبقي إلى أيام موسى عليهما السلام ، ثم قتله موسى : هو عُوجُ
ابن عَمْتِ ، وقيل : ابن عناق . وقيل : ابن عُوق ، وكان بالغ الطول . انظر تاريخ الطبري ١٨٥/١ ،
٤٣١ ، والكامل لابن الأثير ٨٤/١ ، وتفسير القرطبي ١٢٦/٦ ، ١٢٧ ، ١٣٣/١٧ ، وتاج العروس
١٢٧/٦ (عوج) ٢٢٨/٢٦ (عوق) . والذين يقولون : ابن عناق ، يستشهدون بقول عُرْقَلَة الكَلْبِي
الدمشقي المتوفى سنة ٥٦٧ ، في غلامٍ طويل ، وكان عرقلة قصيراً أعور :

لِي حَبِيبٌ قَلْبُهُ قُلْتُ مِنْ السُّنَرِ الرَّقَائِي
مَنْ رَأَى رَأَى وَرَأَى قَالَ ذَا هَرُ اتَّفَقَا
أَعْوَرُ الدَّجَالِ بِمَشِي خَلَفَ عُوجُ بْنُ عَنَّا

ديوانه ص ٦٧ .

(٢) سروج : بلدة قريبة من خَرَّان من بلاد تركيا ، قُتِحَها صَلُحاً جِيَاضُ بْنُ هُثَمٍ الْفِهْرِي سنة
١٧ ، في أيام عمر رضي الله عنه . فتوح البلدان ص ٢٠٨ ، ومجمع البلدان ٨٥/٣ .
أما مَزَغَرَا ، فهكذا جاءت في الأصل ، ولست مطمئناً إلى قراءتي لها ، ولم أجدها في كتب البلدان
التي بيدي . ولعلها إحدى ضواحي سَرُوج . والله أعلم .

(٣) قُلْتُ : وفرغت أنا الفقير إلى عفو الله ورحمته : محمود بن محمد بن علي بن
محمد الطَّنَاحِي ، من قراءته وتحقيقه ، مع أذان عشاء يوم الأحد ٨ من جمادى الأولى سنة
١٤١٤ من الهجرة الشريفة ، الموافق ٢٤ من أكتوبر سنة ١٩٩٣ م ، فيني وبين تاريخ
نسخ الكتاب ٨٢٢ سنة ، وهي نعمة كبرى من الله بها علي ، أن أنشر أثرًا من آثار =

.....

= علمائنا ، يرجع إلى هذا التاريخ البعيد .

وكتبت ذلك بمنزلى رقم ٦ - شارع بشار بن برد - المنطقة السادسة بمدينة نصر ،
من القاهرة المحروسة إن شاء الله .

وكتبت قد نسحتُ هذا الأثر المتيقن المقروء على مؤلفه ابن الجوزى رحمه الله ، فى
منتصف عام ١٤١١ من الهجرة الشريفة ، الموافق أول عام ١٩٩١ م الميلادية ، فى أثناء
إقامتى بمدينة الرياض حاضرة المملكة العربية السعودية حفظها الله .

والحمد لله فى الأولى والآخرة .

★ ★ ★

فهرس الفهارس

- ١ - فهرس القرآن الكريم ١٣٥
- ٢ - فهرس الحديث القدسى والنبوى والأثر وكلام العرب ١٣٦
- ٣ - فهرس الشعر ١٣٩
- ٤ - فهرس الأعلام والقبائل ١٤١
- ٥ - فهرس الأماكن ١٦٨
- ٦ - فهرس الأيام والغزوات ١٦٩
- ٧ - فهرس الفوائد من التعليقات ١٧٠
- ٨ - فهرس المراجع ١٧٤

• • •

١ - فهرس القرآن الكريم

الآية	السورة	رقم الآية رقم الصفحة
ولمّا بلغ أشدّه واستوى	القصص	١٤ ٢٨
وما يُعَمَّر من مُعَمَّر ولا يَنْقُص من عمره		
إلاّ في كتاب	فاطر	١١ ٥
أولم نَعْمِرْكم ما يَتَذَكَّر فيه من تَذَكَّر	فاطر	٣٧ ٤٠
افعل ما تُؤْمَر	الصافات	١٠٢ ١٢
كانهم حُشِبَ مُسْنَدَة	المنافقون	٤ ١١٣

* * *

٢ - فهرس الحديث القدسي ^(١) والنبوي والأثر وكلام العرب

الصفحة	الحديث
٥٩	آلَيْتُ عَلَى نَفْسِي أَلَّا أُعَذَّبَ أَبْنَاءُ الثَّمَانِينَ
	لَوْلَا أَنِّي آلَيْتُ عَلَى نَفْسِي أَلَّا أُعَذَّبَ مِنْ جَاوَزِ الثَّمَانِينَ
٦٢	لَعَذَّبْتُكَ وَلَكِنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَكَ وَعَفَوْتُ عَنْكَ . اذْهَبُوا بِهِ إِلَى الْجَنَّةِ
٥٩	هَذَا فَعَلُ بِأَبْنَاءِ الثَّمَانِينَ
٦٦	هَكَذَا أَفْعَلُ بِأَبْنَاءِ ثَلَاثِ وَثَمَانِينَ
	وَعَزَّيْ وَجَلَالِي لِأَكْرَمَنْ مَثَوَى سَلِيمَانَ التَّيْمِيِّ فَإِنَّهُ صَلَّى لِي الْغَدَاةَ
٦٦	أَرْبَعِينَ سَنَةً عَلَى طَهْرِ الْعَتَمَةِ
٣٤	إِذَا بَلَغَ الْخَمْسِينَ لَيْسَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْحِسَابُ
٤٦	إِذَا بَلَغَ السَّبْعِينَ أَحَبَّهُ اللَّهُ وَأَحَبَّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ
	إِذَا بَلَغَ الْعَبْدَ التَّسْعِينَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ وَسُئِيَ
٧٨	أَسِيرَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَيَشْفَعُ لِأَهْلِ بَيْتِهِ
٥٨	إِذَا بَلَغَ الْعَبْدُ الثَّمَانِينَ قَبْلَ اللَّهِ حَسَنَاتِهِ وَتَجَاوَزَ عَنْ سَيِّئَاتِهِ
٣٩	إِذَا بَلَغَ الْعَبْدُ سِتِينَ سَنَةً فَقَدْ أَعْذَرَ اللَّهُ إِلَيْهِ فِي الْعَمْرِ
	إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُودَى : أَمِينَ أَبْنَاءُ السِّتِينَ ؟ وَهُوَ الْعُمَرُ الَّذِي قَالَ
٤٠	اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ أَوْ لَمْ تُعْمِرْكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مِنْ تَذَكُّرٍ ﴾
١٤	أَرْجَعُ
٣٩	أَعْذَرَ اللَّهُ إِلَى أَمْرِيءٍ أَخَّرَ أَجَلَهُ حَتَّى بَلَغَهُ سِتِينَ سَنَةً
٣٤	أَعْمَارُ أُمَّتِي مَا بَيْنَ الْخَمْسِينَ إِلَى السِّتِينَ

(١) هذه الأحاديث القدسية جاءت لِي رُؤْيَى سَنَامِيَّة ، فلا يصح الاحتجاجُ بها أو التعمُّلُ عليها .
وفهرستها هنا إنما هي من باب مراعاة الظاهر ليس غير

١٣٧

- ٥٨ إن الله عز وجل يحب أبناء الثمانين
- ٥٨ إن الله يستحي من أبناء الثمانين أن يعذبهم
- إن جبريل عليه السلام يقول : يؤمر الحافظ أن يرفق بالعبد مادام في حدائته حتى يبلغ الأربعين ، فإذا بلغ الأربعين حقق وتحفظ = وانظر : يؤمر
- ٢٨
- ٤٦ عُمر أمتي من ستين سنة إلى السبعين
- فأين صلاحه بعد صلاحه ، وصيامه بعد صيامه ، وعمله بعد عمله ؟
- ١٠ بينهما أبعد مما بين السماء والأرض
- ٦ كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل ، وعد نفسك من أهل القبور
- ٥٩ لن يعذب الله من أمتي أبناء الثمانين
- ٩ ليس أحد أفضل عند الله من مؤمن يُعمر في الإسلام
- ١٠ ما قلم له ؟
- ما من مُعمر يُعمر في الإسلام أربعين سنة إلا صرف الله عنه ثلاثة أنواع من البلاء ، الجنون والجذام والبرص
- ٢٨
- ٤٠ مُعترك المنايا ما بين الستين إلى السبعين
- من بلغ الثمانين من هذه الأمة لم يُعرض ولم يُحاسب وقيل له : ادخل الجنة
- ٥٨
- ٩ من طال عمره وحسن عمله - من طال عمره وساء عمله
- ٦ وعد نفسك من أهل القبور
- يؤمر الحافظ أن ارفقا بعبدى في حدائته سنّه ، فإذا بلغ الأربعين
- ٢٧ قال : احفظا وحققا

- ٢٨ إذا أتت عليك أربعون فخذ جذرك من الله مسروق
- ٦ إذا أصبحت فلا تُحدث نفسك بالمساء ابن عمر
- ٢٩ إذا بلغ الرجل أربعين سنة على خلق لم يتحرك عنه -
- ٣٥ إن لله نادياً ينادى كل ليلة : أبناء الخمسين هلموا للحساب وهب بن منبه

إن لله منادياً ينادى كل ليلة : أبناء السبعين عدوا أنفسكم

في الموقى

وهب بن منبه ٤٦

أن منادياً ينادى من السماء الرابعة كل صباح : أبناء

الأربعين ، زرع قد دنا حصاده ، أبناء الخمسين ، ماذا

قدمتم وماذا أخرتم ؟ أبناء الستين ، لا عذر لكم ، ليت

٤٠

الخلق لم يخلقوا ، وإذا تعلقوا علموا لماذا تخلقوا

٢٩ عمر بن عبد العزيز

تمت حجة الله على ابن الأربعين

٢٩ —

يقال لصاحب الأربعين : احتفظ بنفسك

٣ -- فهرس الشعر

الصفحة	اسم الشاعر	البحر	القافية
١١١ ، ١١٠	زهير بن جناب	الوافر	مَسَانِي
د د	د د	د	الثَّوَاءِ
٣٥	-	الكامل	لا يَجْنَحُ
٣٥		د	متزحزحُ
٣٥	-	د	لا يَفْلَحُ
١٣	أم عمرو بن عبدوّة . وقيل غيرها	البسيط	الأبَدِ
١٣	د	د	البلدِ
١٠٩	أبو الطّمحان القينى	الوافر	لصيدِ
١٠٩	د	د	بقيدِ
١٠٤ ، ١٠٣	الحارث بن كعب	المتقارب	دهورا
١٠٤ ، ١٠٣	د د	د	كبرا
١٠٤ ، ١٠٣	د د	د	قصيرا
١٠٤ ، ١٠٣	د د	د	ظهورا
١٢٢	الحارث بن مضاض الجرهمى	الطويل	سامرُ
١٢٢	د د	د	العواثرُ
١١٤	ذو الإصبع العدوانى	الهمزج	الأرضِ
١١٤	د د	د	بالقرضِ
١١٤	د د	د	يقضى
١١٥	عمرو بن حُمة اللّوسى	الطويل	مودعِ
١١٥	د د	د	ومربعِ
١١٥	د د	د	أربعِ
١١٥	د د	د	قعِ
١١٥	د د	د	بصرعى

٢٩	—	الوافر	الرجال
٢٩	—	»	الليالى
١١٧	المستوغر بن ربيعة	الكامل	مئينا
١١٧	» »	»	سنيينا
١١٧	» »	»	تُحْدُونَا
١١٠	زهير بن جئاب	مجزوء الكامل	يَنْيَّة
١١٠	» »	»	وَرِيَّة
١١٠	» »	»	التحيَّة

٤ - فهرس الأعلام والقبائل

- (أ)
- أحمد بن أحمد بن عبد الواحد . أبو السعادات المتوكل ٦١
- أحمد بن إسحاق بن المقتدر . القادر بالله . الخليفة العباسي ٧٣
- أحمد بن بُوَته بن قَتَا حُسُور . معز الدولة . أبو الحسين ٣٥
- أحمد بن جعفر بن حمدان . أبو بكر بن مالك القطيعي ٨٧
- أحمد بن جعفر بن حمدان السَّطَطي ٩١
- أحمد بن جعفر بن محمد . أبو الحسين بن المنادي ٤٥ ، ٦٠
- أحمد بن الحسن بن أحمد . أبو الفضل بن خيرون ٦٤
- أحمد بن الحسن بن خويار ١١
- أحمد بن الحسين ١٥
- أحمد بن الحسين . أبو بكر بن يهران المقرئ ٧٢
- أحمد بن الحسين بن علي . أبو بكر البهيقي ٥٢
- أحمد بن الحسين بن علي . أبو زرعة الرازي ٤٣
- أحمد بن حنبل ^(١) . الإمام ١٦ ، ٥٦ ، ٨٠
- أحمد بن أبي الحواري ١٧
- أحمد بن يَحْضُورِيه ٨٥
- أحمد بن أبي خَيْشَة ٨٤
- أحمد بن سَلَمَان بن الحسن . أبو بكر الشَّجَاد ٨٦
- أبو أحمد = طلحة بن المتوكل على الله . الموفق . الخليفة العباسي
- أحمد بن عبد الأعلى ٥٨
- أحمد بن عبد الحليم . أبو العباس . شيخ الإسلام ابن تيمية ١٣ ، ٤٥
- أحمد بن عبد الصمد التُّورْجِي . أبو بكر ٤٦
- أحمد بن عبد الله بن أحمد . أبو نعيم الحافظ ١٥
- آدم . أبو البشر . عليه السلام ١٢٨ ، ١٣٠
- إبراهيم بن أُرْمَة . أبو القاسم الأصبهاني الحافظ ٣٦
- إبراهيم بن إسحاق الحرفي ١١ ، ٦٧
- إبراهيم الحليل . عليه السلام ١٢ ، ١٣ ، ٩٨ ، ١٠٤ ، ١٠٧
- إبراهيم بن دينار . أبو حكيم النهرواني ٥٥
- إبراهيم بن زكريا ٣٤ ، ٥٩
- إبراهيم بن سعد الزهري ٨٥
- إبراهيم بن سعيد ٢٩
- إبراهيم بن سعيد الجوهري ٤٦
- إبراهيم بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي ابن أبي طالب ٣٢
- إبراهيم بن عبد الله بن مسلم . أبو مسلم الكشي ٨٠
- إبراهيم بن علي بن يوسف . أبو إسحاق الشيرازي ٦٧
- إبراهيم بن عمر بن أحمد . أبو إسحاق البرمكي ٦٩
- إبراهيم بن الفضل ٣٩ ، ٤٠
- إبراهيم بن محمد بن عرفة . نبطويه ٦٧
- إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس الإمام ٣٢
- إبراهيم بن محمد المُرْكِي ٢٧
- إبراهيم بن المنذر الخزاعي ٣٩
- إبراهيم بن يزيد التيمي ٢٦
- إبراهيم بن يزيد النخعي ٢٩ ، ٣٣
- أحمد بن إبراهيم بن الحسن . أبو بكر بن شاذان ٦١
- أحمد بن إبراهيم التُّورْجِي ١٥

(١) هذا اختصار في التَّسَبُّ ، وإنما هو - رضي الله عنه - أحمد بن محمد بن حنبل .

أحمد بن الموفق بالله . المعتضد بالله . الخليفة

العباسي ٣١

أحمد بن يحيى . ثعلب ٨٠

الأخضر = أحمد بن محمد بن أبي جعفر

أنخوخ = إدريس . عليه السلام

إدريس . عليه السلام ١٢١

ابن إدريس ٣٥

إدريس بن عبد الكريم ٨٣

الأدبى = محمد بن جعفر . أبو بكر

أرجو . من أجداد إبراهيم الخليل عليه السلام ١١١

أرفخشذ . من أجداد إبراهيم الخليل عليه السلام

١٢٣

الأرقم بن أبي الأرقم ٦٣

الأزدى = محمود بن القاسم . أبو عامر

أزهر بن سعد السنان ٨٤

إسحاق بن إبراهيم الخليل . عليهما السلام ١٢ ،

١٣ ، ١٠٢

أبو إسحاق = إبراهيم بن إسحاق الحرى

أبو إسحاق البرمكى = إبراهيم بن عمر بن أحمد

إسحاق بن حنبل . عم الإمام أحمد ٨٠

إسحاق بن راهويه ٥٤

أبو إسحاق الشيبى = عمرو بن عبد الله

أبو إسحاق الشيرازى = إبراهيم بن علي بن يوسف

أبو إسحاق الطبرى ٥٩

أسد بن عُزَيمَة ١٠٣

الأسدى = سيمان بن قُبيرة . أبو السنان

الإسفرائىلى = أحمد بن محمد بن أحمد . أبو حامد

أسماء بن حارثة ٥٩

إسماعيل بن إبراهيم الخليل . عليهما السلام ١٢ ،

٩٩ ، ١٣

إسماعيل بن إبراهيم ١٦

إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندى ٦٥

إسماعيل بن عبد الله السأوى ٥٩

أحمد بن عبد الله بن الخضر . أبو الحسين

السُّوسْتَجَرْدَى ٦٤

أبو أحمد بن عدى = عبد الله بن عدى بن عبد الله

أحمد بن علي بن ثابت . أبو بكر الخطيب البغدادى

١١ ، ٢٠ ، ٥٠ ، ٥٩ ، ٦٢

أحمد بن علي اللُّغْنَى . أبو بكر ٦٢

أحمد بن عمر بن سُرج . الفقيه الشافعى ٣٧

أبو أحمد الفرضى = عبيد الله بن محمد بن أحمد

أحمد بن محمد بن أحمد الإسفرائىلى . أبو حامد ٤١

أحمد بن محمد بن أحمد . أبو بكر البرقانى ٢٧ ،

٧٦

أحمد بن محمد بن أحمد . أبو الحسين بن الثَّغُور

٥٧ ، ٧٧

أحمد بن محمد بن أبي جعفر الأخضر ١١

أحمد بن محمد بن الحجاج . أبو بكر المَرُودَى

٥٦

أحمد بن محمد بن الحسن . أبو حامد بن الشَّرْق ٧٠

أحمد بن محمد بن الحسن . أبو سعد البغدادى ٥٥

أحمد بن محمد بن الحسين . أبو المعالى المنارى ٧٢

أحمد بن محمد بن الصلت ١٦

أحمد بن محمد بن علي . أبو سعد الزُّوزَى ٨٣

أحمد بن محمد بن يوسف ١٧

أحمد بن مروان . أبو نصر الأمر ٥٥

أحمد بن المعصم بالله . المستعين بالله . الخليفة

العباسي ١٨

أحمد بن معروف ١٤

أحمد بن المقتدر بالله = محمد بن المقتدر بالله .

الراضى بالله . الخليفة العباسي

أحمد بن المقتدى بأمر الله . المستظهر بالله . الخليفة

العباسي ٣٠

أحمد بن منصور بن أحمد = حمد بن منصور

أحمد بن موسى بن العباس . أبو بكر بن مجاهد

المقرئ ٥٧

إسماعيل بن القاسم بن سويد . أبو العتاهية الشاعر
٥٧

إسماعيل بن مسعدة ٥٨
أبو الأسود الدؤلي = ظالم بن عمرو
أسيد بن أوس التميمي ١٠٦
الأشعث بن قيس ٤١
الأصبهاني = داود بن علي بن خلف
محمد بن إسماعيل بن محمد التيمي
الأصم = محمد بن يعقوب بن يوسف . أبو العباس
الأصمعي = عبد الملك بن قريب
ابن الأعرابي = محمد بن زياد . أبو عبد الله
الأعشى = سليمان بن مهران
أكرم بن صفير بن حميم ١٠٦

ابن أبي إلياس ٤٦
الإمام = إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس
إمام الحرمين = عبد الملك بن عبد الله بن يوسف
الجويني

أمرؤ القيس بن حُمام بن عبيدة ١٠٩
أمية بن خُزئان بن الأسكر ١٠٨
ابن الأثيري = محمد بن القاسم بن بشار .
أبو بكر
أنس بن عياض ٢٨ ، ٣٤ ، ٤٦ ، ٥٨ ، ٧٨
أنس بن مالك ٢٨ ، ٣٤ ، ٤٦ ، ٥٨ ، ٥٩ ،
٨٩ ، ٧٨

أنس بن مُدريك - ويقال : ابن مُدريكة - بن كعب
١٠٢

الأنصاري = الحارث بن رثمي . أبو قتادة
زيد بن سهل . أبو طلحة
سعيد بن أوس بن ثابت . أبو زيد
عبد الله بن محمد بن علي . شيخ الإسلام
أنطونس السائح ١١٧
الأنماطي = عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد .
أبو البركات

أنوش بن شيث ١٢٧
أهل الصفة ٥٩

أهل الكتاب ١٣ ، ١٢٨
الأهوازي = محمد بن الحسن بن أحمد .
أبو الحسين
الأوزاعي = عبد الرحمن بن عمرو . الإمام
أوس بن حارثة بن لام الطائي ١١١
أوس بن زيد = ثابت بن زيد
أيوب . عليه السلام ٨٢
أيوب بن كيسان السخيتاني ٤١

(ب)

البارع = الحسين بن محمد بن عبد الوهاب .
أبو عبد الله
الباقر = محمد بن علي بن الحسين بن علي بن
أبي طالب

الباهلي = الحارث بن حبيب
البحري = الوليد بن عبيد الشاعر
بحر بن الحارث بن امرئ القيس بن زُهير ١٠١
البخاري = محمد بن إسماعيل . الإمام
بختيار بن أبي الحسين بن بُويه . عز الدولة ٢٤
بدر بن الهيثم بن خلف . أبو القاسم اللخمي
القاضي ٩٤

البُدرى = جبر بن عتيك
الحارث بن أوس
الحارث بن خزيمة
سُهيل بن يضاء
قدامة بن مفلح
محمد بن مسلمة
مُعتب بن عوف
وهب بن سعد
البرفاني = أحمد بن محمد بن أحمد . أبو بكر

- أبو البركات = عيد الوهاب بن المبارك بن أحمد
الأنماطي
البرمكي = إبراهيم بن عمر بن أحمد . أبو إسحاق
جعفر بن يحيى بن خالد
يحيى بن خالد
ابن بَرْنَه = عبد الله بن إسماعيل . أبو جعفر
الْبَزَاز = محمد بن أبي طاهر
الْبَزَوْرِي = عبد الرحمن بن مرزوق
الْبَسْطَامِي = طيفور بن عيسى . أبو يزيد الصوفي
بشر بن الحارث الحافي ٥٢
بشر بن الوليد القاضي ٨٧
ابن بشران = عبد الملك بن محمد بن عبد الله .
أبو القاسم
البصري = الحسن بن أبي الحسن يسار . الإمام
محمد بن سلام الجُمَحِي
ابن البطي = محمد بن عبد الباقي بن أحمد . أبو الفتح
البغدادى = أحمد بن علي بن ثابت . الخطيب .
أبو بكر
أحمد بن محمد بن الحسن . أبو سعد
عبد العزيز بن الحسن
الْبَغَوِي = عبد الله بن محمد بن عبد العزيز .
أبو القاسم
ابن بُقَيْلَة = عبد المسيح بن عمرو بن قيس
أبو بكر = أحمد بن علي بن ثابت . الخطيب
البغدادى
أحمد بن علي اللُّحْنِي
أبو بكر الأدمي = محمد بن جعفر
أبو بكر بن إسماعيل بن محمد بن سعد ١٤
أبو بكر بن الأنباري = محمد بن القاسم بن بشر
أبو بكر البرقاني = أحمد بن محمد بن أحمد
أبو بكر البيهقي = أحمد بن الحسين بن علي
- أبو بكر بن ثابت = أحمد بن علي بن ثابت .
الخطيب البغدادى
أبو بكر بن الجعفي = محمد بن عمر بن محمد
أبو بكر بن حبيب = محمد بن عبد الله
أبو بكر الخلّال = محمد بن خلف بن محمد بن
جَبَّان
أبو بكر بن أبي داود = عبد الله بن سليمان بن
الأشعث
أبو بكر بن دُرَيْد = محمد بن الحسن
بكر بن شاذان ٦٤
أبو بكر بن شاذان = أحمد بن إبراهيم بن الحسن
أبو بكر الشامي = محمد بن المطهر بن بكران .
قاضي القضاة
أبو بكر بن أبي شيبة = عبد الله بن محمد بن
إبراهيم
أبو بكر الصديق = عبد الله بن أبي قحافة
أبو بكر بن عبد الباقي = محمد بن عبد الباقي بن
محمد
أبو بكر بن عمرو (" بن حَزْم ٦٨
أبو بكر بن عَاش = شعبة بن عَاش . المقرئ .
أبو بكر غلام النفاش المقرئ ٥٩
أبو بكر الثَّوْرَجِي = أحمد بن عبد الصمد
أبو بكر القرشي = عبد الله بن محمد بن عبيد .
ابن أبي الدنيا
أبو بكر بن مالك = أحمد بن جعفر بن حمدان
القطيبي
أبو بكر بن مجاهد = أحمد بن موسى بن العباس
المقرئ
أبو بكر = محمد بن علي الحياط
أبو بكر التَّوْذِي = أحمد بن محمد بن الحجاج
أبو بكر التَّزْرَقِي = محمد بن الحسين بن علي

(١) هكذا ذكره المصنف ، وهو اختصار . وفي سمر أعلام النبلاء ٣١٣/٥ : أبو بكر بن محمد

ابن عمرو بن حزم

الثيمى = إبراهيم بن يزيد
 سليمان بن طرخان
 محمد بن إسماعيل بن محمد الأصم
 يزيد بن شريك

(ث)

ثابت بن زيد . أبو زيد القارىء ٤٣
 ثعلب = أحمد بن يحيى
 الثقفى = عبد المجيد بن عبد الوهاب
 عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت
 ثوب بن ثلثة ١٠٨
 الثورى = سفيان بن سعيد

(ج)

جابر بن عبد الله ٨٤
 الجبائى = عبد السلام بن محمد بن عبد الوهاب
 أبو هاشم المعتزل
 ابن جبر = عبد الرحمن بن جبر . أبو عبس
 جبر بن عتيك البدرى ٤٩
 جبريل . عليه السلام ٢٧
 الجدلى = سعيد بن خالد
 جديلة غلوان ١١٤
 الجراحى = عبد الجبار بن محمد بن عبد الله
 الجرمى = الحارث بن مضاض
 عبيد بن شربة
 جرول بن أوس . الشطيفة الشاعر ٩٦
 ابن جرير الطبرى = محمد بن جرير بن يزيد
 جرير بن عبد الحميد بن يزيد الضبى الكوفى ٢٩
 الجزرى = زيد بن ألى أئمة
 ابن الجيمى = محمد بن عمر بن محمد . أبو بكر
 الجعدى = قيس بن عبد الله بن عُدس . النابغة
 الشاعر

(أعمار الأعيان - ١٠)

أبو بكر بن يقسم = محمد بن الحسن بن يعقوب
 أبو بكر بن مهران = أحمد بن الحسين . المقرئ
 أبو بكر بن ألى موسى القاضى ٥٩
 أبو بكر النجاد = أحمد بن سلمان بن الحسن
 أبو بكر النقاش = محمد بن الحسن بن محمد
 أبو بكر النسابورى = عبد الله بن محمد بن زياد
 بلال بن الحارث المزنى ٥٩

بلال بن رباح ٤٤
 ابن البثاء = الحسن بن أحمد بن عبد الله . أبو على
 بوران بنت الحسن بن سهل ٦٠
 ابن بؤنه = أحمد بن بؤنه . أبو الحسن
 البيضاوى = محمد بن على بن إبراهيم
 ابن التبع = محمد بن عبد الله بن محمد . أبو عبد
 الله الحاكم النسابورى
 البيهقى = أحمد بن الحسين بن على . أبو بكر
 يوراسب = الضحاك

(ث)

التابعون ١٢
 الترمذى = محمد بن عيسى بن سورة . الإمام
 التمار = عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الملك
 أبو نصر
 تميم بن ألى عمرو بن أمية بن عبد همس . أبو وجره
 ١١٢
 تميم بن مَر ١٠٣
 التميمى = أسيد بن أوس
 رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز
 أبو محمد
 شعيث بن عبد الله
 التتوخى = على بن الحسن بن على . أبو القاسم
 تبادوق . طبيب الحجاج ٩٨
 تيم الله بن ثعلبة بن عكابة ١٢٤
 ابن تيمية = أحمد بن عبد الحلیم شيخ الإسلام

الحارث بن أوس البكري ١٨
الحارث بن حبيب الباهلي ١٠٢
الحارث بن حنيفة . الشاعر ٩٨
الحارث بن نخعة البكري ٤٥
الحارث بن ربيعة . أبو قتادة الأنصاري ٤٧
الحارث بن عوف . أبو واقد الليثي ٦٩
الحارث بن كعب بن عمرو المذحجي ١٠٢
الحارث بن مضايف الجرمي ١٢٢
حارثة بن صخر بن مالك بن عبد مناة ١٠٤
حاطب بن أبي بلتعة ٤٤
الحافي = بشر بن الحارث
الحاكم = محمد بن عبد الله بن محمد . أبو عبد الله
النيسابوري
أبو حامد الإسفرايني = أحمد بن محمد بن أحمد
أبو حامد بن الشرق = أحمد بن محمد بن الحسن
أبو حامد الفزالي = محمد بن محمد بن محمد
ابن حبيب = محمد بن عبد الله . أبو بكر
الحجاج بن يوسف الثقفي ٣٥ ، ٩٨
الحرفي = إبراهيم بن إسحاق
حُرثان بن عُمَرُ بن الحارث بن ربيعة .
ذو الإصبع العدواني ١١٤
خزيلة بن المنذر . أبو زيد الطائي . الشاعر
١٠١ ، ١٠٢
الحريري = هبة الله بن أحمد بن عمر . أبو القاسم
ابن الطبر
الحزامي = إبراهيم بن المنذر
ابن خزم = أبو بكر بن عمرو
حسّان بن ثابت بن المنذر بن جرام ٩٢
أبو حسّان الزبدي = الحسن بن عثمان بن حماد
الحسن بن أحمد بن إبراهيم . أبو علي بن شاذان
١١ ، ٧١
الحسن بن أحمد بن صالح . أبو محمد السبيعي ٨٨
الحسن بن أحمد بن عبد الغفار . أبو علي الفارسي
٨٠ ، ٨١
الحسن بن أحمد بن عبد الله . أبو علي بن البناء ٥٣

المُعْتَمِدُ بن عوف بن جندبة ١٠٧
جعفر بن أحمد بن الحسن السراج ٦٩
أبو جعفر الباقر = محمد بن علي بن الحسين بن
علي بن أبي طالب
أبو جعفر بن بُزْجَه = عبد الله بن إسماعيل
جعفر بن عمرو بن أمية ٢٨ ، ٣٤ ، ٤٦ ، ٥٨ ،
٧٨
جعفر بن قُرط العامري ١١٦
جعفر بن محمد ٥٨
جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي ٨٤
جعفر بن محمد بن شاكر ٧٩
أبو جعفر بن المسلمة = محمد بن أحمد بن محمد
جعفر بن المتعصم بالله . المتوكل . الخليفة العباسي
٣٠
أبو جعفر بن المنادي = محمد بن عبيد الله بن يزيد
جعفر بن يحيى بن خالد البرمكي ٢٤
جَم . من ولد قابيل ١٢٧
الجمحي = محمد بن سلام البصري
جَنَاب بن مصاد بن مرارة ١٠٧
الجَنْبُزِي = نصر بن علي
الجواد = عبد الله بن جعفر بن أبي طالب
محمد بن علي الرضا
ابن الجواليقي = موهوب بن أحمد بن محمد
الجوهري = إبراهيم بن سعيد
الحسن بن علي بن محمد . أبو محمد
جَوْنَرِي بنت الحارث . أم المؤمنين ٤٤
الجويني = عبد الملك بن عبد الله بن يوسف .
أبو المعالي . إمام الحرمين
ابن جَبَّان = محمد بن خلف بن محمد . أبو بكر
الخلال
الجيلي = عبد القادر بن عبد الله
(ح)
أبو حاتم السجستاني = سهل بن محمد بن عثمان

الرشيد = هارون

الرضى = محمد بن الحسين بن موسى . الشريف
رَقَبَة بن مَصْنَعَة ٦٦

(ز)

ابن الزاغوى = على بن عبيد الله بن نصر
زاهر بن طاهر الشَّعَامِي ٧٤
أبو زَيْد الطائى = حرمة بن المنذر
الزَيْدِي = يحيى

الزبير بن بكار ٦٩
الزبير بن حُبَيْب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير
ابن العوام ٥١
الزبير بن القَوَام ٤٢
زُبَيْر بن حُبَيْش ٩٧

أبو زُرعة الرازي = أحمد بن الحسين بن علي
ابن الزَّعْبُوعَة ١١٥
الزُّنْجَانِي = سعيد بن علي بن محمد . أبو القاسم
الزهرى = إبراهيم بن سعد
محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب

زُهير بن جَنَاب ١١٠
زهير بن جناب بن هُبَيْل بن عبد الله بن كنانة ١٢٢
زهير بن حرب . أبو خيثمة ٩ ، ٢٨ ، ٣٤ ،
٥٨ ، ٧٨

زهير بن أُمَيَّة ربيعة ٩٤
الزُّوزِي = أحمد بن محمد بن علي . أبو سعد
زياد بن أيوب ١٧
زياد بن أبي حسان ١٦

زياد بن المهلب بن أبي صفرة ٣٢
الزهادي = الحسن بن عثمان بن حماد . أبو حماد
أبو زيد الأنصاري = سعيد بن أوس بن ثابت
زيد بن أبي أنيسة الجزري ٢٥

زيد بن ثابت ٣٦

(ذ)

ابن أُمَيَّة = محمد بن عبد الرحمن
ذُكْوَان السَّمَان . أبو صالح ٢٨ ، ٤٦
ذو الإصبع العُلُوْاني = حُرثان بن عرث
ذو جَدَن الجُمَيْرِي ١١٦

ذو الرُّمَّة = غيلان بن عقبة
ذو الراسيتين = الفضل بن سهل
ذو الشمالين = عُمير بن عبد عمرو بن نضلة
الخزرجي

ذو القرنين ١٢٨
ذو الكِفَل . عليه السلام ٥٢
ذو الديدن = ذو الشمالين

(ر)

الرازي = أحمد بن الحسين بن علي . أبو زُرعة
محمد بن عمر بن الحسن . الفخر
الراضي بالله . الخليفة العباسي = محمد بن المقتدر بالله
رافع بن خديج ٧٢

رئيس الرؤساء = علي بن الحسن بن أحمد
الرَّبْعِي = علي بن عيسى
الرُّمِّي = صفية بنت عبد الله
ربيع بن ربيعة بن عمرو بن ذئب . سُلَيْم الكاهن

١٢٥
الرَّيْحِي بن ضُبَيْع بن وَهْب الفَزَارِي ١١٨ ، ١٢١
ربيع بن أكرم . أبو يزيد ٢٣

ربيع بن عوف بن غنم = حنظلة بن الشرق
أبو رجاء المطاردى = عمران بن ملحان
ابن الرِّزَّاز = سعيد بن محمد بن عمر . أبو منصور
رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز . أبو محمد
الريمي ٧٥

ابن رزقويه = محمد بن أحمد بن محمد

أبو السعادات بن الشجری = هبة الله بن علي بن محمد

أبو السعادات المخزومي = أحمد بن أحمد بن عبد الواحد

سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ٤٩

سعد بن لباس الشيباني . أبو عمرو ٩٦

أبو سعد البغدادي = أحمد بن محمد بن الحسن

أبو سعد الرزقي = أحمد بن محمد بن علي

سعد بن عبيد = ثابت بن زيد

سعد بن علي بن محمد . أبو القاسم الزنجاني ٨٦

أبو سعد بن أبي عصامة = المعتمر بن علي بن المعتمر

سعد بن مالك بن سنان . أبو سعيد الخدري ٥١

أبو سعد المخزومي = المبارك بن علي

سعد بن معاذ ٢٤

سعد بن أبي وقاص ١٤ ، ١٥

سعد الله بن نصر بن سعيد بن الدجاني ٦٩

سعيد بن أوس بن ثابت . أبو زيد الأنصاري ٨٢

سعيد بن لباس الشيباني = سعد بن لباس

سعيد بن جبير ٣٧

سعيد بن خالد الجعفي ١١٤

أبو سعيد الخدري = سعد بن مالك بن سنان

سعيد بن زريق الخزاعي . أبو معاوية (١) ٢٨

سعيد بن زيد ٥٠

أبو سعيد السمرقاني = الحسن بن عبد الله بن

المرزبان

سعيد بن عامر ١٥

سعيد بن كيسان التميمي ٣٩ ، ٤٠

سعيد بن محمد بن عمر . أبو منصور بن الرزاز

٥٤

سعيد بن المسيب ٦٨

سعيد بن يربوع ٩٦

زيد بن حارثة ٣٦

زيد بن سهل . أبو طلحة الأنصاري ٤٧

زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٣٠

أبو زيد القاريء = ثابت بن زيد

زينب بنت جحش . أم المؤمنين ٣٥

الزبيدي = الحسين بن محمد بن علي . أبو طالب

طراد بن محمد بن علي

علي بن الحسين بن محمد . أبو القاسم

قاضي القضاة

(س)

أبو السائب = عتبة بن عبد الله

السائب بن عثمان بن مظعون ٢٣

السائح = أنطون

الساجي = المؤمن بن أحمد بن علي

سارة . زوج الخليل عليه السلام ٩٨

سام بن نوح . عليه السلام ١٢٤

الساوي = إسماعيل بن عبد الله

سيط الخياط = عبد الله بن علي . أبو محمد المقرئ

السيهي = الحسن بن أحمد بن صالح . أبو محمد

عمرو بن عبد الله . أبو إسحاق

السجستاني = سليمان بن الأشعث . أبو دلود

سهل بن محمد بن عثمان . أبو حاتم

السخاني = أيوب بن كيسان

السراج = جعفر بن أحمد بن الحسن

محمد بن إسحاق . أبو العباس

السري بن المغلس السقطي ٨٩

ابن سريج = أحمد بن عمر

سطح الكاهن = ربيع بن ربيعة بن عمرو بن

ذئب

السَّمْرَقَنْدِي = إسماعيل بن أحمد بن عمر
محمد بن أشرف بن محمد
العلوي

سَمْعَان بن هبيرة . أبو السَّمَال الأسدي ١٠٤
ابن سَمْعُون = محمد بن أحمد بن إسماعيل . الواعظ
أبو سِنَان = ضرار بن مَرَّة الكوفي
سنجر بن ملكشاه السلجوقي . السلطان ٥٢
أبو سنجر = ملك شاه

سهل بن سعد الساعدي ٨٥
سهل بن محمد بن عثمان . أبو حامد السجستاني
١١٠ ، ١٠٢

سُهَيْل بن يضاء البدرى ٣٠
السُّوَيْجَرِي = أحمد بن عبد الله بن الحضر .
أبو الحسين

سُوَيْد بن تَحْدَاق بن عبد القيس ١٠٨
سُوَيْد بن سعيد ٩١
سُوَيْد بن غفلة ٩٨

سيويه = عمرو بن عثمان بن قَتَبَر . إمام النحاة
السَّوْفِي = الحسن بن عبد الله بن المرزبان
ابن سيرين = محمد بن سيرين
سيف بن وهب بن جذيمة ١٠٧

(ش)

ابن شاذان = أحمد بن إبراهيم بن الحسن . أبو بكر
الحسن بن أحمد بن إبراهيم . أبو علي
ابن الشاشي = عبد الله بن محمد بن أحمد .
أبو محمد

الشافعي = محمد بن إدريس . الإمام
شاخ . من أجداد إبراهيم عليه السلام ١٢٢
الشامي = محمد بن المظفر بن بكران . أبو بكر
قاضي القضاة
أبو شجاع الوزير = محمد بن الحسين بن محمد

السَّافِح الخليفة العبَّاسي = عبد الله بن محمد بن
علي

سفيان بن سعيد الثوري ٤٣
سفيان بن عُيينة ٨٠
السَّقَطِي = أحمد بن جعفر بن حمدان
السَّرِّي بن الثَّمَلَس
السُّكْرِي = عبد الله بن أحمد
ابن السُّكَيْت = يعقوب بن إسحاق
ابن سَكِينَة = علي بن علي بن عبيد الله .
أبو منصور

السَّلامِي = محمد بن ناصر بن محمد بن علي .
أبو الفضل بن ناصر
أم سلمة . أم المؤمنين ٢٧ ، ٦٨
سلمة بن الأكوع ٥٩

سلمة بن سلامة بن وقش ٤٧
سلمان الفارسي ١١١
سلمان بن مسعود ٩ ، ٢٧ ، ٣٤ ، ٣٩ ،
٤٦ ، ٥٨ ، ٦٦ ، ٧٨

السُّلَمِي = عبد الله بن حبيب بن رُبَيْعَة .
أبو عبد الرحمن
عبد الله بن رُبَيْعَة

سليمان بن الأشعث . أبو داود السَّجِسْتَانِي .
الإمام ٥١

سليمان بن خَرَب ٦٨
سليمان بن صَرْد ٨٢
سليمان بن طَرْفُحَان التَّيْمِي ٦٦ ، ٦٧
سليمان بن عبد الملك . الخليفة الأموي ٣٠
سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس ٣٧
سليمان بن مهران . الأعمش ٧٥
سليمان بن يسار ٥٠
ابن السُّمَّك = محمد بن صَبِيح
أبو السَّمَال الأسدي = سَمْعَان بن هَبِيرَة
السَّمَّان = أزهري بن سعد

(ص)

صالح . عليه السلام ١١٢
صالح بن أحمد بن حنبل ٤٢
أبو صالح = ذَكْوَان السَّمَان
ابن الصَّبَاغ = عبد السيّد بن محمد بن عبد الواحد
أبو نصر
صبيحة بن سَعْد بن سعد بن سهم بن عمرو بن
قُصَيْص ١٠٤ ، ١٠٥
الصحابية ١٢
الصَّبْرِيْنِي = عبد الله بن محمد بن عبد الله .
أبو محمد
ابن صفوان ^(١) ١٧
صفية بنت عبد الله الرُّمِّي الأندلسية ٢١
صُهَيْب بن سنان الرُّومِي ٤٧
ابن الصَّوَّاف = محمد بن أحمد بن الحسن .
أبو علي
الصَّوْفِي = محمد بن إسماعيل . أبو عبد الله المغربي
صَيْفِي . أبو أكرم ١١٢

(ض)

الضُّمِّي = عباد بن شَدَاد
الضُّمَّحَاك . من ملوك الفرس الأولى ، وهو
يُورَاسِب ١٢٨
ضِرَار بن مَرْة الكَوِي . أبو سنان ٢٧

(ط)

الطَّاعِقَة = عبد الكريم بن المطيع لله . الخليفة العبَّاسي

شجاع بن وهب ٣١

ابن الشَّجَرِي = هبة الله بن علي بن محمد .
أبو السَّعَادَات
الشَّحَّاسِي = زاهر بن طاهر
شَدَاد بن أَوْس ٥٢
ابن الشَّرْق = أحمد بن محمد بن الحسن .
أبو حامد

شرح بن الحارث بن قيس . القاضي ٩٣
بنو شَرِيف بن جرّوة ١٠٦
الشَّريف الرُّضَيّ = محمد بن الحسين بن موسى
الشَّريف المرتضَيّ = علي بن الحسين بن موسى
شرية بن عبد الله الجَطْفِي بن سعد العشيرة ١١٦
شعبة بن الحُجَّاج ٩ ، ١٠ ، ٥٤
شعبة بن عِيَّاش . أبو بكر المقرئ ^(١) ٨٦
الشَّعْبِي = عامر بن شراحيل
شُعْلَة = محمد بن أحمد بن محمد الموصلي المقرئ
شعيب . عليه السلام ٩٩ ، ١٠٣
شُعَيْب بن عبد الله الهَمِي ٩٤
شقيق بن سَلَمَة . أبو والي ١٠١
شَمَّاس بن عثمان بن الشَّرِيد ٢٣
أبو شهاب = عبد ربّه بن نافع التَّخَطَّاط
شَهْر بن حَوْثَب ٢٧
الشَّيْبَانِي = أبو الحسن

سعد بن لُحَّاس . أبو عمرو
ابن أبي شَيْبَة = عبد الله بن محمد بن إبراهيم .
أبو بكر
سَهْت بن آدم ١٢٧
الشَّهْرَازِي = إبراهيم بن علي بن يوسف .
أبو إسحاق
ابن شَيْطَا = عبد الواحد بن الحسين بن أحمد

(١) وفي اسمه خلاف . انظره في سِو أعلام النبلاء ٤٣٦/٨ .

(٢) انظر تهذيب الكمال ٤٥٢/٣٤ ، ٤٥٣ .

طحيء بن أدد ١٢٢
أبو الطيب الطبري = طاهر بن عبد الله بن طاهر
طيفور بن عيسى . أبو يزيد البسطامي ٥١
ابن الطيوري = المبارك بن عبد الجبار بن أحمد

(ظ)

ظالم بن عمرو . أبو الأسود الدؤلي ٧٠

(ع)

عائذ بن بشر ٥٨
عائشة بنت أبي بكر الصديق . أم المؤمنين ٢٩ ،
٤٤ ، ٥٨
عاد الأولى ١٢٩
عاصم بن الحسن ٧١
عاصم بن عدى العجلاني ٩٤
عافل بن البكر ٢٣
أبو عامر الأزدي = محمود بن القاسم
عامر بن ثعلب بن وبرة ١٢٤
عامر بن جوين الطائي ١٠٧
عامر بن سعد بن أبي وقاص ١٤
عامر بن شراحيل الشامي ٢٨ ، ٥٤
عامر بن الظرب بن عمرو ١٢٤
عامر بن عبد الله . أبو عبيدة بن الجراح ٣٧
عامر بن فهيرة ٢٩
العامري = جعفر بن قُرط
عباد بن شداد الضبي ١٠٥
عباد بن الصامت ٢٧ ، ٤٩
أبو العباس الأصم = محمد بن يعقوب بن يوسف
العباس بن عبد المطلب ٧٤
أبو العباس المهيوي = محمد بن أحمد بن محبوب
أبو العباس = محمد بن إسحاق السراج

الطائي = أوس بن حارثة بن لام
خزملة بن المنذر . أبو زَيْد
على بن حرب
عمرو بن المسيخ
أبو طالب الزبيني = الحسين بن محمد بن علي
أبو طالب = محمد بن علي البيضاوي
محمد بن علي بن الفتح العشاري
أبو طالب بن يوسف = عبد القادر بن محمد بن
عبد القادر
طاهر بن الحسين . الأمير ٣٢
طاهر بن الحسين بن أحمد . أبو الوفاء بن القواس ٧٣
طاهر بن عبد الله بن طاهر . أبو الطيب الطبري ٩٢
أبو طاهر الخليل = محمد بن عبد الرحمن بن
العباس
طاوس بن كيسان ٥٠ ، ٨٩
ابن الطبر = هبة الله بن أحمد بن عمر . أبو القاسم
الحريري
الطبري = أبو إسحاق
طاهر بن عبد الله بن طاهر . أبو الطيب
محمد بن جرير بن يزيد . أبو جعفر
ابن الطراح = يحيى بن علي بن محمد . أبو محمد
طراد بن محمد بن علي الزبيني ٨٣
طُرَيْك = محمد بن ميكائيل
الطفيل بن الحارث بن المطلب ٤٧
أبو طلحة الأنصاري = زيد بن سهل
طلحة بن عبيد الله ٤٢
طلحة بن التوكل على الله . أبو أحمد الموفق .
الخليفة العباسي ٣٢
أبو الطمحات القيني = حنظلة بن الشرق
طهمورث بن جيوثرث ١٢٨
الطوماري = عيسى بن محمد . أبو علي

- عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي .
أبو الوقت ٣٩
ابن عبد الباقي = محمد بن عبد الباقي بن محمد .
أبو بكر
عبد الجبار بن محمد بن عبد الله الجراحي ٤٦
عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد . أبو الحسين
ابن يوسف ٦٢ ، ٧٢
عبد عمر بن يزيد - وقيل : ابن محمد - صاحب
علي بن أبي طالب ٩٧
عبد ربه بن نافع الخنط . أبو شهاب ٢٩
عبد الرحمن بن أبي بكرة ٩
عبد الرحمن بن جبر بن عمرو . أبو حنيس ٤٧
أبو عبد الرحمن السلمى = عبد الله بن حبيب بن ربيعة
عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي ٤٨
عبد الرحمن بن عوف ٥٢
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد . أبو منصور
القزاز ١١ ، ٥٩ ، ٦٢
عبد الرحمن بن محمد بن المظفر ٣٩
عبد الرحمن بن مرزوق البزوري ٨٣
عبد الرحمن بن معاذ بن جبل ١٤ ، ١٥
عبد الرحمن بن مئيل . أبو عثمان التهدي ٩٨
عبد الرحمن بن منده ٢٥
عبد الرحمن بن مهدي ٤٢
ابن عبد السلام = علي بن هبة الله . أبو الحسن
عبد السلام بن محمد بن عبد الوهاب الجبائي
المعتزلي . أبو هاشم ٣٢
عبد السلام بن محمد بن يوسف . أبو يوسف
القزويني ٨٦
عبد السلام بن مطهر ٣٩
عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد . أبو نصر
ابن الصباغ ٥٥
عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن العباس ٦١
- عبد العزيز بن جعفر بن أحمد . غلام الخلال ٥٦
عبد العزيز بن أبي حازم ٣٩
عبد العزيز بن الحسن البغدادي ٥٩
عبد العزيز بن عبد الله بن محمد . أبو القاسم
الداركي ٤٩
عبد الغني بن سعيد الأزدي المصري الحافظ ٥٥
عبد القادر^(١) بن عبد الله الجبلي ٧٩
عبد القادر بن محمد بن عبد القادر . أبو طالب
ابن يوسف ٦١
عبد الكريم بن المطيع لله . الطامع لله . الخليفة
العباسي ٥٣
عبد الله بن أحمد بن حنويه ٣٩
عبد الله بن أحمد السكري ١٦
عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم المقدسي .
المحب ٣٠
عبد الله بن إدريس ٥٤
عبد الله بن إسماعيل بن تربة . أبو جعفر ٥٩ ، ٧٣
أبو عبد الله بن الأعرابي = محمد بن زياد
أبو عبد الله البار = الحسين بن محمد بن عبد الوهاب
عبد الله بن أبي بلتر ٢٧
عبد الله بن جحش ٣١
عبد الله بن جعفر بن أبي طالب . الجواد ٧٨
أبو عبد الله الحاكم = محمد بن عبد الله بن محمد
النيسابوري
عبد الله بن حبيب بن ربيعة . أبو عبد الرحمن
السلمي ٧٨
أبو عبد الله الدماغي = محمد بن علي بن محمد
عبد الله بن داود ٢٩
عبد الله بن ربيعة السلمى ١٠
عبد الله بن الزبير بن العوام ٤٩
عبد الله بن زيد ٤٣
عبد الله بن سبيع = عبد الله بن سبيع

(١) وفي اسم أبيه خلاف . انظره في حواشي سور أعلام النبلاء ٤٣٩/٢٠ .

٣٤ ، ٣٥ ، ٣٩ ، ٤٦ ، ٤٨ ، ٥٨ ، ٥٩ ،

٦٦ ، ٧٨

عبد الله بن محمد بن علي الأنصاري . شيخ

الإسلام ٧٣

عبد الله بن محمد بن علي . أبو جعفر المنصور .

الخليفة العباسي ٤١

عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس

السَّخَّاح . الخليفة العباسي ٢٢

أبو عبد الله بن مُحَمَّد = محمد بن خالد

عبد الله بن مسعود ٤١

عبد الله بن مسلم بن قتيبة ١١٧

عبد الله بن مظهر ٢٢

عبد الله بن المعتز . الشاعر العباسي ٣١

أبو عبد الله المغربي = محمد بن إسماعيل الصولي

عبد الله بن هارون الرشيد . المأمون . الخليفة

العباسي ٣٢

عبد الحميد بن عبد الوهاب الظفي ١٩

عبد المسيح بن عمرو بن قيس بن حيان بن بَقِيلَة

١١٨ - ١٢١

عبد المطلب بن هاشم . جدُّ نَبِيِّنا صلى الله عليه

وسلم ٦٣

عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الملك . أبو نصر

الضَّامَّار ٧٨ ، ٧٩

عبد الملك بن عبد الله بن أبي سهل الكرواني .

أبو الفتح ٤٦ ، ٧٤

عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجُونِي .

أبو المعالي . إمام الحرمين ٤١

عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز ١٥ ، ١٦

عبد الملك بن قريش الأحمسي ٧٥

عبد الملك بن محمد بن عبد الله . أبو القاسم بن

بشران ٤٥

عبد الملك بن مروان . الخليفة الأموي ٤٠ ، ١١٤

عبد المنعم بن إدريس ٩١

عبد الله بن أبي سعد الوراق ٥٤ ، ٥٥

عبد الله بن سليمان بن الأشعث . أبو بكر بن

أبي دلود السَّجَّستاني ٧٢

عبد الله بن سهيل بن عمرو ٢٤

عبد الله بن طاهر بن الحسين ٣٢

عبد الله بن عباس ٢٨ ، ٣٩ ، ٤٩

عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين ٣٩

عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل . أبو محمد

الدارمي ٥٢

عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله

ابن عمر بن الخطاب العمري ٤٤

عبد الله بن عدني بن عبد الله . أبو أحمد ٥٨

عبد الله بن علي المقرئ . أبو محمد سبط الخياط

٥٥

عبد الله بن عمر بن الخطاب ٦ ، ٧٣

عبد الله بن عمرو بن العاص ٤٩

عبد الله بن أبي قحافة . أبو بكر الصديقي ٤١

عبد الله بن المبارك . أمير الأقطياء ٤٢

عبد الله بن محمد بن إبراهيم . أبو بكر بن أبي شيبة

٥١

عبد الله بن محمد بن أحمد بن الشاشي . أبو محمد

الفقيه ٣٢

أبو عبد الله = محمد بن إسماعيل بن محمد الثملي

الأصبهاني

عبد الله بن محمد بن جعفر ١٥

عبد الله بن محمد بن زياد . أبو بكر النيسابوري

٦٤

عبد الله بن محمد بن عبد العزيز . أبو القاسم

البغوي ٩٢

عبد الله بن محمد بن عبد الله . أبو محمد الصريفي

٧١

عبد الله بن محمد بن عبيد . أبو بكر القرشي .

ابن أبي الدنيا ٩ ، ١٧ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ،

ابن عبد الهادي = محمد بن أحمد . ابن قدامة
المقدس الحنبلي
عبد الواحد بن الحسين بن أحمد . ابن شيطا
المقرئ ٦١
عبد الوهاب بن عبد الجهد بن الصلت الثقفي
١٩ ، ٦٩
عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد الأنماطي .
أبو البركات ١٦ ، ١٧ ، ٥٣
عبد يغوث بن كعب ١٠٤
أبو غنم بن جبر = عبد الرحمن بن جبر
عبيد بن الأبرص . الشاعر ١١٧
عبيد بن خالد ١٠
عبيد بن شربة الجهمي ١١٦
أبو عبيد = القاسم بن سلام
عبيد الله بن سبيع الحميري ١٠٠
عبيد الله بن محمد بن أحمد . أبو أحمد الفرضي ٦٤
عبيد الله بن أبي يعلى محمد بن الحسين بن محمد
ابن خلف بن الفراء الحنبلي . أبو القاسم ٢٠
أبو عبيدة بن الجراح = عامر بن عبيد الله
عبيدة بن الحارث بن اللؤلؤ ١٢١
عبيدة بن الحارث بن المطلب ٤١
أبو عبيدة = مخمر بن المثنى
أبو العاصم الشاعر = إسماعيل بن القاسم بن سويد
عبيدة بن عبيد الله . أبو السائب . قاضي القضاة
٦٢ ، ٧٢
عبيدة بن غزوان ٣٧
عثمان بن عامر بن عمرو . أبو قحافة . والد
أبي بكر الصديق ٨٧
عثمان بن عفان ٦٣
عثمان بن عثمان الططائي ٢٩
أبو عثمان التهدي = عبد الرحمن بن مزل
بنو الصجلان ٩٤
الصجلاني = عاصم بن عدى

العدواني = خثران بن محرت . ذو الإصبع
عدى بن حاتم بن عبد الله الطائي ٩٥ ، ١٠٤
ابن عدى = عبد الله بن عدى بن عبد الله .
أبو أحمد
بنو عدى بن التجار ٤٣
عز الدولة بن بويه = بختيار بن أبي الحسين
المشاري = محمد بن علي بن الفتح . أبو طالب
عضد الدولة بن بويه = فتاحشرو
عطاء بن أبي رباح ٣٩ ، ٧٤
عطاء بن يسار ٥٨
القطاردي = عمران بن ملحان . أبو رجاء
عطية بن قيس الكلبي ٩٣
عقان بن مسلم ٥٣
عقيل بن أبي الوفاء علي بن عقيل . أبو الحسن ١٣
ابن عقيل = علي بن عقيل بن محمد الحنبلي .
أبو الوفاء
عكاشة بن يحيى ٣١
عكرمة البربري . مولى ابن عباس ٦٠
عكرمة بن خالد الخزومي ٢٧
أبو العلاء = كامل بن العلاء
ابن العلاف = علي بن محمد بن علي . أبو الحسن
علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي ٧٨
العلوي = محمد بن أشرف بن محمد السمرقندي
علي بن أحمد بن عبد الباقي . أبو الحسن الموحّد ٧٤
علي بن أحمد بن صر . أبو الحسن الحنطامي
٧٦ ، ٧٧
أبو علي بن البهاء = الحسن بن أحمد بن عبد الله
علي بن ثابت ٢٧
علي بن الجعد ٢٨ ، ٨٦
علي بن حرب الطائي ٥٨ ، ٧٩
علي بن الحسن بن أحمد . أبو القاسم بن المسلمة
رئيس الرؤساء ٣٦
علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٣٧

أبو القاسم = عبيد الله بن أبي يعلى محمد بن الحسين
ابن محمد بن خلف بن الفراء الحنبلي
أبو القاسم = علي بن الحسين بن أحمد . ابن المسلمة
أبو القاسم اللخمي = بدر بن المهيم بن خلف
القاضي

القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق ٤٧
أبو القاسم = هبة الله بن أحمد بن عمر الحريري
القاضي = بدر بن المهيم بن خلف . أبو القاسم
اللخمي

بشر بن الوليد
شرح بن الحارث بن قيس
محمد بن سماعة
محمد بن يوسف بن يعقوب المالكي .
أبو عمر

يعقوب بن إبراهيم بن حبيب .
أبو يوسف

قاضي القضاة = عتبة بن عبيد الله . أبو السائب
علي بن الحسين بن محمد . أبو القاسم
الزيني
محمد بن المظفر بن بكران . أبو بكر
الشمسي

أبو قتادة الأنصاري = الحارث بن ربيع
قتادة بن النعمان ٤٤
قحبة بن سميث الثقفي ٤٩
ابن قحبة = عبد الله بن مسلم
أبو قحافة = عثمان بن عامر بن عمرو . والد أبي
بكر الصديق

القدار الحنزي = مرة بن عمرو بن ضبيعة
ابن قدامة = محمد بن أحمد بن عبد الهادي المقدسي
قدامة بن مظلون البدرى ٤٥
القراطيسي = عمر بن سعد
قردة بن نفثة ٩٩
القرشي = عبد الله بن محمد بن عبيد .

الفرجاني = جعفر بن محمد بن الحسن
أبو الفضل بن خيرون = أحمد بن الحسن بن أحمد
الفضل بن سهل . ذو الرياستين ٣٠
الفضل بن المستظهر بالله . المسترشد بالله . الخليفة
العباسي

أبو الفضل بن المهدي = محمد بن عبد الله بن
أحمد . الخطيب
أبو الفضل بن ناصر = محمد بن ناصر بن محمد
ابن علي السلمي

الفضيل بن عياض ١٧
فكاحسرو . عضد الدولة بن بويه ٣٢
الفهري = عياض بن خنم
ابن أبي الفوارس = محمد بن أحمد بن محمد

(ق)

القادر بالله = أحمد بن إسحاق بن المقتدر
أبو القاسم بن بشران = عبد الملك بن محمد بن
عبد الله
أبو القاسم البغوي = عبد الله بن محمد بن عبد
العزيز

أبو القاسم التنوخي = علي بن الحسن بن علي
أبو القاسم الحريري = هبة الله بن أحمد بن عمر
ابن الطاهر
أبو القاسم بن الحسين = هبة الله بن محمد بن
عبد الواحد

أبو القاسم الداركي = عبد العزيز بن عبد الله بن
محمد

القاسم بن الرشيد العباسي ٢٤
أبو القاسم الزنجاني = سعد بن علي بن محمد
أبو القاسم الزيني = علي بن الحسين بن محمد .
قاضي القضاة

القاسم بن سلام . أبو عبيد ٤٥

ابن أبي الدنيا . أبو بكر
القرشي = عتبة بن عبد الرحمن
قريش ٥٨
القزاز = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد .
أبو منصور

القزويني = عبد السلام بن محمد بن يوسف
علي بن عمر بن محمد . أبو الحسن
قُس بن ساعدة ١٢١
القطيعي = أحمد بن جعفر بن حمدان . أبو بكر
ابن مالك

ابن القواس = طاهر بن الحسين بن أحمد .
أبو الوفاء

قيس بن زعوراء = ثابت بن زيد
قيس بن السكن = ثابت بن زيد
قيس بن عبد الله بن عُدس . الناهقة الجعدي
١٠٧ ، ٩٦

قينا . عليه السلام ١٢٧

بنو القَيْن ١٠٩
القَيْنِي = حنظلة بن الشرق . أبو الطَّمَحان

(ك)

كامل بن العلاء . أبو العلاء ٤٦
كثير بن عبد الرحمن بن الأسود . كثير عزة
الشاعر ٦٣
الكُثَي = الكُثَي

الكديمي = محمد بن يونس بن موسى
الكرومي = عبد الملك بن عبد الله بن أبي سهل
أبو الفتح
الكسافي = علي بن حمزة
كينري بن قُرْمَز ٩٨
الكثي = إبراهيم بن عبد الله بن مسلم . أبو مسلم
كعب بن حُصَمة اللُّوسِي ١٢١

كعب بن مالك ٥٤
الكلابي = عطية بن قيس
الكلاعي = عطية بن قيس
الكلوذاني = محفوظ بن أحمد بن حسن .
أبو الخطاب
كَنَاز بن الحصين الغنوي . أبو مرثد ٤٤
الكُثَي = الثمر بن تولب

(ل)

اللخمي = بدر بن الهيثم بن خلف . أبو القاسم
القاضي

لقمان بن عاد بن عاديا ١٢٩

لوط . عليه السلام ٥٩

لُؤَيْن = محمد بن سليمان

بنو ليث بن بكر ١٠٨

ليث بن ربيعة ١٠٠

الليثي = الحارث بن عوف . أبو واقد

(م)

ابن مالك = أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي
أبو بكر

مالك بن أنس . الإمام ٧٠

الماوردي = علي بن محمد بن حبيب . الفقيه
الشافعي

محمد بن الحسن بن علي . أبو غالب

المؤمن بن أحمد بن علي الساجي ٤٢

المأمون بن الرشيد . الخليفة العباسي = عبد الله

ابن هارون الرشيد

المبارك بن عبد الجبار بن أحمد . ابن الطيور ٩

١٧ ، ٢٧ ، ٣٤ ، ٣٩ ، ٤٦ ، ٥٨ ، ٦٦ ،

٧٨ ، ٧٧

- ابن المبارك = عبد الله
المبارك بن علي الخرمي . أبو سعد ٤٥
أم مبارك = عثم
المبرد = محمد بن يزيد
مُوشلخ بن إدريس . عليه السلام ١٢٧
الموكل . الخليفة العباسي = جعفر بن المتصم بالله
الموكل = أحمد بن أحمد بن عبد الواحد .
أبو السعادات
المثنى بن معاذ الضبي ٩
جمال بن سعيد ٢٨
ابن مجاهد = أحمد بن موسى بن العباس . أبو بكر
المقري
مجاهد بن جبر ٦٧
مجمع بن هلال بن مالك ٩٥
الحب = عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم
المقدسي
المهوي = محمد بن أحمد بن محبوب . أبو العباس
محسن بن عبيد بن ظالم ١٥٧
مخوف بن أحمد بن حسن . أبو الخطاب الكلواني
٥٦
محمد ^(١) صلى الله عليه وسلم ٤١
محمد بن أحمد بن إسماعيل . ابن سمعون الواحظ
٧٣ ، ٥٩
محمد بن أحمد بن الحسن . أبو علي بن الصواف
٧٦
محمد بن أحمد بن عبد الهادي . ابن قدامة المقدسي
الحنبل ٢٥ ، ٢٦
محمد بن أحمد بن علي . أبو منصور الخطاط المقري
٨٩
- محمد بن أحمد . أبو علي بن أبي موسى ٦٧
محمد بن أحمد بن محبوب المهوي . أبو العباس ٤٦
محمد بن أحمد بن محمد . أبو جعفر بن المسلمة ٤٢
محمد بن أحمد بن محمد . ابن رزقويه ٧٤
محمد بن أحمد بن محمد . أبو الفتح بن أبي الفوارس
٤٨
محمد بن أحمد بن محمد الموصل المقري . شغل
٢٥
محمد بن إدريس الشافعي . الإمام ٣٦
محمد بن إسحاق . صاحب السيرة ١٣٠
محمد بن إسحاق السراج . أبو العباس ٢٧ ، ٨٩
محمد بن إسماعيل البخاري . الإمام ٣٩ ، ٤١
محمد بن إسماعيل = غير بن عبد الله التناج
محمد بن إسماعيل . أبو عبد الله المغربي الصوفي ٩٧
محمد بن إسماعيل بن محمد التيمي الأصبهاني .
أبو عبد الله ٢٠
محمد بن أشرف بن محمد بن أبي شجاع . السيد
الطوي السمرقندي ٢٠
محمد بن بكار ٨٢ ، ٨٣
أبو محمد التيمي = رزق الله بن عبد الوهاب بن
عبد العزيز
محمد بن جرير بن يزيد الطبري . أبو جعفر ٧٠
محمد بن جعفر الأدي . أبو بكر ٥٩ ، ٧٥
محمد بن جعفر بن محمد . أبو عمرو بن مطر ٨٦
أبو محمد الجوهري = الحسن بن علي بن محمد
محمد بن الحسن بن أحمد . أبو الحسن الأهوازي
٦٧
محمد بن الحسن . أبو بكر بن قُرَيْد ٧٩
محمد بن الحسن الشيباني الفقيه ٣٧

(١) اسمه الشريف يُطَرَّ كُفَّ موضع ، ويُفْتَر كُفَّ مهجور ، ويُؤْنَس كُفَّ غريب ، وهو حاضرٌ
مائلٌ في صلواتنا وفي قلوبنا ، فهو أَجَلٌ من أن يُكَلَّ على وَرْوِيهِ في صفحات كتاب ، ولكني ذكرتُ اسمه
الشريف هنا لأنه موضعُ عمره صلى الله عليه وسلم يومَ اختاره ربُّه لئلي جواره ، وهو شرطُ الكتاب .

محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب . الفقيه ٥٧
محمد بن عبد الرحمن بن العباس . أبو طاهر الخَلَص
٦٢

محمد بن عبد الله بن أحمد . أبو الفضل بن المهتدي
الخطيب ٧٣

محمد بن عبد الله بن حبيب . أبو بكر ٤٠
أبو محمد = عبد الله بن محمد بن أحمد بن الشاشي
محمد بن عبد الله بن محمد . أبو عبد الله الحاكم
النيسابوري . ابن التَّيَّع ٦٩

محمد بن عبد الملك بن الحسن . أبو منصور بن
عبزون ١١ ، ٥٨ ، ٧١
محمد بن عبيد الله بن يزيد . أبو جعفر بن المنادي
٩١

محمد بن علي بن إبراهيم البضاوي . أبو طالب ٩ ،
٢٧ ، ٣٤ ، ٣٩ ، ٤٦ ، ٥٨ ، ٦٦ ، ٧٨
محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .
أبو جعفر الباقر ٥٠

محمد بن علي الحياطي . أبو بكر ١٧
محمد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر
الصادق . الجواد ١٨
محمد بن علي بن الفتح . أبو طالب العشاري
٢٧ ، ٦٢

محمد بن علي بن محمد . أبو الحسين بن المهتدي .
ابن القريق ٨٦
محمد بن علي بن محمد . أبو عبد الله الدامغاني .
القاضي الحنفي ٦١

محمد بن عمر بن الحسن . الفخر الرازي .
ابن الخطيب الرقي ٤٢

محمد بن عمر بن علي ٦٦
محمد بن عمر بن محمد . أبو بكر بن الجعاني ٤٥
محمد بن عمر الواقدي . صاحب المغازي ٥٦
محمد بن عيسى بن سَورَة الترمذي . الإمام ٤٦
محمد بن أبي فُذَيْك ٣٩

محمد بن الحسن بن علي . أبو غالب الماوردي ٥٣
محمد بن الحسن بن محمد . أبو بكر النقاش
المصري ٧١

محمد بن الحسن بن يعقوب . أبو بكر بن مِقْسَم
٧٦

محمد بن الحسين ٣٤ ، ٥٩
محمد بن الحسين بن علي . أبو بكر المزوقي ٨١
محمد بن الحسين بن محمد . أبو شجاع الوزير ٣٥
محمد بن الحسين بن محمد . أبو علي بن الفراء
الحنيني ٥٦

محمد بن الحسين بن موسى . الشريف الرضي ٣٢
محمد بن خلف بن محمد بن جَبَّان . أبو بكر
الحلال ٥٦

محمد بن خلف . وكيع ١١
أبو محمد الدارمي = عبد الله بن عبد الرحمن بن
الفضل

محمد بن ربيعة ٤٦
محمد بن زياد بن الأحراف . أبو عبد الله ٦١
محمد بن السائب ٢٨
أبو محمد التَّيَّعِي = الحسن بن أحمد بن صالح
محمد بن سلام الجهمي البصري ٨٠
محمد بن سليمان . ثَوْنين ٩٤
محمد بن سماعة القاضي ٩٢
محمد بن سَورين ٧

محمد بن صَبِيح بن السَّمَّان ٥٨
أبو محمد الصريهني = عبد الله بن محمد بن عبد الله
محمد بن أبي طاهر التَّزَّاز ١٤

أبو محمد بن الطَّراح = يحيى بن علي بن محمد
محمد بن العباس بن محمد . أبو عمر بن حيوة
٩ ، ١٤ ، ٣٤ ، ٣٩ ، ٤٦ ، ٥٨ ، ٦٦ ، ٧٨
محمد بن عبد الباقي بن أحمد . أبو الفتح بن البجلي
٧٤

محمد بن عبد الباقي بن محمد . أبو بكر ١٥ ، ٨٣

محمد بن الفضل بن أحمد الفراوي ٧٧
 محمد بن القاسم بن بشار بن الأنباري . أبو بكر ٣٧
 محمد بن المتوكل على الله . المنتصر بالله . الخليفة
 العباسي ١٨
 محمد بن محمد بن محمد . أبو حامد الغزالي ٣٦
 محمد بن مخلد . أبو عبد الله ٨٨
 محمد بن مروان ٣٤ ، ٥٩
 محمد بن المستظهر بالله . المقتضى . الخليفة العباسي
 ٤٤
 محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري ٥٢
 محمد بن مسلمة البدرى ٥٤
 محمد بن المظفر ٨١
 محمد بن المظفر بن بكران . أبو بكر الشامي .
 قاضي القضاة ٧٤
 محمد بن المقتدر بالله . الرازي بالله . الخليفة
 العباسي ٣١ ، ١٠٣
 أبو محمد المقرئ = عبد الله بن علي . سبط الحياط
 محمد بن منافذ . الشاعر ١٩
 محمد بن ميكائيل . السلطان طغرل بك ٤٨
 محمد بن ناصر بن محمد بن علي السلامي .
 أبو الفضل ١١ ، ٢٥ ، ٦٨
 محمد بن هارون ٢٩
 محمد بن هارون الرشيد . المعتمد . الخليفة
 العباسي ٣٢
 محمد بن الواثق هارون . المهتدي بالله . الخليفة
 العباسي ٢٤
 محمد بن يحيى النيسابوري ٧٢
 محمد بن يزيد . البرد ١٩ ، ٥٣
 محمد بن يعقوب بن يوسف . أبو العباس الأصم ٩٠
 محمد بن أبي يعلى محمد بن الحسن . أبو الحسن
 ابن الفراء الحنبل ٥٣
 محمد بن أبي يعلى محمد بن الحسن . أبو عازم بن
 الفراء الحنبل ٤٨

محمد بن يوسف بن مطر الفري ٣٩
 محمد بن يوسف بن يعقوب . أبو عمر القاضي
 المالكي ٥٦
 محمد بن يونس بن موسى الكندي ٨٨
 محمود بن الزبيح ٨٢
 محمود بن سبكتكين . السلطان بين الدولة ٤٢
 محمود بن القاسم الأزدي . أبو عامر ٤٦
 خزيمة بن نوفل ٩٤
 اقرمى = المبارك بن علي . أبو سعد
 اقرمى = عكرمة بن خالد
 ابن غلد = محمد بن مخلد . أبو عبد الله
 اقلص = محمد بن عبد الرحمن بن العباس . أبو طاهر
 المدائني = علي بن محمد بن عبد الله . أبو الحسن
 مدرك بن المهلب بن أبي صفرة ٣٢
 المدير = يحيى بن علي بن محمد . أبو محمد بن
 الطراح
 المديري = أحمد بن محمد بن الحسن . أبو المعالي
 الملحي = الحارث بن كعب بن عمرو
 ابن المنجب = الحسن بن علي بن محمد
 مروة بن عمرو بن ضبيعة . القنار القنوي ١٠٨
 المرتضى = علي بن حسن بن موسى . الشريف
 أبو مرقد القنوي = كنان بن الحصين
 مرداس بن ضيم بن حكيم بن سعد المشورة ١١١
 المروذي = أحمد بن محمد بن الحجاج . أبو بكر
 مريم . عليها السلام ٣٥
 مزاحم . مولى عمر بن عبد العزيز ١٥
 المزول = محمد بن الحسن بن علي . أبو بكر
 المزكي = إبراهيم بن محمد
 المزلي = بلال بن الحارث
 المسترشد بالله = الفضل بن المستظهر بالله . الخليفة
 العباسي
 المستضيء بأمر الله = الحسن بن المستنجد .
 الخليفة العباسي

محمد بن الفضل بن أحمد الفراوي ٧٧
 محمد بن القاسم بن بشار بن الأنباري . أبو بكر ٣٧
 محمد بن المتوكل على الله . المنتصر بالله . الخليفة
 العباسي ١٨
 محمد بن محمد بن محمد . أبو حامد الغزالي ٣٦
 محمد بن مخلد . أبو عبد الله ٨٨
 محمد بن مروان ٣٤ ، ٥٩
 محمد بن المستظهر بالله . المقتضى . الخليفة العباسي
 ٤٤
 محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري ٥٢
 محمد بن مسلمة البدرى ٥٤
 محمد بن المظفر ٨١
 محمد بن المظفر بن بكران . أبو بكر الشامي .
 قاضي القضاة ٧٤
 محمد بن المقتدر بالله . الرازي بالله . الخليفة
 العباسي ٣١ ، ١٠٣
 أبو محمد المقرئ = عبد الله بن علي . سبط الحياط
 محمد بن منافذ . الشاعر ١٩
 محمد بن ميكائيل . السلطان طغرل بك ٤٨
 محمد بن ناصر بن محمد بن علي السلامي .
 أبو الفضل ١١ ، ٢٥ ، ٦٨
 محمد بن هارون ٢٩
 محمد بن هارون الرشيد . المعتمد . الخليفة
 العباسي ٣٢
 محمد بن الواثق هارون . المهتدي بالله . الخليفة
 العباسي ٢٤
 محمد بن يحيى النيسابوري ٧٢
 محمد بن يزيد . البرد ١٩ ، ٥٣
 محمد بن يعقوب بن يوسف . أبو العباس الأصم ٩٠
 محمد بن أبي يعلى محمد بن الحسن . أبو الحسن
 ابن الفراء الحنبل ٥٣
 محمد بن أبي يعلى محمد بن الحسن . أبو عازم بن
 الفراء الحنبل ٤٨

- المعتصم = محمد بن هارون الرشيد . الخليفة العباسي
المعتضد بالله = أحمد بن الموفق بالله . الخليفة العباسي
المعتدل = علي بن أبي علي
المعز بن سويد الأسدي الكوفي ٩٧
معز الدولة بن بويه = أحمد بن بويه
محمدر بن الحسن . أبو حمزة ٧٠
المعمر بن علي بن المعمر . أبو سعد بن أبي حمزة ٥٦
المعمرى = الحسن بن علي بن شبيب
مثنى بن محمد الغفارى ٣٩
المغرى = محمد بن إسماعيل . أبو عبد الله الصوفى
المغيرة بن شعبة ٤٧
المقبورى = سعيد بن كيسان
المقتضى = محمد بن المستظهر بالله . الخليفة العباسي
المقتدر بن عمرو - الأسود ٤٧
المقتضى = عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم . الحب
محمد بن أحمد بن عبد الهادي . ابن قدامة
المقننى = يحيى بن عبد الله
ابن مقنن = محمد بن الحسن بن يعقوب . أبو بكر
المكتفى بالله = علي بن المعتضد بالله . الخليفة العباسي
ملك شاه بن ألب أرسلان السلجوقي . أبو سنجر
السلطان ٢٤
ابن المنادى = أحمد بن جعفر بن محمد . أبو الحسين
محمد بن عبيد الله بن يزيد . أبو جعفر
ابن مناذر الشاعر = محمد بن مناذر
المنتصر بالله = محمد بن المتوكل على الله
ابن منده = عبد الرحمن
أبو منصور بن الجواليقي = موهوب بن أحمد بن محمد
أبو منصور الحياطي = محمد بن أحمد بن علي المقرئ
أبو منصور بن خيرون = محمد بن عبد الملك بن الحسن
أبو منصور بن الرزاز = سعيد بن محمد بن عمر
- المستظهر بالله = أحمد بن المعتضى بأمر الله . الخليفة العباسي
المستعين بالله = أحمد بن المعتصم بالله . الخليفة العباسي
المستجد بالله = يوسف بن المقتضى لأمر الله . الخليفة العباسي
المستظهر بن ربيعة بن كعب بن سعد ١١٦ ، ١١٧
مسروق بن الأجدع ٢٨
مسطح بن أثالة ٣٦
مسعر بن كندل ١١٤
مسعود بن مصاد ١٠٠
مسلم بن الحجاج . الإمام ٣٦
أبو مسلم الكشي = إبراهيم بن عبد الله بن مسلم
ابن المسلمة = علي بن الحسن بن أحمد . أبو القاسم
محمد بن أحمد بن محمد . أبو جعفر
المستور بن عزيمة ٤١
مصاد بن جناب بن ثرارة ١٠٠
مصعب بن الزبير ٣١ ، ١١٤
مصعب بن حمزة ٢٩
ابن مطر = محمد بن جعفر بن محمد . أبو عمرو
معاذ بن جبل ١٥ ، ٢٢
معاذ بن زيد = ثابت بن زيد
المعالي بن زكريا الجبري التبري ٧٠
أبو المعالي الجبري = عبد الملك بن عبد الله بن يوسف . إمام الحرمين
أبو المعالي المناري = أحمد بن محمد بن الحسين
أبو معاوية = سعيد بن زريق
معاوية بن أبي سليمان ٥٢ ، ١٠٨ ، ١١٦
محمد بن خالد = سعيد بن خالد
معتب بن عوف البدرى - ويقال : معتب بن الحمراء ٥٥
ابن المعتز الشاعر = عبد الله

ناشور . جلد إبراهيم الحليل عليه السلام ١٠٩
ناصر بن محمد بن علي ٢٥
ابن ناصر = محمد بن ناصر بن محمد بن علي
السلامي . أبو الفضل
الشجاع = أحمد بن سلمان بن الحسن . أبو بكر
الشمسي = إبراهيم بن يزيد
ابن ثلبة = الحسن بن حبيب
الشجاع = نحو بن عبد الله
أبو نصر الثمار = عبد الملك بن عبد العزيز بن
عبد الملك
نصر بن دهمان الغطفاني ١٠٦
نصر بن زياد ٨٧
نصر بن ميار . الأموي ٧٠
أبو نصر بن الصباح = عبد السيد بن محمد بن
عبد الواحد
نصر بن علي الجعفي ٢٩
أبو نصر بن مروان = أحمد بن مروان
نظام الملك الوزير = الحسن بن علي بن إسحاق
الشمسان بن ثابت . الإمام أبو حنيفة ٤٧
أبو نعيم الحافظ = أحمد بن عبد الله بن أحمد
نقطوبه = إبراهيم بن محمد بن عرفة
الناقش = محمد بن الحسن بن محمد . أبو بكر
المصري
ابن التتور = أحمد بن محمد بن أحمد . أبو الحسين
أمر بن توتب ١٠٧
الثهدى = عبد الرحمن بن ممل . أبو عثمان
النهرواني = إبراهيم بن دينار . أبو حكيم
أبو نواس = الحسن بن هاليه . الشاعر
نوفل بن معاوية التلي ٩٦
الثوي = يحيى بن شرف بن يري
النيابوري = عبد الله بن محمد بن زياد . أبو بكر
محمد بن عبد الله بن محمد .
أبو عبد الله الحاكم

أبو منصور بن سكتية = علي بن علي بن عبد الله
المنصور = عبد الله بن محمد بن علي . أبو جعفر
الخليفة العباسي
أبو منصور القزاز = عبد الرحمن بن محمد بن عبد
الواحد
منصور بن المعتمر ٢٩
أبو منصور = عبد الله بن علي بن عقيل
أبو منصور بن يوسف ٤٤
ابن المهدي = محمد بن عبد الله بن أحمد .
أبو الفضل الخطيب
محمد بن علي بن محمد . أبو الحسن
المهدي بالله = محمد بن الواثق هارون . الخليفة
العباسي
ابن مهدي = عبد الرحمن
ابن مهران = أحمد بن الحسين . أبو بكر
مهلايل . عليه السلام ١٢٦
الموحد = علي بن أحمد بن عبد الباقي . أبو الحسن
موسى بن عمران . عليه السلام ٩٥ ، ١٣٠
ابن أبي موسى = محمد بن أحمد . أبو علي
موسى الهادي بن المهدي محمد بن المنصور .
الخليفة العباسي ١٨
الموصل = محمد بن أحمد بن محمد المقرئ .
شخلة
الموفق = طلحة بن المتوكل علي الله . أبو أحمد
الخليفة العباسي
موهوب بن أحمد بن محمد . أبو منصور بن
الجواليقي ٥٣

(ن)

الناجعة الجسدي = مهس بن عبد الله بن علس .
الشاعر

بنونا ١١٤

- محمد بن يحيى

يحيى بن يحيى

(هـ)

هاجر . أم إسماعيل عليه السلام ٧٨

الهادى . الخليفة العباسى = موسى

هارون . عليه السلام ٩٥

هارون بن رحيم ٦٦

هارون الرشيد . الخليفة العباسى ٣٢

هارون بن المعتصم بالله . الواثق بالله . الخليفة

العباسى ٢٤

أبو هاشم الجبائى المفضل = عبد السلام بن محمد

ابن عبد الوهاب

الهاشمى = حمزة بن القاسم

هبة الله بن أحمد بن عمر . أبو القاسم الحريرى .

ابن الطبر ٢٧ ، ٨٧

هبة الله بن حلى بن حنبل . أبو منصور ١٢

هبة الله بن حلى بن محمد . أبو السعادات

ابن الشجرى ٨١

هبة الله بن محمد بن عبد الواحد . أبو القاسم بن

الحسين ٨٣

هبل بن عبد الله بن كنانة ١٢٦

ابن هبة = يحيى بن محمد . الوزير الحنبلى

أبو هريرة ٣٩ ، ٤٠ ، ٤٦ ، ٥٥

هشام بن عبد الملك . الخليفة الأموى ٣٦

هشام بن عروة بن الزبير بن العوام ٧٠

هشيم بن بشير بن القاسم ٢٨ ، ٥٨

هلال بن يساف ٢٩

هشام بن رياح بن ربويع ١٠٥

الهمداني = حمد بن منصور

هود . عليه السلام ١٠٠

المهيم بن عدى ٨٢ ، ١١٤

(و)

الواثق بالله = هارون بن المعتصم بالله . الخليفة

العباسى

واثلة بن الأسقع ٨٩

الواسطى = الواضاح بن عبد الله . أبو عوانة

يعقوب بن إسحاق بن تميم

أبو واقد الليثى = الحارث بن عوف

الواقدى = محمد بن عمر

أبو وجرة = تميم بن ألى عمرو بن أمية بن

عبد هشم

أبو وخرة = أبو وجرة

الوزائى = عبد الله بن ألى سعد

الوضاح بن عبد الله . أبو عوانة الواسطى ٦٣

أبو الوفاء بن عقيل = حلى بن عقيل بن محمد

الحنبلى

أبو الوفاء بن القوّاس = طاهر بن الحسين بن أحمد

وكيع بن الجراح ٤٤

وكيع = محمد بن خلف

الوليد بن عبد الملك . الخليفة الأموى ٣٥

الوليد بن عبيد بن يحيى . البحري الشاهر ٦٠

الوليد بن يزيد . الخليفة الأموى ٢٤

وهب بن سعد البدرى ٣٠

وهب بن منبه ٣٥ ، ٤٠ ، ٤٦

(ى)

يحيى بن أكرم القاضي ٦٠

يحيى بن ألى بكور ٩

يحيى بن خالد البرمكى ٤٨

يحيى الزبيدي ٩٣
يحيى بن زكريا . عليه السلام ٢٩
يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ٤٢
يحيى بن زياد الفراء ٤٢
يحيى بن شرف بن ميري الثوري ٣٦
يحيى بن صاعد ٧٩
يحيى بن عبد الله الملقبي ٦٦
يحيى بن علي ١٦
يحيى بن علي بن محمد . أبو محمد بن الطراح .
المدبر ٧١
يحيى بن محمد بن صاعد = يحيى بن صاعد
يحيى بن محمد بن حمزة . الوزير الخليل ٤٠
يحيى بن ميمون ٥٤
يحيى بن يحيى التيسلوري ٦٨
يزيد . أبو إدريس عليه السلام ١٢٧
أبو يزيد البسطامي = طيفور بن عيسى
أبو يزيد = ربيعة بن أكرم
يزيد بن شريك التيمي ٢٦
يزيد بن المهلب بن أبي صفرة ٣٢
يزيد بن هارون ٥٢
يعقوب . عليه السلام ١٠٠
يعقوب بن إبراهيم بن حبيب . أبو يوسف القاضي

٥ - فهرس الأماكن

١٢٢	الْحَمْجُون
١٢٩	الْحَرَم
١٢٠ ، ١١٩	الحِوَّة
٤٢	نُحْرَاسَان
١٣٠	دار آدم
١٣٠	سُرُوج
١١٧	سوق عكاظ
١٢٠	الشام
١٢٢	الصُّلَا
٥٩	الصُّفَّة
١١٤	الكوفة
١٢٢	مكة المكرمة

٦ - فهرس الأيام والفزوات

١٨ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٩ ، ٣١	يوم أحد
٢٩	يوم بئر معونة
١٤ ، ٢٢ ، ٢٣	يوم بدر
٢٣	يوم خيبر
٢٣	يوم الرجيع
٣٦	يوم مؤتة
٢٣ ، ٢٤ ، ٣١	يوم اليمامة

٧ - فهرس الفوائد من التعليقات (٥)

الصفحة	
٤٣	جَمَعُ القرآنُ قد يُراد به حفظُه وتلقُّيه مِن في رسول الله صلى الله عليه وسلم
٧٥	انظر من كان يقرأ القرآن بالألحان
٧٦	أبو بكر بن مِقْسَمٍ يميز كل قراءة وافقَ رسم المصحف ، وكان لها وجهٌ من العربية ، وإن لم تَرِدْ بها الرواية
١٠٧	فوائد حول رواية حديث « ليس من اميرامصبياء في امسفر »
٨٢	أقل سين يصنع فيها سماعُ طالب الحديث
١٠٣ ، ٦	الاجتزاء بـ « صلى الله عليه » دون « وسلم » طريقة لبعض المتقدمين (١)
٣٣	إخوة ثلاثة وُلِدوا في سنة واحدة ، وقتلوا في سنة واحدة . وكلهم عاش ثمانياً وأربعين سنة
٣٣	خرج من صلب المهلب بن أبي صفرة ثلاثمائة ولد
٧٩	الشيخ عبد القادر الجيلي وَلَدَ تسعة وأربعين ولدا
٤٩	بين عبد الله بن عباس ، وبين أبيه في السن ١٣ عاما

(٥) قل أن نجد ميتاً من يقرأ كتاباً كاملاً ، يأخذ فيه من أوله إلى آخره ، متأثلاً بما في مثله وما في حواشيه . وقد قلت مرة - أمالي ابن الشجري ٦١٤/٣ - : إنه يقع لي ولغيري من المحققين كثير من الفوائد ، ننظرها في التعليقات نفراً ، على امتداد الكتاب ، وهذه الفوائد قد تخطتها العين فلا تقف عندها ، لو قد غمر عليها مرأ ، فإذا أردنا أن نسلکها في الفهارس العامة المألوفة ، لا نجد لها موضعاً أو مناسبةً تنظمها ، فكان من الخير - إن شاء الله - أن نُفَرِّد هذه الفوائد في باقة وحدها ، تهيئها لها وتبهيأ عليها . وقد قيل :

يُعلمُ صَيِّدُ الكتابةِ كَيْفَهُ كَيْدُ صَيِّدِكَ بِالْجِبالِ الْوَالِدَةِ

(١) وانظر هذا أيضاً في رسالة الغفران ص ١٦٠ ، وذكر النسوة المتصلمات الصوفيات ص ١١٩

الصفحة	
	أَكْم - في الأسماء - يقال بالتاء المثلثة ، ويقال : أَكْم ،
٦٠	بالتاء الفوقية
٦٧	ضبط « نَفْطُوْه » ومعناه
٦٨	ضبط « المَسِيْب » والد « سعيد »
	أبو عبد الرحمن السُّلَمي من علمائنا اثنان ، وبعض الناس
٧٨	يخلط بينهما
	جعفر بن محمد : اسمٌ لجماعة من العلماء ، سرَّدهم
٨٤	الحافظ الذهبي
١٠٥	وهم لابن حجر العسقلاني
٢٩	وهم للمرتضى الزَّيْدي
٢٦	سَهْوٌ للعلامة الزركلي
٩١	وهم للذهبي
١٠٠	وهم للسمعاني
٢٨ ، ٥١ ، ٧١ ،	من تصحيفات الكتب
٩٩ ، ١٠١ ، ١٠٤ ،	
١٠٧ ، ١٠٨ ،	
١١١ ، ١١٦ ،	
١٠٨	من التحريف السُّمعي
٦١	أعرقُ الناس في العَنَى
٩٨	الأمل : كلامٌ جيّد فيه
٧٣	أطولُ الخلفاء عُمرًا
	انظر خبر « الْمُتَعَمِّين » بمكة ، مخافة النساء على أنفسهم
١١٥	من جمالمهم
	انظر من حُرِّم في الجاهلية الخمر والسُّكْر والأزلام ، ومن
١٢٤	حَكِم في الجاهلية حُكْمًا فوافق الإسلام

الصفحة

- ١٢٢ انظر السنن التي كانت في الجاهلية ، وأبقى بعضها الإسلام
- ١٠٦ انظر من عاش ١٩٠ سنة فاستود شعره ، ونبت اضراسه ، وعاد شاباً
- ٩٢ انظر من عاش ١٠٣ سنوات ، وكان صحيح الجسم والعقل والحواس ، يفعل مايفعله الشبان الأشداء
- ٩٠ ، ٨٩ انظر من وُلِدَ له بعد ثلاث وثمانين سنة ، ومن وُلِدَ له وهو ابن تسعين سنة
- ٢٠ انظر من كان يفضل ابنه على نفسه ، ومن كان يَأْتُمُّ بابنه في صلاة التراويح
- ١١٠ انظر من ملَّ عمره فاتحمر بشرب الخمر صيرفاً
- ٤٧ انظر من كان يكتب بالعربية قبل الإسلام
- ٧٤ انظر من كان يتقوّت من التسنخ
- ٨٩ انظر من عُرِفَ بتلقين الجنان كتاب الله ، وكان يسأل لهم ويُنفق عليهم
- ١١٥ أول من قرعت له العصا
- ١١٧ أول من غيّر دين إسماعيل عليه السلام ، ودعا العرب إلى عبادة الأوثان ، وأوّل من سبّ السّوائب
- ١٠٥ أول من بنى بمكة بيتاً
- ١٢٢ أول من تولّى أمر البيت بمكة من جرّهم
- ٤٩ أول مولود للمهاجرين بالمدينة
- ١١٧ « بَقِيَ » بفتح القاف في لغة طييء
- ١١٧ « طالما » كتابتها متصلة بالميم ومنفصلة عنها
- ١٢٨ رأى أبا العلاء في سحر الفرس
- ١٢٠ سَمُّ ساعة

١٧٣

الصفحة

١١٠	الطب في الزمن القديم شَرَف
٨٤،٨٣،٦٥	طرائف وعجائب في بعض التراجم
	الفرق بين « لقمان بن عاد » هذا المعمر الجاهل القديم ،
١٢٩	و« لقمان الحكيم » المذكور في القرآن الكريم
٧١	« المُدِير » في صفات بعضهم
١٢٣	من قديم الشعر
١٢٣ ، ١٠٣	من وصايا الخمر - ومن وصايا الشرّ
١٢	هل الذبيح إسحاق أم إسماعيل ؟
١١٦	هل عبيد بن شربة شخصية وهمية ؟

٨ - فهرس المراجع

(١)

- أبو العتاهية - أشعاره وأخباره . تحقيق الدكتور شكرى فيصل . مطبعة جامعة دمشق
١٣٨٤ هـ = ١٩٦٥ م
- أبو على الفارسي . للدكتور عبد الفتاح إسماعيل شلبي . نهضة مصر ١٣٧٧ هـ = ١٩٥٨ م
الإيمان في علوم القرآن . للسيوطي . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . مكتبة ومطبعة المشهد
الحسيني . القاهرة ١٣٨٧ هـ = ١٩٦٧ م
- أخبار أبي نواس . لأبي هفان الجهمزي . تحقيق عبد الستار قراج . مكتبة مصر ١٣٧٣ هـ
= ١٩٥٣ م
- الأخبار الطوال . لأبي حنيفة الدينوري . تحقيق عبد المنعم عامر . مطبوعات وزارة الثقافة
والإرشاد القومي . مطبعة عيسى البابي الحلبي . القاهرة ١٩٦٠ م
- أخبار القضاة . لوكيع . صححه وعلّق عليه عبد العزيز مصطفى المراغي . عالم الكتب
- بيروت . نسخة مصوّرة عن نشرة المكتبة التجارية بمصر . مطبعة الاستقامة
١٣٦٩ هـ = ١٩٥٠ م
- أخبار مكة . للأزرق . تحقيق رشدي الصالح ملّجس . مطابع دار الثقافة - مكة المكرمة .
الطبعة الثالثة ١٣٩٨ هـ = ١٩٧٨ م
- أخبار مكة . للفاكهي . تحقيق عبد الملك بن عبد الله بن دهيش . مكة المكرمة ١٤٠٧ هـ
= ١٩٨٦ م
- أسباب نزول القرآن . للواحدى . تحقيق السيد أحمد صقر . مطبعة عيسى البابي الحلبي .
القاهرة ١٣٨٩ هـ = ١٩٦٩ م
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب . لابن عبد البر . تحقيق علي محمد البجاوي . نهضة مصر
١٩٧٠ م
- أسد الغابة في معرفة الصحابة . لعز الدين بن الأثير . تحقيق الدكتور محمد البنا ، والدكتور
محمد عاشور . دار الشعب . القاهرة ١٣٩٣ هـ
- أسماء المختالين من الأشراف في الجاهلية والإسلام . لابن حبيب (نواذر المخطوطات) تحقيق
عبد السلام محمد هارون . مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر . القاهرة
١٣٧٤ هـ = ١٩٥٤ م

- الاشتقاق . لابن دريد . تحقيق عبد السلام محمد هارون . مكتبة الخانجي . القاهرة
١٣٧٨ هـ = ١٩٥٨ م
- الإصابة في تمييز الصحابة . لابن حجر العسقلاني . تحقيق علي محمد البجاوي . نهضة مصر
١٣٩٢ هـ = ١٩٧٢ م
- الأصمعيات . للأصمعي . تحقيق الشيخ أحمد محمد شاكر ، وعبد السلام محمد هارون .
دار المعارف بمصر ١٩٧٠ م
- الأصنام . لابن الكلبي . تحقيق أحمد زكي باشا . دار الكتب المصرية ١٣٤٣ هـ = ١٩٢٤ م
- الأعلام . لخير الدين الزركلي . الطبعة الثانية . القاهرة ١٣٧٣ هـ = ١٩٥٤ م . والطبعة
الرابعة . دار العلم للملايين . بيروت ١٩٧٩ م
- أعلام الحديث في شرح صحيح البخاري . للخطابي . تحقيق الدكتور محمد بن سعد بن
عبد الرحمن آل سعود . جامعة أم القرى . مكة المكرمة ١٤٠٩ هـ = ١٩٨٨ م
- الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ . لشمس الدين السخاوي . تحقيق فرانز روزنتال . ترجم
التعليقات والمقدمة الدكتور صالح أحمد العلي . مطبعة العاني . بغداد ١٣٨٢ هـ
= ١٩٦٣ م
- الأغاني . لأبي الفرج الأصبهاني . دار الكتب المصرية ١٣٤٥ هـ = ١٩٢٧ م . والمطبعة المصرية
العامة للكتاب . القاهرة ١٣٩٤ هـ = ١٩٧٤ م
- الاكتفاء في مغازي رسول الله ، والثلاثة الخلفاء . لأبي الربيع الكلاعي الأندلسي . الجزء
الأول . تحقيق الدكتور مصطفى عبد الواحد . مكتبة الخانجي . القاهرة
١٣٨٧ هـ = ١٩٦٨ م
- الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب . للأمر
ابن مأكولا . تحقيق الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني - دائرة المعارف
العثمانية - حيدرآباد - الهند ١٩٦٢ م . والجزء السابع صححه نايف العباسي .
بيروت . بدون تاريخ
- الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع . للقاضي عياض . تحقيق السيد أحمد صقر .
دار التراث بالقاهرة . والمكتبة العتيقة بتونس ١٣٨٩ هـ = ١٩٧٠ م
- أمالى ابن الشجري . تحقيق محمود محمد الطناحي . مكتبة الخانجي . القاهرة ١٤١٣ هـ
= ١٩٩٢ م
- أمالى القالى . دار الكتب المصرية ١٣٤٤ هـ = ١٩٢٦ م
- أمالى المرتضى - وتسمى غرر الفوائد ودرر القلائد . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . مطبعة
عيسى الباني الحلبي . القاهرة ١٣٧٣ هـ = ١٩٥٤ م

- إمتاع الأسماع بما للرسول من الأنباء والأموال والخفدة والمتاع . لتقى الدين المقرئى . الجزء الأول ، صححه وشرحه محمود محمد شاكر . مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر . القاهرة ١٩٤١ م
- الإمتاع والمؤانسة . لأبى حيان التوحيدى . تحقيق أحمد أمين ، وأحمد الزين ، وإبراهيم الأبيارى . مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر . القاهرة ١٣٧٣ هـ = ١٩٥٣ م
- أمثال الحديث . للرامهرمزي . تحقيق الدكتور عبد العلى عبد الحميد الأعظمى . الدار السلفية . بومهاى . الهند ١٤٠٤ هـ = ١٩٨٣ م
- الأمثال . لأبى عبيد القاسم بن سلام . تحقيق الدكتور عبد المجيد قطامش . مركز البحث العلمى وإحياء التراث الإسلامى . جامعة أم القرى . مكة المكرمة ١٤٠٠ هـ = ١٩٨٠ م
- الأمثال العربية القديمة . تأليف رودلف زهايم . ترجمة الدكتور رمضان عبد التواب . دار الأمانة - مؤسسة الرسالة . بيروت ١٣٩١ هـ = ١٩٧١ م
- الإملاء . للشيخ حسين والى . مطبعة المنار بمصر ١٣٢٢ هـ
- إنباء الرواه على أنباء النحاة . للقفطى . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . دار الكتب المصرية ١٣٦٩ هـ
- الانتقاء فى فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء : مالك والشافعى وأبى حنيفة . لابن عبد البر . مكتبة القدسي بالقاهرة ١٣٥٠ هـ
- الأنساب . للسمعانى . تقديم وتعليق عبد الله عمر البارودى . دار الجنان - بيروت ١٤٠٨ هـ = ١٩٨٨ م
- الأنساب المتفقة فى الخط المتائلة فى النقط والضبط . لابن القيسراني . مطبعة بريل - ليدن ١٨٦٥ م
- أهل المائة فصاعداً . للذهبي . تحقيق الدكتور بشار عواد معروف . مجلة المورد العراقية - مجلد ٢ ، عدد ٤ - بغداد ١٩٧٣ م
- الأوائل . لأبى هلال العسكري . تحقيق الدكتور ولید قصاب ومحمد المصرى . الطبعة الثانية - دار العلوم - الرياض ١٤٠٠ هـ = ١٩٨٠ م

(ب)

- البداية والنهاية . لابن كثير . بإشراف مجموعة من الأساتذة . دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة الرابعة ١٤٠٨ هـ = ١٩٨٨ م

برد الأكباد عند فقد الأولاد . لابن ناصر الدين . مطبعة المدني . القاهرة بدون تاريخ
البرصان والعرجان والعميان والحولان . للجاحظ . تحقيق عبد السلام محمد هارون . وزارة
الثقافة العراقية . بغداد ١٤٠٢ هـ = ١٩٨٢ م
البرهان في وجوه البيان . لابن وهب . تحقيق الدكتور أحمد مطلوب ، والدكتورة خديجة
الحديثي . بغداد ١٣٨٧ هـ = ١٩٦٧ م
البصائر والذخائر . لأبي حيان التوحيدي . تحقيق الدكتورة وداد القاضي دار صادر . بيروت
١٩٨٤ م
بقية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة . للسيوطي . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . مطبعة
عيسى البابي الحلبي . القاهرة ١٣٨٤ هـ = ١٩٦٤ م
البيان والتبيين . للجاحظ . تحقيق عبد السلام محمد هارون . مكتبة الخانجي . القاهرة
١٣٨٠ هـ = ١٩٦٠ م

(ت)

تاج التراجم . لابن قَطْلُوْبغا الحنفى . تحقيق إبراهيم صالح . مطبوعات مركز جمعة الماجد
للثقافة والتراث بَدَيّ . دار المأمون للتراث . دمشق ١٤١٢ هـ = ١٩٩٢ م
تاج العروس من جواهر القاموس . للمرئضى الزَّيْدى . طبعة القاهرة ١٣٠٦ هـ - وطبعة
الكويت ١٣٨٥ هـ = ١٩٦٥ م
التاج المكمل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول . للسيد صديق حسن خان - تصحيح
وتعليق الدكتور عبد الحكيم شرف الدين . المطبعة الهندية . بمبائى - الطبعة
الثانية ١٣٨٢ هـ = ١٩٦٣ م
تاريخ بغداد . للخطيب البغدادي . مطبعة السعادة بمصر ١٣٤٩ هـ
تاريخ التراث العربى . للدكتور محمد فؤاد سزكين . نقله إلى العربية الدكتور محمود فهمى
حجازى ، وراجعته الدكتور عرفة مصطفى - مطبوعات جامعة الإمام محمد
ابن سعود الإسلامية بالرياض ١٤٠٢ هـ = ١٩٨٢ م
تاريخ الثقات = الثقات
تاريخ جرجان . لحمزة السهمى . تحقيق الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمى اليماني . دائرة
المعارف العثمانية - حيدر آباد . الهند ١٣٦٩ هـ = ١٩٥٠ م
تاريخ الحكماء . للقفطى . تحقيق ليرت . لينزج ١٩٠٣ م
(أعمار الأعيان - ١٢)

تاريخ الخلفاء . للسيوطى . تحقيق الشيخ محمد محيى الدين عبد الحميد . مطبعة السعادة بمصر .

١٣٧٨ هـ = ١٩٥٩ م

تاريخ خليفة بن خياط . تحقيق الدكتور أكرم ضياء العمرى . مطبعة الآداب - النجف

الأشرف . العراق ١٣٨٦ هـ = ١٩٦٧ م

تاريخ الطبرى . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . دار المعارف بمصر ١٣٨٠ هـ = ١٩٦٠ م

تاريخ عثمان بن سعيد الدارمى عن يحيى بن معين . تحقيق الدكتور أحمد نور سيف . مركز

البحث العلمى وإحياء التراث الإسلامى - جامعة أم القرى - مكة المكرمة .

طبع دار المأمون للتراث - دمشق ١٤٠٠ هـ

التاريخ العربى والمؤرخون للدكتور شاكر مصطفى . دار العلم للملايين -

بيروت ١٩٨٧ م

تاريخ العلماء النحويين . لابن مسنر . تحقيق الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو . دار هجر

- القاهرة ١٤١٢ هـ = ١٩٩٢ م

التاريخ الكبير . للبخارى . تحقيق الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمى الجافى . دائرة المعارف

العثمانية - حيدرآباد - الهند ١٣٦٠ هـ

تاريخ واسط . ليخثئل . تحقيق كوركيس عواد . عالم الكتب - بيروت ١٤٠٦ هـ =

١٩٨٦ م

تبصير المنتبه بتحريم المشبه . لابن حجر العسقلانى . تحقيق على محمد البجاوى . الدار المصرية

للتأليف والترجمة . القاهرة ١٣٨٣ هـ = ١٩٦٤ م

التبيين فى أنساب القرشيين . لابن قدامة المقدسى . تحقيق محمد ناهى الديبى . المجمع العلمى

العراقى . بغداد ١٤٠٢ هـ = ١٩٨٢ م

تبيين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام أبى الحسن الأشعري . لابن عساكر . نشر حسام

الدين القدسى . دمشق ١٣٤٧ هـ

تدريب الراوى فى شرح تقريب النواوى . للسيوطى . تحقيق الشيخ عبد الوهاب

عبد اللطيف . دار إحياء السنة النبوية . بيروت ١٣٩٩ هـ = ١٩٧٩ م

تذكرة الحفاظ . للذهبى . تحقيق الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمى الجافى . دائرة المعارف

العثمانية . حيدرآباد . الهند ١٣٧٧ هـ

تذكرة الموضوعات . للفتنى . دار إحياء التراث العربى . بيروت ١٣٩٩ هـ

ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك . للقاضى عياض . تحقيق جمهرة

من علماء المغرب . الرباط ١٣٨٤ هـ = ١٩٦٥ م

- ترجمة الإمام أحمد من تاريخ الإسلام للذهبي . استخرجه الشيخ أحمد محمد شاکر . دار المعارف بمصر ١٣٦٥ هـ = ١٩٤٦ م
- تصحيفات المحدثين . لأبي أحمد العسكري . تحقيق الدكتور محمود ميرة . القاهرة ١٤٠٢ هـ = ١٩٨٢ م
- التعازي . للمدائني . تحقيق ابتسام مرهون الصفار ، وبدرى محمد فهد . مطبعة النعمان . النجف الأشرف العراق ١٣٩١ هـ = ١٩٧١ م
- التعازي والمراثي . للمبرد . تحقيق محمد الدياجي . مطبوعات مجمع اللغة العربية . دمشق ١٩٧٦ م
- تفسير الطبري . تحقيق محمود محمد شاکر . دار المعارف بمصر ١٣٧٤ هـ . وطبعة بولاق ١٣٢٣ هـ
- تفسير ابن كثير . تحقيق الدكتورة محمد البنا ، ومحمد عاشور ، وعبد العزيز غنيم . دار الشعب بالقاهرة ١٣٩٠ هـ = ١٩٧١ م
- تفسير مبهمات القرآن . للبكّسي . تحقيق الدكتور حنيف بن حسن القاسمي . دار الغرب الإسلامي ١٤١١ هـ = ١٩٩١ م
- تقريب التهذيب . لابن حجر العسقلاني . تحقيق محمد عوّامة . دار الرشيد - سوريا . حلب ١٤٠٦ هـ = ١٩٨٦ م
- تكملة الإكمال . لابن نقطة الحنبلي البغدادي . تحقيق الدكتور عبد القيوم عبد ربّ النبي . معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي . جامعة أم القرى . مكة المكرمة ١٤٠٨ هـ = ١٩٨٧ م
- تلبیس إبلیس . لابن الجوزي . المطبعة المنيرية بمصر ١٣٦٨ هـ
- تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسّر . لابن الجوزي . مكتبة الآداب . القاهرة ١٩٧٥ م
- التنبيه والإشراف . للمسمودي . دار صعب - بيروت . بدون تاريخ .
- تنوير المقباس ، تفسير عبد الله بن عباس . بهامش الدر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي - انظره في موضعه
- تهذيب الأسماء واللغات . للتتوي . المطبعة المنيرية بمصر ١٣٤٤ هـ
- تهذيب التهذيب . لابن حجر العسقلاني . دائرة المعارف العثمانية . حيدرآباد . الهند ١٣٢٥ هـ
- تهذيب الكمال في أسماء الرجال . لليزي . تحقيق الدكتور بشّار عواد معروف . مؤسسة الرسالة - بيروت - الطبعة الرابعة ١٤٠٦ هـ = ١٩٨٥ م

تهذيب اللغة . للأزهري . المؤسسة المصرية العامة ١٣٨٤ هـ = ١٩٦٤ م

(ث)

الثبات عند الممات . لابن الجوزي . تحقيق عبد اللطيف عاشور . مكتبة القرآن ١٩٨٦ م
الثقات . للبحرلي . تعليق الدكتور عبد المعطي قلعجي . دار الكتب العلمية . بيروت
١٤٠٥ هـ = ١٩٨٤ م

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب . للثعالبي . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . نهضة مصر
١٣٨٤ هـ = ١٩٦٥ م

(ج)

جنوة المقتبس في ذكر ولاية الأندلس . للحميدى . الدار المصرية للتأليف والترجمة . القاهرة
١٩٦٦ م

الجرح والتعديل . لابن أبي حاتم الرازي . تحقيق الشيخ عبد الرحمن بن يحيى الملقى الجاني .
دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد . الهند ١٣٧١ هـ = ١٩٥٢ م
الجمع بين رجال الصحيحين . لابن القيسراني . دائرة المعارف النظامية - العثمانية -
حيدر آباد . الهند ١٣٢٣ هـ

جمهرة الأمثال . لأبي هلال العسكري . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، وعبد المجيد قطامش .
المؤسسة العربية الحديثة . القاهرة ١٣٨٤ هـ = ١٩٦٤ م

جمهرة أنساب العرب . لابن حزم . تحقيق عبد السلام محمد هارون . دار المعارف بمصر
١٣٨٢ هـ = ١٩٦٢ م

جمهرة نسب قريش وأخبارها . للزبير بن بكار . تحقيق محمود محمد شاكر . دار العروبة .
القاهرة ١٣٨٨ هـ

جوامع السيرة . لابن حزم . تحقيق الدكتور إحسان عباس ، والدكتور ناصر الدين الأسد ،
ومراجعة الشيخ أحمد محمد شاكر . دار المعارف بمصر ١٩٦٢ م

الجواهر المضية في طبقات الحنفية . للقرشي . تحقيق الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو . دار
مجر . القاهرة ١٤١٣ هـ = ١٩٩٣ م

(ح)

حُسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة . للسيوطي . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . مطبعة
عيسى الباني الحلبي . القاهرة ١٣٨٧ هـ = ١٩٦٨ م
حلية الأولياء وطبقات الأصفياء . لأبي نعيم الأصبهاني . دار الكتاب العربي - بيروت
١٤٠٥ هـ = ١٩٨٥ م - نسخة مصورة عن طبعة السعادة والحانجي بمصر
١٣٥٧ هـ
حماسة أبي تمام . تحقيق الدكتور عبد الله عبد الرحيم عسيلان . مطبوعات جامعة الإمام محمد
ابن سعود الإسلامية بالرياض ١٤٠١ هـ = ١٩٨١ م
الحيوان . للجاحظ . تحقيق عبد السلام محمد هارون . مطبعة مصطفى الباني الحلبي بمصر
١٣٨٥ هـ = ١٩٦٥ م

(خ)

خريدة القصر وجريدة العصر . للعماد الأصفهاني . تحقيق الشيخ محمد بهجة الأثري .
مطبوعات وزارة الإعلام العراقية - بغداد ١٣٨٤ هـ = ١٩٦٤ م -
١٣٩٦ هـ = ١٩٧٦ م
خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب . لعبد القادر بن عمر البغدادي . تحقيق عبد السلام
محمد هارون . مكتبة الحانجي بمصر ١٤٠٩ هـ = ١٩٨٩ م

(د)

الدارس في تاريخ المدارس . للنعماني . تحقيق جعفر الحسني . دمشق ١٣٧٠ هـ
الدر الفاخر في سيرة الملك الناصر - وهو الجزء التاسع من كثر الدرر وجامع الدرر . لابن
أبيك الدواداري . تحقيق هانس روبرت رومر . مطبوعات المعهد الألماني للآثار
بالقاهرة - مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٣٧٩ هـ = ١٩٦٠ م
الدر المنشور في التفسير بالمأثور . للسيوطي . وبهامشه تنوير المقباس . دار المعرفة - بيروت .
مصورة عن طبعة المطبعة الميمنية بمصر ١٣١٤ هـ
الدرر في اختصار المغازي والسير . لابن عبد البر . تحقيق الدكتور شوق ضيف . المجلس
الأعلى للشؤون الإسلامية بالقاهرة ١٣٨٦ هـ = ١٩٦٦ م

- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة . لابن حجر العسقلاني . تحقيق الشيخ محمد سيد جاد الحق . دار الكتب الحديثة . القاهرة ١٣٨٥ هـ = ١٩٦٦ م
- درة القواميس في أوهم الخواص . للحريري . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . نهضة مصر ١٩٧٥ م
- دول الإسلام . للذهبي . تحقيق فهم محمد شلتوت ، ومحمد مصطفى إبراهيم . الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٤ م
- الديارات . للشهابي . تحقيق كوركيس عواد . الطبعة الثانية . منشورات مكتبة المثنى . مطبعة المعارف . بغداد ١٣٨٦ هـ = ١٩٦٦ م
- الدياج . لأبي عبيدة معمر بن المثنى . تحقيق الدكتور عبد الله بن سليمان الجربوع ، والدكتور عبد الرحمن بن سليمان العثيمين . مكتبة الخانجي بمصر ١٤١١ هـ = ١٩٩١ م
- الدياج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب . لابن فرحون المالكي . تحقيق الدكتور محمد الأحمدي أبو النور . دار التراث . القاهرة ١٣٩٤ هـ = ١٩٧٤ م
- ديوان امرئ القيس . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . دار المعارف بمصر ١٩٥٨ م
- ديوان البحري . تحقيق حسن كامل الصوري . دار المعارف بمصر . الطبعة الثانية ١٩٧٢ م
- ديوان أبي تمام ، بشرح التبريزي . تحقيق الدكتور محمد عبده عزام . دار المعارف بمصر ١٩٥٧ م
- ديوان الحطيم . تحقيق الدكتور نعمان طه . الطبعة الثانية بمكتبة الخانجي بمصر ١٤٠٧ هـ = ١٩٨٦ م
- ديوان أبي دؤاد الإيادي - ضمن كتاب دراسات في الأدب العربي . تأليف جوستاف فون جرنباوم . زاد في تخريجه وتحقيقه الدكتور إحسان عباس . بيروت ١٩٥٩ م
- ديوان دريد بن الصمة . تحقيق الدكتور عمر عبد الرسول . دار المعارف بمصر ١٩٨٥ م
- ديوان أبي زيد الطائي . تحقيق الدكتور نوري القيسي . بغداد ١٣٨٦ هـ = ١٩٦٧ م
- ديوان عرقلة الكلبي . تحقيق أحمد الجندي . مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٩٠ هـ = ١٩٧٠ م
- ديوان عمرو بن قميئة . تحقيق حسن كامل الصوري . معهد المخطوطات بالقاهرة ١٣٨٥ هـ = ١٩٦٥ م
- ديوان كعب بن مالك . تحقيق الدكتور سامي مكى العاني . مكتبة النهضة - بغداد ١٣٨٦ هـ = ١٩٦٦ م
- ديوان النابغة الجعدي . تحقيق عبد العزيز رباح . المكتب الإسلامي بدمشق ١٣٨٤ هـ = ١٩٦٤ م

(ذ)

- ذخائر العقبى في مناقب ذوى القربى . للمحب الطبرى . دار المعرفة - بيروت ١٩٧٤ م
 ذكر النسوة المتعبدات الصوفيات . لأبى عبد الرحمن السلمى . تحقيق محمود محمد الطناحى .
 مكتبة الخانجي بمصر ١٤١٣ هـ = ١٩٩٣ م
 الذهبى ومنهجه في كتابه تاريخ الإسلام . للدكتور بشار عواد معروف . مطبعة عيسى البابى
 الحلبي . القاهرة ١٩٧٦ م
 ذيل أمالى القالى = أمالى القالى
 ذيل تاريخ بغداد . لابن النجار . تصحيح الدكتور قيس فرح . دائرة المعارف العثمانية -
 حيدرآباد . الهند - مصورة دار الكتب العلمية . بيروت . بدون تاريخ
 الذيل على طبقات الخفابلة . لابن رجب . تصحيح الشيخ محمد حامد الفقى . القاهرة
 ١٣٧٢ هـ = ١٩٥٢ م
 ذيل المذيل للطبرى - ضمن ذيل تاريخ الطبرى - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . دار
 المعارف بمصر ١٩٧٧ م
 ذيل تذكرة الحفاظ . للحسينى وابن فهد والسيوطى . نشر القدسى . دمشق ١٣٤٧ هـ
 ذيل العبر . للذهبي والحسينى . تحقيق محمد رشاد عبد المطلب . الكويت ١٩٧٠ م

(ر)

- رحلة ابن جبير . دار بيروت ١٣٩٩ هـ = ١٩٧٩ م
 رسالة الففران . لأبى العلاء المعرى . تحقيق الدكتورة عائشة عبد الرحمن . دار المعارف بمصر .
 الطبعة الأولى ١٩٥٠ م
 الرسالة القشيرية . لأبى القاسم القشيرى . تحقيق الدكتور عبد الحليم محمود ، ومحمود بن
 الشريف . دار الكتب الحديثة . القاهرة ١٣٨٥ هـ = ١٩٦٦ م
 الرسالة المستطرفة لبیان مشهور كتب السنة المشرفة . لحمد بن جعفر الكتانى . دار الكتب
 العلمية . بيروت ١٤٠٠ هـ . مصورة عن طبعة سنة ١٣٣٢ هـ
 رغبة الآمل من كتاب الكامل . للشيخ سيد بن على المصطفى . مصر ١٣٤٦ هـ
 الروض الأکف - في تفسير سورة ابن هشام السهلى . مطبعة الجمالية بمصر ١٣٣٢ هـ
 = ١٩١٤ م
 الروض الميعطار في خبر الأقطار . لحمد بن عبد المنعم الحميرى . تحقيق الدكتور إحسان
 عباس . مكتبة لبنان - الطبعة الثانية ١٩٨٤ م

(ز)

زاد المسير في علم التفسير . لابن الجوزي . المكتب الإسلامي . دمشق ١٣٨٤ هـ = ١٩٦٤ م
 زاد المعاد في هدى خير العباد . لابن قيم الجوزية . تحقيق الشيخ شعيب الأرنؤوط ، والشيخ
 عبد القادر الأرنؤوط . مؤسسة الرسالة ، ومكتبة المنار الإسلامية . دمشق
 ١٣٩٩ هـ = ١٩٧٩ م
 الزهد . لابن المبارك . تحقيق المحدث حبيب الرحمن الأعظمي . دار الكتب العلمية . بيروت
 بدون تاريخ ، مصبورة عن طبعة دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد . الهند
 ١٣٨٦ هـ
 الزهرة . لابن داود الأصبهاني . النصف الأول . اعتنى بنشره الدكتور لويس نيكول البوهيمي ،
 بمساعدة إبراهيم عبد الفتاح طوقان . مطبعة الآباء اليسوعيين . بيروت
 ١٣٥١ هـ = ١٩٣٢ م . والنصف الثاني بتحقيق الدكتور إبراهيم السامرائي ،
 والدكتور نوري القيسي . وزارة الإعلام العراقية - بغداد ١٩٧٥ م

(ص)

سؤالات أنى عبيد الآجري . تحقيق محمد علي قاسم العمري . الجامعة الإسلامية بالمدينة
 المنورة ١٤٠٣ هـ = ١٩٨٣ م
 سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد - ويُسَمَّى السيرة الشامية - للصالحى . تحقيق
 جمهرة من العلماء . المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بالقاهرة ١٣٩٢ هـ =
 ١٩٧٢ م
 سرح العميون في شرح رسالة ابن زيدون - وهى الرسالة الهزلية - لابن نباتة المصري .
 تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . دار الفكر العربى . القاهرة ١٣٨٣ هـ =
 ١٩٦٤ م
 سر صناعة الإعراب . لابن جنى . تحقيق الدكتور حسن هندواى . دار الفكر بدمشق
 ١٤٠٥ هـ = ١٩٨٥ م
 سيمط اللآلى (١) . لأنى عبيد البكرى . تحقيق الشيخ عبد العزيز الميمنى

(١) هذه تسمية العلامة الميمنى ، رحمه الله ، أما كتاب البكرى فاسمه : اللآلى في شرح الأمالى
 - أمالى أنى على القالى .

الراجكوتى . مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر . القاهرة ١٣٥٤ هـ = ١٩٣٦ م
سنن الدارمى . بعناية محمد أحمد دهمان . دار إحياء السنّة النبوية ، ودار الكتب العلمية .
بيروت . بدون تاريخ

سنن أبى داود . تحقيق الشيخ محمد محبى الدين عبد الحميد . مطبعة السعادة . القاهرة ١٣٦٩ هـ
سنن ابن ماجه . تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي . مطبعة عيسى البانى الحلبي . القاهرة ١٣٧٣ هـ
سنن التّسائى . المطبعة المصرية - محمد محمد عبد اللطيف - القاهرة ١٣٤٨ هـ = ١٩٣٠ م
سير أعلام النبلاء . للذهبي . بتحقيق جمهرة من العلماء بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط
مؤسسة الرسالة . بيروت ١٤٠١ هـ = ١٩٨١ م

السّير الحديث إلى الاستشهاد بالحديث ، فى النحو العربى . للدكتور محمود فجال . مطبوعات
نادى أبها الأدنى . المملكة العربية السعودية ١٤٠٧ هـ = ١٩٨٦ م
سيرة عمر بن عبد العزيز . لابن الجوزى . تحقيق الشيخ محب الدين الخطيب . مطبعة المؤيد
بمصر ١٣٣١ هـ

سيرة عمر بن عبد العزيز . لابن عبد الحكم . تصحيح أحمد عبيد . مكتبة وهبة . القاهرة
الطبعة الثانية ١٩٥٤ م = ١٣٧٣ هـ

السّيرة النبوية . لابن إسحاق . رواية وهذيب ابن هشام . تحقيق مصطفى السّقا ، وإبراهيم
الأبيارى ، وعبد الحفيظ شلى . مطبعة مصطفى البانى الحلبي . القاهرة ١٣٧٥ هـ .

(هـ)

شذرات الذهب فى أخبار من ذهب . لابن العماد الحنبلى . نشره حسام الدين القدسى .
القاهرة ١٣٥٠ هـ

شرح حماسة أبى تمام . للتبريزى . تحقيق الشيخ محمد محبى الدين عبد الحميد . مطبعة
حجازى . القاهرة ١٣٥٨ هـ

شرح حماسة أبى تمام . للمرزوقى . تحقيق أحمد أمين ، وعبد السلام محمد هارون . مطبعة
لجنة التأليف والترجمة والنشر . القاهرة ١٣٧١ هـ = ١٩٥١ م

شرح السّيرة النبوية . لأبى ذرّ الحُثَنى . تصحيح بولس برونل . مطبعة هندية بالموسكى .
القاهرة ١٣٢٩ هـ

شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك . تحقيق الشيخ محمد محبى الدين عبد الحميد . الطبعة
السّادسة . القاهرة ١٣٧٠ هـ = ١٩٥١ م

- شرح القصائد السبع . لأبي بكر بن الأنباري . تحقيق عبد السلام محمد هارون . دار المعارف
بمصر ١٣٨٢ هـ = ١٩٦٣ م
- شرح لفظ التحيات . لابن الخيمى - ضمن ثلاث رسائل فى اللغة - تحقيق الدكتور صلاح
الدين المنجد . دار الكتاب الجديد . بيروت ١٩٨١ م
- شرح مايقع فيه التصحيف والتحريف . لأبى أحمد العسكري . تحقيق عبد العزيز أحمد .
مطبعة مصطفى البابى الحلبي بمصر ١٣٨٣ هـ = ١٩٦٣ م
- شرح المفصل . لابن يمش . المطبعة المنقوية بمصر ١٩٢٨ م
- شرح الفضليات . لأبى محمد القاسم بن محمد الأنباري^(١) . تحقيق كارلوس لايلى . بيروت
١٩٢٠ م
- شرح مقامات الحريرى للشريشى . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . المؤسسة العربية الحديثة .
مطبعة المدنى . القاهرة ١٣٨٩ هـ = ١٩٦٩ م
- شرح النقائص ، لأبى عبيدة مَعْمَر بن المثنى . بتحقيق آشلى ييفان . ليدن ١٩٠٥ م
- شرح النووى على صحيح مسلم . المطبعة المصرية - محمد محمد عبد اللطيف -
١٣٤٧ هـ = ١٩٢٩ م
- الشعر والشعراء . لابن قتيبة . تحقيق الشيخ أحمد محمد شاكر . دار المعارف بمصر ١٩٦٦ م
- الشعر لأبى على الفارسي = كتاب الشعر
- الشعور بالشعور . لصالح الدين الصفدى . تحقيق الدكتور عبد الرزاق حسين . دار عمار .
الأردن ١٤٠٩ هـ = ١٩٨٨ م
- شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام . لتقى الدين الفاسى . وقف على طبعه عبد الشكورفدا .
مطبعة عيسى البابى الحلبي بمصر ١٩٥٦ م

(ص)

صبح الأعشى فى صناعة الإنشا . للقلقشندى . مطبعة بولاق بمصر ١٩٢٠ م

صحيح البخارى . دار الشعب بمصر ١٣٧٨ هـ . مصورة عن طبعة بولاق

(١) هذا الكتاب ينسب بعض القدامى والمحدثين لابنه أبى بكر محمد بن القاسم . والصواب أنه للأب
أبى محمد . وقد قرأه عليه ونقحه ابنه أبو بكر . راجع مقدمة تحقيق كتاب الزاهر ، للدكتور حاتم صالح
الضامن ص ٢٧ - بغداد ١٣٩٩ هـ = ١٩٧٩ م - ، والأعلام ٢٢٧/٧ .

الصدّاقة والصدّيق . لأبى حيان التوحيدى . تحقيق الدكتور إبراهيم الكيلانى . دار الفكر .
دمشق ١٩٦٤ م
صفة الصفوة . لابن الجوزى . حقّقه محمود فاحورى . خرّج أحاديثه د. محمد رؤاس
قلعه جى . دار المعرفة . بيروت ١٤٠٥ هـ = ١٩٨٥ م

(ض)

الضعفاء الصغير . للبخارى - ضمن المجموع فى الضعفاء والمتروكين - تحقيق الشيخ عبد
العزيز عز الدين السيروان . دار القلم . بيروت ١٤٠٥ هـ = ١٩٨٥ م
الضعفاء والمتروكون . للدارقطنى = مع الكتاب السابق
الضعفاء والمتروكون . للنسائى = مع الكتاب السابق

(ط)

طبقات الأولياء . لابن الملقّن . تحقيق نور الدين شريعة . مكتبة الخانجي بمصر ١٣٩٣ هـ
= ١٩٧٣ م
طبقات الخنابلة . لابن أبى يعلى . تحقيق الشيخ محمد حامد الفقى . مصر ١٣٧١ هـ =
١٩٥٢ م
طبقات خليفة بن خياط . تحقيق الدكتور أكرم ضياء العمرى . بغداد ١٩٦٧ م
طبقات الشافعية . للإسنوى . تحقيق الدكتور عبد الله الجبورى . مطبوعات ديوان الأوقاف .
العراق - بغداد ١٣٩٠ هـ
طبقات الشافعية الكبرى . لابن السبكي . تحقيق الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو ، وعمود
محمد الطناحى . الطبعة الثانية . دار هجر . القاهرة ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣ م
طبقات الشعراء . لابن المعتز . تحقيق عبد الستار فراج . دار المعارف بمصر ١٣٧٥ هـ
= ١٩٥٦ م
طبقات الشعراء - وتُسَمَّى لواقع الأنوار - مطبعة مصطفى البابى الحلبي بمصر ١٣٧٣ هـ
= ١٩٥٤ م
طبقات الصوفية . لأبى عبد الرحمن السلمي . تحقيق نور الدين شريعة . مكتبة الخانجي بمصر ،
وجماعة الأزهر للنشر والتأليف . مطابع محمد حلمى النياوى ١٩٥٣ م

- طبقات فحول الشعراء . لابن سلام الجُصَجِي . قرأه وشرحه أبو فهر محمود محمد شاكر .
 مطبعة المدني . القاهرة ١٣٩٤ هـ = ١٩٧٤ م
- طبقات الفقهاء . للشيرازي . تحقيق الدكتور إحسان عباس . دار الرائد العربي . بيروت
 ١٩٧٠ م
- طبقات فقهاء اليمن . لابن سمرة الجعدي . تحقيق فؤاد سيد . مطبعة السنة المحمدية . القاهرة
 ١٩٥٧ م
- طبقات القراء - ويسمى غاية النهاية - لابن الجزري . نشره براجستراسر . مطبعة السعادة
 بمصر ١٣٥٢ هـ
- الطبقات الكبرى . لابن سعد . دار صادر . بيروت ١٣٨٨ هـ = ١٩٦٨ م - والقسم
 المتتم لتأبى أهل المدينة ومن بعدهم . تحقيق زياد محمد منصور . مطبوعات
 الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ١٤٠٣ هـ = ١٩٨٣ م
- طبقات المحدثين بأصبهان . لأبي الشيخ . تحقيق الدكتور عبد الغفار سليمان البنداري ، وسيد
 كسروي حسن . دار الكتب العلمية . بيروت ١٤٠٩ هـ = ١٩٨٩ م
- طبقات المعتزلة . لأحمد بن يحيى بن المرتضى . تحقيق سُوَيْتَه ديفيلد فلزور . سلسلة النشرات
 الإسلامية لجمعية المستشرقين الألمانية . بيروت ١٩٦١ م
- طبقات المفسرين . للدودي . تحقيق علي محمد عمر . مكتبة وهبة . القاهرة ١٣٩٢ هـ
- طبقات النحويين واللغويين . للزبيدي . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . دار المعارف بمصر
 ١٣٩٢ هـ = ١٩٧٣ م

(ع)

- عارضة الأحوذى بشرح صحيح الترمذى . لأبي بكر بن العربي . دار الكتب العلمية .
 بيروت . بدون تاريخ . مصوّرة عن طبعة المطبعة المصرية - محمد محمد عبد
 اللطيف - ١٣٥٠ هـ
- العبر في خبر من عَبر ^(١) . للذهبي . تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد ، وفؤاد سيد .
 وزارة الإرشاد والأنباء . الكويت ١٩٦٠ م
- العبر وديوان المبتدأ والخبر . لابن خلدون . مطبعة بولاق بمصر ١٢٨٤ هـ

(١) صوابه بالعين المهملة ، كما ترى ، وليس بالعين المعجمة كما طبع .

العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين . لتقى الدين الفاسى . تحقيق فؤاد سيد ، والجزء الثامن تحقيق محمود محمد الطناحى . مطبعة السنة المحمدية ، القاهرة ١٣٨١ هـ =

١٩٦٢ م

العقد الفريد . لابن عبد ربّه . تحقيق أحمد أمين ، وأحمد الزين ، وإبراهيم الأييارى . مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر . القاهرة ١٣٨٤ هـ = ١٩٦٥ م

العلل ومعرفة الرجال . لأحمد بن حنبل . الجزء الأول . تحقيق الدكتور طلعت فوج بيكيت ، والدكتور إسماعيل جراح أو غلى . نشریات كلية الإلهیات بجامعة أنقرة ١٩٦٣ م

العمدة فى صناعة الشعر ونقله . لابن رشيق . تحقيق الشيخ محمد محبى الدين عبد الحميد . الطبعة الرابعة . دار الجبل - بيروت ١٩٧٢ م . مصورة عن الطبعة المصرية

عمل اليوم والليلة . للنسائى . تحقيق الدكتور فاروق حمادة . مؤسسة الرسالة . بيروت . الطبعة الثالثة ١٤٠٧ هـ = ١٩٨٧ م

عيون الأثر فى فنون المغازى والشمال والسير . لابن سيد الناس البعمرى . مكتبة القدسى . القاهرة ١٣٥٦ هـ

عيون الأنباء فى طبقات الأطباء . لابن أبى أصيبعة . مصر ١٢٩٩ هـ

(غ)

غريب الحديث . للحرى . تحقيق الدكتور سليمان بن إبراهيم العايد . مركز البحث العلمى وإحياء التراث الإسلامى - جامعة أم القرى - مكة المكرمة ١٤٠٥ هـ =

١٩٨٥ م

غريب الحديث . للخطائى . تحقيق عبد الكريم العزبلوى . تخرّج أحاديثه عبد القيوم عبد ربّ النبى . مركز البحث العلمى وإحياء التراث الإسلامى - جامعة أم القرى

- مكة المكرمة ١٤٠٢ هـ = ١٩٨٢ م

(ف)

فتح البارى بشرح صحيح البخارى . لابن حجر العسقلانى . رقم كته وأبوآيه وأحاديثه محمد فؤاد عبد الباقى . وصححه وأخرجه محبّ الدين الخطيب ، المكتبة

السلفيّة . القاهرة ١٣٧٩ هـ

الفتوح . لابن أعمى الكوفى . دار الكتب العلمية . بيروت ١٤٠٦ هـ = ١٩٨٦ م
فتوح البلدان . للبلاذرى . تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد . مكتبة النهضة المصرية
١٩٥٦ م
الفخرى فى الآداب السلطانية والدول الإسلامية . لابن الطقطقى . المطبعة الرحمانية بمصر
١٣٤٠ هـ

الفرق بين الفرق . لعبد القادر بن طاهر البغدادى . تحقيق الشيخ محمد محى الدين
عبد الحميد . نشر محمد على صبيح - مطبعة المدنى - القاهرة . بدون تاريخ
الفلاكة والمفلوكون . للدلجى . مطبعة الشعب ^(١) بمصر ١٣٢٢ هـ
الفهرست . لابن النديم . تحقيق رضا تجمد . طهران ١٩٧١ م
الفهرس الوصفى لبعض نواذر المخطوطات بالمكتبة المركزية بجامعة الإمام محمد بن سعود
الإسلامية بالرياض . إعداد محمود محمد الطناحى . مطبوعات جامعة الإمام
١٤١٣ هـ = ١٩٩٣ م

الفوائد المجموعة فى الأحاديث الموضوعة . للشوكانى . تحقيق الشيخ عبد الرحمن بن يحيى
المعلمى البجائى ، وتصحيح الشيخ عبد الوهاب عبد اللطيف . مطبعة السنة
المحمدية . القاهرة ١٣٨٠ هـ
فوات الوفيات . لابن شاكى الكتبى . تحقيق الشيخ محمد محى الدين عبد الحميد . مطبعة
السعادة بمصر ١٣٧١ هـ = ١٩٥١ م

(ق)

القاموس المحيط . للفيروزابادى . المطبعة المصرية ١٣٥٢ هـ = ١٩٣٣ م
قراءة جديدة فى مؤلفات ابن الجوزى . تأليف الدكتورة ناجية عبد الله إبراهيم . مطبعة
الديوانى . بغداد ١٩٨٧ م
القصاص والمذكرين . لابن الجوزى . تحقيق الدكتور قاسم السامرائى . دار أمية للنشر
والتوزيع . الرياض ١٤٠٣ هـ = ١٩٨٣ م

(١) هذه المطبعة من المطابع القديمة بمصر ، وكانت بشارع محمد على قريبا من دار الكتب المصرية
القديمة بباب الخلق . وهى غير « دار الشعب » الكائنة الآن بشارع القصر العينى . وقد قام على تصحيح
هذه الطبعة الشيخ نصر العادلى ، أحد مصححي مطبعة بولاق العظام . والله تلك الأمام !

قصص الأنبياء ^(١) . لابن كثير . تحقيق الدكتور مصطفى عبد الواحد . مكتبة الطالب الجامعي . مكة المكرمة ١٤٠٨ هـ = ١٩٨٨ م

(ك)

الكامل - في الأدب - للمبرد . تحقيق الدكتور محمد أحمد الدالي . مؤسسة الرسالة . بيروت ١٤٠٦ هـ = ١٩٨٦ م

الكامل - في التاريخ - لعز الدين ابن الأثير . المطبعة الأزهرية المصرية ١٣٠١ هـ . الكتاب . لسيبويه . تحقيق عبد السلام محمد هارون . الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٣٨٥ هـ = ١٩٦٦ م

كتاب الشعر . لأبي علي الفارسي . تحقيق محمود محمد الطناحي . مكتبة الخانجي . القاهرة ١٤٠٨ هـ = ١٩٨٨ م

كتاب الكُتُب . لابن درستويه . تحقيق الدكتور إبراهيم السامرائي ، والدكتور عبد الحسين الفتلي . دار الكتب الثقافية . الكويت . حَوْلَى - ١٣٩٧ هـ = ١٩٧٧ م

كتاب المهيم بن عَدِيّ = انظره بآخر : البرصان والعرجان . كشف الحفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس . للقبجوني . نشره حسام الدين القدسي . القاهرة ١٣٥١ هـ

كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون . للحاج خليفة . استانبول ١٩٤١ م . كُتِيَ الشعراء ومن غلبت كُنْيته على اسمه . لابن حبيب (نواذر المخطوطات) تحقيق عبد السلام محمد هارون . مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر . القاهرة ١٣٧٣ هـ = ١٩٥٤ م

الكُتَي . للؤلؤاني . دائرة المعارف العثمانية . حيدر آباد . الهند ١٣٢٢ هـ . الكواكب النُزَيَّة في تراجم السادة الصُوفية . لعبد الرؤوف المناوي . تصحيح الشيخ محمود حسن ربيع . ١٣٥٧ هـ = ١٩٣٨ م

الكواكب الثَّوَرَات في معرفة من اختلط من الرواة الثَّقَات . لابن الكمال . تحقيق عبد القيوم عبد ربّ النبي . مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي . جامعة أم القرى . مكة المكرمة ١٤٠١ هـ = ١٩٨١ م

(١) هو جزء من كتاب ابن كثير : البداية والنهاية .

(ل)

الآلآء المصنوعة فى الأحادىث الموضوعه . للسوطى . المكتبة التجارية بمصر . بدون تاريخ
اللباب فى تهذيب الأنساب . لعز الدين بن الأثير . نشره حسام الدين القدسى . القاهرة
١٣٥٧ هـ

لسان العرب . لابن منظور . مطبعة بولاق بمصر ١٣٠٠ هـ
لسان الميزان . لابن حجر العسقلانى . دائرة المعارف العثمانية . حيدرآباد . الهند ١٣٢٩ هـ
لطائف المعارف . للثعالبى . تحقيق إبراهيم الأبيارى ، وحسن كامل الصيرفى .
مطبعة عيسى البابى الحلبي . القاهرة ١٣٧٩ هـ = ١٩٦٠ م

(م)

المؤتلف والمختلف . للآمدى . تحقيق عبد الستار فراج . مطبعة عيسى البابى الحلبي بمصر
١٣٨١ هـ = ١٩٦١ م

مؤلفات ابن الجوزى . لعبد الحميد العلوجى . وزارة الثقافة والإرشاد . بغداد ١٣٨٥ هـ
= ١٩٦٥ م

مثالب الوزيرين - الصاحب بن عباد وابن العميد - لأبى حيان التوحيدى . تحقيق الدكتور
إبراهيم الكيلانى . دار الفكر بدمشق ١٩٦١ م
مجالس ثعلب . تحقيق عبد السلام محمد هارون . الطبعة الثانية . دار المعارف بمصر ١٣٧٥ هـ
= ١٩٥٦ م

مجمع الأمثال . للميدانى . تحقيق الشيخ محمد محبى الدين عبد الحميد . مطبعة السعادة بمصر
١٣٧٩ هـ = ١٩٥٩ م

مجمع الزوائد ومنبع الفوائد . لنور الدين الهيئى . مؤسسة المعارف - بيروت ١٤٠٦ هـ
= ١٩٨٦ م - مصورة عن نشرة حسام الدين القدسى بمصر ١٣٥٢ هـ
مجموعة الوثائق السياسية للعهد النبوى والخلافة الراشدة . جئع الدكتور محمد حميد الله .
دار النفائس - بيروت ١٤٠٣ هـ = ١٩٨٣ م

محاسن المساعى فى مناقب الإمام أبى عمرو الأوزاعى . لأحد علماء القرن التاسع . تقديم
وتعليق الأمير شكيب أرسلان . مطبعة عيسى البابى الحلبي بمصر ١٣٥٢ هـ
المحاسن والمساوىء . لليبهى . تحقيق محمد أبى الفضل إبراهيم . نهضة مصر ١٣٨٠ هـ =
١٩٦١ م

- المهبر . لابن حبيب . تصحيح الدكتور ليلزه ليختن شتير . دائرة المعارف العثمانية .
حيدرآباد . الهند ١٣٦١ هـ
- المحمدون من الشعراء . للقطبي . تحقيق رياض عبد الحميد مراد . مطبوعات مجمع اللغة
العربية بدمشق ١٣٩٥ هـ = ١٩٧٥ م
- المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الديبشي . للمهي . دار الكتب العلمية . بيروت
١٤٠٥ هـ = ١٩٨٥ م
- مدخل إلى تاريخ نشر التراث العربي . تأليف محمود محمد الطناحي . مكتبة الخانجي . القاهرة
١٤٠٥ هـ = ١٩٨٥ م
- مراتب النحويين . لأبي الطيب اللغوي . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . نهضة مصر
١٣٧٥ هـ = ١٩٥٥ م
- المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز . لأبي شامة المقدسي . تحقيق طيار آتق قولاج .
دار صادر - بيروت ١٣٩٥ هـ = ١٩٧٥ م
- مروج الذهب ومعادن الجوهر . للمسعودي . تحقيق الشيخ محمد محي الدين عبد الحميد .
مطبعة السعادة بمصر ١٩٦٤ م
- المزهر في علوم اللغة وأنواعها . للسيوطي . تحقيق محمد أحمد جاد المولى ، وعلى محمد البجاوي ،
ومحمد أبو الفضل إبراهيم . مطبعة عيسى البابي الحلبي . القاهرة ١٣٦١ هـ
- المستدرك على الصحيحين . للحاكم النيسابوري . دائرة المعارف العثمانية . حيدرآباد . الهند
١٣٤١ هـ
- المستطرف من كل فن مستظرف . للأشعري . شرحها الدكتور مفيد محمد قميحة . دار
الكتب العلمية . بيروت ١٤٠٦ هـ = ١٩٨٦ م
- المستفاد من ذيل تاريخ بغداد . لابن النجار . انتقاء ابن الدماطي . تحقيق الدكتور قهصر
أبو فرح . دائرة المعارف العثمانية . حيدرآباد . الهند ١٣٩٩ هـ = ١٩٨٨ م
- المستقصى في أمثال العرب . للزحشرى . دائرة المعارف العثمانية . حيدرآباد . الهند ١٩٦٢ م
- مسند أحمد بن حنبل . المطبعة الميمنية بمصر ١٣١٣ هـ
- مسند أم سلمة . تحقيق الدكتور محمد غوث الندوي . الدار السلفية . الهند ١٤٠٣ هـ
- = ١٩٨٣ م
- مشاهير علماء الأمصار . لابن جبران البستاني . تصحيح فلا يشهر - النشريات الإسلامية
لجمعية المستشرقين الألمانية . مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر . القاهرة
- ١٣٧٩ هـ = ١٩٥٩ م

- المشتبه في الرجال : أسمائهم وأنسابهم . للذهبي . تحقيق على محمد البجاوي . مطبعة عيسى الباي الحلبي . القاهرة ١٣٨١ هـ = ١٩٦٢ م
- مشيخة ابن الجوزي . تحقيق محمد محفوظ . دار الغرب الإسلامي - أثينا - بيروت ١٤٠٠ هـ = ١٩٨٠ م
- مصادر الشعر الجاهلي . للدكتور ناصر الدين الأسد . دار المعارف بمصر ١٩٥٦ م
- المصباح المضى في خلافة المستضى . لابن الجوزي . تحقيق ناجية عبد الله إبراهيم . وزارة الأوقاف العراقية . بغداد ١٣٩٦ هـ = ١٩٧٦ م
- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثانية . لابن حجر الصقلاني . تحقيق المحدث حبيب الرحمن الأعظمي . وزارة الأوقاف الكويتية ١٣٩٠ هـ = ١٩٧٠ م
- المعارف . لابن قتيبة . تحقيق الدكتور ثروت عكاشة . دار المعارف بمصر ١٩٦٩ م
- المعالي الكبير . لابن قتيبة . تحقيق كرنكو ، والشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني . دار الكتب العلمية . بيروت ١٤٠٥ هـ = ١٩٨٤ م ^(١)
- معاهد التنصيص على شواهد التلخيص . لعبد الرحيم العباسي . تحقيق الشيخ محمد محي الدين عبد الحميد . مطبعة السعادة بمصر ١٣٦٧ هـ = ١٩٤٧ م
- معجم الأدباء . لياقوت الحموي . دار المأمون . القاهرة ١٣٥٥ هـ = ١٩٣٦ م
- معجم البلدان . لياقوت الحموي . تحقيق وستفلك . ليزج ١٨٦٦ م
- معجم الشعراء . للمرزباني . تحقيق عبد الستار فراج . مطبعة عيسى الباي الحلبي . القاهرة ١٣٧٩ هـ = ١٩٦٠ م
- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع . لأبي عبيد البكري . تحقيق مصطفى السقا . مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر . القاهرة ١٣٦٤ هـ = ١٩٤٥ م
- معجم المؤلفين . تأليف عمر رضا كحالة . مكتبة المثنى ودار إحياء التراث العربي . بيروت ١٣٧٦ هـ = ١٩٥٧ م
- معرفة الصحابة . لأبي نعيم الأصبهاني . تحقيق الدكتور محمد راضي بن حاج عثمان . مكتبة الدار بالمدينة المنورة ، ومكتبة الحرمين بالرياض ١٤٠٨ هـ = ١٩٨٨ م
- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار . للذهبي . تحقيق بشار عواد معروف ، وشعيب الأرنؤوط وصالح مهدي عباس . مؤسسة الرسالة . بيروت ١٤٠٤ هـ = ١٩٨٤ م

(١) هذه الطبعة صُكَّتْ بِحُرُوفٍ جَدِيدَةٍ ، وَلَكِنَّا التَزَمْنَا أَرْقَامَ طَبْعَةِ دَائِرَةِ الْمَعَارِفِ الْعِثَانِيَّةِ -

- المعمرون والوصايا . لأبي حاتم السجستاني . تحقيق عبد المنعم عامر . مطبعة عيسى البابي الحلبي . القاهرة ١٣٨١ هـ = ١٩٦١ م
- مغازي الواقدي . تحقيق مارسدن جونز . مطبوعات جامعة اكسفورد . دار المعارف بمصر ١٩٦٦ م
- مقاتل الطالبين . لأبي الفرج الأصبهاني . تحقيق السيد أحمد صقر . مطبعة عيسى البابي الحلبي . القاهرة ١٣٦٨ هـ = ١٩٤٩ م
- المقابسات . لأبي حيان التوحيدي . تحقيق حسن السننوي . المطبعة الرحمانية بمصر ١٣٤٧ هـ = ١٩٢٩ م
- المُفتي في سِرِّ الكُنى . للذهبي . تحقيق محمد صالح عبد العزيز المراد . مطبوعات الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ١٤٠٨ هـ
- مناقب الإمام أبي حنيفة وصاحبه أبي يوسف ومحمد بن الحسن . للذهبي . تحقيق الشيخ محمد زاهد الكوثري وأبو الوفاء الأصفهاني . لجنة إحياء المعارف النعمانية حيدرآباد آلدكن . الهند . الطبعة الثالثة - بيروت ١٤٠٨ هـ
- مناقب الإمام أحمد بن حنبل . تحقيق الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي . دار هجر القاهرة . الطبعة الثانية ١٤٠٩ هـ = ١٩٨٨ م
- مناقب الشافعي . للبيهقي . تحقيق السيد أحمد صقر . دار التراث . القاهرة ١٣٩١ هـ = ١٩٧١ م
- منال الطالب في شرح طوال الغرائب . لمجد الدين بن الأثير . تحقيق محمود محمد الطناحي . مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - جامعة أم القرى . مكة المكرمة ١٤٠٣ هـ = ١٩٨٣ م
- منتخب من كتاب أزواج النبي صلى الله عليه وسلم . لمحمد بن الحسن بن زبالة . رواية الزبير بن بكار . تحقيق الدكتور أكرم ضياء العمري . مطبوعات الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة . ١٤٠١ هـ = ١٩٨١ م
- المنتخب من كتاب ذيل المدلل . للطبري . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . دار المعارف بمصر ١٩٧٧ م
- المنتظم . لابن الجوزي . دائرة المعارف العثمانية - حيدرآباد . الهند ١٣٥٧ هـ

= بمهدآباد . الهند ١٣٦٨ هـ = ١٩٤٩ م ، وسلخت تعلقاتها ، وأخارت على فهارسها . وهولون جديد من ألوان السُرقة والنصب والاحتيال . وحسبنا الله ونعم الوكيل !

المنزى وكتابه التكملة . للدكتور بشار عواد معروف . مطبعة الآداب في النجف الأشرف .
 العراق ١٣٨٨ هـ = ١٩٦٨ م
 المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد . للعلیمی - الجزء الأول والثاني - تحقيق
 الشيخ محمد محي الدين عبد الحميد . مطبعة المدني بمصر ١٣٨٣ هـ = ١٩٦٣ م
 الموجز في مراجع التراجم والبلدان والمصنفات وتعريفات العلوم . تأليف محمود محمد
 الطناحي . مكتبة الخانجي . القاهرة ١٤٠٦ هـ = ١٩٨٥ م
 الموضوعات . لابن الجوزي . تصحيح عبد الرحمن محمد عثمان . نشر المكتبة السلفية . المدينة
 المنورة ١٣٨٦ هـ
 ميزان الاعتدال في نقد الرجال . للذهبي . تحقيق علي محمد البجاوي . مطبعة عيسى البابي
 الحلبي . القاهرة ١٣٨٢ هـ = ١٩٦٣ م

(ن)

النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة . لابن تغري بردي . دار الكتب المصرية ١٩٣٢ م
 نزهة الألباء في طبقات الأدباء . لأبي البركات الأنباري . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم
 نهضة مصر ١٣٨٦ هـ = ١٩٦٧ م
 نساء الخلفاء - المسماة جهات الأئمة الخلفاء من الخلفاء والإماماء - لابن الساعي البغدادي .
 تحقيق الدكتور مصطفى جواد . دار المعارف بمصر . بدون تاريخ
 نسب قريش . لمصعب الزبيري . تحقيق لفي بروفنسال . دار المعارف بمصر ١٩٧٦ م
 النشر في القراءات العشر . لابن الجزري . تصحيح الشيخ محمد علي الضباع . المكتبة التجارية
 بمصر . بدون تاريخ
 نعمة الصّديان ، في الصحابة الذين في صُحبتهم نظر ، والذين تُسيبوا إلى أمهاتهم ، والذين
 غيّر النبي صلى الله عليه وسلم أسماءهم ، والمؤلفة قلوبهم . للصغاني . تحقيق
 الدكتور أحمد خان . مكتبة الإيمان . المدينة المنورة ١٤٠٧ هـ = ١٩٨٧ م
 نُكْتُ الهِمْيان في نُكْتُ الهميان . لصلاح الدين الصفدي . تحقيق أحمد زكي باشا . المطبعة
 الجمالية بمصر ١٣٢٩ هـ = ١٩١١ م
 نهاية الأرب في فنون الأدب . للتوحي . دار الكتب المصرية ١٣٤٧ هـ = ١٩٢٩ م
 النهاية في غريب الحديث والأثر . لجهد الدين بن الأثير . تحقيق محمود محمد الطناحي . مطبعة
 عيسى البابي الحلبي . القاهرة ١٣٨٣ هـ = ١٩٦٣ م

١٩٧

(هـ)

هَذِي السارى مقدمة فتح البارى . لابن حجر المسقلانى . المكتبة السلفية . القاهرة ١٣٧٩ هـ

هَذِي مهارة الكِلْتَيْن وجلا ذات الحُلَّتَيْن . لبهاء الدين بن النحاس . تحقيق الدكتور تركى ابن سَهْو بن نزال العتيبي . مطبعة المدنى . القاهرة ١٤١٤ هـ = ١٩٩٣ م
هدية العارفين - أسماء المؤلفين وآثار المصنفين . لإسماعيل باشا البغدادي . استانبول ١٩٥١ م
مَنع الموانع فى شرح جمع الجوامع . للسيوطى . تصحيح السيد محمد بدر الدين النعسانى الحلى . مطبعة السعادة بمصر ١٣٢٧ هـ

هواتف الجَنَان . للخرطشى - ضمن نواحر الرسائل - تحقيق إبراهيم صالح . مؤسسة الرسالة . بيروت . الطبعة الثانية ١٤٠٧ هـ = ١٩٨٦ م

(و)

الواقى بالوفيات . للصَفْدَى . تصدره جمعية المستشرقين الألمانية . نُشر الجزء الأول منه باستانبول سنة ١٩٣١ م ، بمثابة هلموت ريفر ، ولا يزال يصلر إلى يومنا هذا
الوزراء . للصَّائى . تحقيق عبد الستار فراج . مطبعة عيسى البابى الحلبي . القاهرة ١٩٥٨ م
وفيات الأعيان . لابن خلكان . تحقيق الدكتور إحسان عباس . دار صادر . بيروت ١٣٩٨ هـ = ١٩٧٨ م

وفيات المصريين فى العهد الفاطمى . لابن الخيال . تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد - مجلة معهد المخطوطات . المجلد الثانى - الجزء الثانى . القاهرة ١٣٧٦ هـ = ١٩٥٦ م
وفود القبائل على الرسول صلى الله عليه وسلم . تأليف الدكتور حسن جبر . وزارة الإعلام . الكويت ١٤٠٨ هـ = ١٩٨٧ م

وقعة صِفْن . لنصر بن مزاحم الينقرى . المؤسسة العربية الحديثة . الطبعة الثانية . القاهرة ١٣٨٢ هـ

(ى)

يحيى بن مَعِين وكتابه التاريخ . تحقيق الدكتور أحمد محمد نور سيف . مركز البحث العلمى وإحياء التراث الإسلامى - مكة المكرمة ١٣٩٩ هـ = ١٩٧٩ م

□ □ □

فهرس الفهارس

صفحة	
١٣٥	فهرس القرآن الكريم
١٣٨ - ١٣٦	فهرس الحديث القدسى والنبوى والأثر وكلام العرب
١٤٠ ، ١٣٩	فهرس الشعر
١٦٧ - ١٤١	فهرس الأعلام والقبائل
١٦٨	فهرس الأماكن
١٦٩	فهرس الأيام والغزوات
١٧٣ - ١٧٠	فهرس الفوائد من التعليقات
١٩٧ - ١٧٤	فهرس المراجع

* * *

محققات ومؤلفات للمحقق

- ١ - النهاية في غريب الحديث والأثر . لمجد الدين بن الأثير . المتوفى سنة ٦٠٦ هـ .
(خمسة أجزاء : الثلاثة الأولى بالاشتراك . والرابع والخامس بالإنفراد) مطبعة عيسى الباني الحلبي . القاهرة ١٣٨٣ هـ ^(١) = ١٩٦٣ م
- ٢ - طبقات الشافعية الكبرى . لابن السبكي المتوفى سنة ٧٧١ هـ .
(عشرة أجزاء . بالإشتراك) الطبعة الأولى بمطبعة عيسى الباني الحلبي .
١٣٨٣ هـ = ١٩٦٤ م . والطبعة الثانية بدار هجر . القاهرة ١٤١٣ هـ = ١٩٩٢ م
- ٣ - العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين . لتقى الدين القاسمي المتوفى سنة ٨٣٢ هـ .
(الجزء الثامن) مطبعة السنة المحمدية . القاهرة ١٣٨٨ هـ = ١٩٦٩ م
- ٤ - الغريين - غريب القرآن والحديث - لأبي عبيد الهروي المتوفى سنة ٤٠١ هـ .
(الجزء الأول) ^(٢) المجلس الأعلى للشتون الإسلامية . القاهرة ١٣٩٠ هـ = ١٩٧٠ م
- ٥ - تاج العروس ، شرح القاموس . للمرتضى الزبيدي المتوفى سنة ١٢٠٥ هـ .
(الجزء السادس عشر) وزارة الإرشاد والأبناء . الكويت ١٣٩٦ هـ = ١٩٧٦ م
- ٦ - الجزء الثامن والعشرون . الكويت ١٤١٣ هـ = ١٩٩٣ م
- ٧ - الفصول الخمسون . في النحو . لابن معطي المتوفى سنة ٦٢٨ هـ .
مطبعة عيسى الباني الحلبي . القاهرة ١٣٩٦ هـ = ١٩٧٦ م
- ٨ - منال الطالب في شرح طووال الفرائد . لمجد الدين بن الأثير المتوفى سنة ٦٠٦ هـ .
مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي . بجامعة أم القرى بمكة المكرمة
١٤٠٣ هـ = ١٩٨٣ م
- ٩ - أرجوزة قديمة في النحو . ليشكري المتوفى سنة ٣٧٠ هـ .
نشرت ضمن كتاب (دراسات عربية وإسلامية مهداه إلى أبي فهد محمود محمد شاعر بمناسبة بلوغه السبعين) . مطبعة المدني . القاهرة ١٤٠٣ هـ = ١٩٨٢ م
- ١٠ - كتاب الشعر - أو شرح الأبيات المشككة الإعراب - لأبي علي الفارسي المتوفى سنة ٣٧٧ هـ (جزآن) مكتبة الخانجي . القاهرة ١٤٠٨ هـ = ١٩٨٨ م
- ١١ - أمالي ابن الشجري المتوفى سنة ٥٤٢ هـ .
(ثلاثة أجزاء) مكتبة الخانجي . القاهرة ١٤١٣ هـ = ١٩٩٢ م

(١) هذا التاريخ للجزء الأول ، وكذلك في الجزء ، بعده .

(٢) سهل لنا إمامه

هذا الكتاب

يُعَدُّ ابن الجوزي من المصنِّفين المكثِّرين ، وقد دارت تصانيفه حول معظم فنون العربية . ويحتلُّ « علم التاريخ » من مؤلفاته مكانة بارزة . ومن أشهر مصنَّفاتهِ التاريخية : المنتظم ، وتلقيح فهوم أهل الأثر ، وصفة الصفوة ، والذهب المسبوك في سير الملوك ، وشذور العقود في تاريخ العهود .

وهذا الكتاب « أعمار الأعيان » يمثل لوناً من ألوان تفنُّن المؤرِّخين المسلمين في « فن التراجم » : فالكتاب يدور حول وفيات الأعيان - أى مشاهير الناس في مُختلف مواقعهم ومناصبهم - على العقود ، فيذكر المؤلف على رأس العقد من السنين وفي ثناياه من تُوفى فيه من هؤلاء الأعيان المشاهير : فهؤلاء تُوفوا في الأربعين من عُمرهم ، وهؤلاء تُوفوا في الخمسين ، وفريق ثالث تُوفى بين هذين العَقدَين ... وهلمَّ جَراً على هذا المنهج : ذُكر أعمار الناس على رموس العقود ، وما بينها من السنين .

وقد بدأ الكتاب بَمَن تُوفوا في سِنِّ العاشرة وما زاد عليها - وهم أولاد العلماء الأعيان - وانتهى بوفيات المُعَمَّرين .

ولمَّا كان ابن الجوزي بغدادياً حنبلياً ، فقد جاءت معظم « أعيانه » من البَغَادَةِ الحنابلة . وعلى ذلك فإن هذا الكتاب يُعَدُّ إضافةً جيِّدة لما كُتب في تراجم أهل بغداد ، وفقهاء الحنابلة .

والخطوطة التي تُشير عنها الكتاب تُعَدُّ أيضاً إضافةً إلى « تاريخ علم الخطوط » إذ أنها كُتبت في حياة مؤلفها ابن الجوزي ، وقُرئت عليه ، ثم كتب نَسخَه بصحَّة السَّماع عليه ، في شَوال سنة ٥٨٥ . وهذا من أعلى درجات التوثيق .

الناشر